@Tafsircenter

بهنام صادقي ومحسن جودارزي
Behnam Sadeghi and Mohsen Goudarzi

طرس صنعاء (١) وأصول القرآن

ترجمة
د. حسام صبري

www.tafsir.net

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

المعلومات والآراء المقدَّمة هي للكتّاب، ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الموقع أو أسرة مركز تفسير

نبذة تعريفية بالكاتبَيْن:

بهنام صادقي (Behnam Sadeghi):

أستاذ مساعد في الدراسات الدينية بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا منذ عام ٢٠٠٦م، مهتم بالفكر الإسلامي وبالقانون وبالإسلام المبكّر.

له في هذا السياق كتاب بعنوان: (منطق صنع القانون في الإسلام: المرأة والصلاة في التقاليد القانونية، ٢٠١٢).

محسن جودارزي (Mohsen Goudarzi):

أستاذ الأديان بجامعة هارفرد.

مقدمة[١]:

تظلّ دراسة المخطوطات القرآنية أحد أهم مناحي الاشتغال في الدَّرْس الاستشراقي سواء الكلاسيكي أو المعاصر، فمنذ منجانا وجيفري ومرورًا بشبتلر وبرجستراسر إلى كوربس كورانيكوم؛ يظلّ المخطوط القرآني أحد أهمّ موضوعات الدّرْس مع اختلاف المناهج والأدوات والسياقات، إلا أنّ التزايد المتأخّر للتشكيك في الأدبيات الإسلامية التقليدية ورَفْض السّرْدِيّة التي تقدّمها حول تاريخ القرآن، قد أدّى إلى الاهتمام الكبير بالمخطوطات القرآنية لإيجاد سردية أخرى مستندة على أُسس أركيولوجية، وهو ما ازداد مع بروز الاتجاه التنقيحي على سطح الدرس الاستشراقي في سبعينيات القرن العشرين بكتابَيْ وانسبرو وغونتر لولينغ.

لذا شكّل حدثُ اكتشاف مخطوطات قرآنية في الجامع الكبير بصنعاء عام ١٩٧٢، أو ما عُرف إعلاميًّا وفي الأوساط العلمية بمخطوطات صنعاء؛ اهتمامًا كبيرًا في الأوساط الغربية الدارسةَ للقرآن بمختلف الاتجاهات التشكيكية والتنقيحية والتقليدية -وفقًا لتقسيمات الباحثين في هذه الورقة-، كما تم كذلك استغلال هذا الحدث من قِبَل عددٍ من الصحفيين ووسائل الإعلام وللغرابة

(١) قام بكتابة المقدّمة وكذا التعريف بالأعلام الواردة في نصّ الترجمة مسؤولو قسم الترجمات بموقع تفسير، وقد ميّزنا حواشينا عن حواشي الباحثَيْن بأن نصصنا بعدها بـ(قسم الترجمات).

الباحثين لترويج بعض الرؤى المستهلَكة جماهيريًّا عن اكتشاف تاريخ إسلامي محتجب، وعن تواطؤ إسلامي لإخفاق حقائق صادمة عن القرآن، وهو المخالف للواقع فيما يرويه الباحثان في هذه الورقة من أنّ المسلمين لم يضعوا أيّ عائق على دراسة هذه المخطوطات، وأنّ بعض الباحثين الغربيين (جيرد بوين وفون بوتمر) هم مَنْ تسبّبوا في حَجْبها والاستئثار بها، حتى إنّ عمل بعض الباحثين على بعضٍ منها جاء عبر الوصول لبعضها عن طريق بعض المزادات المعينة التي ظهرت فيها!

وبعيدًا عن الاستغلال الإعلامي والصحفي وكذلك ما تمّ من بعض الأكاديميّين، فقد حاول كثيرٌ من الباحثين دراسة هذه المخطوطات لتكوين معرفة أدقّ حول تاريخ المصحف مستندًا لمخطوطات ربما يرجع تاريخها إلى ما قبل المصحف العثماني، في هذه الورقة يقوم الباحثان محسن جودارزي وبهنام صادقي بقراءة في إحدى هذه المخطوطات (الطرس السفلي)، مستخدِمين بعضَ الفرضيات حول علاقة الشفاهة والكتابة وعلاقة المصاحف الأولى، ومستعينين بالتقنيات العِلْمية مثل تحليل الكربون المُشِعّ للوصول إلى بعض النتائج حول هذه الطروس وبالتالي حول تاريخ المصحف، كما يقوم الباحثان بسردٍ سريع لأهم الاتجاهات حول تاريخ المصحف ورؤيتها للأدبيات الإسلامية ومدى الثقة فيها، ومسار الاهتمام الغربي بهذه المخطوطات من لحظة اكتشافها وأهمّ الدراسات التي تمّت حولها.

والهدف الأهم من إتاحة مثل هذه الدراسة باللغة العربية هو توفير هذه البيانات للباحثين في الدراسات القرآنية، بغية الاستفادة منها في مزيد معرفة تفصيلية بمحتويات الطرس محلّ الدراسة، والإفادة منها في فهم أكبر لجانب من جوانب تدوين المصحف الشريف وجهود الأُمّة في حفظه، بالإضافة إلى ما يتعلّق بذلك من بحث بعض قضايا علوم القرآن المتعلّقة بالمصاحف المخطوطة؛ كالوقوف على مدى إمكان حضور بعض القراءات قبل مصحف عثمان في تدوين بعض المصاحف القديمة، وطريقة الدراسة في ربطها بالمصادر التراثية التي اعتنتْ بذِكْر القراءات الشاذّة المخالفة للرّسم العثماني، فبحث أمثال هذه القضايا مهمّ وله أثر في إعادة التقييم لاعتراضات بعض المتأخِّرين من علماء المسلمين وباحثيهم على مذاهب المتقدِّمين وآرائهم وتوصيفهم لطبيعة القراءات والتدوين وتأريخه ونحو ذلك، هذا التوصيف الذي يتوافق معه عدد كبير من الدراسات الحديثة حول مخطوطات المصاحف، بخلاف ما أُحْدِث من نظريات تتعلّق بالجمع والتدوين ونحوهما، هذا بالإضافة إلى الإفادة في مسائل أخرى تتعلّق بظواهر الرَّسْم ونحوها.

كما تفيد هذه الدراسة في الكشف عن الدعاية السلبية التي مارستها بعض وسائل الإعلام حول محاولة إخفاء هذه المخطوطات، من خلال نقد الباحثين التفصيلي لهذه الدعوى.

الدراسة[١][٢][٣]

مقدّمة: المخطوط وحقل الدراسات القرآنية:

تتنوّع المناهج العلمية المتّبَعة في دراسة التاريخ المبكّر للنصّ القرآني المُعتمَد، فهناك الرواية التقليدية التي ارتبطت بجمهور العلماء في الحقبة التي سبقت العصر الحديث وترى أنّ النبيَّ محمدًا (ت. ٦٣٢م) قد بلّغ القرآن منجّمًا بشكل تدريجي، وأنّ جَمْعًا من أصحابه قد احتفظوا بنُسَخٍ من القرآن، وقد اختلفت هذه المصاحف

(١) نودّ أن نعبّر عن بالغ الامتنان لكلّ من كريستيان روبين، مؤسسة نوجا نوسيدا، والمركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية (CNRS) لتوفير هذه الصور الفوتوغرافية ونسخ التصوير بالأشعة فوق البنفسجية من أوراق المخطوط (DAM 01–27.1). كما نتوجّه بالشُّكْر لمايكل كوك وديفيد باورز وباتريشيا كرون وأرسولا دريبولز لقراءة هذه المقالة وتقديم تعليقات قيّمة مكتوبة. ونشكر أرسولا دريبولز للموافقة على إجراء مقابلة هاتفية، كذلك نتوجّه بالشكر لها ولكلٍّ من ليلى فيضي، شريف كنانة، سري نسيبة، غسان عبد الله، لورانس كونراد، وألكسندر ستيل للإجابة على جميع أسئلتنا عبر البريد الإلكتروني. كذلك نتوجّه بالشُّكْر للأشخاص الآتية أسماؤهم لِمَا قدّموه من مساعدات في نواحٍ أخرى متعدّدة من المشروع: أوي بيرجمان، وصاحب رقاقة ستانفورد ٢٠٠٧ الذي لا يُعرف اسمه، وميت كورشولم من متحف ديفيد كوليكشن، ومايكل كوبرسون، وديفين ستيوارت، وروبرتز والتز، وسكوت لوكاس، وإم إس إم سيف الله، وسارة كيسلر، وبرايس كرونكيت راتكليف، وروبرت جيرج، وبورشاك كيسكين كوزات، وفريق عمل البرنامج العباسي في الدراسات الإسلامية بجامعة ستانفورد، وسيسي إيفانجليستا من مكتب التطوير في جامعة ستانفورد، وفريق عمل مكتبات جامعة ستانفورد ومعمل الإشعاع. وقد قُدّم هذا البحث للنشر بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١١.

(٢) قام بترجمة هذه المادة: حسام صبري، مدرس بكلية اللغات والترجمة – قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية، بجامعة الأزهر، شارك في ترجمة عدد من الكتب الدينية، وقام بترجمة عدد من البحوث، كما أنّ له العديد من الترجمات المنشورة على بعض المواقع الإلكترونية.

(٣) العنوان الأصلي للمادة: Ṣan‘ā’ 1 and the Origins of the Qur’ān ، وقد نشرت في Der Islam Bd. 87, S. 1–129، عام ٢٠١٢م.

فيما بينها، الأمر الذي دفع الخليفة عثمان (ت. ٦٥٦م) -وكان صحابيًّا- لجمعِ القرآن في مصحف واحد ابتغاءَ الحفاظ على وحدة النصّ بين المسلمين. وقد تولّى عثمان، أو بالأحرى لجنة اختارَها من بين الصحابة، هذه المهمةَ ووزّعوا النُّسَخ الرئيسة على الأمصار، وقد اختلفوا هم أنفسهم في هذه المصاحف اختلافات يسيرة في مواضع محدودة، ثم شرع الناسُ في نَسْخِ هذه المصاحف. وفي العقود والقرون التالية اختلفت طريقة قراءة هذا النصّ المعتمَد باختلاف القُرّاء. على سبيل المثال كان هناك اختلاف في النقط والإعجام للحروف، لكن العديد من هذه القراءات، بما في ذلك القراءات السّبع الشهيرة قد سارتْ في رسم المصحف على ما كان عليه مصحف عثمان، الذي جاء خاليًا من النَّقْط. وربما تكون هنا حاجة لتوضيح المراد (بالرسم): فالمرء لا يعلم بالضرورة طريقة كتابة كلّ كلمة في مصحف عثمان، من ذلك على سبيل المثال ما يقع في أغلب الحالات من لبس بشأن نطق الألف المتوسّطة في الكلمة وهل تُرسم بالألف أو بدونها. ومع ذلك، على الأقلّ لدينا معرفة بالنصّ على مستوى المقاطع اللغوية للرسم[١].

(١) إنّ المصادر العلمية الإسلامية لا تدّعي الالتزام بطريقة تهجئة كلّ كلمة في المصاحف التي وزّعها عثمان على الأمصار. بل إنّ التراث الإسلامي حافَظ على الرسم العثماني على مستوى الوحدات اللغوية (المورفيم) بمعنى الحفاظ على سمات النصّ المرسوم بلا نقط، والذي سوف يستبدل بالضرورة كلمة أو جزءًا منها بكلمة أخرى أو جزء آخر عند الاختلاف. ومن بين اختلافات الرسم الاختلاف في تهجئة كلمةٍ ما، ومثل هذا الاختلاف لا يُعَدّ اختلافًا على مستوى الوحدات اللغوية؛ لأنه لا يترتب عليه بالضرورة تغيير في كلمةٍ ما. وعلاوة على ذلك فإنّ الاختلاف في نقط الحروف قد يؤدّي =

ولا إشكال في أنْ نطلق على أصحاب هذه الاتجاه لفظ «التقليديون». وهو اتجاه شائع بين المتخصِّصين في العالم الإسلامي، ولعلّ من أسباب ذلك أنّ الغالبية العظمى منهم لم يساورها كبير شكّ في الخطوط العامّة للتاريخ الإسلامي المبكّر. وعلى النقيض، نجد العلماء في أوروبا وشمال أمريكا لا يقبلون هذه الرواية بوجهٍ عامّ (وليس معنى ذلك أنهم يطرحونها بالكلية). ومَرَدُّ ذلك إلى تفشِّي شيء من غياب الثقة في المصادر الأدبية التي استندت إليها هذه الرواية؛ فقد وُضعت هذه المصادر بعد مُضِيّ وقت طويل على الأحداث التي تتناولها، ولذا بات الحديث عن مدى دقّتها في نقل الأخبار الأُولى محلّ جدل كبير في الأوساط الأكاديمية، وهذه الغالبية الأوروبية الأمريكية تنقسم إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى، وتشكّل الأقلّية وتضمّ أنصار الاتجاه التنقيحي، وهؤلاء يتمسّكون بتخطئة الرواية التقليدية، ويرفضون فكرة أنّ عثمان سعى إلى

=

إلى تغيير كلمةٍ ما لكنه لا يُعَدّ كذلك اختلافًا على مستوى الوحدات اللغوية إِذْ لا يتغيّر الرسم. وعادة ما تختلف قراءة من القراءات عن الرسم العثماني المعتمد إذا اختلف الرسم والكلمة، بمعنى أن يكون الاختلاف على مستوى الشكل والوحدات اللغوية. وكان هذا الأمر مفهومًا بشكلٍ جيد لقرون طويلة، ومسلّمًا به في طريقة تناوُل كثير من المتخصّصين في العلوم القرآنية من المسلمين لموضوع القراءات. (ولا نتحدث هنا عن الاستثناءات التي تتعلّق ببعض الحالات التي يمكن فيها تمييز الرسم العثماني الأصلي من حيث التهجئة أو النقط).

إصلاح النصّ واستقراره، ويرون أنّ النصّ ظلّ عرضة لتغييرات كبيرة بعد مصحف عثمان، أو في حالة وانسبرو يرون أنه لم يَعُد من الملائم الحديث عن القرآن في زمن عثمان في المقام الأول لأنّ النصّ لم يستقرّ في صورة واحدة إلا بعده بزمنٍ طويل. ومِن أبرز أنصار الاتجاه التنقيحي جون وانسبرو، وباتريشيا كرون، وألفريد لويس دي بريمار، وديفيد باورز[١]. ويرى جون وانسبرو أنّ درجة الاستقرار النصِّي التي وصل إليها النصّ وفق الرواية التقليدية بحلول سنة ٦٥٠ لم تتحقّق إلا في القرن التاسع الميلادي. وغالبية أنصار الاتجاه التنقيحي أشدّ حذرًا وتحفُّظًا فيما يخصّ تحديد التاريخ[٢]، ويركّزون على فترة حكم الخليفة الأموي عبد الملك، سنة ٦٥ هجرية حتى ٦٨/ ٦٨٥- ٧٠٥م، معتبِرين تلك الفترة هي التاريخ الفعلي لاستقرار النصّ القرآني واعتماده بصورة نهائية. ويتّجهون إلى تعزيز هذا القول بالاستشهاد بأدلّة وثائقية ومصادر نصرانية

(١) للاطلاع على إسهاماتهم، انظر ثبت المراجع. ويختلف منهج باتريشيا كرون في البحث الذي نشرته سنة ١٩٩٤ عن غيرها ممن نذكرهم هنا (أو حتى عن العمل الذي قدّمته سنة ١٩٧٧)؛ إذ رجّحَت التدوين الرسمي المتأخر للنصّ المستقرّ بشكلٍ كبيرٍ على القول بتاريخ متأخّر للوصول إلى الاستقرار النصِّي.

(٢) عقد قسم الترجمات بموقع تفسير ملفًّا حول الاتجاه التنقيحي ضَمّ عددًا من الترجمات لبعض الدراسات والمقالات وعروض الكتب حول الاتجاه ومنهجياته من أكثر من منظور، يمكن مطالعته للاستفادة ومعرفة هذا الاتجاه والنقود الموجّهة له في الحقل الغربي ذاته، وغير ذلك. (قسم الترجمات).

وروايات إسلامية. ويأتي استخدامهم للروايات الإسلامية تجسيدًا لما يرونه قراءة حكيمة لما بين السطور، إلا أنّ معارضيهم يرون في هذا توظيفًا لروايات انتقائية منزوعة السياق وقع الوهم في فهمها.

أمّا المجموعة الثانية، فهم المتشكّكون، ويمثّلون الأغلبية، ولا يقبلون بالرواية التقليدية، ويرون أنها غير معتمَدة مثلها في ذلك مثل جميع الروايات الواردة في المصادر الأدبية الإسلامية المستندة إلى أصول إسلامية، ولكنهم مع ذلك لا يتعاطون مع نظريات التنقيحيّين كذلك، فيرونها مفتقرة إلى الدليل. وعلماء هذه الطائفة ممن يدينون بمذهب اللاأدرية، وقد لا يؤيّدون القول بأن النصّ القرآني المعتمَد ظهر أو تغيّر بشكلٍ كبيرٍ بعد عثمان، لكنهم لا ينكرون إمكانية حدوث ذلك، ويصرّون على النأي بأنفسهم عن الاتجاه التنقيحي، لكنهم تنقيحيّون في واقع الأمر فيما يخصّ موقفهم من المصادر الأدبية. ربما يُطلق عليهم لفظ التشكيكيّين نظرًا لأنهم غير مقتنعين بالرواية التقليدية ولا بالتنقيحية كذلك، ولا تجد لهم أعمالًا كثيرة حول الأصول الإسلامية فلا يميلون للنشر في هذا الصدد نظرًا لأنهم تشكيكيّون، وبطبيعة الحال ليس لديهم شيء يُذكر من الاعتقادات الراسخة ليكتبوا عنها، وهذا الأمر يتناقض مع حقيقة أنهم يشكّلون الأغلبية. وثمة مؤشِّر على حجم هذه الفئة يظهر بالنظر إلى ما لم يُنشر: فلم تشهد العقود الأخيرة سوى أعمال قليلة جدًّا للأكاديميّين الأوروبيّين وزملائهم في أمريكا الشمالية تتناول عصر صدر الإسلام استنادًا إلى المصادر

الأدبية، وانتقل العديد من الأكاديميين للكتابة عن سنوات لاحقة (مع التركيز على الصورة التي يُنظر بها إلى السنوات الأولى)، أو لتناول موضوعات أخرى، أو للكتابة بلغات أخرى غير العربية.

هناك أيضًا أقلّية من العلماء في أمريكا الشمالية وأوروبا يؤيّدون مجموعة من السِّمات الرئيسة في الرواية التقليدية التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، وهم لا يسلّمون بهذا الأمر بحذافيره وإنما يرون أنّ التحليل النقدي المفصّل للدليل الأدبي يعزّز بعضًا من عناصر الرواية التقليدية، ولهؤلاء نظراء في العالم الإسلامي، ومِن أبرز علماء هذه المجموعة مايكل كوك، ومحمد محيسن، وهارالد موتسكي الذي يُعَدّ أوّل مَن انشقّ عن معسكر التنقيحيّين[١].

(١) للاطلاع على أعمالهم حول القرآن، انظر ثبت المراجع. وللوقوف على تناول موجز لعمل محمد محيسن انظر:

Behnam Sadeghi, "Criteria for Emending the Text of the Qur'ān," in Law and Tradition in Classical Islamic Thought, ed. Michael Cook, et al. (New York: Palgrave Macmillan, forthcoming, 2012).

كذلك يمكن الاطلاع على ملخص لعمل كوك ونقاش له لدى:

Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 364, 367–9.

وربما جاز لنا أن نُطلق على العلماء المؤيّدين للرواية التقليدية استنادًا إلى التقييم النقدي للمصادر الأدبية «التقليديّين الجُدد». فهم تقليديون ينتصرون للرواية التقليدية لكن لا يسلِّمون بأنها جزء أكيد من تراثنا العلمي[١].

ولا نظنّ أنّ مناخ الاختلاف هذا يجسّد مشكلة عدم القدرة على تحديد النظرية الصحيحة بواسطة الأدلة التجريبية، وليست هذه حالة تكافؤ الأدلة؛ فإنّ براهين الجانبين لا تتساوى في قوّتها، كذلك لا نرى أنّ الحجم النسبي لكلّ فريق من العلماء يعكس جودة الدليل وأنّ الخلاف سيزول تمامًا عند ظهور دليل جديد قوي جدًّا يدعم هذا الرأي أو ذاك، أو إذا توصّلنا إلى حالة من إجماع الرأي فإنّ هذا يدلّ بالضرورة على غياب أيّ شكلٍ من أشكال الغموض واللّبْس في الدليل. إنّ أشكال التمسّك بالنماذج المعرفية تتوقّف على عوامل اجتماعية ونفسية وعوامل أخرى غير عقلانية فضلًا عن جودة الدليل[٢]، ومع ذلك لا

(١) التسميات (تقليدي، وتنقيحي، وتشكيكي، والتقليديون الجدد) ما هي إلا أسماء مناسبة للمجموعات الأربع، ولا تُستخدم هذه الأسماء بمعناها الحرفي ولا تنطوي على أيّ دلالات أخرى. على سبيل المثال لسنا نقصد بأنّ التقليديين متمسّكون بالتراث والتقاليد ولا أنّ المتشككين من أنصار الشكّيّة الفلسفية.

(٢) شدد توماس كون على العوامل غير العقلانية في كتاب له بعنوان: *The Structure of Scientific Revolutions* صدر عن دار نشر جامعة شيكاغو سنة ١٩٧٠. وفي حقل الدراسات الإسلامية فإن العوامل غير العقلانية التي يمكنها التأثير على مدى قبول المرء لعمل من الأعمال تشمل على سبيل المثال شُهْرة المؤلِّف ورسوخ قدمه والخلفية الدينية له، ومدى اتفاق علماء مرموقين معه، ومدى اتفاق أساتذته وزملائه مع الطَّرْح الذي جاء به، علاوة على اتفاق كلامه مع الإجماع المنعقد في هذا الصدد، =

شَكّ أنّ أيّ دليل يُلْقِي مزيدًا من الضوء على عصر صدر الإسلام، سوف يحظَى بعناية بالِغة من المؤرِّخين وقد يؤثِّر في بعضنا على الأقلّ. والقرآن الذي نحن بصدد دراسته واحد من هذه الأدلة، وطروس صنعاء الأُولى هي مخطوطة مُحِيَ فيها النصُّ السفلي سواء بغسله أو كشطه ثم كُتب فوقه. وهذه الرقوق المعاد استخدامها لم تكن أمرًا غريبًا؛ فقد استُعملت في نحو ٤.٥٪ من مخطوطات الغرب اللاتيني في الفترة من سنة ٤٠٠ إلى ٨٠٠م[١]، وإن كان من غير المنطقي تعميم هذه النسبة نظرًا لأنّ استخدام الطروس تنوّع بتنوّع الزمان والمكان[٢]. وفضلًا عن طروس صنعاء الأُولى لدينا العديد من الطروس الأخرى المكتوبة بالعربية[٣].

=

أضف إلى ذلك الإستراتيجيات الخطابية والبلاغية التي اتّبعها ومكانة المؤلِّف في الحركة الأكاديمية أو الدينية أو الفلسفية أو الأيديولوجية.

(١) انظر:

Georges Declercq, "Introduction: Codices Rescripti in the Early Medieval West in Early Medieval Palimpsests," in *Early medieval palimpsests*, ed. Georges Declercq (Turnhout, Belgium: Brepols Publishers, 2007), 12.

(٢) انظر: Declercq, "Introduction," 11–13.

(٣) هناك اثنان من الطروس العربية في دير سانت كاترين في جزيرة سيناء، وقد تناولهم عزيز عطية في عمل له بعنوان:

Arabic Manuscripts of Mount Sinai: A Hand-list of the Arabic Manuscripts and Scrolls Microfilmed at the Library of the Monastery of St. Catherine, Mount Sinai (Baltimore: John Hopkins Press, 1955), 19, 24

=

=

عـلاوة علـى بحـث بعنـوان: "The Monastery of St. Catherine and the Mount Sinai Expedition," Proceedings of the American Philosophical Society 96.5 (1952): 578–86. والطرس رقم ٥١٤ به خمس طبقات من النصوص مكتوبة بلغات ثلاث، طبقتان باللغة العربية وطبقتـان بالسريانية وأخرى باليونانية. والنصّ العلوي الذي يتضمّن سيرة للقساوسة والقدّيسين النصـارى عـلاوة على سفر أيوب، مكتوب بالخطّ الكوفي الأوسط الذي يعود للقرن الثامن وأوائل القرن التاسع، في حين أنّ الطبقة الثانية تشتمل على نصّ نصراني آخر مكتوب بـالخط الكـوفي القـديم الـذي يعـود للقـرن الأول الهجـري، أيْ مـا يوافـق الفـترة مـن القـرن السـابع إلـى الثـامن المـيلادي. انظـر: Atiya, Arabic Manuscripts of Mount Sinai, 19. ويظهر من صورة ورقة المخطوط (Atiya, "Monastery of St. Catherine," 584) في النصّ العلوي أنّ الآيات فُصِلَت عن بعضها بعضًـا بعـدد مـن النقـاط، وهـي ميـزة نجدها في المصاحف المبكّرة. أمّا الطرس العربي الثاني ويحمل رقم ٥٨٨ فيشتمل على ثـلاث طبقـات من الكتابة النصرانية؛ والنصّ العلوي مكتوب بالعربية يعود للقرن العاشر الميلادي، أمّـا الـنصّ السـفلي فمكتوب بالسريانية، وتحته نصّ آخر في الطبقة الثالثة مكتوب بالعربية يمكن تمييزه في بعـض المواضـع. انظر: Atiya, Arabic Manuscripts of Mount Sinai, 24. وهنـاك طـرس في مكتبـة جامعـة كمبريـدج يشتمل على نصّ قرآني في الطبقة السفلية مكتوب بالخط الحجازي، وقد تناولته الأعمال الآتية:

Alphonse Mingana and Agnes S. Lewis, *Leaves from Three Ancient Qurâns, Possibly Pre-'Othmânic* (Cambridge: University Press, 1914); Muḥammad Muṣṭafā al-A'ẓamī, *The History of the Qur'ānic Text*, 2nd ed. (Riyadh: Azami Publishing House, 2008), 342–5; Alba Fedeli, "Early Evidences of Variant Readings in Qur'ānic Manuscripts," in *Die dunklen Anfänge: Neue Forschungen zur Entstehung und frühen Geschichte des Islam*, ed. Karl-Heinz Ohlig et al. (Berlin: Verlag Hans Schiler, 2007), 293–7; Alba Fedeli, "Mingana and the Manuscript of Mrs. Agnes Smith Lewis, One Century Later," *Manuscripta Orientalia* 11.3 (2005): 3–7.

وترى ألبا فيديلي ومحمد الأعظمي أن عملية النَّسْخ التي تولاها منجانا لا يمكـن الاعتمـاد عليهـا، ولـم تتمكن فيديلي إلا من توثيق ثلاث عشرة قراءة فقط من بين سبع وثلاثـين قـدّمها منجانـا. وعـلاوة على ذلك فإنّ تصنيف منجانا للنصّ على أنه سابق لعصر عثمان لا ينهض دليلٌ عليه. (وقد وقفنا على

=

ونجد في طروس صنعاء وكذلك في طروس أخرى أنّ بقايا المداد في النصّ الممحو قد تعرّضَت بمرور الوقت لبعض التفاعلات الكيميائية مما أسفر عن تغيّر في اللون وبالتالي ظهرت الكتابة السفلية مرة أخرى بلون بني أو رمادي باهت. ويُعَدّ تغير اللون أمرًا طبيعيًّا في المداد المعدني؛ ولذا قد يتحوّل المداد الأسود إلى البني بمرور الوقت وبالتالي يمكن لآثار المداد المختفية في باطن الرّق أن تُبرز من جديد نصًّا سبق محوه. وتتعرّض المعادن الانتقالية مثل الحديد والنحاس والزنك للتآكل والتغيّر اللوني[١]، وهذه المعادن الثلاثة موجودة في أنواع المداد المستخدمة في طبقتي طروس صنعاء رغم أنّ المداد

=

الإسهام التالي النافع متأخرًا جدًّا فما استطعنا الإفادة من محتواه فيما يخصّ مخطوطة كمبردج وغيرها من المخطوطات، انظر:

Alba Fedeli, "The Digitization Project of the Qurānic Palimpsest, MS Cambridge University Library Or. 1287, and the Verification of the Mingana-Lewis Edition: Where is *Salām*?," *Journal of Islamic Manuscripts* 2.1 (2011): 100–117.)

وهناك عدد من الطروس في دار المخطوطات في صنعاء، وكلّها متأخرة نسبيًّا ولا تشتمل إلا على عدد قليل من الصفحات لكلّ قطعة (وفق ما جاء في مقابلة أرسولا دريبولز، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١١). وصورة الصفحة المأخوذة من هذه الطروس تظهر برقم 043020C.BMP في قرص مدمج من توزيع اليونسكو. وكلتا طبقتي النصّ تشتمل على قرآن ويبدو أنهما متأخرتان عن الطرس الذي ندرسه في البحث الذي بين أيدينا، رغم أنّ النصّ السفلي يعود تاريخه على ما يبدو إلى نهاية القرن الأول الهجري.

(١) انظر:

Christoph Krekel, "The Chemistry of Historical Iron Gall Inks," *International Journal of Forensic Document Examiners* 5 (1999): 54–8.

المستخدم في الجزء السفلي يشتمل على مقدارٍ كبيرٍ من النحاس، وكمية أكبر من الزنك مقارنة بالجزء العلوي[١].

وكلتا طبقتي الكتابة تشتمل على قرآن، ويبدو أنّ كلًّا منهما شكّلت مصحفًا مكتملًا من قبل[٢]. والنصّ العلوي مأخوذ منَ النسخة القرآنية

---

(١) أجرى أوي بيرجمان التحليل العلمي على الأحبار المستخدمة في مخطوطة ستانفورد ٢٠٠٧، وربما تُنشر التفاصيل بشكل منفصل. انظر:

Behnam Sadeghi and Uwe Bergmann, "The Codex of a Companion of the Prophet and the Qur'ān of the Prophet," *Arabica* 57.4 (2010): 348, 357.

(٢) علاوة على الكتابات الموافقة للمصاحف المكتملة المفروضة هناك بعض الزيادات العارضة التي أدخلتها أيادٍ متعددة. على سبيل المثال هناك عنصر تعديل علوي يملأ الفراغات في الكتابة العلوية حين يبهت النصّ، كذلك هناك أثر تدخل آخر (لشخص أو أكثر) في بعض الأوراق مما نسميه عنصر التعديل السفلي، وهو مسؤول عن وجود علامات أو ملاحظات عدّلت في بعض الأحيان من النصّ السفلي أو ملأت فراغاته حين يبهت النصّ أو يُمحى بشكلٍ نهائي، وعنصر التعديل السفلي أسود كُتب بخط متقارب مقارنة بالخطوط الأخرى، ويظهر في الورقة ستانفورد ٢٠٠٧، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ رقم ٢٢ (وهو من فعل ناسخ مختلف) وعلى الأرجح في صفحة ٢٣ أيضًا. ويعود تاريخه لفترة زمنية أعقبت المحو التام للنصّ السفلي وإضافة الكتابة العلوية ثم عودة ظهور الكتابة السفلية. وهناك اعتبارات أربعة وراء تحديد هذا التاريخ؛ **أولًا**: حقيقة أنّ الكتابة باللون الأسود تثبت أنها ليست كتابة قديمة عاودت الظهور؛ لأنّ النص السفلي في الطروس يظهر بلون بني باهت أو رمادي باهت إذا قُدّر له الظهور مجدّدًا، وهذا الدليل وحده كافٍ. **ثانيًا**: كشف فحص بيرجمان لورقة ستانفورد ٢٠٠٧ أنّ مداد عنصر التعديل السفلي لا يشتمل على الحديد ولا النحاس أو الزنك، ولا أيٍّ من المعادن الانتقالية المسؤولة عن التآكل وتغير اللون بمرور الوقت (كما مَرّ معنا في الهامشين ١، ١، ص١٥، ١٦) مما يؤكّد أنّ النصّ لم يعاود الظهور وبالتالي لم يسبق محوه من الأساس، ويبدو أنّ المداد هنا معتمد على =

المعتمدة، وقد كُتب على الأرجح في القرن السابع أو في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي. وفي ضوء التطوّرات المتوقّعة مستقبلًا في دراسة الكتابات القديمة والإفادة من مناهج وطرق أخرى، قد يتسنّى لنا الوقوف على تاريخ أكثر دقّة من هذا، ويعكس نمطُ توزيع الآيات ارتباطًا ملحوظًا بطريقة الحجازيين، لكن لا تتوافر الدّقة الكافية للتمييز بين المكي والمدني[١].

كذلك فإن النصّ القرآني السفلي في غاية الأهمية؛ نظرًا لأنه يمثّل المخطوطة الوحيدة التي تختلف عن مصحف عثمان حتى الآن، وقد سبق أن أجرى أحد العلماء دراسة مفصّلة لهذا المصحف استنادًا إلى الورقات

=

الكربون ولذا فهو جامد نسبيًّا ليس عرضة للتغيّر اللوني المرتبط بالتآكل، ويسهل محوه أو إزالته مقارنة بالمداد المعدني، وهذا الاعتبار حاسم أيضًا بذاته. **ثالثًا**: في ضوء أسلوب الكتابة واتساع جرّة القلم والتركيب الكيميائي للمداد، فإنّ الكتابة العلوية أقرب إلى الكتابة السفلية بكثير عنها إلى عنصر التعديل السفلي، مما يدعم القول بأنها سابقة في الوجود على عنصر التعديل السفلي. **رابعًا**: أسلوب الكتابة في عنصر التعديل السفلي يوحي بأنه لا ينتمي إلى القرنين الأول والثاني الهجريين، ومع ذلك ففي الورقة ٢٢ يبدو أنّ أسلوب الكتابة والخط مبكّر؛ فإمّا أنه خطّ شخص آخر أو أنه نفس الخط الذي كُتب به عنصر التعديل السفلي في الورقة الأخرى لكن تأثر هنا بالنصّ الحجازي الذي عدّل فيه. انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 357–8 خاصة الهامش رقم ١٢.

(١) انظر الملحق (٢). وقد سبق التوصل إلى هذه النتيجة بناء على تحليل مجموعة محدودة تألفت من ثلاث عشرة ورقة كما جاء في: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 377–83.

الأربع[١]. والآن نجري تحليلًا لجميع الورقات عدا تلك التي لا نملك لها صورة، ونركز في الدراسة الحالية على السمات العامة للنصّ، ونؤجّل لدراسة سابقة التحليل النصّي المنهجي لجميع الاختلافات، وسوف نبيّن فيما يأتي أنه بصرف النظر عن تاريخ المصحف السّفلي هناك تباين بين التقليد النصّي الذي انتمى إليه وبين النظام المتّبَع في مصحف عثمان، ولا بد أنهما اختلفَا في مرحلة ما قبل انتشار التقليد المعتمَد في مصحف عثمان في منتصف القرن السابع الميلادي؛ لذا فإنّ المقارنة بين هذين النظامَيْن تفتح نافذة نطلّ منها على المرحلة المبكّرة لتاريخ القرآن، كذلك سوف نبيّن -استنادًا إلى هذه المقارنة- أنه على خلاف النظرة الشائعة فإنّ أجزاء الوحي الحالية قد ضُمّت إلى بعضها بعضًا لتكوّن السور القرآنية في فترة زمنية تسبق محاولة عثمان الشهيرة والناجحة لجمع القرآن في مصحف واحد.

لا شكّ أنّ تاريخ نشأة التقليد النصّي الذي ينتمي إليه النصّ السفلي يختلف تمامًا عن تاريخ الكتابة السفلية نفسها، فمن شبه المؤكّد استنادًا إلى أُسس تاريخية فنية وعوامل تتعلّق بدراسة الكتابات القديمة أنّ الكتابة السفلية تعود إلى القرن السابع الميلادي، ومن المرجّح أنها كُتبت في فترة زمنية سبقت أواخر هذا القرن، وربما نحصل على تاريخ أكثر دقّة من خلال التأريخ بالكربون

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex."

المشع، والذي يبيّن أنّ هذا الرّق -وبالتالي المصحف السفلي- يعود إلى فترة زمنية تسبق سنة ٦٧١م بنسبة احتمال تصل إلى ٩٩٪ (واحتمال أن تكون أقدم من سنة ٦٦١ بنسبة ٩٥.٥٪، أو أقدم من سنة ٦٤٦ بنسبة ٧٥٪)[١]. وهذا يجعله أقدم بكثير من المصاحف الأخرى التي حُدّد تاريخها بالكربون المُشِع[٢].

يبدو أنّ المخطوطة كُتبت قبل وفاة النبي محمد سنة ٦٣٢م بوقت ليس بالطويل إِذْ تشتمل على السورة التاسعة التي تتضمّن بعض الآيات الأخيرة التي أعلن عنها النبي[٣][٤١]. وربما تكون المخطوطة من منظور النقد النصِّي أهم

(١) أُجري التأريخ بالكربون المُشِعّ على عيّنة من ورقة ستانفورد ٢٠٠٧. وللوقوف على التفاصيل، انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 352–4. وللاطلاع على الفرضية التي ترى أن هذا المصحف لم يتأخر كثيرًا عن وقت إعداد الرق، انظر لنفس المؤلف: "The Codex," 354.

(٢) انظر:

Yasin Dutton, "An Umayyad Fragment of the Qur'an and its Dating," *Journal of Qur'anic Studies* 9.2 (2007): 57–87; Efim Rezvan, "On the Dating of an ʿʿUthmānic Qur'ān' from St. Petersburg," *Manuscripta Orientalia* 6.3 (2000): 19–22; Hans-Caspar Graf von Bothmer, "Die Anfänge der Koranschreibung: Kodikologische und kunsthistorische Beobachtungen an den Koranfragmenten in Sanaa," *Magazin Forschung* (Universität des Saarlandes), 1 (1999): 45.

(٣) لمعرفة المشكلات التي ينطوي عليها التأريخ النسبي وتكوين القرآن انظر:

Behnam Sadeghi, "The Chronology of the Qur'ān: A Stylometric Research Program," *Arabica* 58 (2011): 210–99.

ويمكن الاطلاع في هذا البحث على قائمة بالمراجع التي تشير إلى كتابات نولدكه ومهدي بازرجان.

وللوقوف على تقييمين مختلفين لجهود نولدكه انظر:

Nicolai Sinai, "The Qur'an as Process," in *The Qur'ān in Context: Historical and Literary Investigations into the Qur'ānic Milieu*, ed. Angelika Neuwirth, Nicolai Sinai, and Michael Marx (Leiden: Brill, 2010), 407–40; and Emmanuelle Stefanidis, "The =

المخطوطات التي اكتشفت سنة ١٩٧٢ في زاوية في سقف الجامع الكبير في صنعاء[١٢]. ويبدو أن المخطوطات الأخرى التي تشتمل عليها المجموعة بما في ذلك المكتوبة بالخطّ الحجازي والكوفي وتعود للقرن الأول، تسير على التقليد المتّبع في المصحف المعتمَد[٢٣]. وتتضمّن المجموعة اثني عشر رقًّا قرآنيًّا. وبحلول عام ١٩٩٧ انضمّت هذه الرقوق عدا ١٥٠٠- ٢٠٠٠ ورقة إلى

=

Qur'an Made Linear: A Study of the *Geschichte des Qorâns*' Chronological Reordering," *Journal of Qur'anic Studies* 10.2 (2008): 1–22.

(٤) يبدو أن الكلام عن أواخر سورة التوبة باعتبارها مما قيل فيه إنه آخر ما نزل. (قسم للترجمات).

(١) هذه الفقرة والتي تليها حول مشروع ترميم المخطوطات مستندة إلى المصادر الآتية: Bothmer, "Die Anfänge der Koranschreibung," 40–6، ومقابلة هاتفية مع أرسولا دريبولز بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١١، علاوة على رسائل بريدية إلكترونية بتاريخ ٢٠ يوليو، وكذلك بتاريخ ٣، ٤، ٨، ١٠، ٢٧ أغسطس ٢٠١١، ومقابلة هاتفية مع بوتمر في ٢٦ أغسطس ٢٠١١. انظر أيضًا:

Ursula Dreibholz, "Preserving a Treasure: The Ṣan'ā' Manuscripts," *Museum International* (UNESCO, Paris), No. 203 (Vol. 51, No. 3, 1999): 21–5; Ursula Dreibholz, "Treatment of Early Islamic Manuscript Fragments on Parchment," in *The Conservation and Preservation of Islamic Manuscripts, Proceedings of the Third Conference of al-Furqān Islamic Heritage Foundation*, ed. Yusuf Ibish et al. (London: al-Furqān Islamic Heritage Foundation, 1417/1996), 131–45; Claudia Brettar, "UdS: Neues Zentrum für Koranforschung? Teil 1," *Campus* 29.3 (July 1999), http://www.uni-saarland.de/verwalt/presse/campus/1999/3/20-UdS_neues_zentrum.html.

(٢) في ردٍّ على سؤال طرحه أحد المؤرخين، وحصلنا على نسخة منه، كتب جيرد روديجر بوين أن الطرس هو أول مخطوطة في دار المخطوطات تشتمل على اختلافات نصية كبيرة. ولا نستطيع التحقّق من هذا الأمر؛ لأننا كغيرنا لم نتمكّن من الوصول إلى الأفلام المصوّرة التي أعدّها بوتمر، ولم نتمكّن من السفر إلى صنعاء، ومع ذلك فإنّ هذا الزعم يتّسق مع الصور القليلة التي نُشرت للورقات المكتوبة بالخطّ الحجازي.

مجموعة المخطوطات القرآنية المميّزة التي تضمّ ٩٢٦ مخطوطًا، وليس من بينها مخطوط مكتمل، ويشتمل الكثير منها على عددٍ قليل من الورقات. وهناك أيضًا ما يقرب من ١٥٠ قصاصة من الرقوق الأخرى غير القرآنية، وعدد كبير من هذه القصاصات مكتوب على الورق. ومن المخطوطات القرآنية هناك اثنتان وعشرون مخطوطة كُتبت بالخطّ الحجازي؛ ولذا يحتمل أن تعود إلى القرن الأول الهجري (السابع الميلادي وأوائل القرن الثامن الميلادي)[١]. وهذه المخطوطات الحجازية باستثناء ثمانٍ منها مكتوبة بخطّ عمودي، بمعنى أنّ ارتفاعها أكبر من عرضها، ويوجد عدد من المخطوطات مكتوب بخطّ كوفي، وبعضها يعود للقرن الهجري الأوّل على الأرجح.

وفي سنة ١٩٨٠ انطلق مشروع لترميم الرقوق والمخطوطات برعاية وزارة الآثار اليمنية، وقد تولّى القسم الثقافي بوزارة الخارجية الألمانية تمويل هذا المشروع بواقع ٢.٢ مليون مارك ألماني (أيْ ما يعادل ١.١ مليون يورو)، وتولّى

(١) ذكر بوين أن هناك ٩٠ مخطوطة بالخط الحجازي (انظر: Gerd-Rüdiger Puin, "Observations on Early Qur'ān Manuscripts in Ṣan'ā'," in *The Qur'ān as Text*, ed. Stefan Wild (Leiden and New York: E.J. Brill, 1996), 108)، وهو تقدير خاطئ بناء على معامل قدره أربعة. وينقل بوتمر هذا الخطأ عن بوين ويصوّبه، مشيرًا إلى أن الرقم الصحيح هو اثنتان وعشرون (Bothmer, "Die Anfänge der Koranschreibung," 46, footnote 28).

ألبرخت نوت[١] (جامعة هامبورغ) إدارة المشروع، وانطلق العمل الميداني في ١٩٨١ واستمر حتى نهاية سنة ١٩٨٩ حين توقف المشروع بتوقّف التمويل، وكان جيرد بوين المديرَ المحلي للمشروع بدايةً من عام ١٩٨١، وانتهى دوره عام ١٩٨٥ حين تولّى هانز كاسبر جراف فون بوتمر (جامعة سارلاند) هذا المنصبَ بدلًا منه. وغادر بوتمر صنعاء في العام التالي لكنه استمر في إدارة المشروع من ألمانيا، ليسافر إلى الموقع تقريبًا كلّ عام. ثم تولتْ أرسولا دريبولز مسؤولية أمين المشروع، وعملتْ بدوام كلّي في صنعاء حتى نهاية سنة ١٩٨٩، وقد أتمّت عملية ترميم المخطوطات وصمّمَت المستودع الدائم وجمعَت العديد من الرقوق لتحديد المخطوطات القرآنية المميّزة وأدارت فريق العمل اليمني في نفس المهمّة، وتوجد المخطوطات في دار المخطوطات في العاصمة اليمنية صنعاء. وبعد عام ١٩٨٩ زار بوتمر المشروع بشكلٍ دوري،

(١) ألبرخت نوت (١٩٣٧- ١٩٩٩): مستشرق ألماني، هو أستاذ تاريخ وثقافة الشرق الأدنى في جامعة هامبورج منذ ١٩٨٠ وحتى وفاته، عمل كأستاذ زائر في عديد من الجامعات؛ مثل جامعة كاليفورنيا، وجامعة لوس أنجلوس، وجامعة القاهرة، وجامعة الأزهر، وجامعة صنعاء. وقد قام بإدارة مشروع ترميم مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء، اهتماماته تتركّز في التاريخ والقانون الإسلامي، له عدد من الكتب في هذا السياق، أشهرها: The Early Arabic Historical Tradition: A Source-Critical Study (STUDIES IN LATE ANTIQUITY AND EARLY ISLAM), 1994، التقليد التاريخي العربي المبكر: دراسة نقدية للمصادر (دراسة في تاريخ العصور العتيقة المتأخّرة والإسلام المبكّر)، (قسم الترجمات).

وفي شتاء عام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ عمد بوتمر إلى تصوير جميع قصاصات الرقوق التي وضعت ضمن المخطوطات القرآنية المميّزة، وقد تبقّى ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ قصاصة من الرقوق صوّر منها مجموعة تضم ٢٨٠ قصاصة، وتوجد الأفلام المصورة المصغرة في صنعاء بدار المخطوطات.

وليست كلّ المخطوطات التي تخضع للدراسة موجودة في اليمن، لكن الجزء الأكبر منها هناك في دار المخطوطات برقم فهرسة 01-27.1. ومع ذلك لا بد أن بعضًا من ورقات مخطوطات الجامع الكبير قد نُهِبَتْ قبل نقلها إلى موضع آمن؛ إِذْ ظهر بعضها في مزادات علنية بالخارج. وفي الفترة ما بين ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٨ عُرضت أربع ورقات من الطروس في مزاد علني بلندن، ونشير إليها هنا باسم كريستيز ٢٠٠٨، وستانفورد ٢٠٠، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ وبونهامز ٢٠٠٠[(١)]. ولأنّ الاسم DAM 01-27.1 ينطبق فقط على الأوراق الموجودة في

(١) لمعرفة تاريخ هذه الورقات، انظر: Sadeghi and Bergmann,"The Codex," 354–5. ورغم أن الكتابة العلوية في ورقة ستانفورد ٢٠٠٧، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣، هي بخط مختلف، إلا أنه من المؤكّد تقريبًا أن هذه الورقات الأربع وكذلك ورقات DAM 01–27.1 تنتمي لنفس المخطوطة. وتشترك ورقة ستانفورد ٢٠٠٧، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣، في عدد من السمات مع باقي الورقات الأخرى؛ فحجم الورقة واحد، وكذلك تظهر نفس علامات التعشير الملونة في المصحف العلوي، ونفس عنصر التعديل الموجود في ورقة ستانفورد ٢٠٠٧، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣، ويبدو أن نفس الخطّ مستخدم في المصحف السفلي لكن هذا الانطباع المؤقت يحتاج إلى تثبّت. ومن الواضح أن النُّسّاخ تناوبوا على كتابة =

دار المخطوطات، فمِن الضروري أن نحدّد اسمًا للمخطوطة كلّها يشمل الورقات الأربع وغيرها التي قد تظهر مستقبلًا؛ ولذا نطلق على المخطوطة كلّها اسم «طروس صنعاء الأُولى».

ولم يتسنّ للعلماء الوصول إلى الأفلام المصغرة التي كانت في حوزة بوين وبوتمر، ولم يسافر أيٌّ من المؤلِّفين إلى صنعاء وينشر دراسة تستند إلى هذه الأفلام أو المخطوطات الموجودة هناك. وبالتالي فإنّ أول نقاش عامّ للنصّ السفلي استند إلى صور الورقات الأربع التي عُرضت في مزاد لندن، وبالتالي أمكن الحصول عليها. وقد تناولَت الملاحظات القصيرة التي وردَتْ في دليل دار المزادات باختصار بعض النواحي التاريخية الأدبية والنواحي المتعلّقة بدارسة الكتابات القديمة[١]. وبالتالي فإنّ سرجيو نوجا نوسيدا[٢] (الذي أعد

=

المصحف العلوي، وهو أمر شائع يمكن معرفة المزيد عنه في كتاب صادقي وبيرجمان، بعنوان: The Codex، ص٣٥٧، وكذلك بالاطلاع على ثبت المراجع فيه.

(١) انظر ثبت المراجع في:

Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 354 (footnotes7 and 8), 360 (footnote 22).

(٢) سرجيو نوسيدا (١٩٣١ – ٢٠٠٨): باحث إيطالي من أصول إسبانية، متخصّص في اللغة العربية وآدابها وفي الشريعة الإسلامية، فهو أستاذ الشريعة في جامعة تروين، ثم أستاذ اللغة العربية وآدابها في الجامعة الكاثوليكية بميلانو، وقد عمل مع فرنسوا ديروش في مشروع للمخطوطات القرآنية المبكّرة المعروف بمشروع أماري، وقد اعتمد عليه لاحقًا مشروع (كوربس كوارنيكوم). (قسم الترجمات).

مجموعة مستقلّة من صور مخطوطة دار المخطوطات 01-27.1 (DAM وياسين داتون[١]، وألبا فيديلي قد أعلنوا أنّ الورقات التي فحصوها لا تنتمي إلى التقليد النصّي الذي سار عليه مصحف عثمان[٢]. ونشرت ألبا فيديلي أوّل مقالة تتناول النصّ السفلي وركّزَت على ورقتين (بونهامز ٢٠٠٠، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣) وأبرزت بعض الاختلافات المهمّة وكشفت عن ثلاثة اختلافات يُقال إنها موجودة في بعض مصاحف الصحابة، كما كتبت مقالة بالإيطالية ذكرتْ فيها

(١) ياسين دتون: باحث بريطاني، هو أستاذ مشارك بكلية اللغات والآداب بجامعة كيب تاون بلندن – قسم اللغة العربية.

اهتماماته الأساسية تتعلق بالفقه، والشريعة الإسلامية في العصر الحديث، والمخطوطات القرآنية المبكرة.

له عدد من الكتب المهمّة، منها:

he Origins of Islamic Law: The Qur'an, the Muwatta' and Madinan Amal (Culture and Civilization in the Middle East), (Routledge, 1999).

أصول الشريعة الإسلامية، موطأ مالك وعمل أهل المدينة (الثقافة والحضارة في الشرق الأوسط).

The Codicology of Islamic Manuscripts : Proceedings of the Second Conference of Al-Furqān Islamic Heritage Foundation, 4–5 December 1993 (2nd ed.) London: Al-Furqān Islamic Heritage Foundation.

علم المخطوطات للمخطوطات الإسلامية. (قسم الترجمات).

(٢) انظر:

Sergio Noseda, “La Mia Visita a Sanaa e il Corano Palinsesto,” *Istituto Lombardo (Rendiconti Lett.)* 137 (2003): 43–60; Anonymous, “‘The Qur’an: Text, interpretation and translation’ 3rd Biannual SOAS Conference, October 16–17, 2003,” *Journal of Qurʾānic Studies* 6.1 (2003): 143–5 (mentioning Dutton’s paper, “Three Possibly pre-ʿUthmānic Folios of the Qurʾān”); Fedeli, “Early Evidences.”

ورقات 01-27.1[١]. كذلك هناك دراسة مطوّلة لبهنام صادقي ركّز فيها على الجانب التاريخي ودور الشفاهية والنقد النصّي[٢].

في عام ٢٠٠٧ حصل سرجيو نوسيدا وكريستيان روبين على مجموعة مستقلة من صور DAM 01-27.1. ومن المتوقّع أن هذا الأمر قد حرّك أسرة بوين الذين لم ينشروا أيّ شيء عن هذه الطروس منذ أن تعرّف عليها جيرد بوين منذ ستة وعشرين عامًا مضت. وبداية من عام ٢٠٠٨ أيْ بعد مرور تسعة عشر عامًا على ترميم جميع رقوق صنعاء، وعلى مدار ثلاث مقالات متتالية نُشرت مقالة كلّ عام، نسخت إليزابيث بوين (زوجة جيرد بوين) النصّ السفلي لثلاثة ورقات ونصف (هي الورقة رقم ٢، ٥، والوجه الأول من الورقة ٦، والورقة رقم ٢٠)[٣]. وقد ذكرت في أول مقالة لها (٢٠٠٨) الصور التي حصل

---

(١) انظر: "Fedeli, "Early Evidences.؛ للاطلاع على المقالة باللغة الإيطالية، انظر ثبت المراجع.

(٢) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex."

(٣) إليزابيث بوين: محاضر زائر في قسم اللاهوت التبشيري بجامعة سارلاند في ساربروكن. ومن بين أعمالها المنشورة:

Elisabeth Puin, "Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan'ā' (DAM 01–27.1)," in *Schlaglichter: Die beiden ersten islamischen Jahrhunderte*, ed. Markus Groß et al. (Berlin: Hans Schiler, 2008), 461–93; Elisabeth Puin, "Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan'ā' (DAM 01–27.1) – Teil II," in *Vom Koran zum Islam*, ed. Markus Groß et al. (Berlin: Hans Schiler, 2009), 523–81; Elisabeth Puin, "Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan'ā' (DAM 01–27.1) – Teil III: Ein nicht-'uṯmānischer Koran," in *Die Entstehung einer Weltreligion I: Von der koranischen Bewegung zum Frühislam*, ed. Markus Groß et al. (Berlin: Hans Schiler, 2010), 233–305.

=

عليها مؤخرًا سرجيو نوسيدا وأنها من الممكن أن تخرج للنور في وقت قريب[١].

وتُعَدّ عملية النّسْخ هذه إسهامًا مهمًّا رغم أن هذه المقالات لم تأتِ خالية من بعض الأخطاء[٢]. وفي المقالة الثالثة (٢٠١٠) تقرّر وجهات نظر (لا تَرِد في

=

ولم تَرِد الإشارة إلى هذه المقالات في البحث الذي أجراه صادقي وبيرجمان بعنوان: "Codex"، فقد اكتمل عام ٢٠٠٨، وعُدّل ثم قُدّم للنشر في عام ٢٠٠٩، قبل أن يعثر الكاتبان على مقالة إليزابيث بوين التي كُتبت سنة ٢٠٠٨.

(١) انظر: E. Puin, "Koranpalimpsest [Teil I]," 462, footnote 2.

(٢) من بين الأخطاء التي وقعت في عمل إليزابيث بوين هناك ثلاثة أخطاء لها أهمية خاصّة: ١- الأول يتعلق باليد التي سمّيت: «عنصر التعديل السفلي». ففي حين انشغلت إليزابيث بمسألة الطمس النصّي، فاتها الانتباه إلى أمارات تدلّ على أن عنصر التعديل السفلي قد ظهر بعد كتابة النصّ العلوي، وأنّ النصّ السفلي قد عاود الظهور مرّة أخرى (انظر أعلاه، الهامش ٢، ص١٦). وتؤكّد إليزابيث بوين على أن الملاحظات السريعة الخاصّة بعنصر التعديل السفلي قد وُضعت قبل محو النص السفلي بالكلية وقبل كتابة النصّ العلوي. (انظر: E. Puin, "Koranpalimpsest [Teil I]," 474; "Teil II," 524; "Teil III," 234–6, 253). ويشغل عنصر التعديل السفلي مساحة بارزة في تناولها لهذه المسألة ويشير إلى التدرج في عملية جمع المصحف واعتماده الرسمي (Teil III," 235–6"). ٢- أمّا الخطأ الثاني فيتعلق بتحديد النصّ القرآني المعتمد، فعند كتابة كلمة في مخطوطة بشكلٍ مختلف عن مصحفها السعودي، تعدُّ ذلك خروجًا على النصّ المعتمد، ولا شك أنّ هناك اختلافات هجائية كثيرة في المخطوطات لا تتطابق مع مصحفها السعودي؛ ولذا نجد في مقالاتها عبارات كثيرة من قبِيل: «حتى في الكتابة العلوية هناك حالات كثيرة تخالف النص المعتمد فيما يخص طريقة الكتابة والتهجئة» (Koranpalimpsest [Teil I]," 462")، والاختلاف في كتابة حرف الألِف المعتل يتكرّر في المخطوطات الحجازية (Teil II," 539")، وكل هذا يدلّ على خطأ في الفهم؛ إذْ تظن إليزابيث بوين أنّ

=

المقالتين السابقتين دون أن تسوق أيّ مبررات)، وتعكس النتائج التي توصّل إليها صادقي وبيرجمان في بحث لهما بعنوان: "Codex"، وبذلك تنأى عن النظرة التنقيحية السائدة لدى المؤلّفين ممن يكتبون في سلسلة إنارة (Inârah) التي سبق أن نشرت المقالتين فيها[١].

=

التراث الإسلامي فيه «نصّ معتمَد» تُعرف منه تهجئة الكلمات في المصاحف الأولى التي أرسلها عثمان إلى الأمصار، وتذكر ذلك صراحة بالإشارة إلى «النصّ المعتمَد الذي ينبثق منه القرآن كتابةً وإملاءً وفقًا للتراث الإسلامي على نحو ما تحدّد في جمع الخليفة عثمان» (Teil II," 524")، ولمعرفة السبب في خطأ هذا التصوّر، راجع الهامش (١)، ص٧ أعلاه. ٣- أمّا الخطأ الثالث البارز فيتعلق برأيها في أنّ ورقة ديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ وستانفورد ٢٠٠٧، ليستا من نفس المخطوطة كسائر الورقات الأخرى، (Teil" III," 248; 251, footnote 30; 258, footnote 38). وللمزيد حول هذه المسألة انظر الهامش رقم ١، ص٢٣ من هذا البحث.

(١) في مقالتها الثالثة بعنوان: "Teil III"، لا تنقل إليزابيث بوين عن صادقي وبيرجمان في بحث: Codex، ولا تدرجه ضمن ثبت المراجع، ومع ذلك لا بد أنها اطلعت عليه على الأقلّ في صورة مسودة؛ إذْ يبدو أنها على علم بمحتواه، وتذكر ورقة ستانفورد خمس مرات وتبيّن أنّ الورقة التي دُرست في ستانفورد هي نفسها التي عُرضت للبيع في المزاد بدار سوذبي للمزادات سنة ١٩٩٣. وأوّل عمل يشير إلى دراسة هذه الورقة في جامعة ستانفورد هو البحث الذي قدّمه صادقي وبيرجمان بعنوان: Codex، وتطلق عليها إليزابيث ورقة ستانفورد، وهو الاسم الذي وردَ في بحث صادقي وبيرجمان، غير أنّ إليزابيث بوين تظنّ أن هذه الورقة موجودة بشكلٍ دائم في جامعة ستانفورد وهي مخطئة في ظنها هذا (Teil III," 248")، ومن المحتمل أنها تصوّرت أنّ وجود الورقة في جامعة ستانفورد هو أمر معلوم للكافة ولا يختصّ بحث

=

=

"Codex" بهذا الأمر. وفي الواقع فإنّ الورقة قد جُلبت إلى ستانفورد لفترة وجيزة ليمكن تصويرها بالأشعّة السينية. وعلى أيّة حال فقد أرسل صادقي على الفور نسخة من بحث "Codex" لجيرد بوين. ونرحب بالعناصر الجديدة التي وردت في المقالة الثالثة لإليزابيث بوين التي تطابق ما ذكره صادقي وبيرجمان في بحثهما بعنوان: Codex، في أمور منها: ١- في المقالة الأولى والثانية لم تستخدم إليزابيث وصف «غير عثماني»، ولم تتعرّض لمصاحف الصحابة، وهي محلّ تساؤل وشكّ من جانب العلماء المتشكّكين والتنقيحيين. وقد أوضح صادقي في بحثه السِّرّ في أنّ الكتابة السفلية تعزّز حقيقة وجود مصاحف الصحابة، كما استخدم تعبير «غير عثماني» مفضِّلًا إيّاه على التعبير الشائع «قبل العثماني». وتذكر إليزابيث في مقالتها الثالثة أنّ الكتابة السفلية تعزّز وجود مصاحف الصحابة وتستخدم تعبير «غير عثماني»، (انظر: 7–233 ”Teil III,“). ٢- ذكر صادقي أنّ الكتابة السفلية تمثّل مصحفًا آخر غير مصحف ابن مسعود وأُبَيّ بن كعب، وتذكر إليزابيث الأمر ذاته في مقالتها الثالثة (ص٣٥) دون أن تتعرّض لهذا في المقالتين الأولى والثانية. ٣- فَصّل صادقي القول في أنّ للشفاهية دورًا ما في وجود هذه الاختلافات بين الكتابة السفلية ومصحف عثمان (ص٣٤٤)، وهو الأمر الذي تذكره إليزابيث في المقالة الثالثة دون أن تسوق أيّ مبررات (ص٢٣٧)، ولم تتعرض لهذا أيضًا في المقالتين السابقتين. ٤- أوردَ صادقي تصنيفًا مفصلًا للاختلافات (ص٤١٧- ٤٣٦)، وكذلك تفعل إليزابيث بوين في مقالتها الثالثة (ص٢٦٢- ٢٧٦)، دون أن تتعرّض لهذا في المقالتين السابقتين. ٥- تذكر إليزابيث أنّ الكتابة العلوية والسفلية قد استُخدم في كتابتهما نفس المداد على ما يبدو دون أن توضح الآلية التي استندت إليها في تحديد نوع المداد. بينما يَرِد في بحث: Codex (ص٣٦٧- ٣٦٨)، أنّ التحليل الكيميائي قد كشف عن استخدام نفس المداد المعدني، وأنه مختلف عن المداد غير المعدني الذي استُخدم في عنصر التعديل السفلي والعلوي. ٦- قارن صادقي بين ترتيب السور في الورقات وفي مصحف ابن مسعود وأبيّ بن كعب وهو الأمر الذي ذكرته إليزابيث بوين في مقالتها الثالثة (ص٢٥٧)، ولم تتعرّض له في المقالتين السابقتين.

استخدمت إليزابيث بوين صورًا رديئة الجودة صغيرة الحجم بمقاس ٦ × ٦ باللونين الأبيض والأسود من تصوير الدكتور جيرد بوين والدكتور هانز كاسبر[١]. وقد يفسّر هذا وقوع عددٍ من الأخطاء في عملية النَّسْخ التي اضطلعت بها، يصل إلى واحد وأربعين خطأ (استنادًا إلى صور أفضل وتصوير بالأشعة فوق البنفسجية، والنسخة التي بحوزتنا تشتمل على عملية نَسْخ جديدة لثلاث ورقات ونصف تناولتها إليزابيت بوين بالدراسة). ولعلّ منَ المدهش أنّ جيرد بوين لم يحاول طوال سبع عشرة سنة (أو يطلب من أيٍّ من زملائه) التقاط صور أفضل للطرس حتى يمكنه استخدامها بشكلٍ شخصي[٢]. ورغم ما أبرزته المقابلات

---

(١) انظر: Elisabeth Puin, “Koranpalimpsest [Teil I],” 461–2, footnote 2.

(٢) في ردٍّ مكتوب على سؤال وُجّه إليه من أحد المؤرِّخين وحصلنا على نسخة منه عَزا جيرد بوين الجودة الرديئة للصور المصغرة إلى العراقيل التي وضعتها أمامهم السلطات اليمنية التي لم تكن حريصة على نجاح مشروع التوثيق على حَدّ قوله، وكانت العقبات التي وضعتها السلطات اليمنية في طريقهم عنصرًا مشتركًا في القصص التي ذكرها جيرد بوين في جميع المقابلات الإعلامية التي أجريت معه، مما يوحي بسعي السلطات اليمنية إلى طمس الأدلة. (انظر: Andrew Higgins, “The Lost Archive,” *The Wall Street Journal*, January 12, 2008; Toby Lester, “What is the Koran?,” *The Atlantic Monthly* (January 1999), 44؛ وانظر أيضًا الهامش التالي). ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن العلماء الذين لم تتسنّ لهم نفس الفرصة التي حصل عليها بوين في الوصول إلى المخطوطات وتعرضوا لعراقيل أكبر في التعامل معها قد التقطوا صورًا ذات جودة أفضل للطرس، وتكفي كاميرا عادية في التقاط صور مناسبة. هناك سبب آخر أكثر إقناعًا من مسألة العراقيل التي وضعها اليمنيون، وهو أنّ بوين لم يخطّط بشكلٍ جادّ لدراسة الكتابة السفلية في الطرس في الثمانينيات والتسعينيات؛ ولذا لم يحاول أو يطلب من زملائه التقاط صور مناسبة، وحين قرّرت زوجته نَسْخ النصّ بعد مُدّة وجيزة من تصوير نوسيدا للطرس اضطرّت للاعتماد على الصور =

الإعلامية التي جرتْ مع جيرد بوين على مدار عقد من الزمان من سعادة غامرة وحماسة شديدة لدراسة نصوص صنعاء وتوجيهه اللّوم للسُّلطات اليمنية في عدم وجود دراسات منشورة في هذا الصدد، إلا أنه يمكن القول أنّه لم يخطط في ذلك الحين لإجراء دراسة جادّة على الكتابة السفلية في هذا الطرس[١].

=

التي التقطها جيرد بوين وبوتمر منذ عدّة عقود، وربما لا يكون هناك إشكال في هذه الصور بالنسبة للمخطوطات الأخرى وللكتابة العلوية في الطرس، لكنها غير مناسبة للتعامل مع الكتابة السفلية.

(١) استنادًا إلى المقابلات التي جرت مع جيرد بوين كتب توبي ليستر: «بدت السلطات اليمنية غير مستعدّة للسماح بإجراء فحص مفصّل، وقد بدَا بوين وبوتمر متردّدَيْن في نشر عمل جزئي؛ فقد شعرَا بأن السلطات اليمنية إذا أدركت تبعات هذا الاكتشاف قد لا تسمح لهم بالوصول إلى المخطوطات». ويضيف ليستر أن تصوير المخطوطات اكتمل سنة ١٩٩٧. «ومعنى هذا أنه ستتاح الفرصة لبوتمر وبوين وغيرهما من العلماء لفحص هذه النصوص ونشر ما يتوصّلون إليه من نتائج بحرية كاملة، وهو الاحتمال الذي يثير حماس بوين»؛ ولذا يشير ليستر ضمنيًّا إلى أنه بحلول سنة ١٩٩٩ لم يحظَ بوين بفرصة حقيقية لفحص النصوص، بيدَ أن بوين قد واتته الفرصة منذ عام ١٩٨١ حين بدأ عمله مع هذه المخطوطات أو منذ سنة ١٩٨٩ حين اكتملت عملية ترميم قصاصات الرقوق أو في بداية سنة ١٩٩٧ بعد الحصول على صور الأفلام المصغرة. انظر: Lester, "What is the Koran?," 44. وللاطلاع على منشورات جيرد بوين انظر أدناه الهامش رقم ١، ص٣٤، وكذلك رقم ١، ص٦٧. ولمعرفة المزيد حول العراقيل اليمنية انظر الهامش السابق، علاوة على مبحث يَرِد لاحقًا في هذا البحث بعنوان: الإعلام والمخطوطات.

مقتضيات النقد النصي والآثار التاريخية:

استمرّت مخطوطات الكتب لعقود ممتدة من الزمان قبل ظهور الطباعة، ومرّت بأجيال متعاقبة تعرّضت فيها لعوامل الوراثة والطفرات تمامًا مثلما يحدث في عالم الحيوان والنبات. وعادة ما تكون مخطوطة الكتاب نسخة لأخرى سابقة التي تكون بدورها نسخة لأخرى أسبق، وهكذا، ومع نَسْخ كتابٍ ما تظهر الاختلافات النصّية وتتعاقب عليها أجيال المخطوطات، والقياس على الطبيعة يمتد لقضايا المنهج والطريقة، فإذا نظرنا إلى علماء الأحياء وجدناهم يتعرّفون على الماضي بطريقتين؛ الأولى: عبر إيجاد نموذج أو عيّنة يمكن تحديد تاريخها استنادًا إلى أُسس خارجية، من ذلك مثلًا اللجوء إلى طريقة التأريخ بالكربون المشعّ أو بأيّ طريقة من طرق علم الحفريات لتحديد تاريخ حفريةٍ ما (وفي حالات نادرة التعرّف على الحمض الوراثي لها). والمقابل، في مجالنا الدراسي أن يتم العثور على نقش أو مخطوطة ذات تاريخ محدّد أو يمكن تحديد تاريخها، وفي العقود العديدة الماضية اتّجه بعض العلماء من المتخصِّصين في حقل الدراسات الإسلامية إلى اعتماد هذه المصادر الوثائقية دون غيرها دليلًا صالحًا لدراسة عصر صدر الإسلام؛ ولذا فإنّ انطباعهم عن عدم وجود العديد من النُّسَخ القرآنية المبكّرة أو الأدلة الوثائقية الأخرى يأتي ضمن العوامل المساعدة في هذا المناخ التشاؤمي العام الذي هيمن على حقل الدراسات الإسلامية بشأن قدرتنا على معرفة المزيد حول القرن الأول أو الثاني

للإسلام. وإذا طرحنا جانبًا موقف التنقيحيين والمتشكّكين الذي يبخس قدر المصادر الأدبية المتأخِّرة، فمن الجدير بالذِّكْر أنّ هؤلاء لا يسلّمون دومًا بإمكانية استخدام المخطوطات المبكّرة دليلًا يشقّ به المرء طريقه نحو الماضي، فمن الممكن أن تمتد المعرفة إلى ما قبل هذه المخطوطات.

يأخذنا هذا إلى الطريقة الثانية التي يتبعها علماء الأحياء للتعرّف على الماضي، إِذْ يبدؤون بالعمل على كائنات دقيقة معروفة، وأخرى حديثة وحفريات، ثم يضعون المتشابه منها في مجموعة واحدة لتكوين تسلسل من الطبقات الرئيسة والفرعية التي توافق شجرة النّسب، ومن خلال مقارنة الفروع الفرعية يكون بمقدورهم معرفة الفروع التي انبثقت منها وتنوّعت، وبهذه الطريقة يعودون بالزمن إلى المراحل الأولى ويحدّدون الأنواع الحية القديمة وخصائصها أو السِّمَات القديمة للأنواع الحية الموجودة، ومع مراعاة مجموعة من المحاذير المهمّة تُستخدم طريقة مشابهة في دراسة المخطوطات، وبخاصّة في مجال النقد النصِّي، ومن الممكن استخدام الاختلافات النصّية لتجميع المخطوطات في طبقات توافق فروع شجرة النّسب، كذلك يمكن مقارنة الذرية والفروع لتحديد الأسلاف والأصول. وفيما يخصّ طروس صنعاء الأولى، تُعَدُّ هذه الطريقة هي أكثر طرق الاكتشاف فعالية ونجاحًا، وهي أفضل من التأريخ بالكربون المشعّ وتحقّق نتائج لا تقلّ أهمية عنه. وكما هو حال الكتب الأخرى

التي يجري تداولها على نطاق واسع فإنّ مصاحف القرآن تنقسم إلى طبقات هي أنواع النصّ وذلك عند المقارنة بينها لتحديد التماثل النصّي[١].

(١) ليس كل مَن كتب عن مخطوطات صنعاء يتناولها من جانب أنواع النصّ، وللوقوف على منهج لا يلتفت لهذا المفهوم، انظر:

Gerd-Rüdiger Puin, "Observations on Early Qur'ān Manuscripts in Ṣan'ā'," in *The Qur'ān as Text*, ed. Stefan Wild (Leiden and New York: E.J. Brill, 1996), 107–11.

ففي هذا المقال يصل جيرد إلى نتيجة مذهلة استنادًا إلى اكتشاف اثنين من الاختلافات. ويقول جيرد: «في الآية الثانية والستين من سورة مريم، نجد أن الكلمة الأصلية ﴿لا تسمع﴾ صححت لتصبح (لا تسمعون) (بدلًا من: لا يسمعون). وبدلًا من ﴿قل جاء الحق﴾ في الآية التاسعة والأربعين من سورة سبأ نجد عبارة: (قيل جاء الحق). ولهذا فإنّ نظام القراءات السبع أو العشر أو الأربعة عشر أحدث من الاختلافات الموجودة في مخطوطات صنعاء»، ولا يوضح بوين ما إذا كانت هذه القراءات تَرِد في مخطوطة واحدة لكلّ منها. ولو كان الأمر هكذا، وهو الراجح، فإنّ الطريقة الوحيدة التي تضمن سلامة نظريته في أنّ هذه القراءات تمثّل النصّ الأصلي تقتضي أن تكون جميع المخطوطات الأخرى مرحلة لاحقة من النصّ، وهو سيناريو غير محتمل بل ومستحيل إذا كانت المخطوطات الأخرى مشتملة على اختلافات خاصّة بها، وهو الأمر الذي يجعل منها نصوصًا أصلية هي الأخرى وفق طريقة بوين. ولتجنب هذه التناقضات فإنّ العلماء عادة ما ينظرون إلى قراءة فردية على أنها مجرّد تطوّر متأخّر نسبيًّا أو خطأ من النُّسَّاخ، إلا إذا وردت في فرع من التقليد النصي يختلف عن كلّ ما سواه، وهو أمر غير محتمل كذلك. (للاطلاع على معالجة للقراءات الفردية في دراسات العهد الجديد انظر المراجع التي استعان بها صادقي وبيرجمان في بحثهما بعنوان: The Codex، ص٣٨٧– ٣٨٨، هامش رقم ٨٤. وفي بعض الحالات تعامل علماء الحديث القدامى مع هذه السمات الأحادية في روايات الحديث المختلفة بنفس الطريقة). وعادة ما يبدأ المتخصّصون في النقد النصّي بربط النصوص بأنواع نصية معيّنة قبل تحديد السابق واللاحق. وفي المقابل ينطلق بوين من فرضية مفادها أنّ القراءة المعتمدة هي تحريف في كلّ الحالات التي ترِد فيها قراءة أخرى في أيّ مخطوطة، ويتشبّث بهذه المقدّمة حتى إنه يعتبر خطأ =

وإلى الآن فإنّ أفضل طبقة معلومة هي النُّسْخَة المعتمدة التي يُطلق عليها النصّ العثماني، وهي تسمية مناسبة من وجهة نظرنا؛ إِذْ إنّ المسلمين الأوائل يرون أنّ هذا النصّ انبثق من مخطوطات أرسلها الخليفة عثمان إلى الأمصار قرابة سنة ٦٥٦م في إطار محاولته جمع الناس على مصحف واحد. ونحن بدورنا نقبل بهذا التاريخ لتداول النوع النصّي، ونسلّم به في هذا البحث كما هو، ولا نقدم البراهين التي تؤيّده؛ إِذْ قد سبق أنْ فعل أحدنا هذا الأمر في بحث سابق استنادًا إلى العمل الذي قدّمه مايكل كوك، وياسين داتون، وحسين المدرسي، وغيرهم من العلماء والباحثين[١]. وبصرف النظر عن تاريخ نشأة هذا النصّ، لا مجال لإنكار أنّ النصّ العثماني يمثّل فرعًا مستقلًّا من التقليد النصِّي، ذلك أنه

=

النُّسّاخ نصًّا أصليًّا فيقول على سبيل المثال: والقراءة الثانية المذكورة أعلاه هي مجرّد خطأ من النسّاخ في ظاهر الأمر لأنها لا تتماشى مع السياق. (للاطلاع على أخطاء النسّاخ، انظر مثلًا:

Alba Fedeli, "A.Perg.2: A Non Palimpsest and the Corrections in Qur'ānic Manuscripts," *Manuscripta Orientalia* 11.1 (2005): 20–7; Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 372, footnote 53.)

علاوة على ما سبق فإنّ بوين لا يترك مجالًا لاحتمال تواجد القراءة المعتمدة والقراءة الشاذّة جنبًا إلى جنب في مرحلة من المراحل، فالقراءة المعتمدة هي في رأيه تحريف لاحق دون تردّد، وعليه قال بأن القراءات الواردة في علم القراءات حديثة عن القراءات المخالفة التي ذكرها.

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 364–70. ثمة دليل آخر علاوة على ما مَرّ معنا في المرجع السابق يؤيّد التاريخ المبكِّر لتداول التقليد النصِّي العثماني، ويتمثّل هذا الدليل في العدد الهائل من المخطوطات العثمانية التي تعود للقرن الأول.

يشكّل طبقة أصلية حقيقية: فإن الاختلافات بين النصوص في هذا النوع النصِّي ضئيلة مقارنة بالنصوص الأخرى، ولا تنتمي الكتابة السُّفْلِيّة في طروس صنعاء الأولى لهذا النوع النصِّي المعتمد، بل تنتمي لنوع آخر نسميه هنا (نسخة C-1).

ولا شكّ أنّ هذا العدد الصغير نسبيًّا لمواضع الاختلاف ونطاقها في النصّ العثماني المعتمد ينطوي على نتيجة خطيرة لها مقتضياتها المهمّة: ذلك أن انفصال التقليد النصِّي العثماني المعتمد عن غيره من النصوص قد حدث في وقت لا يتجاوز تاريخ تداول النوع النصِّي العثماني، كما أنّ هذا العدد الهائل الذي لا يُحصى من المخطوطات العثمانية علاوة على القراءات العثمانية المختلفة التي حفظتها لنا المصادر الأدبية تقدّم صورة واضحة تمامًا عن درجة ونوع التغيير الذي يمكن أن يحدث خلال الفترة التي ازدهر فيها التقليد العثماني. وهذه التغييرات طفيفة في نطاقها وفي عددها بشكلٍ لا يخرجها عن التطابق مع النقل المكتوب أو مع الإملاء الذي تُقارن فيه النسخة الجديدة بالأصل؛ ولذا فإنّ التقليد المعتمد قد حقّق على ما يبدو أعلى مستويات الدقّة في النقل بحلول منتصف القرن السابع الميلادي؛ ولذا فإن الطبقة العثمانية والتقاليد النصية التي تشذّ عنها مثل النسخة C-1 التي تنتمي إليها الكتابة السفلية قد افترقت وسلك كلّ منها طريقه قبل انتشار التقليد العثماني. وهذه النتيجة تستند إلى المقدّمة التي ترى أنّ الناس حين يشرعون في نقل النصّ بمستوى عالٍ من الدّقة، كما في حال النقل المكتوب، لا تكون هناك رجعة لصورة سابقة من صور النقل أقلّ دقة، تلك الصورة التي يمكنها

أن تسفر عن اختلافات من هذا النوع الذي نراه في النسخة C-1 مقارنة بالنصّ العثماني. وهذه المقدّمة، رغم أنها ليست يقينية، إلا أنها راجحة، فمن الطبيعي أن نفترض مثلًا أن النقل المكتوب حين بدأ قد استمر، ويمكن أن يلحظ المرء اتجاهًا مماثلًا في مخطوطات العهد الجديد وفي الروايات المختلفة للحديث[١].

والقول بأن نسخة C-1 تعود في الأصل لتاريخ سابق على سنة ٦٥٠م لا تعلّق له بتاريخ طروس صنعاء الأولى، فعلى سبيل المثال لن يبطل هذا القول لو فرضنا أن النصّ السفلي في طروس صنعاء الأولى قد ظهر للوجود في القرن الثامن الميلادي، فكلّ ما في الأمر أنّ هذا النصّ سيبقى نموذجًا للنوع النصِّي الوارد في نسخة C-1 وأن التاريخ المتأخّر للمخطوطة لن ينفي التساؤل حول توقيت ظهور هذا التقليد النصِّي، ولا بد أن هذا النصّ قد انبثق هو والمخطوطات العثمانية المعاصرة من مصدر مشترك، أصل سابق يعود تاريخه للحقبة التي سبقت انتشار التقليد النصِّي العثماني. وفضلًا عن ذلك، ونظرًا لأن الاختلافات بين النوع النصِّي للنسخة C-1 والنوع النصّي العثماني تَفُوق في حجمها وعددها نطاق الخلاف المتوقّع ظهوره في الحقبة الزمنية التي تلي سنة ٦٥٠م، فلا بد إذن أن تكون غالبية هذه الاختلافات قد وُجدت من قبل.

وحتى وقتٍ قريب لم يكن لدينا علم بوجود مخطوطة قرآنية مخالفة للتقليد العثماني، وقد عُرفت المصاحف الأخرى غير العثمانية من خلال ما ورد من

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 396, footnote 103.

أوصاف لها في المصادر الأدبية، وتذكر الروايات أنّ من بين الصحابة من كان له مصحف خاصّ به، ومن هؤلاء عبد الله بن مسعود، وأبيّ بن كعب، وأبو موسى الأشعري. وقد نقلت الروايات وجود اختلاف في مصحف ابن مسعود وأبيّ بن كعب، بينما لا شيء يُذْكَر عن مصحف أبي موسى الأشعري. ومع ذلك، لأن المصادر التي نقلت هذه الاختلافات قد كُتبت بعد وفاة النبي محمد بوقت طويل، فإنّ علماء من أمثال جون وانسبرو[١]، وجون بورتون[٢]، يرون أن مصاحف الصحابة لم تكن موجودة على الإطلاق، وجُلّ ما في الأمر مجرّد مفاهيم وتصوّرات جعلت المسلمين ينسبون تفاسيرهم إلى نُسَخ وهمية[٣].

ولا يرى هؤلاء العلماء أنّ الاختلافات النصِّيّة التي ذكرتها الروايات تمثّل اختلافًا حقيقيًّا من النوع الذي يقع عادة في النقل، وإنما تفاسير (أو اختيارات

(١) جون وانسبرو (١٩٢٨م- ٢٠٠٢م): مستشرق أمريكي، يعتبر هو رائد أفكار التوجّه التنقيحي، وتعتبر كتاباته منعطفًا رئيسًا في تاريخ الاستشراق، حيث بدأت في تشكيك جذري في المدونات العربية الإسلامية وفي قدرتها على رسم صورة أمينة لتاريخ الإسلام وتاريخ القرآن، ودعا لاستخدام مصادر بديلة عن المصادر العربية من أجلِ إعادة كتابة تاريخ الإسلام بصورة موثوقة، وأهم كتاباته: (الدراسات القرآنية، مصادر ومناهج التفسير (١٩٧٧م)، (قسم الترجمات).

(٢) جون جاراد بورتون (١٩٢١- ٢٠٠٥): مستشرق بريطاني، أستاذ الفن والهندسة المعمارية بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية، وهو من محرّري الموسوعة الإسلامية منذ عام ١٩٦٠ وإلى عام ١٩٩٥، (قسم الترجمات).

(٣) انظر:

John Burton, *The Collection of the Qur'ān* (Cambridge: Cambridge University Press, 1977), 228; John Wansbrough, *Qur'ānic Studies* (Amherst, NY: Prometheus Books, 2004), 44–5, 203–5.

وقد نُشر كتاب وانسبرو لأول مرة سنة ١٩٧٧.

عقدية كما يرى بورتون) تحوّلت إلى نصّ قرآني، وهو تصوّر بعيد لعدد من الأسباب؛ فإنّ نسبةً ضئيلة من هذه الاختلافات تغيّر المعنى، لكن الغالبية العظمى لا تؤثّر في المعنى إلا بقدر طفيف لا يعضد هذه النظرية، والكثير منها لا يغير المعنى على الإطلاق. وعلاوة على ذلك، فإنّ غالبية الاختلافات النصّية مرشحة لأن تكون نتيجة لعملية استيعاب النظائر أو ملاءمة السياق أو سقط بسيط – وهي ظواهر تتجلّى في عملية النقل الحقيقي[١]. وثمة سبب آخر أكثر لصوقًا بأغراضنا في هذا البحث، هو أنّ طروس صنعاء الأولى تُعَدُّ دليلًا وثائقيًّا مباشرًا على وجود أنواع نصية غير عثمانية عادة ما يشار إليها بلفظ «مصاحف الصحابة».

يستعرض الجدول (١) مجموعة من النماذج تختلف فيها النسخة C-1 عن النصّ المعتمد[٢]. ويشترك نصّ النسخة C-1 في عدد من القراءات المخالفة

(١) للاطلاع على استيعاب النظائر وملاءمة السياق في التوراة، انظر:

Emanuel Tov, *Textual Criticism of the Hebrew Bible*, 2nd rev. ed. (Minneapolis: Fortress Press, 2001), 261–3 .

وللوقوف على الدراسات التي تناولت قضية استيعاب النظائر والألفاظ القريبة في مخطوطات العهد الجديد، انظر المراجع التي وردت في بحث صادقي وبيرجمان بعنوان: The Codex، ص٣٨٨، ٣٩١– ٣٩٢، ٤٠١– ٤٠٣. كذلك للاطلاع على نموذج محتمل لاستيعاب النظائر في علوم الحديث انظر:

Behnam Sadeghi, "The Traveling Tradition Test: A Method for Dating Traditions," *Der Islam* 85.1 (2008): 222.

(٢) للاطلاع على مزيد من الاختلافات، انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 355.

التي وردت في مصحف ابن مسعود ومصحف أبيّ بن كعب وهي موضحة في الملحق (١). وتمثّل هذه القراءات أقلّية إِذْ لا تشترك النسخة C-1 في الغالبية العظمى من القراءات المخالفة مع هذه المصاحف. كما أنّ غالبية الاختلافات الموجودة في هذه المصاحف لا تتواجد بالضرورة في C-1. ولذا تمثل نسخة C-1 نوعًا نصيًّا بذاته، فهي «مصحف صحابي» مستقلّ[١].

تؤكّد النسخة C-1 على صحّة كثير مما ورد من الأخبار حول مصاحف الصحابة الأخرى، ذلك أنها تشتمل على بعض الاختلافات التي وردت في هذه المصاحف، فضلًا عن أن الاختلافات الواردة في هذه النسخة هي من نفس النوع الذي ورد في تلك المصاحف[٢]. فتشتمل على إضافات وسقط وتقديم وتأخير علاوة على استبدال كلمات كاملة وعناصر فرعية في الكلمات (وحدات صرفية). وعدد كبير من هذه الاختلافات يتضمّن عناصر لغوية «طفيفة» مثل اللواحق والسوابق والحروف والضمائر. كما أنّ الكثير من هذه الاختلافات يتضمّن تغييرًا في شخص المتحدّث أو الزمن أو صيغة البناء للمعلوم والمجهول

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 344, 360, 390–4.

(٢) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 345, 390–4. ومع ذلك هناك اختلاف جليّ بين نسخة C-1 ومصحف ابن مسعود؛ فالأُولى تشتمل على كثير من الاختلافات، قد تصل تقريبًا إلى خمسة وعشرين ضعفًا.

أو استخدام كلمة أخرى لها نفس الجذر[١]. أضف إلى هذا أن الاختلافات الواردة في نسخة C-1 ومصاحف الصحابة الأخرى تبيّن بجلاء ظاهرة استيعاب النظائر حيث يتأثّر إملاء الآية بذاكرة النّاسخ الذي يختلط عليه الأمر فيكتب آية مشابهة، كما تبيّن كذلك ظاهرة استيعاب الألفاظ القريبة حيث يتأثّر الناسخ في كتابته للآية بألفاظ قريبة. ونظرًا لأن جميع هذه السمات موجودة في مصحف ابن مسعود كما بيّنها الأعمش، وموجودة كذلك في النسخة C-1؛ فيمكن القول بأنّ المصادر الأدبية صادقة فيما نقلته عن المصاحف التي كانت موجودة بالفعل. ويبقى السؤال عمّا إذا كانت هذه المصاحف الحقيقية قد وُجدت في زمن الصحابة، وهو أمر يؤكّده المسلمون الأوائل، ويأتي النقد النصِّي ليعزّز الإجابة عن هذا السؤال بالإيجاب على النحو الذي مرّ معنا، ويؤرّخ لبداية النوع النصِّي للنسخة C-1 بالحقبة التي سبقت انتشار النصّ المعتمَد، أيْ قبل سنة ٦٥٠م تقريبًا. وخلاصة القول أنّ مصاحف الصحابة كانت موجودة بالفعل في زمن الصحابة كما تذكر المصادر الأدبية.

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 390–4, 389 (Table 6), 393 (Table 7).

الجدول (١) نماذج لاختلافات كبيرة

وصف الاختلاف	النصّ المعتمد	نسخة C-1
في الآية ١٩٦ من سورة البقرة لا نجد كلمة (رؤوسكم) في النسخة C-1	وَلاَ تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ	بدون كلمة رؤوسكم
في الآية ١٩٦ من سورة البقرة، تشتمل النسخة C-1 على عبارة (فإنْ كان أحدٌ) بدلًا من (فمَن كان)	فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا	فإنْ كان أحدٌ منكم مريضًا
في الآية ١٩٦ من سورة البقرة، نجد في النسخة C-1 على كلمة (أو نسك) بدلًا من (أو صدقة أو نسك)	مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ	من صيام أو نسك
في الآية ٢٠١ من سورة البقرة نجد في نسخة C-1 (والآخرة) بدلًا من	فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ * وَمِنْهُمْ	فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ *

وصف الاختلاف	النصّ المعتمد	نسخة C-1
(حسنة وفي الآخرة حسنة)[١]	مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ
في الآية السابعة من سورة المنافقون نجد في النسخة C-1 كلمة (مِن حولِه) بعد (ينفضوا)	هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا	هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِن حولِه

وحين تنضم النسخة C-1 إلى التقاليد النصّية الأخرى يمكنها حينئذ تسليط الضوء على حالة النصّ الذي انبثقتْ منه جميع هذه النصوص، بمعنى النصّ الأَوَّلِيّ الذي تلاه النّبِيُّ محمد. وتقدّم المصادر الأدبية معلومات منهجية إلى حَدٍّ ما عن مصحف ابن مسعود مما يتيح لنا المقارنة بينه وبين النسخة C-1 والنصّ العثماني المعتمد، ويتّضح أنه عند اختلاف نصّ ابن مسعود والنسخة C-1 والنصّ العثماني المعتمد، نجد النصّ العثماني في الطّرف ذي الأغلبية،

(١) يكتنف صياغة هذا الموطن قدرٌ من عدم الوضوح، وقد يُفهم منه خلوّ النسخة من كلمة (حسنة) الأولى، إلا أنه وفي ضوء المثبَت من نصّ الآية في الخانة الخاصّة بذلك فالمراد: (وفي الآخرة) بدلًا من (وفي الآخرة حسنة). (قسم الترجمات).

بمعنى أنّ النصّ العثماني يتّفق مع نَصّ آخر في مقابلة الثالث. وهذا يتوافق مع تصوّرَيْن؛ **الأول**: أن يكون النصّ العثماني مزيجًا تَشَكَّل على أساس عدد من مصاحف الصحابة (وكذلك مصاحف غير مكتملة أو نُسَخ لسور مستقلة بذاتها) وكانت الأولوية فيه لقراءة الجمهور، وفرضية المزيج هذه توافق بعض الروايات الإسلامية المبكِّرة حول تكوّن النصّ. **الثاني**: أن يكون النصّ العثماني مصحفًا قائمًا بذاته موجودًا كغيره، مثله في هذا مثل مصحف ابن مسعود والنسخة C-1، فهي نصوص ثلاثة مستقلّة جاءت من مصدر واحد، هو النصّ الأوّليّ الذي تلاه النبيّ. وكون النصّ العثماني يأتي دومًا في جانب الأغلبية، فهذا معناه في هذا التصوّر أنّ النصّ يمثّل في المجمل نسخة جيدة من المصدر الأصلي المشترك[١]. وهذه الاستنتاجات الأوّلية العامة يمكن تهذيبها أو حتى تعديلها بمجرّد الانتهاء من الدّرَاسة التفصيلية لجميع الاختلافات وإجراء مقارنة إحصائية بين النسخة C-1 والنصّ العثماني[٢]. وربما يكون من الضروري

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 343–436. وفكرة المزيج هذه مأخوذة من مايكل كوك.

(٢) هذا العمل جارٍ ويتضمّن مقارنة نصّ النسخة C-1 بمصحف عثمان. وثمة قضية أساسية فيما يتعلّق بإشكالية الأولوية النصّية، ألَا وهي: مدى اشتمال نوع نصّي على مزيد من «الزيادات التي لا يمكن اختزالها» مقارنة بالآخر. ويُرَاد «بالزيادة» في نوع نصّي كلمة أو عبارة موجودة فيه ولا وجود لها في النصّ الآخر (دون أن تحلّ أخرى محلّها). وتكون «غير مختزلة» إذا لم يمكن اعتبارها زيادة ناجمة عن استيعاب النظائر أو الألفاظ القريبة. واشتمال النصّ على كثير من الزيادات التي لا يمكن اختزالها =

حينئذ في ضوء هذا التنقيح تقبّل حقيقة أنّ اختلاف السور في مصحفٍ ما ربما يكون نتيجة لعمليات نَسْخٍ مختلفة مرّت بها النصوص قبل أن يجري جمعها في مصحف الصحابي[١]. وكما أوضحنا في بحث سابق فإنّ هذه احتماليةٌ قائمة نظرًا لأن مصحف الصحابي قد يشتمل على سور مختلفة تَوَلَّى نسخها أشخاصٌ مختلِفون. وتبدو هذه الاحتمالية معقولة الآن خاصة أن سورة طه في النسخة C-1 إذا قُورنت بالسور الأخرى فيها على النحو الوارد في المخطوطة، ترتبط بشكلٍ كبيرٍ بمصحف أُبَيّ بن كعب[٢]. وختامًا ينبغي للمرء أن يبحث في مدى إمكانية أن تكون هذه الاختلافات ناجمة عن تلاوات مختلفة من النبيّ نفسه[٣].

بمقدور التحليل الإجابة على سؤال أساسي فيما يخصّ التاريخ المبكّر للقرآن، ألا وهو: مَن الذي ضمّ الآيات بعضها إلى بعض لتعطي السّور القرآنية، ومتى حدث هذا؟ يرى كثير من العلماء، وذكرَتْ بعضُ الروايات الأُولى أن هذا

=

علامة على الأولوية النصّية. وقد أجري هذا التحليل من قبل على الاختلافات الواردة في الورقات الأربع لطروس صنعاء الأُولى التي بيعت في المزاد في الخارج (انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 385–90, 399–405) ولكن ربما تختلف النتائج عند الانتهاء من تحليل جميع الورقات.

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 404, footnote 115

(٢) انظر الملحق (١).

(٣) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 404, footnote 115

الأمر وقع بعد وفاة النبي، وقد تولّاه لجنة من الصحابة أوكل إليهم عثمان مهمّة جمع القرآن، في حين تذكر بعض الروايات المبكّرة أنّ النبي هو مَنْ تولّى هذا الأمر، وقد بات لدينا ما يعضد القول الأخير. وفي ضوء ما ثبت من أنّ النصّ العثماني ونسخة C-1 ومصاحف الصحابة بوجهٍ عامّ تشتمل على نفس المقاطع داخل السور، فيلزم من ذلك أنّ السور قد ثبتت واستقرّت قبل أن تتفرّع هذه التقاليد النصّية وتتنوّع وبخاصّة قبل انتشار مصحف عثمان. وباستثناء حالات بسيطة، فإنّ الاختلافات بين المصاحف لا تتخطّى مستوى الوحدات اللغوية والكلمات والعبارات القصيرة، فليس هناك اختلاف على مستوى الجُمَل أو الآيات؛ فالاختلافات الواردة في النسخة C-1 تشمل الآيتين القصيرَتَيْن المتتاليتين (٣١، ٣٢) من سورة (طه)، وتتألّف كلّ آية من ثلاث كلمات فقط، وتَرِد في النسخة C-1 بترتيب معكوس، وتسجّل المصادر الأدبية وقوع تقديم وتأخير في هاتين الآيتين في مصحف أُبَيّ بن كعب[١]. وثمة استثناء آخر يتعلق بالآية (٨٥) من سورة التوبة، فالآية غير موجودة، وهذا السَّقْط الذي يبلغ ست عشرة كلمة شاذّ إذا ما قُورن بحجم مواضع السَّقْط الأخرى في النسخة C-1 التي تقلّ عن ذلك بكثير. وربما كان السِّرّ في وقوع هذا الشذوذ هو ظاهرة الخطأ البصري، ويُراد بهذا نوع من الخطأ الذي يقع فيه النُّسَّاخ حين تغفل العين نصًّا ما

(١) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات (دمشق: دار سعد الدين) (٥/ ٤٣٠).

وتنقل إلى نصّ مشابه، ففي مثالنا هذا انتقلت العين من فاصلة الآية (ـونَ) التي تنتهي بها الآية رقم (٨٤) وتليها الوحدة اللغوية (و) إلى الفاصلة (ـونَ) المتبوعة بالوحدة اللغوية (و) في نهاية الآية رقم (٨٥). والقول بأن السور تكوّنت قبل تداول النصّ العثماني يفيد في تقييم دقّة الروايات الإسلامية المبكّرة، فهذا القول يعارض الروايات التي تشير إلى أنّ السور قد جمعت في عهد عثمان من الرقاع القرآنية المحفوظة[١].

تذكر بعض الروايات أنّ اللجنة التي أوكل إليها عثمان مهمّة جمع القرآن وجدت الآيتين الأخيرتين من سورة التوبة عند رجل يُدْعَى خزيمة أو أبو خزيمة أو ابن خزيمة[٢]. وتَرِد هاتان الآيتان في موضعهما الصحيح في النسخة C-1. ونظرًا لأنهما موجودتان أيضًا في مصحف عثمان، ولم يَرِد ما يبيّن خلوّ مصحفٍ من مصاحف الصحابة منهما، فلا بد أنهما تنتميان للنصّ الأصلي الأوّليّ الذي انبثق منه مصحف عثمان والنسخة C-1؛ ولذا لا ينبغي المبالغة في تناول هذه الرواية وتحميلها أكثر مما تحتمل.

---

(١) للاطلاع على ملخص للروايات والأخبار التي ترى أنّ السّور تكونت وثبتت بعد وفاة النبي، انظر:
Hossein Modarressi, "Early Debates on the Integrity of the Qur'ān: A Brief Survey," Studia Islamica 77 (1993): 8–13
ويرى حسين المدرسي أنّ هذه الروايات مشكوك في صحّتها وفيها إشكالات كبيرة، ص١٤.

(٢) محمود رامیار، تاریخ القرآن، الطبعة الثانية (طهران: أمير كبير، ١٣٦٢/ ١٩٨٣)، ص٣١٣- ٣١٦.

والترتيب الذي وُضِعَتْ به السور أمرٌ مختلف؛ فهناك عددٌ من مصاحف الصحابة يختلف فيها ترتيب السّور مما يدلّ على أنّ الترتيب لم يكن استقر في حياة النبي[١]. ونسخة C-1 خير شاهد لهذا؛ إِذْ لا تلتزم في ترتيب السور بما سار عليه النصّ المعتمد. وقد سلّط أحدنا في بحث سابق الضوء على ثلاثة مواضع للانتقالات بين السّور في الكتابة السفلية، وذكر كاتب آخر موضعين آخرين[٢]. ويبين الجدول (٢) فيما يأتي مواضع السور الإحدى عشرة التي جاءت في الورقات التي بين أيدينا من طروس صنعاء الأولى. (وقد رأينا من باب التيسير في هذا الجدول وغيره من المواضع في هذا البحث أن تكون أرقام السور وفق ما جاء في مصحف عثمان). وقد نبّه الأعظمي على مسألة دقيقة فقال إنّ ترتيب السور على خلاف المعتمد لا يقتضي أن يكون المصحف مخالفًا لمصحف عثمان حين يقع هذا في مخطوطة تقتصر على بعض السور[٣]. ومع ذلك فلا تنطبق هذه المسألة على الكتابة السفلية، فإنّ النصّ الوارد فيها يجعلها مخالفة للنصّ العثماني المعتمد، وكذلك فإنّ ترتيب السّور فيها مماثل لما نُقل عن ترتيب السّور في المصاحف الأخرى.

---

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, “The Codex,” 409–10.

(٢) انظر: Sadeghi and Bergmann, “The Codex,” 393 (Table 8); E. Puin, “Teil II,” 256–7.

(٣) انظر: Al-Aʿẓamī, History, 77–81.

يمكن إبداء ملاحظات ثلاث حول ترتيب السور في النسخة C-1؛ أوّلها: أنّ بعض الانتقالات بين السّور موجودة في مصحف أُبَيّ بن كعب دون غيره، وبعضها في مصحف ابن مسعود، أمّا بعضها الآخر فلم يأتِ وفق أيّ ترتيب معروف. ثانيًا: إنّ الترتيب مقارب لما جاء في مصحف ابن مسعود، وأُبَيّ بن كعب مقارنة بمصحف عثمان، وهذا النّمط من التّكرار والقوّة ما يرجّح اطراده في الجزء المفقود من المصحف. ثالثًا: إنّ الترتيب أقرب إلى ما جاء في مصحف أُبَيّ بن كعب عن مصحف ابن مسعود، لكن هذا النمط لا يتميّز بالقوّة الكافية كما أنّ حجم العيّنة ليس كافيًا لاستنتاج لمحة عمّا يمكن أن يكون عليه الحال في باقي المصحف.

جدول (٢): ترتيب السور في النسخة C-1، مصحف ابن مسعود، ومصحف أُبَيّ بن كعب. أرقام السور الواردة هنا توافق مصحف عثمان، أمّا الترتيب المذكور في الفهرست لابن النديم والإتقان للسيوطي ففيه اختلاف نظرًا لوقوع بعض الأخطاء في نقل الروايات التي تناولت ترتيب السور.

النسخة C-1	مصحف ابن مسعود	مصحف أُبيّ بن كعب
١١ (هود)، ٨ (الأنفال)، ٩ (التوبة)، ١٩ (مريم)	الفهرست[١]: ٩ (التوبة) ١٦ (النحل)، ١١ (هود)، ثم تسع سور بينها، ثم السورة رقم ٨ (الأنفال)، ١٩ (مريم). الإتقان[٢]: ٩ (التوبة)، ١٦ (النحل)، ١١ (هود)، ثم أربع عشرة سورة بينها، ثم السورة رقم ٨ (الأنفال)، ١٩ (مريم)	الفهرست[٣]: ٨ (الأنفال)، ٩ (التوبة)، ١١ (هود)، ١٩ (مريم). الإتقان[٤]: ٨ (الأنفال)، ٩ (التوبة)، ١١ (هود)، ١٩ (مريم)
١٢ (يوسف)، ١٨ (الكهف)	الفهرست: ١٨ (الكهف) غير مذكورة؛ ويأتي بعد سورة يوسف (يوسف) سورة الإسراء (الإسراء). الإتقان: ١٢ (يوسف)، ١٨ (الكهف)، ١٧ (الإسراء)	الفهرست: ١٢ (يوسف)، ١٨ (الكهف) الإتقان: ١٢ (يوسف)، ١٨ (الكهف)
١٥ (الحِجر)، ٢٥ (الفرقان)	الفهرست: سورة رقم ١٥	الفهرست: ١٥ (الحِجر) ثم

(١) ابن النديم، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد (بدون تاريخ ولا ناشر)، ص٢٩.

(٢) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (بيروت: دار الفكر، ١٤١٦/ ١٩٩٦) ج١، ص١٧٦.

(٣) ابن النديم، الفهرست، ص٢٩- ٣٠.

(٤) السيوطي، الإتقان، ج١، ص١٧٥- ١٧٦.

النسخة C-1	مصحف ابن مسعود	مصحف أُبيّ بن كعب
	(الحِجر) غير مذكورة. الإتقان: ٢٥ (الفرقان)، ١٥ (الحِجر)	عشر سور بعدها ثم سورة رقم ٢٥ (الفرقان). الإتقان: سقطت سورة رقم ٢٥ (الفرقان)
٢٠ (طه)، ٢١ (الأنبياء)	الفهرست: سقطت سورة طه (٢٠). الإتقان: سورة الأنبياء (٢١) ثم سورة طه	الفهرست: سورة طه ثم الأنبياء. الإتقان: سورة طه ثم الأنبياء
٣٤ (سبأ)، (١٣) الرعد	الفهرست: سورة الرعد، ثم سورة سبأ. الإتقان: الرعد ثم سبأ	الفهرست: سورة الرعد، ثم أربع سور، ثم سبأ. الإتقان: سبأ يليها سورتان ثم الرعد
٣٩ (الزمر)، ٤٠ (غافر)	الفهرست: الزمر، ثم غافر. الإتقان: الزّمر ثم غافر	الفهرست: الزّمر ثم خمس سور ثم غافر. الإتقان: الزّمر ثم ست سور ثم غافر
٦٣ (المنافقون)، ٦٢ (الجمعة)، ٨٩ (الفجر)، ٩٠ (البلد)	الفهرست: المنافقون، ثم الجمعة، يلي ذلك تسع وعشرون سورة ثم سورة الفجر، ثم البروج، الانشقاق، العلق، البلد.	الفهرست: المنافقون، الجمعة، الطلاق، الفجر (سقطت سورة البلد إلا إذا كانت "لا أقسم" تشير إليها بدلًا من سورة القيامة وفي هذه

النسخة C-1	مصحف ابن مسعود	مصحف أُبيّ بن كعب
	الإتقان: المنافقون، الجمعة، سبع وعشرون سورة، الفجر، البروج، الانشقاق، العلق، البلد	الحالة تأتي بعد إحدى عشرة سورة بينها وبين الفجر). الإتقان: المنافقون، الجمعة، التحريم، الفجر، البلد

تذكر إحدى الروايات أنّ اللجنة التي شكّلها عثمان هي مَن قرّرت وضع سورة التوبة بعد سورة الأنفال، وأن لا تكون هناك بسملة بين السورتَيْن كما هو معهود في بداية سائر السّور[١]. ويأتي دليل طروس صنعاء ليضيف بُعْدًا آخر في غاية الدّقة، فإنّ نقطة الانتقال بين سورة الأنفال والتوبة صادف أنها جزء مما تبقّى من المصحف السّفلي ولا تظهر فيه البسملة كذلك مثل مصحف عثمان، ومن خلال وضع سورة التوبة بعد الأنفال فإنّ المخطوطة تتّفِق مع مصحف عثمان وأُبَيّ بن كعب لكنها تخالف مصحف ابن مسعود الذي يفصل بين السورتين بعددٍ من السّور الأخرى، ومن المستبعَد أن يكون القرار الذي اتّخذته لجنة عثمان أمرًا لم يُسبق إليه.

كما سبق أن أوضحنا فإنّ غالبية الاختلافات بين النسخة C-1 والنصوص الأخرى لا بدّ أنها نشأتْ من تفرّع التقاليد النصّية وتنوّعها، وقد حدث هذا على ما يبدو عندما تلا النبيُّ النصَّ ودوّنه أحدُ الصحابة، ويمكن استبعاد النقل

(١) انظر: Rāmyār, *Tārīkh-i Qur'ān*, 429.

الكتابي المحض نظرًا لأهمية الاختلافات كمًّا وكيفًا، كذلك يمكن استبعاد النّقْل الشفهي المحض لأسباب عدّة، وإنّ الاختلافات التي برزت في علم الحديث في القرن الأول الهجري خير دليل على ما يُتوقّع من النقل الشفهي الخالص: إِذْ نجد صياغة مختلفة لفقرات بأكملها، وزيادات وسقط وإبدال على مستوى الجملة والفقرة. والاختلافات الموجودة في النسخة C-1 تضاهي تلك الموجودة في الحديث التي ظهرتْ في أواخر القرن الثاني الهجري حين شاعت الكتابة. (وقد يعترض بعضهم بأنّ نَقْل القرآن قد تطلّب درجة عالية من الحفظ؛ ولذا يمكن للحفظ نقل النصّ بالدّقة المطلوبة). وهو اعتراض لا محلّ له إلى حَدٍّ ما إذا ما راعينا أنّ الاختلافات الواردة في النسخة C-1 تبيّن أنّ النصّ لم يُنقل بالدّقة المطلوبة في حقيقة الأمر، وعلاوة على ذلك فإنّ هناك ما يقرب من ألفِ اختلاف في النّقْط والضّبْط بالشَّكْل وَقَع للنصّ العثماني المكتوب مما يبرز قصور النقل الشفهي وعدم عصمته من الزّلَل، كما أنّ بعض القراءات الشاذّة تفترض وجود رسم معيّن للنصّ يُقرأ في بعض الأحيان دون اعتماد على حفظ المنطوق: من ذلك مثلًا قراءة ﴿عِنْدَ﴾ بدلًا من ﴿عِبَادُ﴾ في الآية (١٩) من سورة الزخرف، وقراءة ﴿يَقُصُّ﴾ في مقابل ﴿يَقْضِ﴾ في الآية (٥٧) من سورة الأنعام، وقراءة ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ و﴿يَنْشُرُكُم﴾ في الآية (٢٢) من سورة يونس[١]. ومن الأدلة

(١) انظر: القراءات المشار إليها كلّها من المتواتر:

=

على استخدام الكتابة أن الاختلافات النصّية في النسخة C-1 على كثرتها تظلّ استثناء لا أصلًا، ويسري هذا على العناصر اللغوية «الطفيفة» مثل أدوات التعريف والتنكير وحروف الجَرّ واللواحق وغيرها[١]. وعلاوة على ذلك فإن الحافظ المتقِن في حِفْظِه قد يخطأ في ترتيب الآيات؛ بَيْدَ أنّ النسخة C-1 تشتمل على نفس الآيات بنفس الترتيب على النحو الموجود في المصحف المعتمد.

وتكرار الاختلافات وطبيعتها تُبَيِّن أنّ انفصال النوع النصِّي واختلافه في النسخة C-1 ومصحف عثمان لا بد أنه اشتمل على ما يشبه النقل الشفهي، بمعنى الجمع بين الكتابة والشفاهية. وتحديد الطريقة الدقيقة التي جُمع فيها بين الكتابة والشفاهية تستلزم جهدًا بحثيًّا كبيرًا. وحتى الآن هناك فرضيتان،

=

- في آية (١٩) من سورة الزخرف: قراءة (عند) هي قراءة المدنيين وابن كثير وابن عامر ويعقوب، وقرأ الباقون (عباد)، ورسمهما في المصاحف واحد.
- في آية (٥٧) من سورة الأنعام: قراءة (يقص) هي قراءة المدنيين وابن كثير وعاصم، وقرأ الباقون (يقض)، ورسمهما في المصاحف واحد.
- في آية (٢٢) من سورة يونس: قراءة (ينشركم) هي قراءة أبي جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون (يسيركم)، ورسمهما مختلف، فالأولى مرسومة في مصاحف أهل مكة والشام، والثانية في سائر المصاحف.

انظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، ط. المكتبة التجارية الكبرى: (٢/ ٣٦٨)، (٢/ ٢٥٨)، (٢/ ٢٨٢). المقنع في رسم مصاحف الأمصار، أبو عمرو الداني، ط. مكتبة الكليات الأزهرية، ص١٠٨. (قسم الترجمات).

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 385–90.

فثمة نظرية ترى أنّ عملية النقل اشتملت على تلاوة النصّ وتولِّي أحد الصحابة كتابته في الوقت ذاته، بيدَ أنه لم يكن إملاء حرفيًّا دقيقًا. وتُبَيِّن الاختلافات أنّ التلاوة جرتْ بشكلٍ سريع يصعب معه على السّامع أن يدوّن النصّ بدقّة تامّة. أمّا النظرية الثانية فترى أنّ أحد الصّحابة ممن يمتاز بذاكرة جيدة وقدرة على الحفظ تولَّى كتابة السورة بعد الانتهاء من تلاوتها، دون أن تكون التلاوة والكتابة متزامنتَيْن، كأن يعود إلى بيته فيكتب ما سبق أن سمعه، ومن الممكن أن يدوّن ملاحظات تعينه على التذكّر والحِفْظ. واستخدام هذه الملاحظات، والذاكرة القويّة للناسخ ومعرفته السابقة بالقرآن تُبَيِّن السِّرّ في عدم حدوث تغيير في غالبية النصّ، حتى على مستوى العناصر اللغوية الطفيفة، في حين أن وقوع بعض الاختلافات مَرَدّه إلى الفاصل الزمني بين السماع والكتابة.

هناك عدد من التفسيرات المحتملة لمسألة إعادة استخدام ورقات المخطوطة الأصلية في إعداد مخطوطة جديدة، فقد تكون كتابة المصحف الأصلي قد ذهبتْ بكثرة الاستخدام على مدار عقود طويلة، وسرعة ذهاب الكتابة تعتمد على طريقة استخدام المخطوطة، وهو أمر لا يتسنّى لنا معرفته. وعلاوة على ما سبق فإنّ الاختلافات بين الطبقتَيْن، سواء الاختلافات الإملائية أو تلك المتعلّقة بالكتابة القديمة، تتسِق مع حقيقة وجود مدّة زمنية مناسبة تفصل بين الطبقتَيْن وتكفي لذهاب الكتابة القديمة: فرغم أنّ الخَطّ المستخدم في الطبقتين حجازي بيدَ أنه متقارب في الكتابة العلوية ويكثر من استخدام حرف

الألف، كما يكثر من استخدام النقاط لتمييز السواكن (الصوامت)[١]. وهناك تفسير آخر يرى أنّ جزءًا من المصحف السفلي قد تعرّض للتّلَف في حادثةٍ ما. أمّا الاحتمال الثالث، فيرى أنّ الدافع وراء إعادة استخدام الطروس في مخطوطة جديدة هو أنّ الكتابة السفلية تنتمي إلى تقليد يخالف التقليد النصّي العثماني ذلك أنّ النسخة C-1 قد أضحت قديمة مهجورة بعد أن اعتُمِد التقليد العثماني بشكلٍ رسمي، ولا يلزم من وجود تفسير من هذه التفسيرات إبطال الآخر[٢].

ولا يلتفت بعض العلماء إلا لمسألة الطّمْس والإلغاء، ولا شَكّ أنه من المحتمل أن يكون المالك الأصلي قد أعاد استخدام المخطوطة تفضيلًا منه للنّسخة العثمانية المعتمدة، ومع ذلك لا يعني هذا بالضرورة أنّ الناسخ اعتبر الكتابة السّفلية خاطئة أو غير شرعية؛ فإنّ الروايات التراثية تذكر مجموعة متنوّعة من المواقف إزاء مصحف ابن مسعود وغيره من الصحابة، بعضها رافض لها مقلِّل من شأنها وآخر لا يرى بأسًا فيها وفريق ثالث متوقّف، وكثير من الروايات تُشِير ضمنًا إلى الإقرار بشرعية مصحف ابن مسعود أو غيره من مصاحف الصحابة، بل إنّ بعض الروايات التي تفضّل النصّ المعتمد تُقِرّ تلك المصاحف أيضًا، ومع ذلك لم نقف إلا على رواية واحدة لا تُقِرّ شرعية

(١) انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 358–60.

(٢) نفسه، ص ٣٧٠.

مصحف ابن مسعود ولا تعدّه قرآنًا. وإنّ الكوفيين الذين يبجّلون ابن مسعود (ت. ٣٣هـ) قد نقلوا كلام الحَجّاج، الذي عُرِف بتشنيعه على ابن مسعود ورفضه مصحفه؛ ولأجْلِ هذا كان موضع سخط في الكوفة التي انتشر فيها فقه ابن مسعود. وهذا سليمان الأعمش (ت. ١٤٧) يتلو القرآن من مصحف ابن مسعود علاوة على مصحف عثمان ويروي القراءات الشاذّة التي جاءت فيه. وكذلك كان من بين كبار القُرّاء من أمثال إبراهيم النخعي (ت. ٩٦)، وابن وثّاب (ت. ١٠٣)، وطلحة بن مصرّف (ت. ١١٢)، والأعمش (ت. ١٤٧)، وحمزة (ت. ١٥٦) =مَن تأثر بشكلٍ ما على تفاوت بينهم بمصحف ابن مسعود حتى وإن تلا القرآن وفق مصحف عثمان[١]. وإذا أنعمنا النّظَر فإنّ الكلام الذي نُقِل عن الحَجّاج تبدو فيه المبالغة من جانب القُرّاء الكوفيين، بغرض التشنيع على الحَجّاج[٢].

---

(١) من الأمثلة على تأثير ابن مسعود في القراءات بالكوفة انظر:
Sadeghi, "Criteria for Emending the Text of the Qur'ān."

(٢) رُوي هذا الخبر من طريق القارئ الكوفي أبي بكر بن عياش (ت. ١٩٣هـ)، عن عاصم بن أبي النجود (ت. ١٢٨)، وسليمان الأعمش (ت. ١٤٧). وهنا روايتان؛ ففي الأولى: أنّ ابن مسعود يزعم أن قراءته من عند الله، واللهِ ما هي إلا رجز من رجز الأعراب ما أنزلها اللهُ على نبيّه ﷺ. والرواية الثانية: أن ابن مسعود يقرأ القرآن رجزًا كرجز الأعراب، ويقول هذا القرآن. انظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عليّ شيري (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥/ ١٩٩٥) ج١٢، ص١٥٩- ١٦٢؛ وأبو داود السجستاني، السنن، تحقيق: سعيد محمد اللحام (بيروت: دار الفكر، ١٤١٠/ ١٩٩٠) ج٢، ص٤٠٠.
=

=

والمدهش أن الرواية الأولى ترى أنّ مصحف ابن مسعود مختلف تمام الاختلاف عن القرآن. وهذا يعارض كلّ ما قيل في شأن هذا المصحف، بما في ذلك الخبر المفصل الذي أورده الأعمش. (للاطلاع على ما قاله الأعمش في مصحف ابن مسعود، انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 391–3. ومن المحتمل أنّ هذه الرواية الغريبة تجوّد الرواية الثانية التي وردَ فيها كلام مختلف تمامًا وغير مفاجئ؛ ففي الرواية الثانية ليس الإشكال في محتوى مصحف ابن مسعود وإنما في طريقة تلاوته (ومَن تَبِعَه). ففيها اتهام بأنه يتلو القرآن كما تقرأ الأعراب الشِّعْر.

وفي هذا انتهاك لحرمته. وثمة رواية أخرى لما قاله الحجاج بإسناد البصريين تبيّن أنّ الإشكال في طريقة التلاوة: وتقول الرواية: «يقرأ القرآن كأنّه رجز الأعراب» انظر: المسعودي، مروج الذهب، تحقيق: يوسف أسعد داغر، الطبعة الثانية (قم: دار الهجرة، ١٤٠٩)، ج٣، ص١٤٣. وهناك رواية أخرى تؤكّد ما جاء من النهي عن قراءة القرآن كما الشِّعْر من طريق الكوفيين عن ابن مسعود أنه قال: «لا تهذّوا القرآن هَذّ الشِّعْر، ولا تنثروه نَثْر الدّقل»، انظر ابن أبي شيبة، المصنف، تحقيق: سعيد اللحام (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩/ ١٩٨٩) ج٧، ص١٨٦. وثمة جدل آخر يتصل بمسألة التغنّي بالقرآن. انظر: محمد ابن يعقوب الكليني، الكافي، الطبعة الرابعة (طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥هـ)، ج٢، ص٦١٤؛ السيوطي، الإتقان، ج١، ص٢٤٣. انظر أيضًا: M. Talbi, "La qirā'a bi-l-alḥān," *Arabica* 5 (1958): 183–90. (ونتوجه بالشكر لمايكل كوك لهذا المرجع الأخير). وإجمالًا فإنّ هناك رواية تعيد ترتيب الكلمات التي جاءت في رواية أخرى وبالتالي تبالغ في بيان شدّة كلام الحَجّاج، وهو تحول غير مستغرب في ظلّ ما شاع في تلك البيئة من عداء للحَجّاج. ومع ذلك لو أخذنا الرواية المندفعة على أنها الأصل فلا بد من اعتبارها من قَبِيل المبالغة إِذْ تتعارض مع ما بحوزتنا من أدلّة.

من الآراء التي انتشرتْ إلى حَدٍّ ما في القرن الأول الإسلامي أنّ القرآن نزل على سبعة أحرف[١]، وإذا نقلنا هذا الكلام من عالم الغيبيّات إلى التاريخ فهذا المفهوم يقتضي شرعية جميع مصاحف الصحابة على ما بينها من اختلاف، وأنها في النهاية تمثّل ما دوّنه كَتَبَةُ الوحي للنبيّ؛ إِذْ قد أقرّهم جميعًا. وفي ضوء مفهوم التعدّد في المصاحف فلا يحقّ لمن يقدِّمون مصحف عثمان على ما سواه أن يزعموا أنّ ما خالفه ليس قرآنًا. وقد وجد بعض العلماء الأوائل الحلّ لهذا الإشكال في الخبر الذي يذكر أنّ جبريل كان يعارض النبيّ القرآن في العام مرّة، وربطوا بين هذه المعارضات وبين مصاحف الصحابة المختلفة، وقالوا بأن مصحف عثمان جاء وفق العرضة الأخيرة مما يقتضي ضمنًا أنها نسخت ما سبقها[٢]. وردّ مَن ينتصرون لابن مسعود بأنه لو وقع نَسْخٌ في بعض آيات القرآن

(١) الأخبار التي تحدّثت عن الأحرف السبعة منها ما هو أحاديث نبوية ومنها ما هو آثار. للاطلاع على متون هذه الأخبار وأسانيدها، انظر: عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، حديث الأحرف السبعة: دراسة لإسناده ومتنه واختلاف العلماء في معناه وصلته بالقراءات القرآنية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٣/ ٢٠٠٢) ص٩- ١٤. ويمتاز هذا الكتاب بتناول الأخبار ذات الصلة التي لا يَرِد فيها عبارة سبعة أحرف، لكنه خلا من الآثار واقتصر على الأحاديث. وللاطلاع على ترجمة باللغة الإنجليزية ونقاش موجز لحديث الأحرف السبعة الموقوف على الصحابي ابن مسعود انظر: Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 412–3. وهناك حاجة لإجراء دراسة تحليلية مفصّلة لأحاديث الأحرف السبعة. وفي هذه الأثناء فإنّ الانطباع الذي لدينا أنّ هذا التصور يعود للقرن الأول الهجري.

(٢) انظر على سبيل المثال: ابن أبي شيبة، المصنف، ج٧، ص٢٠٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨) ج٢، ص١٩٥؛ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرك، تحقيق: يوسف =

لغيّر ابن مسعود قراءته تبعًا لذلك، أو ذهبوا إلى أنّ مصحف ابن مسعود يوافق العرضة الأخيرة[١]. وهذه الأقوال على اختلافها تقرّ بأن النبيّ قد قَدّم أكثر من نُسْخَة للقرآن مع معارضة القرآن كلّ سَنة وتحديث النصّ، وكذلك تُسَلِّم هذه الأخبار بأنّ مصاحف الصحابة كانت تدوينًا شرعيًّا لما جاء به الوحي، وإنما الخلاف في تحديد النُّسخة الأخيرة من القرآن.

وفي النهاية خَفَتَ نجم مصحف ابن مسعود إلّا أنّ تعدّد المصاحف لم يختفِ للأبد. ورغم ظهور تفاسير مختلفة للأحرف السبعة، فإنّ العديد من العلماء رأوا أنها شاملة لمصاحف الصحابة؛ فهذا ابن الجزري (ت. ٨٣٣هـ) يوضّح أنّ جمهور العلماء على أنّ الأحرف السبعة لا تقتصر على المصحف الإمام الذي أرسله عثمان إلى الأمصار، بمعنى أنها تشمل القراءات المخالفة لهذا المصحف، والجمهور على أنّ المصاحف كُتبت على اللفظ الذي استقرّ

=

المرعشلي، بيروت: دار المعارف (د. ت)، ج٢، ص٢٣٠، أحمد بن عليّ النسائي، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار البنداري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١/ ١٩٩١)، ج٥، ص٧١- ٧٢؛ جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور (بيروت: دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٧٩)، ج١، ص١٠٦.

(١) ابن أبي شيبة، المصنّف، ج٧، ص٢٠٥؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٢٣٠؛ السيوطي، الدر المنثور، ج١، ص١٠٦.

عليه في العرضة الأخيرة[١]. وفي حديثه عمّا يُقبل من القرآن ذَكَرَ ما خالف لفظه المصحف وثبت عن أحد الصحابة وإن لم يَرَ جواز القراءة به في الصلاة[٢]. ومن العلماء القدامى مَنْ لو كان حاضرًا معنا اليوم لاعتبر النصّ السفلي من جملة الأحرف السبعة وإنْ منع الصلاة به. وخلاصَة القول أنّه لم يقع في تاريخ الإسلام، سواء في العصور الأولى أو فيما بعد أن اقتضى تقديم اللفظ المعتمد رفض مصاحف الصحابة وإنكارها.

---

(١) يقول ابن الجزري: «وذَهَبَ جماهيرُ العُلماءِ منَ السّلف والخَلَف وأئمّة المُسلمين إلى أنّ هذه المصاحف العُثمانيّة مُشتملةٌ على ما يحتملُهُ رسمُها من الأحرُف السّبعة فقط». وأضاف أنها «جامعةٌ للعرضة الأخيرة الّتي عرضها النّبيُّ على جبريل مُتضمّنةٌ لها لم تترُك حرفًا منها»، انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق: عليّ محمد الضباع (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت) ص٣١. وقد وقفت على هذا المرجع بفضل مقالة تُنْشَر قريبًا لياسين داتون بعنوان:

Orality, Literacy and the 'Seven *Aḥruf*' *Ḥadīth*.

(٢) للاطلاع على ما كتبه ابن الجزري عن الأحرف السبعة والقراءات المعتمدة، انظر: ابن الجزري، النشر، ص٧- ٩، ١٤- ١٥، ٢٦- ٨، ٣١- ٣٣، ٤٤. ويرى أن القراءة تُقبل وتكون من الأحرف السبعة إذا اجتمع فيها ثلاثُ خلال، وهُنّ: أن يُنقل عن الثّقات عن النّبيّ ﷺ، ويكُون وجهُهُ في العربيّة الّتي نزل بها القُرآنُ سائغًا، ويكُون مُوافقًا لخطّ المُصحف... ما صحّ نقلُهُ عن الآحاد وصحّ وجهُهُ في العربيّة وخالف لفظُهُ خطّ المُصحف، فهذا يُقبلُ ولا يُقرأُ به (ص١٤). (واختلف العُلماءُ) في جواز القراءة بذلك في الصّلاة، فأجازها بعضُهُم وتوسّط بعضهم فأجازها في غير الفاتحة (ص١٣- ١٤). وهذا يفتح الباب أمام القبول ببعض القراءات الشاذة حتى وفق هذا المنهج التقييدي، وأعطى مثالين لقراءتين مقبولتين من قراءات الصحابة تختلف بشكلٍ كبيرٍ عن المصحف العثماني في بعض العبارات. انظر: عبد العزيز القارئ، حديث الأحرف السبعة، ص٤٥- ٤٨.

الإعلام والمخطوطات[١]:

بقدر ما نرغب في تجاهل الإعلام، إلا أنّ هذا الأمر صعب المنال؛ فإن المنشورات الأكاديمية تعتمد على وسائل الإعلام بشكلٍ متزايد، كما يتولّى الأساتذة تدريس بعض المقالات الصحفية ضمن المقرّرات الدراسية. فضلًا عن ذلك، من المفيد التنبّه لما يُثَار من شائعات في الأوساط الأكاديمية الحديثة والمقالات الصحفية التي تعكس هذه الشائعات وتغذيها. فلا شك أن القصص تحظى بانتشار أفضل إذا ما تناولت وجهات النظر الشاملة والآمال والمخاوف التي يشعر بها الناس.

في أواخر التسعينيات كانت هناك قصة متداولة في عدد من الجامعات الغربية، ويمكن تلخيصها في كلمة واحدة: القمع. ووفق نسخة من هذه الرواية فإنّ السلطات اليمنية تميل إلى إبقاء المخطوطات الثمينة التي اكتشفتها مؤخّرًا في حوزتها والاستئثار بها، وهو الأمر الذي دفع الأوروبيين الذين يباشرون ترميم الرقوق إلى الاحتفاظ بأسرارهم لأنفسهم في الوقت الحالي. وهذا ما أكّده

(١) لهذا الجزء أهمية كبيرة، فهو يكشف عن الدعايا السلبية لبعض وسائل الإعلام حول محاولة إخفاء مخطوطات صنعاء، والتي راجتْ لدى كثير من الباحثين خاصّة من يقصدون إلى الطعن في وثوقية القرآن الكريم، باعتبار أنّ ثمة سرًّا يُقصد إلى إخفائه، والفصل يوثّق ما يتعلّق بهذه الدعوى توثيقًا مهمًّا ويبيّن غلطها. (قسم الترجمات).

صحفي يُدعى توبي ليستر، استنادًا إلى مقابلات أجراها مع جيرد بوين[١]. وذكر أنّ السلطات اليمنية ليس لديها الرّغبة في السماح بإجراء فحص تفصيلي[٢]. وثمة رواية مطوّرة من هذه القصة تبيّن أنّ اليمن مَنعت نشر المخطوطات تمامًا، وعلى أيّة حال فإنّ هذه القصة تشير ضمنًا إلى أن الأكاديميين الأوروبيين لقوا معارضة وتشدّدًا من جانب أناس يتشبّثون بعقيدتهم الدينية وغير منفتِحِين على السؤال العقلاني. وقد أضفى الإعلام لمسته على مسألة القمع هذه فصاغها في صورة قصص مفزعة عن التضحية وسجل الشهداء[٣]. وقد تعرّضت التقارير الصحفية التي تناولتْ مخطوطات صنعاء لقضية سلمان رشدي واضطهاد نصر حامد أبو زيد[٤]. وقدّمت صحيفة النيويورك تايمز شائعة عن العالم الفلسطيني المتخصّص في التاريخ الإسلامي، سليمان بشير وأبرزتها في ثوب الحقيقة

(١) انظر: Toby Lester, "What is the Koran?," 44.

(٢) نفسه. وانظر الهامشَيْن ١، ١، ص٣٠، ٣١، حيث الحديث عن العراقيل اليمنية.

(٣) انظر:

Lester, "What is the Koran?"; Alexander Stille, "Scholars are Quietly Offering New Theories of the Koran," *The New York Times*, March 2, 2002; Higgins, "The Lost Archive." Nicholas Kristof, "Islam, Virgins, and Grapes," *The New York Times*, April 22, 2009; Nicholas Kristof, "Martyrs, Virgins, and Grapes," *The New York Times*, August 4, 2004.

باستثناء قصة هيجينز، فإنّ هذه المقالات تحتفي بالدراسات التنقيحية.

(٤) انظر:

Lester, "What is the Koran?," 45, 50. Compare to Kristof,"Islam, Virginsand Grapes."

فزعمت أنّ طلابه ألقوه من الطابق الثاني وتعرّض للإصابة[١]. (وقد أخبرنا كثير من المقرَّبين من الراحل سليمان بشير أنّ هذا لم يحدُث. وذكرت زوجته الدكتورة/ ليلى فيضي في بريد إلكتروني أرسلته إلينا بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠١١ أنّ سليمان لم يتعرّض لهجوم أو إصابة على يد طلابه أو غيرهم. وقد سُئلت في هذا الأمر مليون مرّة). وقد هوّلت صحيفة نيويورك تايمز من مسألة رفض أحد الناشرين كتابًا لكريستوفر لكسنبرج[٢]. كما ذكرت صحيفة وول ستريت قصة رواها جيرد بوين عن مصادرة السلطات اليمنية لصور مخطوطات صنعاء التي التقطها بوتمر[٣]. (وفي مقابلة هاتفية جرت في السادس والعشرين من أغسطس ٢٠١١ وصف بوتمر هذه القصة بالسّخيفة، وألقى اللّوم على الصحفي). وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنّ الرعب دَبّ في الأوساط الأكاديمية الأوروبية

---

(١) انظر: Stille, "Scholars are Quietly Offering New Theories of the Koran."

(٢) انظر: Stille, "Scholars are Quietly Offering New Theories of the Koran." يفترض ألكسندر ستيل أنّ الناشرين عادة يقبلون الكتاب حين يروق لأحد العلماء النابِهين. وعليه يعتبر ألكسندر ستيل أنّ مسألة احتمال أن يُعجب جمع من العلماء بكتاب لكسنبرج هي دليل تمييز. ويُصادف أنّ من بين العلماء الذين أثنوا على كتاب لكسنبرج -كما يقول ستيل- هي باتريشا كرون، لكنها قالت في إشارة إلى كتابَيْ جونتر لولينج وكريستوفر لكسنبرج أنّ كلا الكتابين محلّ جدل علمي كبير (خاصة عدم الإتقان في حالة لكسنبرج) بحيث لا يمكن القول أنّ الكتابين قد عادا على هذا التخصص بنفع كبير. (انظر: Patricia Crone, "What do we Actually Know about Mohammed?," http://www.opendemocracy.net/faith-europe_islam/mohammed_3866.jsp).

(٣) انظر: Higgins, "The Lost Archive."

الأمريكية خوفًا من التهديدات بالعنف من جانب المسلمين[١]. وتجد رواية القمع هذه صدى في ضوء الصورة الذاتية التي رسمها الأكاديميون لأنفسهم باعتبارهم حملة لواء العقل والمنطق، وتغذيها مفاهيم أوّلية للصراع بين العقلانية والدّين، وهو صراع يتجسّد في الثقافة المعاصرة عبر النزاع الذي نشب بين جاليليو والكنيسة[٢]. وفكرة القمع هذه ناجعة على ما يبدو في إزالة تناقض

(١) ذكر ألكسندر ستيل أنّ التهديدات بالعنف من جانب المسلمين بثّت الرعب في الأوساط الجامعية حول العالم، وقد أثّرت على العلماء من غير المسلمين في البلدان الغربية. (انظر: Stille, "Scholars are Quietly Offering New Theories of the Koran"). ومع ذلك، لم يذكر أيّ حالة لأستاذ جامعي في أمريكا الشمالية أو أوروبا تلقّى تهديدًا أو تعرّض لأيّ ضرر، وقد نقل عن باحث لم يذكر اسمه أن الموقف بالغ السوء ومن الصعب التفوُّه بأيّ شيء عن الإسلام سوى هذا الهراء المعسول. بيد أن معظم الأعمال الأكاديمية المنشورة ليست معسولة على الإطلاق وبعضها بالغ الحساسية، ومن النماذج التي ذكرها ستيل تلك الإشاعة التي قِيلَتْ عن بشير علاوة على الصعوبة التي واجهها لكسنبرج في العثور على ناشر في بادئ الأمر. وربما لا تكون الصورة التي لديه عن الدراسات الأكاديمية الأمريكية الأوروبية حقيقية، لكنها تعكس على الأرجح بدقة عقلية الحصار التي تمتّعت بها بعض مصادره. وتصوير ستيل وليستر وهيجينز وكريستوف لحالة الدراسات العليا في العالم الإسلامي تشوبه نفس النقائص.

(٢) شدد ريتشارد بوبكين مؤرخ مذهب الشكوكية على دور المتشكّكين الأوروبيّين في توظيف تجربة جاليليو كرمز للصراع الأساسي بين العقل والدين. انظر:

Richard Popkin, "Scepticism, Theology and the Scientific Revolution in the Seventeenth Century," in *Problems in the Philosophy of Science: Proceedings of the International Colloquium in the Philosophy of Science, London*, 1965, volume 3, ed. Imre Lakatos et al. (Amsterdam: North-Holland Publishing, 1968), 1–28.

=

جليّ: فقد قيل إنّ مخطوطات صنعاء دحضت عقائد دينية أساسية، لكن على الجانب الآخر لم يُبيّن لنا كيف فعلت ذلك، إِذْ لم يبلغنا عن المخطوطات سوى ما ثبت من وجود اختلافات، وهي ملحوظة مبتذَلَة من منظور الدراسات الإسلامية التراثية[١]. أمّا الفجوة المعلوماتية الغامضة فقد أُلقي اللوم فيها على الجانب اليمني ورغبته المزعومة في مصادرة أيّ دليل قد يكون محرجًا.

=

وجدير بالذّكر أنّ هناك حالة من عدم الارتياح تجاه الدِّين تقف وراء تقبّل الأكاديميّين للمزاعم الإعلامية، كما أنّ بعضهم يستهدف الإسلام دون غيره من الأديان. فهذا جيرد بوين مثلًا يصوغ عمله في شكل ردّ فعل على الانتقادات الإسلامية للنصرانية التي تبرز الإشكالات النصّية في الأناجيل – وهو منهج شاع في منتصف الثمانينيات بين غير المتخصّصين من المسلمين الناطقين بالإنجليزية على يد أحمد ديدات الذي امتاز بكاريزما خاصّة لكنه لم يكن مؤهّلًا بما يكفي. وقد مضى جيرد بوين في هجومه المضادّ معتمدًا منطق «وأنت كذلك»، فساق اتهامات حول وقوع التحريف في القرآن، ومن جملة ما قاله أنّ المسلمين يحلو لهم النقل عن أعمال نصّية تبيّن أنّ الكتاب المقدّس مَرّ بمراحل تاريخية ولم ينزل من السماء، دون أن يتطرّقوا لهذا الأمر في القرآن. والوسيلة الوحيدة لهدم هذا الجدار أن نثبت أنّ القرآن كذلك مَرّ بمراحل تاريخية. ومخطوطات صنعاء تسهم في هذا الأمر. انظر ما كتبه ليستر نقلًا عن بوين في بحث له بعنوان: What Is the Koran?، ص٤٠.

(١) يرى الصحفيون ومعهم مصادرهم من الأكاديميّين أنّ العلماء لا يُدركون هذه الاختلافات النصّية. وبذلك أهملوا عشرات المؤلَّفات التي كتبت في القراءات الشاذّة والنقاشات النقدية النصّية في علوم التفسير وغيرها من المصادر. كما يلمحون إلى أن العلماء الغربيين هم وحدهم مَن يوظّفون الأدوات التحليلية في دراسة القرآن (انظر: Kristof, "Islam, Virgins, and Grapes"). ولا يبالي الصحفيّون بالأدلة التي تعارِض روايتهم في أنّ الدراسات الحديثة نجحتْ في الإطاحة بالعقائد الإسلامية الأساسية.

=

ولا شك أنّ رواية القمع غير دقيقة. صحيح أن جيرد بوين لم يعطِ الصور لأيٍّ من العلماء الذين طلبوها، ولم ينشر الكثير عنها هو نفسه[١]، لكن هذا الأمر

=

ومن يناقشون نظريات وانسبرو والمخطوطات المبكّرة لا يلتفتون لحقيقة أنّ هذه المخطوطات تدحض تلك النظريات، وإنما يعنون بالمخطوطات في حَدّ ذاتها اعتقادًا منهم أنها تدحض وجهات النظر التقليدية. كذلك لا يلاحظون أنّ الطروس تقوض النظرية الحديثة التي ترى أنّ مصاحف الصحابة لم تكن حقيقة وإنما محض خيال، ولا يكون للدليل عندهم قيمة إلا إذا أمكن الخروج منه بإشارة مبهمَة على الأقلّ يمكنها أن تدعم النظريات التنقيحية.

(١) يتألف النّتاج العلمي لجيرد بوين في مسألة مخطوطات صنعاء من ثلاثة أعمال منشورة لم يذكر فيها الكثير عن المخطوطات ولم يناقش مسألة الطروس. انظر: Gerd-Rüdiger Puin, "Observations" وقد مَرّ الحديث عنه في الهامش ١، ص٣٤؛ انظر:

Gerd-Rüdiger Puin, "-ber die Bedeutung der ältesten Koranfragmente aus Sanaa (Jemen) für die Orthographiegeschichte des Korans," *Magazin Forschung, Universität des Saarlandes*, 1 (1999): 37–40, 46; Gerd-Rüdiger Puin, "Die Utopie einer kritischen Koranedition," in *Schlaglichter: Die beiden ersten islamischen Jahrhunderte*, ed. Markus Groß et al. (Berlin: Hans Schiler, 2008), 516–71.

وذكر بوين في البحث الأول أنّ ملاحظاته ليست بالجديدة، عدا الفقرة الأخيرة التي تتناول الترتيب المختلف للسور (ص١٠٨). ويشير هذا إلى فكرته في أنّ الانتقالات بين السّور في المخطوطات التي تخالف الترتيب المعتمد توضح وجود تقاليد نصّية مخالفة. ومع ذلك لم يكشف عن أيّ معلومات يمكن استخدامها في تقييم الأدلة (فهل هذه المخطوطات مبكّرة أم متأخّرة؟ وهل النصوص الواردة فيها تتفق مع ترتيب مخالف للترتيب العثماني؟ هل هناك أيّ دليل على أنّ هذه المخطوطات تمثّل مصحفًا مكتملًا أم هي مجموعة من السور فقط؟). للاطلاع على هذه المقالة، انظر الهامش ١، ص٣٤.

يركز جيرد بوين في البحث الثاني على حقيقة معروفة في علم الكتابات القديمة تبيّن أنّ السنّ ربما تشير إلى صوت الألف الممدودة. ويقول أنّ السن تقابل الياء في إبراهيم وأنّ صوت الياء في شيطان يُنطق في الأصل ألف ممدودة، ومن هنا جاء الاسم Abrāhām (إبراهام) وكذلك Sāṭān لكن هذا النطق قد

=

=

اندرس بمرور الزمان. وفي الحقيقة فإن كثيرًا من القراء ومنهم أحد السبعة، وهو ابن عامر الشامي (ت. ١١٨) يقرؤون (إبراهيم) بحذف الياء وزيادة ألف بين الهاء والميم (إبراهام) كما ذكر الخطيب في معجم القراءات، ج١، ص١٨٧، وكذلك ج٢، ص٦٠٠، وعلى أيّة حال فليس هذا دليلًا على أنّ هذا الاسم كان بهذه الصورة في مكّة في بداية القرن السابع. وعلاوة على ذلك ينوّه بوين إلى أن عدم الوضوح في السنّ معناه أنّ كلمة (إله) يمكن من حيث المبدأ أن تكتب بنفس الطريقة التي تُكتب بها كلمة (إليه)، وأدّاه هذا إلى الافتراض بحدوث تصويب لتحلّ (إله) محل (إليه) في الآية الثالثة من سورة غافر: ﴿لا إله إلّا هُو إليه المصيرُ﴾، فيكون البديل (لا إله إلّا هُو إله المصير). ويتعجب بوين من جمال المعنى القرآني، والمعنى التوراتي إذا ما قُورن بالتفسير التقليدي، لكنه سرعان ما يرفض هذه الفرضية ويقول إن الارتباط بين كلمة (المصير) والحرف (إلى) ثابتة في العديد من المواضع الأخرى في القرآن، مما يجعل من هذه الفرضية استنتاجًا متعجّلًا. ولا شك أنّ بوين مصيبٌ في أنّ هذه الفرضية خاطئة (انظر مثلًا سورة آل عمران: الآية ٢٨، وسورة النور الآية ٤٢، وسورة فاطر الآية ١٨، وسورة المائدة الآية ١٨، ولقمان: ١٤، والشورى: ١٥، والتغابن: ٣، والحج: ٤٨، وسورة ق: ٤٣، وسورة البقرة الآية ٢٨٥، وسورة الممتحنة الآية الرابعة). ولذا يتخيّل بوين وجود تصويب في الآية، وهو تصويب واضح ومباشر، ويعبر عن إعجابه بالقراءة المقترحة ثم يبيّن أنّ هذه الفرضية لا يمكن أن تكون صحيحة. فما الدافع وراء منهج كهذا؟ إنّ الآية محلّ الحديث ربما تكون واحدة من الآيات التي يرَاها بوين «مستغلقة» ولذا في حاجة إلى استدراك. ويؤكّد على أنّ جزءًا كبيرًا من القرآن «لا معنى له» (انظر ما نقله ليستر عن بوين في بحثه: What is the Koran?,” 54“، ثمّ يقول إنّ المسلمين كذلك يرون أنّ هناك مواضع كثيرة في القرآن لا معنى لها. وهي فرضية ساقته إلى استنتاجات أخرى منها قوله بأن هذا الأمر هو السبب في المخاوف القديمة من الترجمة، فحين يكون القرآن مستغلقًا لا يمكن فهمه في العربية نفسها، فعندئذ لا يمكن ترجمته، ويخشى الناس من هذا الأمر (انظر نفس المرجع السابق). وهذه النظرية تبرز فكرة أساسية في الإطار المفاهيمي لبوين، وهي منع المعلومات المحرجة، وتفسّر موقف

=

كان خياره الشخصي (وهو مسؤول عنه) ولا علاقة للجانب اليمني به. وعلاوة على ذلك، لم يكن هناك ما يمنع غيره من العلماء من السَّفَر لليمن لدراسة الورقات والكتابة عنها. وقد ظلّت المخطوطات والأفلام المصغّرة متاحة للزوّار، وفي عام ٢٠٠٧، أعدّ سرجيو نوجا نوسيدا وتلميذه السابق منير عربش بكلّ حرية مجموعة من الصور لورقات المخطوطة DAM 01-27.1 في إطار مشروع ابتدأه كريستيان روبين. وحين سألنا روبين عن وجود أيّ محاولات من الجانب اليمني لعرقلة هذا المشروع، نفى هذا الأمر وأخبرنا أنهم أتيح لهم الوصول بشكلٍ قد لا يكون موجودًا في بعض المكتبات الأوروبية. بل إنّ روبين وزملاءه استطاعوا نشر الصور بمباركة من السلطات اليمنية. كذلك سألنا أرسولا دريبولز، وكانت مسؤولة عن مشروع الترميم، عن أيّ محاولات من جانب السلطات اليمنية لعرقلة الجهود البحثية، فنفت ذلك وقالتْ بأنّ الجانب اليمني كان متعاونًا[(١)].

=

المسلمين من الترجمات بالخوف من إظهار مواضع كثيرة من النصّ القرآني لا معنى لها. ويذكر بوين في بحثه الثالث من قبيل المعلومات الجديدة بعض الاختلافات الإملائية في المخطوطات.

(١) الحالة الوحيدة المعقولة من محاولات العرقلة التي لدينا عِلْم بها رَوَتْهَا لنا أرسولا دريبولز، فذكرت أن أحد أمناء المكتبات زعم أنه أضاع المفتاح (الخاصّ بغرفة الدراسة، إذا أسعفتنا الذاكرة)، (ذكرت أُرسولا دريبولز هذا في مقابلة هاتفية جرت في ٨ أغسطس ٢٠١١). وذكر بوتمر أن هذا المفتاح ظلّ =

علاوة على ذلك، فلم يؤكّد أيٌّ من المشاركين الآخرين في هذا المشروع الذي جرى في اليمن ما قاله بوين مِن سعي السلطات اليمنيّة للتكتم على هذا الأمر وحرصهم ألا يعلم به أحدٌ من الأساس[١]. وقد واصلتْ أُرسولا العمل في هذا المشروع في اليمن لمدّة أربع سنوات أخرى بعد انتهاء دور بوين، وعملتْ في هذا المشروع أكثر من غيرها، بل كانت في السنوات الثلاث الأخيرة الشخص الأجنبي الوحيد الذي يتواجد بدوام كلّي في دار المخطوطات، وقد أخبرتنا أن السلطات اليمنيّة كانت ممتنّة جدًّا للعمل الذي يبذله الأجانب، وكانوا فخورين بكنوزهم ونظّموا زيارات لطلاب المدارس والجامعات والوفود الأجنبية والشخصيات الدينية المرموقة ورؤساء الدول مثل فرانسوا ميتران وجيرهارد شرويدر، والأمير الهولندي كلاوس، ليتسنى لهم مشاهدة هذه المخطوطات[٢]. ورغم أنّ انفتاح الجانب اليمني ثبت أنه نعمة أسدوها للدراسات العلمية إلا أنهم لم يَسْلَمُوا من هذا الأمر؛ فقد هوّلت وسائل الإعلام الأمريكية من كلمات بوين الخاطئة واختلقت قصة قَلّلَتْ من جهد السلطات اليمنية وشَوّهت العمل

=

مفقودًا لمدة أسبوع (في مقابلة هاتفية مع بوتمر بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١١). ولم يتسنّ لنا إجراء مقابلة مع أمين المكتبة، وعلى أيّة حال فإنها واقعة وحيدة لم تتكرّر.

(١) نقل ليستر هذا الكلام عن بوين، في بحث بعنوان: Lester, "What Is the Koran?," 44.

(٢) مقابلة هاتفية مع أُرسولا درايبولز بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١١.

الـذي يجـري هنـاك. كمـا أنّ الصـحافة العربيـة ضـخّمت بـدورها مـن القصـة الأمريكية، وكانت النتيجة أنّ الخطاب الإعلامي في اليمن تـأثّر بثلاث مراحل مـن التشـوية، وقـد أدّى هـذا إلـى إحـراج السـلطات اليمنيـة المسـؤولة عـن دار المخطوطات واضطر رئيس قسم الآثار للمثول أمـام البرلمـان ليـدافع عـن قـرار جلب الأجانب والاستعانة بهم[١].

(١) نعتمد على ما قالته أُرسولا حول الجدل الذي جرى داخل اليمن (في مقابلة هاتفية بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١١، وبريد إلكتروني بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠١١).

كلمة حول النسخة:

في أواخر سنة ٢٠٠٩ حين طلبنا من روبين الصور الفوتوغرافية وصور الأشعة فوق البنفسجية للمخطوطة DAM 01-27.1 وافق على الفور وتكبّد بعض النفقات وواجه بعض العقبات لتوفيرها لنا، ولولا مبادرة كريستيان روبين وتجاوبه الرائع وكرمه لما خرج هذا البحث للنور. وتعتمد نسخة الكتابة السفلية في طروس صنعاء الأولى على جميع الورقات عدا ورقة (٢١) من المخطوطة DAM 01-27.1 فليس لدينا صورة منها. ويبيّن الجدول الآتي هذه الورقات:

جدول ٣: ورقات طروس صنعاء الأولى:

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
٢ (أ)	سورة البقرة من الآية ٨٧ حتى ٩٦	سورة الأنعام، الآيات: ١٤٩- ١٥٩	كلّها تقريبًا
٢ (ب)	سورة البقرة الآيات ٩٦- ١٠٥	سورة الأنعام، الآية ١٥٩ = سورة الأعراف، الآية ١١	
ستانفورد ٢٠٠٧- الوجه	سورة البقرة، الآيات ١٩١- ١٩٦	سورة البقرة، الآيات ٢٦٥- ٢٧١	كلّها تقريبًا
ستانفورد ٢٠٠٧- الظَّهر	سورة البقرة، الآيات ١٩٧- ٢٠٥	سورة البقرة، الآيات ٢٧١- ٢٧٧	
ديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣- الوجه	سورة البقرة، الآيات ٢٠٦- ٢١٧	سورة البقرة، الآيات ٢٧٧- ٢٨٢	كلّها تقريبًا

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
ديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣- الظَّهر	سورة البقرة، الآيات ٢١٧- ٢٢٣	سورة البقرة، الآيات ٢٨٢- ٢٨٦	
بونهامز ٢٠٠٠- الوجه	سورة المائدة، الآيات ٤١- ٤٨	سورة النساء، الآيات ٣٣- ٤٣	كلّها تقريبًا
بونهامز ٢٠٠٠- الظَّهر	سورة المائدة، الآيات ٤٨- ٥٤	سورة النساء، الآيات ٤٣- ٥٦	
٤ (أ)	سورة هود، الآيات ١٠٥- ١١٢	سورة إبراهيم، الآيات ٣٢- ٤١	أقلّ من النصف
٤ (ب)	سورة هود، الآية ١٢٠ = سورة الأنفال، الآية ٣	سورة إبراهيم، الآية ٥٢ = سورة الحجر، الآية ١٦	
٥ (أ)	سورة الأنفال، الآية ٧٣ = سورة التوبة، الآية ٧	سورة النحل، الآية ٧٣ = سورة النحل، الآية ٨٩	كلّها تقريبًا
٥ (ب)	سورة التوبة، الآية ٧- ١٦	سورة النحل، الآيات ٨٩- ١٠٢	
٦ (أ)	سورة التوبة، الآيات ١٧-٢٦	سورة النحل، الآيات ١٠٢- ١١٨	كلّها تقريبًا
٦ (ب)	سورة التوبة، الآيات ٢٦- ٣٤	سورة النحل، الآية ١١٨ = سورة الإسراء، الآية ٦	

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
٢٠ (أ)	سورة التوبة، الآيات ٧٠-٨١	سورة الروم، الآيات ٢٦- ٤٠	أكثر من ثلاثة أرباعها
٢٠ (ب)	سورة التوبة، الآيات ٨١- ٩٠	سورة الروم، الآيات ٤٠- ٥٤	
٢١ (أ)	سورة التوبة، الآيات ١٠٦- ١١٣	سورة لقمان، الآية ٢٤ = سورة السجدة، الآية ٤	؟
٢١ (ب)	سورة التوبة، الآيات ١١٤- ١٢٠	سورة السجدة، الآيات ٤- ٢٠	
٢٢ (أ)	سورة التوبة، الآية ١٢١ = سورة مريم، الآية ٥	سورة السجدة، الآية ٢٠ = سورة الأحزاب، الآية ٦	أكثر من ثلاثة أرباعها
٢٢ (ب)	سورة مريم، الآيات ٦- ٢٩	سورة الأحزاب، الآيات ٦- ١٨	
٢٣ (أ)	سورة مريم، الآيات ٢٩-٥٣	سورة الأحزاب، الآيات ١٨-٢٩	أكثر من ثلاثة أرباعها
٢٣ (ب)	سورة مريم، الآيات ٥٤- ٧٤	سورة الأحزاب، الآيات ٣٠- ٣٧	
٧ (أ)	سورة الأحزاب، الآيات ١٥-٢٦	سورة الإسراء، الآيات ٤٠- ٥٨	حوالي ثلاثة أرباعها
٧ (ب)	سورة الأحزاب،	سورة الإسراء، الآيات ٥٩- ٧٧	

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
	الآيات ٢٧- ٣٩		
٣١ (أ)	سورة يوسف، الآيات ١٧-٢٠	سورة الزخرف، الآيات ٦٣- ٦٩	أقل من الربع
٣١ (ب)	سورة يوسف، الآيات ٢٧- ٣١	سورة الزخرف الآية ٨٩ = سورة الدخان، الآية ١١	
٣٢ (أ)	سورة يوسف، الآية ١١١ = سورة الكهف، الآية ٥	سورة محمد، الآيات ١٥- ٢٠	أقل من الربع
٣٢ (ب)	سورة الكهف، الآيات ١٥- ١٨	سورة محمد، الآية ٣٢ = سورة الفتح، الآية ٢	
١٣ (أ)	سورة النحل، الآيات ٢٦- ٣٧	سورة الأنبياء، الآيات ٤٢- ٧٢	كلها تقريبًا
١٣ (ب)	سورة النحل، الآيات ٣٧- ٥٩	سورة الأنبياء، الآيات ٧٢-٩٢	
١٤ (أ)	سورة النحل، الآيات ٦٨- ٦٩	سورة الأنبياء، الآية ١١١ = سورة الحج، الآية ١	أقل من العُشر
١٤ (ب)	سورة النحل، الآيات ٧٨- ٧٩	سورة الحج، الآيات ١٥-١٦	
٩ (أ)	سورة الأحزاب، الآيات ٥١- ٥٧	سورة مريم، الآيات ٣٨- ٦٤	حوالي ثلاثة أرباعها

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
٩ (ب)	سورة الأحزاب، الآيات ٥٧ – ٧٢	سورة مريم، الآيات ٦٤ – ٩٨	
٢٥ (أ)	سورة الزمر، الآيات ٢٥ – ٣٦	سورة الصافات، الآيات ٣٨ – ٥٩	أقلّ من الربع
٢٥ (ب)	سورة الزمر، الآيات ٤٢ – ٤٧	سورة الصافات، الآيات ٧٣ – ٨٨	
٢٦ (أ)	سورة الزمر، الآيات ٥١ – ٧٠	سورة الصافات، الآيات ١٠٢ – ١٣٤	أقلّ من النصف
٢٦ (ب)	سورة الزمر، الآية ٧٠ = سورة غافر، الآية ٨	سورة الصافات، الآيات ١٣٤ – ١٧٢	
١٥ (أ)	سورة طه، الآيات ٢٣ – ٦١	سورة الفرقان، الآيات ١٠ – ٣٤	كلّها تقريبًا
١٥ (ب)	سورة طه، الآيات ٦١ – ٨٠	سورة الفرقان، الآيات ٣٤ – ٥٩	
٣٠ (ب)	سورة طه، الآيات ١٢٢ – ١٣٣	سورة الشورى، الآيات ٣٨ – ٤٨	النصف تقريبًا
٣٠ (أ)	سورة الأنبياء، الآيات ٥ – ١٩	سورة الشورى، الآيات ٢١ – ٢٩	
١٠ (أ)	؟ – سورة النور، الآية ١٣	سورة طه، الآيات ١ – ٤٣	أكثر من ثلاثة أرباعها

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
١٠ (ب)	سورة النور، الآيات ١٣ – ٢٣	سورة طه، الآيات ٤٤ – ٧٤	
١١ (أ)	سورة النور، الآيات ٢٣ – ٣٢	سورة طه، الآيات ٧٤ – ٩٨	كلّها تقريبًا
١١ (ب)	سورة النور، الآيات ٣٢ – ٤٠	سورة طه، الآيات ٩٨ – ١٣٠	
٣٣ (أ)	سورة سبأ، الآيات ١٣ – ٢٣	سورة الرحمن، الآية ١٦ = سورة الواقعة، الآية ٤	ثلاثة أرباعها تقريبًا
٣٣ (ب)	سورة سبأ، الآيات ٢٣ – ٣٣	سورة الواقعة، الآيات ٥ – ٦٩	
٣٤ (أ)	سورة سبأ، الآيات ٤٠ – ٤٧	سورة الحديد، الآيات ١ – ١٠	الربع تقريبًا
٣٤ (ب)	سورة الرعد، الآيات ١ – ٥	سورة الحديد، الآيات ١٦ – ٢٢	
٣٥ (أ)	سورة الرعد، الآيات ٦ – ١٤	سورة الحديد، الآية ٢٧ = سورة المجادلة، الآية ٦	الربع تقريبًا
٣٥ (ب)	سورة الرعد، الآيات ١٦ – ٢١	سورة المجادلة، الآيات ١١ – ٢٢	
٣٦ (أ)	سورة الرعد، الآيات ٢٥ – ٣١	سورة الحشر، الآيات ١ – ١٠	النصف تقريبًا

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
٣٦ (ب)	سورة الرعد، الآيات ٣٣- ٤٠	سورة الحشر، الآية ١٤ = سورة الممتحنة، الآية ١	
١٦ (ب)	سورة القصص، الآيات ١٩- ٢٤	سورة الشعراء، الآيات ١٩٨- ٢٢١	العُشر تقريبًا
١٦ (أ)	سورة القصص، الآيات ٣٠- ٣٥	سورة الشعراء، الآيات ١٥٥- ١٧٦	
٢٨ (أ)	سورة الصافات، الآيات ١٥- ٣٣	سورة فصلت، الآيات ١٧- ٢٧	الثلث تقريبًا
٢٨ (ب)	سورة الصافات، الآيات ٤٣- ٦٨	سورة فصلت، الآيات ٣٣- ٤٣	
٢٩ (أ)	سورة الصافات، الآيات ٨٢- ١٠٣	سورة فصلت، الآية ٤٧ = سورة الشورى، الآية ٥	الثلث تقريبًا
٢٩ (ب)	سورة الصافات، الآيات ١١٨- ١٤٤	سورة الشورى، الآيات ١٠- ١٦	
١٨ (أ)	سورة الحجر، الآيات ٤- ٣٣	سورة القصص، الآيات ٥٨- ٧٤	كلها تقريبًا
١٨ (ب)	سورة الحجر، الآيات ٣٣- ٧٤	سورة القصص، الآيات ٧٤- ٨٦	

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
١٩ (ب)	سورة الحجر، الآية ٨٧ = سورة الفرقان، الآية ٨	سورة العنكبوت، الآيات ٤٣– ٥٤	النصف تقريبًا
١٩ (أ)	سورة الفرقان، الآيات ١٤ – ٢٧	سورة العنكبوت، الآيات ٢٩– ٤٠	
٢٤ (أ)	غير واضح	سورة سبأ، الآية ٥٢ = سورة فاطر، الآية ٩	النصف تقريبًا
٢٤ (ب)	سورة الروم، الآيات ٣٨– ٥٠	سورة فاطر، الآيات ١٠ – ١٨	
٣ (أ)	غير واضح	سورة التوبة، الآيات ١١٢ – ١١٥	أقلّ من العُشر
٣ (ب)	سورة فاطر، الآيات ٣٩– ٤٩	سورة التوبة، الآيات ١٢٤ – ١٢٧	
كريستيز ٢٠٠٨– ظهر	سورة المنافقون الآية ١ = سورة الجمعة، الآية ١١	سورة المائدة، الآيات ٣– ٩	كلّها تقريبًا
كريستيز ٢٠٠٨– وجه	سورة الجمعة، الآيات ١١ – ٨٩ = سورة البلد الآية ٦	سورة النساء، الآية ١٧١ = سورة المائدة، الآية ٣	
١ (أ)	غير واضح	سورة الأنعام، الآيات ٤٩– ٦١	كلّها تقريبًا
١ (ب)	غير واضح	سورة الأنعام، الآيات ٦١– ٧٣	

الاسم	النص السفلي	النص العلوي	الجزء الموجود
٨ (أ)	غير واضح	سورة الكهف، الآية ٢٢	أقل من العُشر
٨ (ب)	غير واضح	سورة الكهف، الآية ٣٢	
١٢ (أ)	غير واضح	سورة الأنبياء، الآيات ١٦ – ١٩	أقلّ من العُشر
١٢ (ب)	غير واضح	سورة الأنبياء، الآيات ٣٨ – ٤٢	
١٧ (أ)	يتعذر التخمين	سورة النمل، الآيات ٢٥ – ٢٩	أقلّ من العُشر
١٧ (ب)	يتعذر التخمين	سورة النمل، الآيات ٤٦ – ٤٩	
٢٧ (أ)	غير واضح	سورة ص، الآيات ٧٣ – ٧٥	أقلّ من العُشر
٢٧ (ب)	غير واضح	سورة الزمر، الآية ٦	

الترتيب الذي ننسخ به الورقات في النسخة الخاصّة بنا مبين في الجدول السابق، وبشكلٍ كبيرٍ نلتزم بترتيب السور الوارد في مصحف أُبَيّ بن كعب، لقربه من النسخة C-1. وورقات المخطوطة DAM 01-27.1 مميزة بأرقام تشير إلى ترتيبها الوارد في النصّ العلوي، وحين نذكر رقم سورة فالمراد به الترتيب العثماني المعتمَد، وحين نذكر رقم آية نلتزم بالنظام الكوفي في عدّ الآيات، وهو المستخدم في غالبية المصاحف المطبوعة في الشرق الأوسط.

ونظرًا لأنّ تاريخ عمليات النَّسْخ لعنصر التعديل السّفلي المكتوب بمداد أسود لاحق على تاريخ النصّ العلوي، فلم تَرِد في هذه النسخة[١]. وفي المقابل

(١) لمزيد من المعلومات حول عنصر التعديل السفلي، انظر الهامش ٢، ص١٦.

تبيّن الهوامش ما يتعلّق بالإضافات الواضحة أو التصويبات التي تسبق تاريخ النصّ العلوي أو ثمة فرصة لأن تكون سابقة عليه. وبوجهٍ خاصّ، نناقش الخط المائل للون الأخضر الذي يظهر في بعض الحالات عند تعديل النصّ السفلي. ولسنا على ثقة من تاريخه، هل سبق النصّ العلوي أم جاء بعده.

أمّا فيما يخصّ الورقات الثلاث ونصف الورقة التي نسختها إليزابيث بوين، فرغم وجود العديد من الاختلافات، إلّا أنّ هناك تلاقيًا كبيرًا بين طريقتنا في النّسْخ والتعليق وبين ما أنجزَتْه. وعلاوة على هذا فقد حدّدت ألبا فيديلي عددًا من الاختلافات المهمّة وناقشتها. وبدلًا من إيراد جميع مواضع التلاقي في الهوامش، لكلّ منهما على حِدَة، فقد سبق أن نوّهنا بجهودهما معًا، وننوّه هنا كذلك، وفي ثبت المراجع أيضًا.

لا شكّ أنّ قراءة النصّ السّفلي مهمةٌ شاقّة عسيرة لا سبيل إلى تفادي الخطأ فيها، والصور التي التقطت في ضوء أفضل وبدقّة أعلى عمّا كان عليه الحال عند تصوير الورقات 27.1-01 سوف تتيح إمكانية القراءة بشكلٍ أدقّ. وبالنسبة لهذه الورقات، فقد اتّضحت أهمية التصوير بالأشعة فوق البنفسجية، وهناك طريقة تضمن أعلى دقّة ممكنة، ألَا وهي التصوير بالأشعة السينية الفلورية ونأمل أن يُتاح استخدامها مع المخطوطة بكاملها. وحين استخدم أوي بيرجمان هذه الطريقة مع ورقات ستانفورد ٢٠٠٧ ظهرتْ خصائص نصّية لم تكن مقروءة من قبل، وهو ما أدّى إلى الكشف عن بقايا النحاس والحديد

والزنك المختفية في الرقوق من أثر المداد. وبالنسبة لورقات ستانفورد ٢٠٠٧، وديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ فقد أتيح لنا الحصول على صور فوتوغرافية واضحة عالية الدّقة، بخلاف الصور التي توافرت لورقات دار المزادات كريستيز وبونهامز، ونأمل أن تسفر جهود العلماء والصور الأكثر وضوحًا عن قراءات دقيقة تغني عن النسخة الحالية.

الرموز المستخدمة:

(X)	لا يظهر من النصّ إلّا بعضه ولكنه واضح بما يكفي لتبرير القراءة X.
[X]	آثار مداد مرئية تتفق مع القراءة X. ومع ذلك ربما تتفق مع قراءات أخرى؛ ولذا فإن هذه القراءة تقوم على الحدس والتخمين.
//	الورقة موجودة لكن لا يظهر أيّ أثر للنصّ. ولا يمكن التعرّف على أيّ حرف أبجدي، والمساحة بين الشرطتين تتناسب تقريبًا مع حجم الفجوة.
{}	الورقة مفقودة، والمساحة بين القوسين المعقوفين يتناسب مع حجم الفجوة تقريبًا.
۝	علامة نهاية الآية، وغياب هذا الرمز لا يعني بالضرورة عدم وجوده في النصّ السفلي، وإنما معناه أنها غير مرئية.
~~	زخرفة

النص السفلي في طروس صنعاء الأولى:

الورقة ٢ (أ) (البقرة، الآيات ٨٧- ٩٦):

١. و ا د ا //(ب)ا مو سى ا لكت و قف[ب]ا على (ا) بر{}

٢. با لر سل (و) ا (ت)ب[ب]ا (عب)سى ا (س) مر (ب)م ا ل//ب[ب](ب) (و) ا [ب]{}

٣. به با [ل]// (و) ح ا لمد (س) ا فكل[م]ا حا كم ر{}

٤. ل (بم)ا لا (ب)ه[و] ى ا [ب]فسكم فر (ب)[ق]ا كد بم [و فر]{}

٥. ب[ق]بل[و] ب ۝ و فا ل[و] ا فلو بما علف بل [ط]//ع ا [ل]له{}

٦. عل[ب](ه)ا ب(ط)لهم فعل(ب)لا ما بو مبو ب ۝ و لما حا هم (كب){}

٧. مصد ق لما معهم و قد كا بو ا من فبل بستو[ت]ح[و] ب{}

٨. على ا لد (س) كفر و ا فلما حا هم ق(ع)[ر] فو ه//

٩. آق(ر) و ا به فلعنه ا لله على ا لكفر ب ۝ فبئسما

١٠. سر و ا به ا نفسهم ا ن يكفر و ا بما ا نر ل ا لل[ه]

١١. بعب(ا) و عد و ا ا ن بنر ل ا ل(ل)ه (من) فضله على

١٢. من بشا من عبد ه فبا (و) بعصب على عضب و

١٣. للكفر ب عذ ا ب ا (ل)[بم] ۝ و ا د ا فبل لهم ا

١٤. منوا بما ا نر ل ا لله فا لو ا [بو] من بما ا [نر]

١٥. ل علما من كتب و يكفر و ب بما و ر ا ه و هو (ا)

١٦. لحق مصد قا لما معهم فل ا (ق)بقتلو ب ا نبيا ا ل[له]

١٧. من فبل ا ب كنتم مو م[ب]ب (۝) و لمد حا كم م(و)

١٨. سى ا لسب بم ا بحد[١] بم ا ل(ع)حل من بعد ه [و] (ا)

١٩. بسم طلمو ں ۝ و ا د ا حد ا مسفكم و (ر) ى//

٢٠. فو فكم ا لطو ر حد و ما ا بسكم بفو [ه]//

٢١. ا سمعو ا [ى]لو ا سم[ع]ا و عصبا و ا شر بو (ا){}

٢٢. ى فلو بهم ا لعجل بكفر هم بسما ا مر كم //(ه){}

٢٣. ا بمكم ا (ں) كسم مو مس ۝ فل ا ں آ(ب) لک(م){}

٢٤. ا لد ا (ر) ا لا حر ه عند ا لل[ه] //(ں) [د و] ں ا{}

٢٥. ل[ـ]ا س فسمو ا ا لمو ـ ا ں كسم صد ى[ـ](ں){}

٢٦. و [لا] ـ[ـ](مب)[و] [ـ]ه ا بد ا بما فد مب ا بد{}

٢٧. و ا لله علىم ا لطل//س [۝] و ل[ـ](ح)[د] بهم ا حر [ص]{}

٢٨. ا لنا س (ع)لى (ه)[د] (ه) [ا ل](حب)/ / [ه] ا ل(د) ب// و م(ں){}

٢٩. لد س ا سر كو ا (بو) [د ا ح]// (هم) لو [ـ]ع}//

الورقة ٢ (ب) (البقرة: الآيات ٩٦– ١٠٥):

١ {}[ه] و (م)[ا] (ه)و ـ/ / ح[ه] [٢]مس ا ل[ع](د) ا ـ ا ں ـ(ع)مر و ما

٢ {}[ل](له) / /ل / / ـ(ع)ملو ں [٣] ۝ فل (مس) كا ں عد (و) ا لح[ـ]ر بل [٤]

---

(١) هناك آثار فوق السنّ ربما تعود لنقطتي التاء.

(٢) الفراغ غير الواضح قبل حرف الهاء صغير جدًّا ليستوعب الوحدة الكتابية (مر حر). وربما تكون الكلمة (بمنزحه) كما في قراءة ابن مسعود.

(٣) يبدو النص مشتملًا على ﴿وما اللّهُ بغافل عمّا يعملُون﴾.

(٤) هناك أثر للمداد فوق السنّ على شكل علامتين دائريتين صغيرتين، ولا يتضح عمل هاتين النقطتين.

٣ {}//ه ا / / ل[ه] على [و]ل[ب](ك) ب(ا) د ن ا لله (ه)د ى

٤ {}/ / و(ا) لما (ب)ن بد (ب)ه [و] (ب)[س](ر) [ى] [١] للم// م/ /ن [ۜ]

٥ {}/ /[ن] [٢] كا ن [ع](د) و ا لله (و) ملىك(به) و ا / / [٣] [و ر] سله

٦ {}/ /[ر] (ب)ل (و) مكب(ل) (ها) ن ا لله ع(د و) للك(فر) س ۜ و

٧ {}[ل]فد ا بر ل[ب]ا (ا) [ب] / /ب ما ب(ك)و[ر] بهن ا لا ا لمسمو

٨ (ن ۜ) ا [و] كلما عهد / / [٤] عه[د] ا / / [٥] مكم

٩ (بل) ا كبر ه[م] لا [ب](و) م[بو] ن (و) لما حا (ه)[م] ر (س)و ل

١٠ [مص](د) و لما معهم [ب](د) و[ر ب]و من (ا) [ه](ل ا) لكب

١١ (أ)[ب](ب) ا لله (و) ر ا طهو ر هم كا بهم لا بعلمو

١٢ ن (ۜ) و ا [ب]بعو ا ا ما ب[ب]لو ا ا لسبط(ب)ن على ملك سلىمن

١٣ و ما كفر [س]ل(بم)ن و لكن ا لس(ب)طن كفر و ا بعلمو

---

(١) هناك كلمة أخرى مكتوبة بخط خفيف أسفل السطر، تحت ﴿وبشرى﴾، ويبدو أنها كلمة ﴿هدى﴾. وهناك مساحة كافية قبل الكلمة لحرف الواو، رغم أن هذه الوحدة غير مرئية، ولا يتضح ما إذا كان الناسخ يضيف كلمة ﴿هدى﴾ إلى كلمة ﴿وبشرى﴾ أم يحاول أن يضعها بدلًا منها.

(٢) ربما يشتمل النصّ على ﴿قُل﴾ زائدة في أول الآية.

(٣) ربما تكون هذه كلمة ﴿أنبيائه﴾.

(٤) نظرًا لأن الكلمة الأخيرة في هذا السطر جاءت بضمير المخاطب، فعلى الأرجح أن الفعل جاء للمخاطب كذلك، أي: ﴿عاهدتم﴾.

(٥) يبدو أنّ النصّ هنا مختلف عن القراءة المعتمدة لأنّ الشرطة الرأسية في النصف الثاني من الجزء غير المقروء لا يمكن أن تكون جزءًا من كلمة ﴿فريق﴾. وربما كان النص ﴿طائفة﴾ بدلًا من فريق، وفي هذه الحالة تكون الشرطة الرأسية خاصة بحرف التاء.

١٤ ن ا / / [1] ا (ل)مل/ /ن / /[ا] / / (ه)ر و ب

١٥ (و) مر و ب و ما بعلم(ن) [م]ن (ا حد) حما (ب)[فو] / / [2]

١٦ ا بما [ب](ح)ن / /[ب](ه) [3] فلا ب(ك)[ق](ر) و ا فبعلمو ن مهما ما

١٧ / / و ما (بصر) ق [ب]//ن ا لمر (و) ر و

١٨ (حه) و ما بصر ن [4] به (م)ن ا حد ا لا با د ن ا لله

١٩ و بعلمو ن ما بصر ه[م] و لا بنفعهم و لقد (ع)ل[م](و)

---

(١) الجزء المطموس كبير بما يكفي لاستيعاب النصّ المعتمد بين كلمة ﴿يعلمون﴾ و﴿الملكين﴾، ومع ذلك فهناك آثار قليلة متبقية في هذا الجزء لا توافق النصّ الأصلي. فالكلمة الأولى تحديدًا يبدو أنها ﴿الناس﴾، (وربما تكون اليهود).

(٢) لا تطابق الآثار كلمة ﴿لا﴾، والحرف الأول على شكل سنّ (ولكن ربما كان حرف الراء أو لامًا حذف الجزء العلوي منها). والحرف الأخير قد يكون ميمًا لوجود خط أفقي في النهاية يشبه ذيل الميم.

(٣) الآثار الموجودة في الجزء المطموس السابق محيرة، والحرف الأخير في هذا الجزء هو الفاء، ولكن يبدو أنه أضيف في وقت لاحق، فهو مكتوب بخط شبيه بالمستخدم في النصّ السفلي لكن بلون مختلف قليلًا (وصبغة خضراء زاهية) ومن شكله يتّضح أنه أضيف في وقت لاحق. (وثمة إضافات مماثلة ترد في الورقة ١٠ (أ) في (السطر السابع) والورقة ١١ (ب) في السطر (الرابع عشر). ولا يتضح ما إذا كان النصّ السفلي يشتمل في الأصل على كلمة ﴿فتنة﴾ أم لا. وآثار نقطتي التاء (بعد الفاء) توحي أنّ النصّ اشتمل من البداية على كلمة فتنة، ومع ذلك قد تكون إضافات لاحقة (ولكن اللون غير واضح تمامًا). وهناك احتمال آخر في أن يكون النصّ اشتمل على كلمة (محنة)؛ لأن الإضافات بعد الفاء الزائدة تتطابق مع الهاء. وذكر مقاتل بن سليمان قراءة تفسيرية عن الحسن البصري، يفسّر فيها كلمة فتنة بمحنة (انظر: مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: أحمد فريد (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣) ج١، ص٦٩.

(٤) من المحتمل أنها كلمة (يضران).

٢٠ {}ا لمى ا سرى به ما له فى ا لا حر ه من حلق

٢١ {}(و) / /[ا] [١] بسر / / به ا ب[فس](ه)[م] لو كا بو ا (ب)[ع]لم[و] ن ۝ [٢]

٢٢ {}(و) لو ا / / (ا [٣] و) ا بمو ا لم(ب)و (به) (م)ن ا لله حبر

٢٣ {}و (أ)ا ب(و ا) ب(ع)لمو ن [۝] با (به)ا ا لد س ا مسو ا لا

٢٤ {}//و ل(و) ا ر عبا و (ى)و لو ا ا بطر //[ا] (و) ا سمع

٢٥ {} لل[ك]ى(ر) [ب]ن عد (ا) ب ا ل(ب)م ۝ ما بو د ا

٢٦ {}[د] [ب]ن كمر و [ا مس] ا هل ا لكسب ا و ا لمسر

٢٧ {}(كو) ن ا ن بمر ل علىكم [م](ن) ا (ل)/ /[٤] من حبر و لكن {}

٢٨ {}ا لله / /[٥] ر ح(مب)ه (م)/ / [بسا] و (ا) لله {}

ورقة ستانفورد ٢٠٠٧ - الوجه (من الآية ١٩١ حتى ١٩٦ في سورة البقرة):

١ و (ا) فتل[و] هم / / (ب)/ /[ب]مو هم و ا حر حو / / {}

٢ من حبب ا حر / / كم و ا (ل)/ /(ه) ا {} سد

٣ من ا ل(ى)بل و لا بمتلو[٦] هم عند ا لمسجد

---

(١) يظهر قدر ضئيل من الجزء العلوي لهذه الألف المفترضة، أمّا الباقي فتُغطّيه ألف من النصّ العلوي، والمساحة الموجودة قبل الألف المفترضة والآثار الموجودة توحِي بأنّ النصّ لا يمكن أن يكون (لبئسما)، وربما كان (بئسما).

(٢) علامة نهاية الآية لها شكل مميز ليناسب الآية رقم مائة.

(٣) الجزء المطموس الذي يسبق الألف صغير، وعليه فإنّ الكلام هنا (آمنوا) لا (أنهم آمنوا).

(٤) من المحتمل أن تكون هذه الكلمة هي (الله).

(٥) الآثار القليلة المتبقية في هذا الجزء تتفق مع (يدخل في).

(٦) تظهر نقطة واحدة فقط فوق السنّ الأولى.

٤ (ا) لحر م ح// بمب(لو) كم فا ں فتلو كم فا فتلو

٥ (ه)م (د) لک جز ا ا لكمر ں ۝ فا (ں) ا نت(ه)و[(١)]

٦ [ق](ا) [ں] ا //له عمور رحيم ۝ و فتلو هم حتا

٧ (لا) بک(و) / / (ق)/ / و بكو ں ا لد ں كله

٨ ل[ل]ه ق[ا] ں ا بتهو ا فلا عد و ں ا لا على

٩ ا لظل/ /ں ۝ ا ل(س)هر[(٢)] ا لحر م با الشهر ا لحر

١٠ م و / / لحر مت قصص و من ا عتد ى علىكم

١١ فا عب/ / (و) علبه بمثل ما ا عتد ى علىكم به

١٢ و (ا) تق(و) ا ا لله و ا علمو ا ا ں ا لله

١٣ (م)/ /[(٣)] لمتقب(ں) ۝ و (ا) ن(ق)/ / ا فى سبل ا لله و لا

١٤ بلمو ا با بد بكم ا لى ا لتهلكه و ا

١٥ ح[س](ن)//[(٤)] ا ں ا لله بحب ا لمحسں[(٥)] ۝ و ا بمو[(٦)]

١٦ ا ا لحج و ا لعمر ه لله ا[(٧)] ں ا حصر [ب]//

١٧ فم// تيسر مں ا لهد ى و لا تحلمو ا حتا بل(ع)

---

(١) لا يبدو أنّ هناك حرف ألف في آخر الكلمة.

(٢) توجد نقطة واحدة فوق الشين.

(٣) مساحة بسيطة بعد حرف الميم توحي بعدم وجود ألف.

(٤) كلمة (أحسنوا) تأتي بدون ألف في آخرها.

(٥) هناك سنّ غير موجودة.

(٦) لا يمكن استبعاد أن يكون الناسخ كتب (أقيموا) ثم صوّبها إلى (أتموا).

(٧) يُحتمل أن تكون هناك فاء قبل الألف.

١٨ الهدى محله فان كان احدمنكم(م) مر

١٩ يضا او به اذى من ر(ا) سه فدية

٢٠ من صيام او نسك فاذا امنتم فمن تم(ب)//

٢١ بعمرته الى ا//فما تيسر من ا(ل)//(ى)

٢٢ فمن لم يجد فصيام ثلثة[1] ايام فى الحج//

٢٣ سبعة اذا رجعتم تلك عشرة كمله

٢٤ {}ذلك لمن لم يكن اهله حضرى المس//{}

٢٥ {}الحر//و//(ا)ا(لل)[ه](ا)//(ا){}[2]

ورقة ستانفورد ٢٠٠٧- الظَّهْر (الآيات ١٩٧– ٢٠٥ من سورة البقرة):

١ {}(ا) سهر (مع)//ب[3] فم(ن) ف// ص [ق]ب[ه]ان الحج

٢ ف(لا) ر{}فث [ق]//[ه]ان ولا فسو//(و) لا [حد] ل فى

٣ ا(لح)ج (و) ما يعملوا من خير يعلمه الله وتزودوا

٤ ان خير الزاد التقوى واتقو//ياولا الالبب ۝

٥ ليس عليكم جناح ان تبتغوا (ا) (ل)فضل من (ر) بكم فا

٦ ذا افضتم [ق]صتم من عرفت فاذكروا الله عند

٧ المشعر الحرام واذكروه كما//و

٨ ان كنتم من قبله لمن الضلين ۝ ثم افيضوا من حيث

---

(١) الحرف الثالث على ما يبدو هو حرف (الثاء) رغم وجود نقطتين فقط فوقه.

(٢) يبدو الكلام هنا (إنّ الله) بدلًا من (واعلموا أنّ الله).

(٣) يُحتمل أن هذه الكلمة هي (معدودة).

١٩ افص الناس و استغفروا الله ان الله

١٠ غفور رحيم ۝ و اذا افضتم منسككم فا

١١ ذكروا الله كذكركم اباكم او اشد

١٢ ذكرا و //[1] من يقول ربنا اتنا فى (ه)[د] (ه)

١٣ [الحيو ه] الدنيا و ماله فى الاخره من خلق ۝ و

١٤ منهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا و الاخره

١٥ و ى(ب)اعداب النار ۝ اولئك لهم نصيب

١٦ م//اكسبوا و الله سريع الحساب ۝ و اذ

١٧ كر //الله فى ا[ب]م معدودت فمن تعجل فى

١٨ يومين فلا اثم عليه و من تاخر فلا اثم عليه

١٩ //اتقى و (ا) يقوا الله و اعلموا انكم ا

٢٠ //تحشرون ۝[2] و من الناس من يعجبك قو

٢١ [ل](ه) فى [هذه] الحيوه الدنيا و يشهد الله

٢٢ {} على ما فى //و هو الد الخصام[م] ۝ و اذا

٢٣ {}ولى سعى فى الارض ليفسد فيها و يهلك[3]{}

---

(١) المساحة الموجودة أقلّ مما يلزم لعبارة (من الناس). ويُحتمل أن تكون (منهم) رغم أن المساحة الموجودة أكبر من هذه الكلمة.

(٢) علامة نهاية الآية لها شكل خاص لتمييز الآية رقم ٢٠٠.

(٣) السطر التالي لا يظهر إلا جزء منه نظرًا لوجود قطع أفقي من أسفل الورقة، وتوحي الآثار بوجود كلمة (إنّ) قبل كلمة (الله) بخلاف النصّ المعتمد. والكلمة الأخيرة في السطر الموجود جزئيًّا هي كلمة (الفساد) وبعدها علامة نهاية الآية.

ورقة ديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ - الوجه (البقرة: الآيات ٢٠٦ - ٢١٧):

١ {} // د (ا) [ق]//ل له ا بق (ا) [ل](له) ا حد / / ا / /(ر) // (با لا) بم (فح)/ /{}

٢ لبس ا [ل]مه[د ◌ٓ] و م(ن ا) //(با س) مس ب(س)ر ى بق(س)ه (ا ب)بعا / / (ص)/ / ا / {} /

٣ // (ا) لله [ر] و (ف) با [ل](ع)//(د) ◌ٓ ب(ا) [به]ا ا لد [ب]ن ا مب(و) ا ا د [ح]ل[و] ا [ق] //

٤ //[س]لم (آ)ا فه و لا ب[ب]بعو ا حطو ب ا لس(بط)ن ا به لک[م] عد (و)

٥ [م]//[ب]ن ◌ٓ فا ن (ر) للتم [م]ن [ب]عد (ما ح)ا كم ا ل(هد) [ى] فا علمو ا (ا) ن //

٦ (ل)//ه (عر) ب[ر] حكم [◌ٓ] هل ب//طر (و ن) ا لا ا ن (ب)ا ب(ب)كم ا لله ق[ى] ط[ل]//

٧ (من ا) لعم(م) و ا لملكه و (ق)صى ا لا (م)ر و ا لى ا لله بر (ح)[ع] ا لا [م]//

٨ [ر] ◌ٓ سل بى ا سر ىل آ(م) ا ب(ب)به[م] من ا //(ه) / /(ب)ه [و] من بدل (بعم)ه ا لله

٩ //(ن ب)[ع]د ما حا به فا ن ا لله س(د) بد ا لعصف ◌ٓ ر س لل[د] //ن آ(ر) [و]

١٠ (ا) ا لح(ب)و ه ا (ل)د (ب)با و بسح[ر] (و) ن من ا لد س ا منو ا و ا لد (س) ا [بق]//

١١ [ا] (ق)و فه[م] بو م ا ل(ق)ب(مه) و ا لله بر (ر) ق (م)ن ب(س)ا ب[ع]ب(ر ح)[سب ◌ٓ]

١٢ كا (ن) ا ل(ب)ا س ا مه و حد ه (ق)ا // (س)ل ا لله ا لب[ب]س م[ب](س)ر (س) و م(ب)[د]

١٣ (ر س) و ا بر ل مع(ه)م ا لک[ب](ب) با لحق ل(بحكمو ا ب)س ا لنا (س فب)[م]ا (ا)

١٤ [حب]ل(فو) ا فه و (م)ا ا (حب)ل(ف) ق(به) ا [لا] ا (ل)// س ا و بو ه (من) [ب]//د

١٥ (م)[ا ح]ا (ه)م ا لـ(ب)ت فهد ى ا لل(ه) ا لد //ن ا [مـ]و ا (ل)م// ا حـ(لى)[و]

١٦ [فـ](ه) من ا لحق با (د) به و ا لل(ه) [بـ]هد ى من بـ(س)ا ا لى صر ط[(١)] (م)//

١٧ (ا) (حس)بم ا ن بد حلو ا ا ل(ح)به و لما (بـ)ا //كم م(بـ)ل ا ل[د س] (م)ن

١٨ [فـ]لك(م مسهم) ا لسا و ا لص// ا و // لر ل(و) ا حتى (بى)[و] ل ا لر

١٩ (س)[و] ل و ا لد س ا م(بـ)و ا مع(ه) متى بصر ا لل(ه) ا لا ا ن بص(ر) ا // {}

٢٠ / / (بـ)[بـ ◌ّ] بـ(سا) لو بك (م)ا (د) ا بـ(بمى)[و] ن فل ما ا بمى(بـ)[م] (م)ن (ح)[بر] / /

٢١ //(د س) و ا لا ى(ر) [بـ](ن و) ا لبـ(م)ى و (ا) ل(م)س[ك](بـ)ن و ا (بـ)ن ا ل(سبـ)ل (و) / /

٢٢ / /[ع]لو ا مس ح[بـ]// فا ن ا لل(ه به) علىم (◌ّ) آبـ[بـ] (ع)لىكم ا لصل (و) / /

٢٣ [كر] ه لكم (و عس)ى ا ن بـ(كر) ه(و) ا (س)با و (هو) حبر ل[كم و ع]//[ى ا]/ /{}

٢٤ / / (س)با و ه(و) [سر] ل[ك](م) (و) ا لله بـ(ع)ل[م] و ا بـ[م] (لا بـ)/ / (ن) // بـ/ /{ {

٢٥ //[و] بك (ع)ن ا ل(س)هر ا لحر (م) [و] ع(ن) فىل ى[بـ](ه)[(٢)]ى(ل) / / {}

٢٦ / / {}[و] (ص)[د] عس/ / [(٣)]-[(٤)]و ا لم(سجد ا ل)/ / (ا)/ / {}

---

(١) حرف الطاء له ذيل يشبه الموجود في العين المتطرفة.

(٢) هناك أثر لكلمة فوق (فيه)، والحرف الأول منها هو فاء/ قاف، والثاني هو لام متوسطة. ولا نعرف ما هذه الكلمة، وهل هي جزء من السطر الحالي أم الذي قبله.

(٣) المساحة الموجودة هنا ليست كافية لعبارة (سبيل الله) والآثار الموجودة توافق كلمة (سبيله).

(٤) عبارة (وكفرًا به) لم تأت قبل (المسجد) مباشرة. إمّا أنها مفقودة أو أنها (أو عبارة أصغر) مثل (وكفرًا) مكتوبة في بداية السطر قبل (وصدًّا).

ورقة ديفيد ٨٦/ ٢٠٠٣ - الظَّهْر (البقرة: الآيات ٢١٧ - ٢٢٣):

١ { } [كر][(١)] عبد ا / / [ا] (ل)[فسه] ا / / مس (ا) //[فـ]ل [و] لا / / (لو) ں

٢ ـ(و)[ـ]ل(و) بكم (حـ)ى / / (د) [و] آ//[(٢)] ا ں ا (س)بط[ع]// (ں)[(٣)]/ /[(٤)] (ں)[(٥)]

٣ / /[(٦)] ا و ل//[ك] ا صحب

٤ ا [ل]ما ر هم (و)[ـ](ه)ا حل(د و) ں (ں) ا ں ا لد (ـ)ں (ا مو) ا و هجر

٥ (و) // (ق) / /[(٧)] ح[و] ں ر [حم]ه (ا) [ل]له

٦ و ا (ل)ل(ه) ع[فو] (ر) [ر] حم / /(س)ا لو (بك ع)ں (ا) ل(حم)ر (و) ا

٧ (ل)م(ـ)سر فل فهما ا بم (آ)ـ/ / و م(ـ)و(ع) للـ// س (و) ا ـ//هما

---

(١) هناك آثار قبل حرف العين تشبه الراء المنفصلة أو الميم في ابتداء الكلام، وربما ترجع هذه الآثار لكلمة كتبها الناسخ في البداية في هذا الموضع.

(٢) الكاف الأولى ربما تكون مسبوقة بسنّ.

(٣) يظهر أثر الألف فوق حرف النون، والألف مكتوبة بلون أخضر داكن بشكل أوضح من الحروف الأخرى. ومن الممكن أن تكون النون، التي هي على ما يبدو خطأ من النسّاخ، قد صوّبت في وقت لاحق.

(٤) هناك جرة قلم رأسية (قد تكون عائدة للألف) تظهر في منتصف الجزء غير المقروء الذي يسبق النون، مما يشير إلى اختلاف النصّ عن القراءة المعتمدة.

(٥) عند انتقاد صادقي لكلام فيديلي، افترض أن هذه النون تعود إلى كلمة (عن) في قوله (عن دينه). ومع ذلك فليس هذا قطعيًّا، ولا يوجد ما يدعونا للقول بأن (عن دينه) مفقودة في النصّ كما افترضت فيديلي. والنصّ غير مقروء في أغلبه؛ ولذا من الصعب الخروج بنتيجة كبيرة. انظر:
Sadeghi and Bergmann, "The Codex," 363.

(٦) لا توجد مساحة كافية تناسب النصّ المعتمد بين هذه النقطة وبين كلمة استطاعوا في السطر السابق.

(٧) الفعل (جاهدوا) إمّا أن يكون مفقودًا أو مكتوبًا بعد (في سبيل الله).

٨ (ا) كبر مس (بق)عه//ا و [بـ]سا ل(و) بـ(ك) م(د) ا سمق// ب (ق)ل ا لع[ق]{}

٩ آ// (لك) سس ا لل[ه] لك(م) ا //[1] [ل]عل[ك]م //(بـ)فك[ر] و ب (ۜ) ق

١٠ (ا) ل(د) سا و ا لا (ح)// (ه) [و] سا ل(و بك) عس ا ل(سب)//(ى) ق//

١١ (ا) صل(ح) له(م) حبر و ا [ب] تحلطو هم ق(ا حو) //هم[2] و ا (لل){}

١٢ (بع)لم ا ل(م)فس(د) مس ا لمصل(ح) و ل(و) سا الله لا

١٣ عسب(كم) ا ب ا لل[ه] عر بر ح[ك]//[م] ۜ و لا بـ(ب)[ك](حو) ا ا ل(م)[سر]

١٤ // (ح)بـ(ى) بو مس (و) لا مه م(و) [م]به (ح)بر مس م(س)ر كه و

١٥ //(و) ا عج(سب)كم و لا بـ(بـ)كحو ا ا لمسر (آ)س (حى) بو مبو

١٦ // و لعبد م(و) مس حب(ر) م(ب) مسر ك و ل(و) ا ع//كم

١٧ // لبك بد [ع](و) ب ا لى ا لسا ر و ا لل(ه) بد ع[و] (ا)

١٨ //[ى] ا لحبه و ا لم[ع]فر ه (و) [بـ]بـ(بـ)ب ا [بـ]به //[3]

١٩ // و ب [ۜ][4](بس)ا لو [بـ]ك عس ا لمحبص فل (هو) ا (د) ى [ق](لا)

٢٠ {}// (بو) ا ا ل(بس)ا ق (محبص)//(ب حب)ى بـ[بـ]ط(ه)[ر] ب فا د ا (ا) طهر

٢١ {}//(ا) بـ(و) هس مس حبب ا (م)ر آ(م) ا لله ا ب ا لله بـ(ح)بـ ا

٢٢ {}// [و] //[بـ] (ا ل)[م]//[طهر] // [بس][ا كم) [حر] (بـ ل)[كم] //{}

(١) ربما لا توجد مساحة كافية لكلمة (لا بـ). وربما كان النص مشتملًا على (آياته).

(٢) الوحدة اللغوية (هم) تظهر بلون مخضر داكن يشبه الألف في السطر الثاني.

(٣) الآثار والحيّز غير الكافي دليلٌ على أن كلمة (للناس) غير موجودة.

(٤) لا يتضح ما إذا كانت الآية تبدأ بالواو.

ورقة بونهامز ٢٠٠٠– الوجه (سورة المائدة، الآيات ٤١- ٤٨):

١ {} بطهر فلو بهم له(م ق) ا لد بـ(ا) حر (ى) و (ق)ى (ا) // {}

٢ ه لهم عد (ا) / / عطيم (ۘ) بس(م)عو ن للك(د) ب ا آ[لب](ن){}

٣ للس(ح)ر[1] فا حك(م) //سه[م] ا (و) ا عر (ص) و ا / / (بعر) ص عهم {}

٤ لا بـ[ص]ر و [ك] س//ا و ا (ن) / /[مب] فا / /[ه]// نا ل/ /{}

٥ ا ن ا (ل)ل[ه] بحب ا / /(ن) / / (آب)/ / بح[ك]/ / (بك) و {}

٦ لبو ر به [ق]//ها حك(م) [ا] / / (ع)[بد هم] بـ(م) بـ[بـ]و ل[و] ن م/ /{}

٧ د لك فم[ا] (ا و ل)[بك] / /م/ /[2] ۘ (و) ا / / ل[نا] ا ل[بو] ر بـ(ه) {}

٨ فب(ها) //(و) ر (و) [ه](د) [ى فح]كم [بـ](ها ا) لا (بـ)سا (ا) لد [س] ا / /[3]{}

٩ ا و ا لد [بـ](ن) هد (و ا) بحك[م]و (ن) بـ[م]ا بر ل ا لل(ه) فبه/ / {}

١٠ بحك[م] بها (ا) ل(ر) / /و ن و[4] ا لا //[5] [بم]ا ا سبحفط(و) ا م[ن] آ[بب] {}

١١ لل(ه) / / كا بو (ا عل)//(ه) سهد ا فلا بحسو هم و (ا ح)[سو] / / {}

---

(١) الحرف الأخير ربما يكون تاء متطرفة.

(٢) الحرف الذي يأتي قبل الميم ربما يكون لامًا أو حرفًا على شكل سنّ، والحرف الذي يلي الميم ربما يكون واوًا أو فاءً أو قافًا أو حتى دالًا. وهناك جرة قلم رأسية ظاهرة بعده؛ فلو أنها تعود إلى حرف في هذه الكلمة، فعندها لا يمكن أن تكون هذه الكلمة (بالمؤمنين)، ومع ذلك لو كانت لطخة أو تصويبًا، فعندها يمكن أن تكون الكلمة (بالمؤمنين).

(٣) الحرف الأول في الجزء غير المقروء ربما يكون هاءً وفي هذه الحالة تكون الكلمة (اهتدوا) بدلًا من (أسلموا).

(٤) تظهر هذه الواو بلون داكن قليلًا عن باقي الحروف.

(٥) المساحة الموجودة أقلّ من الحيز الطبيعي المطلوب لكلمة مثل (حبر).

١٢ و لا ـب(س)ب// [و ا] ما سى بمب(ا) فللا و من لم يحكم [بم]//

١٣ ا بر (ل) ا ل(ل)ه (ق)ا و لبك هم ا لك(ق)[ر] و ب ۜ (و) //[بسا]

١٤ (ع)لى ـب(ـب)ى ا سر بل فيها ا ب ا (ل)[بق](س) ما ل(ـب)//

١٥ لعب(ب) [ـب]ا لعبن و ا لا ـب(ف) ـب(لا) ـب[ف] و (ا) //

١٦ بلا [1] (د) [ب] و ا ل[س]ب (ـب)ا ل(س)ب (و) ا لحر و //

١٧ / /[2] (ا ب) [ـب](صد ق)و ا ها [ق]/ /

١٨ لكم و [م]/ /ل[م] / / [بم]ا ا بر ل [3] (ا) لله //

١٩ هم ا ل(ط)لم(و) [4]ب ۜ و قفسا على ا بر هم [ـب]//

٢٠ ا / / [م]/ /(م) / /[ص]د فا لما بس بد به م(ب ا) //

٢١ به (و ا) / / ا لا بحب(ل) فيه هد ى و (ـب)// [ر] {} //

٢٢ م(ص)/ / [فا] لما (ا) بر (لب)ا من ا لنو ر [نه] {}

٢٣ و مو عطه لمو (م) بو (م)بو ب / / [و] (ل)بحك{} [5]

٢٤ ا لا (ـب)حبل بما ا بر ل ع(لهم) ق[نه] (و) [من] ل[م]{}

---

(١) المساحة الخالية هنا كبيرة على غير المعتاد.

(٢) إذا نظرنا إلى المساحة المتاحة بعد كلمة (جروح) في السطر السابق، فعندها نجد مساحة أكبر من المطلوب للنص المعتمد.

(٣) بغضّ النظر عن الآثار التي تعود لكلمة أنزل، هناك آثار أخرى، وربما تكون هناك واو خفيفة فوق الكلمة الثانية، وربما كتب الناسخ في البداية كلمة أخرى في هذا الموضع مثل (أوحى). أو ربما كانت هذه الآثار مجرد لطخة.

(٤) المسافة بين اللام الأُولى وحرف الظاء طويلة على غير المعتاد.

(٥) هذا الجزء المفقود صغير جدًّا بالنسبة لكلمة (أهل)، ويبدو أن الكلمة غير موجودة.

٢٥ ـ(حكم) بما [ا] (ـب)ر (ل) ا لله (فا و) [لـ](ك) [ه]/ / {}

٢٦ {} [1] / / (و ا) [بر ل]/ / [لبك] / / {}

ورقة بونهامز ٢٠٠٠– الظَّهْر (سورة المائدة، الآيات ٤٨- ٥٤):

١ {} / /[ق] / /[ا] / /[د] / / [م]ا [2]

٢ {}/ / [و مه]ـ[مـ]ا [ع](لهم) فا (ح)[كم] بـ[به](م بم)ا ا بر ل

٣ {}/ / لل[ه] (و لا) [بـ](ع) ا ه(و ه)[م ع](ا) ما حا ك س ا

٤ {}/ / (و) [لك](ل) [مهم] حعلنا [سر بعه] (و) [مه](حا) [و] (ل)و (س)ا ا

٥ {}/ / (لجعل)[كم] ا (مه و) حد (ه) و (ل)[ك](ا) / /[و] كم فـ(م)ا

٦ {}/ / (بـ)[كم] (ق)[ا س]//[ـ](فو) ا (ا لحبر ـ بم) ا (لى) ا لل[ه] م(ر)

٧ {}/ /[كم ح](م)/ /[ا] (ق)[بسكم بـ](م)[ا آ]//[بم] فـ[ه] (بحمل)[فو] ا ں ◌ّ [ق](ا)

٨ {}//[كم][3] [بـ](ـب)[هم بما] / / [بر] ل ا (لل)[ه] (و لا) [بـ](ع) ا [هو] هم

٩ {}// [ا ح](د) [ر] ا (ا) [بصو] ک (ع)ا ـ[عص] ما ا (و) حى

١٠ {} [ا] (لله) ا ل(بک فا ا) [بو] (ل)[و] ا (ق)ا بما (بر بد)

١١ {}/ /ل[ه] (ل)[بصبهم بـ]ع[ص د بو] (به)[م و] ا (ا) آ[بر] ا مس

١٢ / / (ل)[با] (س) [لق]/ /[و ا] ◌ّ (ا) / /[م] (ا لح)[هل]/ / [بـ](عو ا و م)/ /

١٣ / / [حكما] (مس) ا (لله ل)[فو م] (بو) [مبو] ا ◌ّ [ـ](ا) ـ(ه)ا

---

(١) الجزء الموجود في بداية السطر يبدو فارغًا وربما كان السبب في هذا ألّا تتداخل الكتابة مع السطر السابق.

(٢) قسم من الجزء الأكبر من النص الوارد في هذا السطر مفقودٌ نظرًا لوجود قطع في أعلى الورقة.

(٣) آثار الحيّز الموجود وحجمه دليل على أن الكلمة هي (فاحكُم) لا (وأن احكُم).

١٤ / / (ا م)[بو] (ا) لا [بحد و] ا ا (ل)//[ه]// د (و) ا (ل)[بصر ى]

١٥ / / (ل)//ا / /[ص]ک[م] (ا و ل)با / /[ص] (و) [م](ں بو ل)[به]/ /

١٦ / / (م)/ /(م) ا ں ا الله لا (به)[د] ى ا ل[ق]و / /

١٧ / / ◌ [ق]//(ر) ى ا [لد] (س) ق / /(لو به)م (مر ص ب)س[ر]

١٨ / / [بمو] (لو) [ں ب](حسى ا ں) ب[ص]بسا د / / [ه] (فعسى)

١٩ / /(١) (با) / / (٢) [با] / / (ا) [و ا مر] (م)ں [ع](بد ه ف)[ص]ح(و)

٢٠ / /{}//(ا ا) / / (ا ق)/ / (ا) //ق[سهم] (ب)[د] (مس) ◌ (و ب)[فو]

٢١ {}د (س) ا [مب](و) ا (ا) / / [لا] ا (ل)/ /ں ا (ق)[سم]و ا

٢٢ {} / / ا (بم)/ /(هم) ا بهم ل(م)[عكم ح]/ /(ط)ب ا

٢٣ {}/ / [ق](ا ص)/ /(و) ا (حسر) [ب]ں (◌) [ب]ا (بها) ا لد س ا (مبو)

٢٤ {} (مس) / / [بد د] (مب)[كم] عں (د) [به] فسى ا لل(ه)

٢٥ {} [بق](و) [م] (بح)[به]/ / (و) [بحبو] (به) / /(ا) (٣)(على) ا (ل)//[و]

٢٦ {} [م]/ /[بس علط]ا (٤) (على) ا لک[فر] (بح)[هد] (و ں)

٢٧ {} ق [سب](ل ا ل)[له و لا]

(١) لا يوجد حيّز كاف لاستيعاب كلمة (الله أن)، وربما نسي الناسخ كتابة (أن).

(٢) الآثار الموجودة هنا غير مطابقة تمامًا لكلمة (بى).

(٣) ربما تكون هذه الكلمة (رحماء).

(٤) قبل الألف الأخيرة توجد جرّتا قلم رأسيتان، ربما تعودان لحرف اللام والظاء.

الورقة ٤ (أ) (سورة هود، الآيات ١٠٥– ١١٢):

١ { }//[م]{}/ / ا (لا) مس (ا)[1] { }

٢ { }١//{}/ / [س]//[و] (ا){ }

٣ { }[ں]{}[2] / /{} / / [د] { }

٤ { }[ـب]ک (ا) / / { }

٥ { } (ا) [لح]/ / [حل]د / / { }

٦ { } / / [ص] / / [م]// [سا] { }

٧ { } / / (مر) / / [م](ما ـب)[عبد] { }

٨ { }/ /[د] //{}//[ا] (ه)// [مس] فـب(ل) { }

٩ { }ل[قد] / / [ـب]{ }

١٠ { }//[لم]// [سـب]فـب { }

١١ { } / / [و ا ں] / /{ }

١٢ { }[ه] / / { }

١٣ { }/ /(و)[3] / / [ـب]/ / (ا) / / { }

---

(١) من الممكن أن يكون النص (من أذن له) بدلًا من (بإذنه).

(٢) ربما كان هذا هو حرف النون في كلمة (خالدين).

(٣) هناك آثار قبل الواو تشبه السنّ، وبذلك لا تتوافق مع النصّ المعتمد، أو ربما كانت واو العطف التي تسبق (لا تطغوا).

ورقة ٤ (ب) (سورة هود، الآيات ١٢٠ - ١٢٣ = سورة الأنفال، الآيات ١ - ٣):

١ { }ب(ـ[1] ه){ }
٢ { } مو عطه و د[2]{ }
٣ { } ب ا (ع)[م]ل[و] ا{ }
٤ { } (ا) / / (مع)[ك]/ /[3]{ }
٥ { } و // (لا) ر ص { }
٦ { }(د) / / و {}/ / آ{ }
٧ { } هد (ه) ح//م[ه سو ر] (ه ا){ }
٨ { }~~ ـب(س)[م] ا لله ا ل(ر) / /{ }
٩ { } ىق(ل) ى(ل) ا لا [ىق](ل) ل{ }
١٠ { } }ا{}ا ـب { }
١١ { }[و] (مـب)س [ ] ا بم(ا) { }
١٢ { } (لله) ى(ر) ى[ـب]{ }
١٣ { }//هم ا ـب(ـب)ا ر د[4]{ }

---

(١) ربما ينتمي هذا الحرف لكلمة (نثبّت).

(٢) يظهر خط أفقي تحت الدال، ولا يمكن أن ينتمي هذا الخط إلى الياء المتطرفة.

(٣) قد يكون النص (إنّا معكم منتظرون).

(٤) يظهر القسم العلوي من جرة القلم الرأسية والجزء السفلي منه يأتي ضمن الجزء المفقود، وهذه الجرة ربما ترجع لحرف الألف. وهناك احتمالان؛ الأول: وجود ألف أخرى بعد (آياتنا) (وهناك حيّز كاف =

١٤ } }//لو ں ◌ ا لد [ـ]{ {

١٥ } }//[(١)] و مما ر ر قنه{ {

الورقة ٥ (أ) (سورة الأنفال: الآيات ٧٣- ٧٥ = سورة التوبة، الآيات ١ - ٧):

١ ى ا لا ر (ص) فس[د] ا كبر ◌ و ا [لد] س ا (منو) ا و {}

٢ ا و حه(د) و ا ى سب(ل) ا لله نا [مو] لهم و ا [ـ]فس[ه]{}

٣ و ا / / لنك هم ا لمو منس ح(ى)[ا] لهم م[ع](ى)[ر] ه [و] / /{}

٤ آ(ر) نم ◌ //{}/ / س ا منو ا من بعد و (ه)/ / و ا [و] {}

٥ حه(د) [و] ا معكم ى(ا) و لنك منكم و او لى ا لا // حم

٦ بعض(ه)م ا [و] ل(نا) [ـ]عص ى كب ا لل[ه] (و) ا ں ا لله

٧ بكل سا ى علىم ◌ [(٢)]----------

٨ بسم ا لله ا لر ح(م)ں ا ل[ر حىم] ◌ ه[د] (ه) (حب)[مه سو] (ر) ه ا [(٣)]

=

لها)، وفي هذه الحالة تكون الكلمة المقصودة هنا هي (ازدادوا). والاحتمال الثاني: أن هناك سنًّا قبل الألف تسبق الجزء المفقود، وفي هذه الحالة تكون الكلمة (زدناهم).

(١) المساحة الموجودة بين بداية الآية (الّذين) والنقطة الحالية تبدو أكبر من المطلوب لعبارة (يقيمون الصلاة).

(٢) لا توجد زخرفة هنا، وإنما خط أفقي فقط.

(٣) تظهر آثار باهتة للمقطع (الا) ومقطع آخر ينتهي بلام متطرفة تمامًا فوق كلمة سورة، وربما تكون هذه الآثار راجعة لكلمة الأنفال. وفوق هذه الآثار هناك أخرى غير واضحة ربما تعود لتكرار لفظ (سورة)؛ ولذا فإن نهاية السطر الثامن تشتمل على آثار لثلاث كلمات: الأنفال، سورة، وكلمة أخرى ربما تكون سورة. وآثار الكلمة الأخيرة وكلمة الأنفال باهتة بشكل أكبر من آثار كلمة (سورة) الأُولى، وإذا علمنا

=

٩ لا بعل بسم ا لله بـ[ر] ا (ه) مس ا لله و ر سو ل(ه) ا لى ا لد

١٠ س (عهد) بم مس ا لمسر كس فلسحو ا فى ا لا ر ص

١١ ا (ر) [بع]ها سهر و لبعل(م)و (ا) ا بهم عبر (م)عح(ر) ى ا لل[ه]

١٢ و ر سو له (و) ا ں ا لله محر (ى) ا لك(ى)[ر] س ۝ و ا (د ں)

١٣ مس ا لله و ر سو ل[ه] {} ا لى (ا ل)[بـ](ا س بو) // ا لحج

١٤ ا لا كبر ا (ں) ا لله بر ى م(ں) ا (ل)[م](سر كس) و ر {}

١٥ س[و] (ل)[ه] //(ا ں) بـ(و بـ)و ا ى(هو) ح(بر لهم و) ا [ں] بـ[و] / / (ا) //(ا) {}

١٦ به[م] //(بر) مع(ح)[ر بـ]ں ا لله (و ر) / /[و] (ل)[ه] فسر ا (ل)د س {}

١٧ كمر و ا بع(د) ا بـ ا ل(بم) ۝ ا لا ا ل[د] (بـ)ں عه(د) بـ(م) / /(ں)

١٨ ا لمسر كس فلم بمص[و] كم سبا و لم بـ(ط)هر و ا

١٩ (ع)ل[بك]م ا حد ا هو هو (ا) ا ل(بـ)ه(م) عهد هم ا ل(ى) / /

٢٠ بهم ا ن ا لله [بـ]حب ا لممص ۝ فا د ا ا بسلح (ا) / /

=

أن السطر التالي يبدأ بالمقطع (لامل)، فإن السيناريو التالي المحتمل يمكن أن يفسر الوضع في نهاية السطر الثامن: ذلك أن الناسخ كتب كلمة الأنفال أولًا ثم نسي أن يكتب كلمة سورة، ثم أضاف كلمة سورة فوق كلمة الأنفال. وأدى هذا إلى تشتيت الكلام فعاد ومسح كلمة الأنفال وكلمة سورة (وهذا ما يفسر أنهما باهتتان) وكتب عبارة سورة الأنفال من جديد؛ ولذا جاء المقطع (لامل) في السطر التاسع. ثم أراد أن يكتب (لا تقل بسم الله) بعد نهاية هذه السورة، لكنه نقل خطأ (لامل) من الأنفال (التي كانت في السطر التاسع)؛ ولذا كتب (بسم الله) بعد (لامل) على الفور؛ ونتيجة لذلك فهناك (لامل) ناقصة من النصّ.

٢١ سهر ا لحر [م] فا [ق]//ل(و) ا ا ل(م)سر آ[ب]ا حب[ب] / / [1]

٢٢ هم و حد و هم (و) ا ح[ص]ار (و) هم (و) ا فع(د) و ا (لهم)

٢٣ كل مر صد فا ن با بو ا (و) ا فمو ا ا لصلو ه

٢٤ و ا (ب)و ا ا (لر) كو ه فحل[و] ا سبلهم ا / / (ا){} لله

٢٥ عق/ / ر [2] حيم و ا (ن) ا حد //ن ا ل{}سر (آ){} / / ك

٢٦ فا حر ه حيا //[سمع] (آ)لم ا لل[ه] ب[م] ا { } م[ا] منه

٢٧ د لك با { } [فو] م لا ب[ع](فلو) [ن] / / (آ)//[ف] / / {}

٢٨ { }//[س]ار كس [3] (ع)ه/ / ا لله { }

الورقة ٥ (ب) (سورة التوبة، الآيات ٧- ١٦):

١ { } سو له ا لا ا لد ين عهد هم (ع)ند ا لمسجد

٢ { }//ر م فما ا (سبق)[مو] ا //[ك] [4] فا (سب)[ق]م بهم ا ن ا لل[ه]

٣ { }[ب] ا ل(مب)قين ۝ و كب(ف) ا ن بطهر و ا [ع]ل{}[كم] لا [بر]

---

(١) لا توجد مساحة كافية لكلمة (وجد نمو)، والآثار الموجودة لا تناسبها؛ ولذا ربما يكون النص هنا (ثقفتموهم) بدلًا من (وجدتموهم).

(٢) هذه الراء الصغيرة كتبت بالقرب من الهاء التي تليها وأعلى السطر قليلًا مما يوحي أن الناسخ قد نسي أن يكتبها في البداية.

(٣) رغم أن الجزء المفقود في بداية السطر كبير، ولكن لا يقتضي هذا بالضرورة أن يكون النصّ أطول من النصّ المعتمد. والكلام في السطر السابق يبدأ بعد بداية السطر قليلًا، ويتكرّر هذا الأمر في السطر الحالي.

(٤) الحرف غير الواضح قبل الكاف ربما يكون حرفًا على شكل سنّ بدلًا من اللام.

٤ { } فنو بكم ا لا و لا د مه بر صو بـ(ك)م با ل(سب)هم

٥ و با بى فلو به(م) و ا كبر هم ى(س)[فو] ب ۝ ا سبر (و) ا

٦ [بع]هد ا ل(ل)ه و ا بمهم بما فل[بـ]لا فصد و ا عن

٧ س[بـ](بـ)ل ا لله ا بهم سا ما كا نو ا بعملو ب ۝ لا بـ[ر]

٨ فنو ب فى مو [م]ب ا لا و لا (د) [مه] ا و ل[بـ]ك ه[م] ا لم[ع]//(د)

٩ و ب فا ب نبو[1] ا و ا فموا ا لصلو ه و ا بو ا ا

١٠ لر كو ه فا حو بكم فى ا لد س و مو لبكم

١١ بفض(ل) ا لله ا ل(ا) بب لعلكم بعقل[و] ب ۝ و ا ب بكبو

١٢ ا ا بمهم من بعد عهد ه[م] و طعبو ا ى[ى] د

١٣ { } بكم فصلو ا ا (بم)// ا لك(ى)ر ا بـ(ه) لا ا بـ(س) ل(ه)[م]

١٤ { }[ع]ل[ه]// سبه[و] ب ۝ و ما لكم ا لا [بـ]ى[بـ]ل(و) ب فو [م]ا

١٥ (بكبو) ا ا بم[بـ]هم و هم بد و كم ا و ل مر (ه و)

١٦ (ه)م[و] ا بـ(ا) حر ح ا لر سو ل ا بح(سو) بهم ى(ا) لله

١٧ // حى ا ب بحسو ا ا ب آ[بـ]م مو م(بـ)ب (۝) فصلو هم بعد بهم

١٨ [ا] لله با بد بكم و بحر هم و بنصر كم علبهم

١٩ و بد هب عبط صد و ر فو م مو مبس ۝ و بد

٢٠ هب عبط فلو بهم (و) بنو بـ ا لله على من بسا و

٢١ ا لله عل[بـ]م حكبم ۝ ا فحسبم ا ب بنر[2] كو (ا) [و] لما

٢٢ بـ[عل]{}// / ا {}د ب حهد و ا بمكم فى سبل(ه) و

(١) تظهر نقطة واحدة فوق السنّ الأُولى.

(٢) تظهر نقطة واحدة فوق كل سنّ. وفوق هذه النقطة هناك مقطع علوي يغطي تقريبًا على النقطة الموجودة فوق السنّ الثانية.

٢٣ لم سح[د] و (ا) مس د و ں ا لل(هـ و) لا (ر) [س]و له / / لا / /

٢٤ {} لمو مس و لسحه و ا لله ح//ب(ر) سما سعملو ں ۝

الورقة ٦ (أ) (سورة التوبة، الآيات ١٧ - ٢٦):

١ {} ما كا ں للمسر كس ا ں سعمر و ا مسجد ا لل[هـ] س{}

٢ على ا [ب]فسهم [ب]ا ل/ / ا و لىك ا لد [ب]ں (حب)طب ا / /{}

٣ فى ا ل(د) (سب)ا و ا لا حر [هـ] و فى ا ل(ب)ا ر هم حلد و ں ۝ ا {}

٤ ب(ع)م[ر] مسجد ا لل[هـ] مس ا [م](ں) سا لله و ا لب[و م] ا لا (ح)[ر] (و) {}

٥ حهد (ى)[ى] سسل ا لله و لم سحس ا لا ا لل(هـ) فعسى ا و لب//{}

٦ ا ں سك// سو ا مس ا لمفلح(ب) ں ۝ ا حعلسم [(١)] س[ى]//هـ ا ل(ح)ا ح (و) {}

٧ عمر هـ ا لم(س)حد ا لحر م (آ)مس ا مس سا لله و ا لسو م ا

٨ لا (ح)/ / و حهد و ا [(٢)] فى سسل ا لله لا سسو ں عب(د) ا لله

٩ (ا) ں ا لله لا سهد ى ا لى[و] م ا لطلمس ۝ ا لد س ا [مسو] ا

١٠ و هـ/ / و ا [و] حه[د] و ا ى(ى) سب(ب)ل ا لله سا مو لهم

١١ و ا سفسهم ا [ع](طم) (د) ر ح[هـ] [(٣)]/ / (ا و ل)[ب](ك) [(٤)]هـ[م] ا لى[ر]

١٢ و ں ۝ ب(ب)/ /ر هم ر //هـ[م] ىر (ح)[م](هـ) [مسه و ر ص]// (ں) // [ح]//[ب] {}

---

(١) هناك آثار فوق السنّ التي تسبق حرف الميم ربما تعود إلى نقطتي التاء.

(٢) حرفا الواو والألف مكتوبان في الحيّز الصغير المتاح بعد الدال، مما يوحي أن الناسخ لم يكتبهما منذ البداية. وهذا التدارك خاطئ، لأن لفظ (جاهدوا) بواو الجمع لا يتفق مع ضمير المفرد (من) قبلها. وربما خلط الناسخ هذه الكلمة مع كلمة (جاهدوا) في الآية التالية التي وردت بلفظ الجمع.

(٣) يبدو أن هناك كلمة مختلفة قد كتبت في بادئ الأمر بدلًا من (درجة). ويمكن أن يلحظ المرء بقايا ألف وحرف آخر (ربما لام في أول الكلمة) في الموضع الذي كتب فيه المقطع (حه).

(٤) الآثار التي توافق عبارة (عند الله) ظاهرة أسفل كلمة (أولئك)، ربما يكون الناسخ قد كتب في بادئ الأمر كلمة (عند الله) لكنه محاها وكتب بدلًا منها (أولئك).

١٣ لهم / /ها نعم مصم ◌ هـ(م) [فيه]ا حلد و / / (ا ن ا لل)[هـ] { }

١٤ هـ ا ح(ر) عظم ◌ نا بها ا لد س ا مسو ا لا //بحد و (ا) [ا] { }

١٥ كم (و) لا ا سا كم و لا ا حو ب(ك)م ا (و) ل[با ا] ن ا سبح{ }

١٦ ا ا لكى[ر] على ا لا نمس و مس سو ل[ب]هـ[م] فا (و) لبك هـ[م]

١٧ ا لطلمو ن ◌ فل ا ن (آ)ا ن ا (با) آ[م و] ا [ب]ا (آ)[م] و [ا]

١٨ حو بكم و ا [(١)] ر (و) حكم و [عسر] //[ك]م و (ا مو) ل ا [ق]/ /

١٩ { } ق[ب]م// ها (و) بح// [هـ] بحمو ن آ(س)د ها و (م)/ /ن (بر) صو بها

٢٠ { } ا [حب] ا لب[كم] مس ا (ل)ل[هـ] و ر سو له و جهد فى سبب/ /

٢١ { } ق[بر] بصو ا ح[ب](ى) [ب]ا [ب]ى ا لله نا مر هـ ا ن ا //ل[هـ] (لا بهد ى)

٢٢ { } ا لمو م ا لصمص (◌) لمد (ب)صر (آ)م ا لل[هـ] [ق](ى) / / ط(ن) [كب]ر هـ

٢٣ { } و بو م حبس ا د ا عج(ب)[ك]م كبر [(٢)] ب/ / [بع]ن { }

٢٤ { } عبكم سا ى (و) [ص]ف (ع)ل[ب]كم ا لا ر (ص) [نما] ر / / { } [(٣)]

---

(١) توجد هنا آثار لحرف العين التي تأتي في أول الكلام، ربما بدأ الناسخ في كتابة (عشيرتكم) وهي الكلمة التالية، لكنه محاها وكتب (أزواجكم)، بعبارة أخرى ربما تدارك الناسخ الأمر أثناء وقوع سقط غير متعمد.

(٢) توجد جرّتا قلم فوق السنّ السابقة ربما تعود لنقاط حرف الثاء، والجرّتان غير موجودتين فوق بعضهما بشكل رأسي، بل واحدة جهة اليمين ومنخفضة قليلًا عن الأخرى.

(٣) يمكن ملاحظة الآثار التي توافق حرف الهاء في بداية الكلمة، وفي ضوء الحروف الأولى الظاهرة فوق السطر التالي، يبدو أن الناسخ حاول أن يكتب (حسب) هنا لكنه عدل عن ذلك ومحا ما كتبه ثم كتب (حسب) في السطر التالي، ومعنى هذا أن الورقة لم تكن كاملة عند نهاية هذا السطر عند كتابة الناسخ لهذا النص؛ لأنها لو كانت كاملة لكان الحيّز الموجود مناسبًا لكتابة (حسب).

٢٥ {}/ /[ـب] //[م] (و) / / مد بر / / [ـب](م ا) [بر ل] (ا ل)[ل](هـ) ا {}

٢٦ {} [1] // [سكنه][2] /[3]{ }

الورقة ٦ (ب) (سورة التوبة، الآيات ٢٦ - ٣٤):

١ {} [ا لمو مس و] ا [بر] ل [حب](و د) [ا] / / [بر] (و) [هـ](ا و) {}

٢ {}[ـب] (ا ل)[د س كمر و] ا [و] (د ل)[ك حرا ا لكى]ر / / ◌ (ب)[م]

٣ {} (ب ا لل)/ / [بعد] // (لك) [عل]// م(ن) [بسا و] ا [لله] (عل)[بم]

٤ {} (ح)[ك]/ / ◌ [با] / /[ا] // [لد] / / (ا) / / [ا بما ا] //[مسر كو]

٥ {} ن //(حس) / / [4] (ا) [ا] / /[د] (ا ل)/ /[عد] / /(هـ)[م]

٦ {} [هد] (ا) [و] / / [ع]/ / [ق]/ / [5] (ا) [ل]//[هـ] //[ن] / /[ل](هـ)

٧ {} ا / / [س]// [ا ن ا] / / [ح]/ / (ا) / / [6]

---

(١) لا توجد كتابة في بداية هذا السطر لعدم توافر حيز مناسب، ثم ينفتح الحيّز جهة اليسار نظرًا لانزلاق السطر السابق للأعلى.

(٢) تبدو الآية مشتملة على كلمة (السكينة) بدلًا من (سكينته).

(٣) الحروف المقروءة في السطرين الخامس والعشرين والسادس والعشرين [وكذلك الحروف الأُولى في الوجه (ب)] توحي بأنه لم تكن هناك كتابة في الجزء المثلث المفقود من هذه الورقة؛ ولذا فإن هذا الجزء من الورقة كان قد تعرّض للضياع أو التلف قبل كتابة النصّ السفلي.

(٤) الآثار الموجودة في بداية هذا الجزء لا توافق كلمة (فلا). وربما يكون الحرف الثاني دالًا أو كافًا أو صادًا.

(٥) لا يوجد حيّز كاف لعبارة (سوف يغنيكم)، والآثار الموجودة لا توافق هذه العبارة، وربما كان الكلام هنا (فسيغنيكم).

(٦) بافتراض أن الحاء المقدرة في وسط السطر تعود لكمة (حاكم) ومع مراعاة الآثار الموجودة في السطر التالي، يمكن القول أنّ الحيّز الموجود أكبر مما يتطلبه النصّ المعتمد.

٨ (ل)/ /[ا لا] / / [م]//(و ن) [ـ]/ / [ل]/ /[١] [ا لا] (ح)[ر] و / /

٩ [بحر مو] ن [ما] / / [لل]/ / [ل] [٢]/ /

١٠ [ن] (د) [س] (ا ل)[ح]/ / [مس ا ل]/ / [ا] / / [ا ا لك](ب) [مس]

١١ [فلكم] / / [ـ]//[ط](و) // (ا) //(حر) / / [عن بد] و هم [صع]ر و

١٢ { } [فلـ] (ا) [لبه]و [د عر] / /[ن] / / [و] / / [ا] / /[ر ى]

١٣ { } [ل]م/ / (ا) / / (ا) / / ل/ /[هم]

١٤ { }//و [ن] / / (ا) //[د] //[ن ك]/ / [و ا] //[ن] / /[ه]// [ا]

١٥ [ل]//[ه] (ا) [ـ](ى) [مو] //[ك]// [ن] / / (ب)ح(د) [و] / / [٣] (ا ح)[ـ](ر) / / و ر

١٦ / /هم (ا) [ر سا] (مس) [د] / / (ل)[ل]// (و) [ا ل]/ /

١٧ / /[٤] [بم] // ما ا / / (ا) [ا لا] / / [٥] /

١٨ (و) / / ل//[ه] [٦]/ /(ل)[ى] [٧]/ /[ر] / /

---

(١) هناك حيّز أقل من المفترض لعبارة (ولا باليوم)، وعليه يمكن أن يكون الكلام هنا (وباليوم).

(٢) هذا الحرف على الأرجح يعود لكلمة (رسوله).

(٣) يحتمل أن تكون هذه الكلمة (يتخذون).

(٤) الآثار الموجودة لا توافق كلمة (اس مر).

(٥) في بداية هذا الجزء يوجد خط رأسي يتجه نحو اليمين، وعلى الأرجح لا ينتمي إلى اللام الواردة في بداية الكلام والتي تتجه ناحية اليسار؛ ولذا فإن الكلام هنا (أن يعبدوا) بدلًا من (ليعبدوا).

(٦) ربما تكون هذه كلمة (الله).

(٧) بالنظر إلى الآثار وحجم الحيز المتاح فربما يكون الكلام هنا (ليعبدوا الله لا إله إلا هو سبحانه وتعالى). وعليه فلا توجد كلمة (إلهًا واحدًا)، ولكن توجد إضافة هي (وتعالى) بعد كلمة (سبحانه).

١٩ / / [ر] / / [و] (ں) / / [ر](٢) / / [ا] / / [ما هو] {} /

٢٠ / / و [ا] / / [لو] ك[ر] // [ا] / /(ر) و {}

٢١ / / (ـّ)(٤)(و) (٥)/ / (ا) / / ا [ر] / / (و) د {}

٢٢ {} س (ا) [لح]ى / /[ى] / / (و) لو {}

٢٣ {} [كر] / / [ا ل]/ / [ں] / /[ں] {}

٢٤ {} [ا مسو] ا (ا) [ں] / / [م]ں [ا لا] / / {}

٢٥ {} لر / / [ما] / / ں (٦) / / [م]و (ل) // (لما س) {}

٢٦{} (٧)/ / [لما] / / مص/ / و (ں) [ع]ں (سب)[مل] (ا) ل{}

---

(١) هناك حيّز بين هذه البقعة وحرف الراء في السطر السابق أكبر مما تحتاجه كلمة (كون).

(٢) الآثار في بداية هذا الجزء لا توافق (أن يطفئوا)، وربما تعود لكلمة (ليطفئوا).

(٣) الجزء غير المقروء صغير جدًّا لا يكفي (ويأبى الله إلا أن يتمّ)، وربما كان الكلام هنا (والله يتم نوره/ أو والله متم نوره).

(٤) الآثار التي تشبه الهاء المتوسطة أو التي تأتي في بداية الكلام تظهر فوق علامة نهاية الآية تمامًا، وربما نسي الناسخ في البداية أن يضع العلامة وكتب (هو) ثم محاها ووضع علامة نهاية الآية، وهو احتمال بعيد نظرًا لوجود حيّز كاف قبل هذه النقطة يستوعب علامة الآية، وهناك احتمال آخر في أن الآثار ربما تعود إلى رمز خاصّ يقصد به تمييز الآية رقم ثلاثين ومضاعفاتها، أو أن الآثار ما هي إلا لطخة.

(٥) حرف الواو ليس موجودًا في النصّ المعتمد على الأرجح.

(٦) الآثار الموجودة قبل النون توافق المقطع (حد) (واحتمال ضعيف) المقطع (حدو)؛ لذا فإن الكلمة الواردة هنا هي (يأخذون) على الأرجح.

(٧) وضع الحروف في السطور الثلاثة الأخيرة يوحي أن الجزء المثلث المفقود من الورقة عند الزاوية اليمنى كان قد فُقد أو تعرّض للتلف قبل كتابة النصّ السفلي.

الورقة ٢٠ (أ) (سورة التوبة، الآيات ٧٠- ٨٠):

١ {}[س]ل[ه]// ا لسب فما كا ن ا (ل)له //[بظلمهم] و ل{}

٢ {}[و] (ا ا) [بمسهم] بطل[م]// ن (ۜ) ا (ل)[مو] م//(س) [و] // ل(م)و م(سب) (بع){}

٣ (م)ن بع(ص با) [مر و] ن بل[معر] و (ف) و (سب)[ه](و ن) عن ا لمب{}

٤ ا لصل(و) ه و بو بو (ن) ا لر آ(و) ه و بطبع(و) ن ا ل{}

٥ سو له او لبك سبر حمه(م) ا لله [و] ا لل(ه) (ع)ل//{}

٦ (ها) //د[(١)] ا لله للمو مبس و ا لمو مسب حسب {}

٧ بحب(ها)[(٢)] ا لا بهر حلد بن فها و (م)سكن ط[ب]{}

٨ عد (ن) د لك ا ل(فو) ر ا ل(ع)طبم ۜ با بها ا لسب(ى) ح[ه]{}[(٣)]

٩ [و] ا علط [ع]ل//ه[م و م](و) [ب]هم ا لبا ر و بنس ا ل{}

١٠ بمسم(و) ن با لل(ه م)ا (ى)ا ل(و) ا و ل(ى)د فا [لو] (ا آ){}[(٤)]

١١ و [ه]// (ا) بم(ا) ل(م) بسل(و) ا و (م)ا بمم(و) ا ا لا ا ن ا ع(ب)[ب]{}

١٢ و // [سو] ل[ه] (م)ن ى(ص)ل[ه] و ا (ن) ب(و) ب(و ا فه)[و] حب[ر] له[م] [و] // (ن)

١٣ //و (ل)و بعد به[م] ا لل(ه) فى ا ل[د] با و (م)ا لهم [ى](ى) ا لا (ح)// [ه]

---

(١) هذه الكلمة على الأرجح (فأعدّ).

(٢) توجد آثار فوق السنّ الثانية ربما تعود لنقطتي التاء.

(٣) لا توجد مساحة كافية لعبارة (الكفار والمنافقين)؛ ولذا فإن إحدى الكلمتين غير موجودة، والحيّز الموجود يرجح أنها (الكفار)؛ إِذْ هي أقصر من الكلمة الأخرى.

(٤) لا توجد مساحة كافية في الجزء المفقود تناسب النصّ المعتمد بين كلمة (قالوا) وكلمة (همّوا)، وعليه ربما لم تكن عبارة (وكفروا بعد إسلامهم) موجودة.

١٤ [مس] و لى و لا ـ(ص)ىر ◌ و مـ(ه)م مس بع(ه)د ا لله ل[ـ]ىں ا سسا (مس)

١٥ [ق]ص/ / لسصد ص و ل[ـ]كو نس من ا لصلحس فلما ا (سـ)/ /

١٦ // لل[ه] من فصل(ه) نحلو (ا) نه و نو [(١)] لو معر ص/ / [(٢)] ◌ ق(ا) (ع)ق/ /

١٧ [ا لله] نمما ا لى نو // نل(ق)و نه د لك نما ا حل[فو ا]

١٨ ا ل[ل](ه) ما و عد (و) ه و ما كا (ـ)و ا نكد ـ(و ں) ◌ ا و (لم)

١٩ ـ(ع)ل/ / ا ا ں ا لله نعل(م) سر ه(م) و (نح)و هم و ا ں [ا] / /

٢٠ علم ا ل(عـ)[و] ـ ◌ [(٣)] ا ل[د] (ـ)ں (ـ)لمر (و) ں ا لمطو عـ(ں) من ا (ل)[م]//

٢١ مس فى ا ل(ص)د ق[ـ] و ا ل(د) ں لا نحد و ں ا (لا) [حه]//

٢٢ هم سح(ر) و ا مهم فسحر ا لله مهم و لهم (ع)د ا [ـ]

٢٣ { }(ا) ل(نم) ◌ ا سعمر ل(ه)م ا و لا ـ(س)نع[ق]ر ل(ه)[م] ا ں ـ(سـ)[ع]//ر

٢٤ { }[له](م) [سعـ](ں) مر / / لا نعمر ا لله لهم ا [ں ا] [(٤)](ل)له لا ـ(هد) //

٢٥ { } [(٥)] [ا لمو م] ا //[فسق]//[ں] ◌ { }/ /

---

(١) هناك آثار قبل السنّ ربما تعود لنقطتي التاء.

(٢) لا يوجد حيز كاف للواو المتطرفة والنون المنفصلة، ويبدو أن الناسخ كتبها في البداية بالياء والنون لكن غُيّرت فيما بعد لأن هناك آثارًا فوق علامة نهاية الآية تطابق حرف النون، وهذه الآثار تظهر بصبغة لونية داكنة عمّا حولها وهي باللون الأخضر.

(٣) علامة نهاية الآية موضوعة فوق الحرف السابق، ونظرًا لوجود حيّز صغير بين الحرفين السابق والتالي، فمعنى هذا أن الناسخ نسي في البداية أن يضع علامة النهاية، ثم أضافها فيما بعد.

(٤) هناك جزء مفقود من الورقة لكن الآثار الظاهرة ربما تعود إلى نون وألف.

(٥) لا توجد كتابة قبل هذه النقطة لعدم وجود حيّز، وينفتح الحيز جهة اليسار نظرًا لميل السطر السابق لأعلى.

الورقة ٢٠ (ب) (سورة التوبة، الآيات ٨١- ٩٠):

١ { } [(١)] ا [ل]/ /ل(و)و (ن) ما (ن و)/ / و (ا) [(٢)]حل[ف] ر س(و) [ل] { }

٢ { } و (كر) [ه](و) ا (ا) / / (بح)[ه](د) [و] (ا) / / م(و) / /

٣ { }/ /[م] (و)/ /[سل] (ا) //[له] و فل[و] ا [لا] (سو)// (و)

٤ { }(ل)حر و ا (ل)/ / (ر) [(٣)](حه)[بم] ا سد حر // ل(و) كا

٥ { }//[ه]// ن ◌ّ [و](لب)[ص](ح)[ك](و ا فلب)[لا] (و) لبك// ا كبر (ا)

٦ { } كبو (ا) بعملو ن ◌ّ / / ر ح[ع]ك ا ل(ل)ه ا لى

٧ { }[هم] فا سد بو ك ى ا لحر و ح و(و)ل

٨ { }و ا معى ا بد (ا) و (لن) بو(ب)لو ا م[ع]ى عد [و]

٩ { }[م] ر صبم با لو(ع)د ه ا و [ل] (م)ر ه (فا) و(ع)د

١٠ { } ا لحلو(ب)ن (◌ّ) [و] لا (بصل ع)ل(ى) ا (حد) م[ب](ه)[م]

١١ { } بد (ا) و (لا) بمم على و[ب](ر) ه ا ب(هم) [كفر و]

---

(١) نظرًا لأنّ الجزء المفقود به مساحة كافية لكلمة (فرح)، فلا يتّضح المكتوب على الثلث الأخير من السطر الأخير في الوجه الأول، وإمّا أن يكون الجزء الأخير من السطر الخامس والعشرين في الوجه الأوّل كان قد تعرّض للتّلف قبل كتابة النصّ السُّفْلِي؛ ولذا لا يشتمل على أيّ كتابة أو أنّ النصّ مخالف للمعتمد.

(٢) ربما تكون هذه كلمة (قعدوا).

(٣) يبدو أنّ الكلام هنا كان في الأصل (النار جهنم) وأن أداة التعريف هي خطأ من الناسخ، وهناك آثار بعد الألف في أداة التعريف، قريبة منها، وربما كانت نونًا أو لامًا، وهناك احتمال كبير بأن تكون هذه الآثار لطخة، فإن لم تكن فربما كان الحرف المفترض جزءًا من تصويب الكلام إلى (إنّ نار) أو (قُل نار) لكن الأخير احتمال بعيد.

١٢ {}//[له] (و ر) [س](و ل)[ه] (و) ما بو (ا و) ه[م] فس(و)[و] ں ◌ۜ

١٣ [١][و ا د] ا (ف ـ)[ل] ا مو ا [با] ل(ل)[ه] و ح(ه)[د] و (ا) [م]ع ر (س)و

١٤ / / (ا) سد [ـ]ک (ا و) [لو ا] ا (لط)و ل مه[م] و [و]ل// ا

١٥ (د ر) [با ـ]ک(ں) (م)ع (ا) لمعد س ◌ۜ [ر] ص(و) / / (ـ)ا ں بکو [بو]

١٦ [ا م]ع ا لح[و] ل(ف ى)[ط](بع) [ع]لى فلو بهم فهم

١٧ لا بمق[ه]و (ں) ◌ۜ ل[ک](ں) [ا لر] س[و ل] و ا لد [ـ](ں) ا م[بو] ا

١٨ / /[ه] (حهد) و ا [با] م[و] له[م] و (ا) [ـ]//[س]//م ى / /(بـ)[ل]

١٩ ا لل(ه) ا و ل(بک) ل(هم) (ا لح)[ـ](ر) [ـ] و ا و لـ(ک) ه/ / [٢]

٢٠ / /(فل)//(و) [ں] (ا) عد ا (لل)[ه] ل(هم) حسب ح(ر ى)

٢١ //(ں) ح[بها ا] (لا) (ـ)[هر] حلد س [فـ](ها د) [ل]ک ا

٢٢ / / [ر] (ا ل)[عطم] (◌ۜ) / / [٣] (ا ل)[م]/ / [٤][ر] و ں [م](ں ا لا)

٢٣ [عر ـ ل]{}[و] (د ں) له[م] (و فع)// ا ل(د) ـ(ں کد)

---

(١) الآية (٨٥) غير موجودة؛ وربما كان هذا السقط سهوًا من الناسخ إذ انتقلت عينه من (ـون) السابقة التي تلتها علامة نهاية الآية وحرف الواو إلى (ـون) التي تليها علامة الآية ثم الواو في الآية التي بعدها.

(٢) الحرف الذي يلي الهاء أشبه بالواو من الميم.

(٣) لا توجد آثار تدلّ على حرف الواو في هذا الجزء، ولا يوجد حيز كاف للمقطع (و حا)، وهناك آثار قد تعود لحرف الجيم وأخرى تناسب الألف المتطرفة، لكن المساحة بينهما كبيرة كما لو كان هناك حرف آخر مكتوبًا بينهما.

(٤) المساحة الموجودة بعد حرف الميم المفترض أكبر من المطلوب لحرف العين والذال، وربما كانت هذه كلمة (المعتذرون) التي قرأ بها ابن مسعود وسعيد بن جبير (الخطيب، معجم القراءات، ج٣، ص٤٣٦).

٢٤ ب// (ا) {} [ل]//(ه) و ر س(و) ل(ه) سب(ص)//[ب] (ا ل)د (س) {}

٢٥ {} {} آ(ق)// [و] // [ع]// [ا] (ب ا) [لم] ۝ [1]

الورقة ٢٢ (أ) (التوبة، الآيات ١٢١ - ١٢٩، وسورة مريم، الآيات ١ - ٥):

١ {} و (لا) ب//(فق)و ن ب(ق)[ق]ه [ص]عب/ / (لا) {}

٢ ن و (د) با ا [لا] آ[ب]ب له(م) (ل)//(ح)// (ب)هم {}

٣ (م)ا كا نو ا يعملو ن ۝ ما [آ]ا ن ا ل{}

٤ (آ)ا (فه) [ق]لو لا نفر من كل ا م(ه) {}

٥ ل/ /هو ا [2] ق ا ل(د) ب(ن) [و] لينذ [ر] (و ا) / /{}

٦ (ر) جعو ا (ا) [ل]/ / (لع)ل(هم) يحذ [3] (ر و) ن [۝ با نه]// ا ل(د) / /

٧ ا م(نو) ا فب(ل)[و] ا ا لد (ب)ن بلو ب[كم] من ا [لك](فر) و

٨ ل(يحذ و) ا فكم علطه و ا عل(م)و ا [ا] ن ا لله مع

٩ ا لمب(فب)ن ۝ (و) ا د ا ا بر لب سو [ره] (ق)[مب]هم

١٠ (م)ن نفو ل ا ب(ك)م (ر) ا د به هد ه ا نما فا ما [4]

١١ ا لد ين ا منو ا فر ا د ب(هم) ا (ب)ما و ه[م] نسبب(سر)

١٢ و ن ۝ و ا (م)ا ا لد (ب)ن ق قلو بهم ر حس فر د [ب](ه)//

---

(١) يبدأ النصّ في منتصف السطر تقريبًا، والسبب في ذلك أن السطر السابق يبدأ قرب الجزء السفلي من الورقة وبالتالي يتجه لأعلى تدريجيًّا مما يوجد مساحة لسطر آخر تحته.

(٢) الآثار الموجودة في الجزء غير المقروء بعد اللام توافق كلمة (نمق) أكثر من (سمق)؛ ولذا ربما تكون الكلمة المرادة هنا هي (ليفقهوا).

(٣) المسافة بين الهاء والذال كبيرة مما يوحي بوجود حرف آخر بينهما، وربما تكون الكلمة (يحتذرون) وهي مرادفة لكلمة (يحذرون).

(٤) يظهر هنا شكل يشبه العين المتوسطة فوق حرف الميم، وربما يعود هذا الشكل لكلمة كتبها الناسخ في بداية الأمر هنا.

١٣ ر حر ا ا لى (ر) حس[هـ]م و ما بو ا و هم ى(سو)[و] ب ۞ ا [و] / /

١٤ (بر) و ا به(م) [بى]/ /[و] ب ى كل عا م مر ه ا و مر بس بم

١٥ لا ب(ـب)و بو ب و لا ب(ـب)د كر و ب (۞ و) ا د ا ا [ـب]ر (ل)[ـب]

١٦ سو ر ه بطر بعضهم الى (بعض) هل بر بنا مس ا (ح)//

١٧ فا ب[ص](ر) ى(و) ا قصر ف ا لله فلو (به)// د لك ب(ا ب)//[م]

١٨ (ى)و م لا بمفهو ب ۞ (و) لمد حا (كم) ر سو ل مب(ك)م

١٩ عر بر (ع)ل[ب](ه) ما عسكم [1] حر بص [ع]لبكم با ل[مو] مس ر [و]

٢٠ ف ر حب[م] ۞ فا / / (ب)و لو ا [ع](ب)ك فمل ح(س)[ب]ى ا ل(ل)ه

٢١ (ا) لد ى لا ا ل[ه] ا لا ه(و) علبه / / كلب / / [2]

٢٢ ا لعر س ا ل[ع](ط)/ / (ه)د ه حبم(ه) سو ر ه ا //(ب)[و]

٢٣ (ب)ه ~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~ ب(س)م ا لله ا لر (ح)[مس]

٢٤ ا لر حبم آهبعص د كر [ر] ح[م]ه ر بك عبد ه (ر) [آ]//

٢٥ {} (با) ا د با د ى ر بك ر آ[ر] با بد ا حصب[ا] (۞) و فل ر بى

٢٦ {} ا سبعل ا لر ا س سبنا و لم ا كن ر ب ب(د) عا (ك) {}

٢٧ {} سمبا ۞ و ح(ى)ب ا لمو ل مس و [ر] ا ى [و] آ//{}

٢٨{} [3] (ا) / / [ب]/ / [عى]ر ا (ى)[ه](ب) لى مس لد بك {}

---

(١) ربما تكون الكلمة هنا (عنتكم).

(٢) توجد آثار تطابق كلمة (رب)، لكن الآثار الموجودة قبل هذه الكلمة لا تتفق مع كلمة (وهو)، ولا يوجد حيز كاف لها.

(٣) لو أن الكتابة بدأت قبل هذه النقطة لتداخلت مع النصّ الوارد في السطرين السابقين.

الورقة ٢٢ (ب) (سورة مريم، الآيات ٦- ٢٩):

١ { } ا (ل ـ)[ع](ى)// ـ و ا حعله ر ـ ر ص(ـ)ا (ۜ) { }

٢ { } (هد) و هسا لک [١] علما ر کسا ۜ و سسر به

٣ { }(ه) مں هـ(ل) س//مسا [٢] ۜ [٣] هل ر ـ ا //ى ـ(ک)و ں لى (ع)لم [٤]

٤ { } ل[ک]ىر عسا ۜ [٥] (ى)ل کد لک هل [ر] ـ(ک) ه[و] على

٥ { }(حل)ى[ـ]ک مں هسل و لم ىک سا ى [ۜ] هل ر ـ ا

٦ { }ل ا ىسک (ا لا) ىکلم ا لسا س ىل(ـ) ل//ل سو سا ۜ

٧ { }[م] [٦]حر ح (ع)لى ى(و) م// [٧] مں ا لم(ح)ر ـ ا (و) ح(ى) ا ل(ـ)هم ا ں سىحو

٨ ا ىکر ه (و عسـ)ا (ىح)[ـ](ى) ا ح(د) ا ل(ک)ـ(ـ) ىمو ه و علمىه ا

---

(١) يبدو أنّ حرفًا آخر، ربما حرف الهاء أو العين، قد كُتب هنا منذ البداية بدلًا من اللام.

(٢) هناك مساحة كافية بين السين والميم تَسَعُ حرفًا واحدًا، وعلاوة على ذلك هناك آثار موجودة قبل حرف السين الأولى تطابق شكل السنّ؛ فإمّا أن الكلمة ليست (سميًّا)، أو أن الناسخ كتب في الأصل كلمة أخرى (مثل شبيهًا) ثم كتب بدلًا منها (سميًّا).

(٣) بالنظر إلى الآثار، فإن الأجزاء المفقودة في السطرين الثاني والثالث ربما اشتملت على (يا زكريا إنّا)، وكذلك (بيحيى لم نجعل له).

(٤) يبدو أن الناسخ قد كتب في البداية كلمة (ولد) في هذا الموضع، ثم محاها وكتب بدلًا منها (غلام).

(٥) بالنظر إلى طول الجزء المفقود من بداية السطر، فمن المحتمل أن الآية لا تشتمل على عبارة (وكانت امرأتي عاقرًا).

(٦) قد تكون هذه الكلمة (ثمّ).

(٧) الآثار الموجودة بعد حرف الميم تشبه الهاء المتوسطة أو في أول الكلمة، بدلًا من الهاء المتطرفة. وربما كتب الناسخ في البداية هاء متوسطة لكن حاول تغييرها بعد ذلك إلى الهاء المتطرفة.

٩ ل(ح)كم صما ۞ حننا مس لد با [و] (ر) آ(و) هـ و كا ں بما ۞ و بر ا ب//[(١)]

١٠ بو لد به (و) لم بك حبر ا [عص]با ۞ و علبه ا لسلم بو م و لد

١١ و ب(و) م ب(مو) ب (و) ب[و] (م) ب//[عب] حبا ۞ و ا د كر ا[(٢)] ى ا لك[ب]

١٢ مر بم ا د ا ببنذ[(٣)] ت مس ا هلها مكنا سر ى//ا (۞) (ى)ا (ب)حد ب مس

١٣ (د) [و] (ب)هم حج(ب)ا (ى)ا[(٤)] (ر) //[ل]//ا ا لها ر و //(ا)[(٥)] ى(تم)ثل لها بسر (ا) س(و)

١٤ / / ۞ / /(لب)[(٦)] ا [ب]ى ا [ع](و) د با ل(ر) حمس [مب]ك ا ں كنب بما ۞ فل ا

١٥ / /ا ا (ب)ا // (س)[و] (ل) // ب(ك) لنهب[(٧)] لك علما ز كنا ۞ فلب ا //ى [ب]كو

---

(١) هذا الحرف على شكل سنّ ويليه ألف أو لام، ثم تظهر آثار أسفل السطر ربما تعود لحرف ثالث أو رابع، قد يكون حرف الحاء المتطرفة أو الغين (ولا تنتمي هذه الآثار على ما يبدو للسطر التالي). ومن المحتمل أن يكون الناسخ قد كتب في البداية (جزءًا) من الكلمة هنا ثم محاه في وقت لاحق؛ نظرًا لأن الحرف الظاهر على شكل السنّ وكذلك الآثار التي تليه باهتة إلى حدٍّ ما مقارنة بالكلمات المجاورة. أو من الممكن أن تكون هذه آثار كلمة أخرى (مثل بالغ)، والسيناريو الثاني مستبعد؛ لأنّ كلمة كهذه لا بد أن تكون في حالة النصب، بينما الآثار الموجودة لا تشتمل على أيّ علامة للنصب.

(٢) هذه الألف خطأ من الناسخ.

(٣) توجد آثار فوق السنّ قد تعود لنقطتي حرف التاء.

(٤) توجد شرطة صغيرة كالتي تظهر في علامة نهاية الآية أو في نقاط الإعجام، ويمكن رؤيتها يمين الفاء قليلًا.

(٥) ربما كان قبل هذا الألف حرف أو حرفان.

(٦) الآثار الموجودة قبل اللام لا يمكن أن تكون لحرف القاف في أول الكلمة وحدها، وربما كانت لحرفي الفاء والقاف (وفي هذه الحالة تكون الكلمة (فقالت) أو ربما كانت آثارًا لحرفي قاف وألف (فعندها تكون الكلمة (قالت)).

(٧) ثمة احتمال ضئيل في أن تكون الشرطة الموجودة فوق السنّ الأولى مجرّد لطخة وليست نقطة.

١٦ [ں ل]// [ع]لم [و] ل(م بم)س/ / (بس)// و لم ا ک بعبا ۝ فل کد لک

١٧ [و](ل) ر بک و هو عل//(ه) هـ(ـب)ں [1] ۝ و لبجعله ا به للبا س و ر حمه مبا

١٨ (و) [ا] مر ا ممصبا ۝ فحملب فا بتبذ ـب به م(کب)ا فصبا ۝

١٩ (فلم)// ا حا ها ا لمحص ا لی حد ع ا لبحل(ه) فل(ـب) بلبسی (م)ـب

٢٠ فبل هد ا ا ل(ـب)[و] م و کبب بسبا مبسبا ۝ (و)ـب[د] بها مں بحبه//

٢١ / /[2] ا لا بحر بی فد حع(ل) // بک بحب(ک س)ر (ـب)ا ۝ و هر ی

٢٢ // [لب]ک بحد (ع) ا ل//حل// ///سفط [3] عل//ک (ر) ط(ـب)ا حنبا ۝ [و]کا لی

٢٣ // [ا س]// ـب// [و] و// [ی] ع(بب)ا ۝ و(ا) م(ا) [ـب]// [ـب][ں مں) ا ل(بس)ر ا حد ا و(فو) لی

٢٤ / /[د ر] (ـب) [ل][لر) / /(ں ص)[و] (ما) [و صم](با ل)ں [4] ا کلم ا لبو [م] ا

٢٥ / / ۝ //ا [ـب](ت فو) [مه](ا) //(حمله فلو) ا ـب(م)ر ـب[م] لمد ا تبت

٢٦ { }/ /[ا] / /[ا ۝] //(ا) //(ـب) هر [و] ں (ما) کا (ں) ا بو [ک] (ا با) //[و] (ا) { }

٢٧ { } [و ما] / / [ا مک] / /(ا ۝ فا سر) ـب ا (لی) [د] { }

(١) آثار الياء المتطرّفة تظهر جليّة بعد اللام، ولا يتضح لنا ما إذا كان الناسخ قد كتب في البداية كلمة (عليّ) ثم غيرها إلى (عليه) أو العكس.

(٢) توجد آثار في وسط هذا الجزء ربما تعود لحرف اللام. كذلك فإن هناك خطًّا أفقيًّا مع بعض الآثار فوقه، مما يناسب حرف الكاف المتطرفة؛ ولذا قد يكون في هذا الموضع كلمة (ملك).

(٣) لا يتضح لدينا ما إذا كان هناك حرف قبل السين أم لا.

(٤) لا توجد آثار لحرف الفاء قبل اللام المبدوء بها الكلمة، والفراغ الموجود قبل اللام صغير.

الورقة ٢٣ (أ) (سورة مريم، الآيات ٢٩ - ٥٤):

١ {}//د (ى) [1] ا ل[مه](د) / /[لو] {} (أ)[بـ] ـب(ك)/ / [ـب](د) {}

٢ [ا] (با) ع//د [ا] ل[ل]/ / ل[ك]/ /[ل]/ / {} [2]

٣ كا اسما آب(ـب) [و] ا مر بى [با] / / [ه] / / {}

٤ د م(ـب) //با ۞ و بر ا ـب(و) ل(د) [بى] (و) ل[م ـب]ح(ع)ل[ـب]/ / [ح]//{}

٥ ا ل(س)لم (ـب)و (م و) لد ـب [و] (ـب)/ / ا (م)و ـب (و) / / {}

٦ د ل[ك] ع//سى ا (ـب)ن مر يم قو ل (ا) ل[ح]ق ا ل(د) ى كا ن {} [3]

٧ يمبر و ن ما [آ]ا (ن) ا لل[ه] ا ن يتحد (و) ل(د) ا [س](بح)نه ا د ا قضى

٨ ا مر ا فا يما يقو ل له كن فـ[ك]و ن ۞ ا ن ا لل(ه ر) بى و ر

٩ ـب(ك)م (ق)ا عبد [و] ه هذ ا صر بط م(سق)يم ۞ فا ختلف ا لا

١٠ حز ب بـ(ه)[م] عن ا مر هم فو يل للذ ين آ[فر] و ا (م)ن مشهد

١١ يو م عظيم ۞ ا سمع بهم و ا بصر يو (م ـب)ا يو ينا لكن ا

١٢ لظل(م)و ن ا ليو م فى ضلل مب(ـب)ن ۞ فا نذ [ر] (هم) يو م (ا ل)ح[س]ر

---

(١) ربما تكون الكلمة المقصودة هنا هي (بذي).

(٢) الجزء المفقود به حيّز مناسب لثلاث كلمات؛ لذا فإن اللام المفترضة التي تسبق هذا الجزء ربما تعود للفعل (جعلني) من الآية ٣٠ لا الآية ٣١. ولو اعتبرنا الحروف القليلة التي بالكاد تظهر قبل حرف اللام جزءًا من كلمة (الكتاب) فعندئذ يكون هناك حيز مناسب بين كلمة (الكتاب) وبين الفعل (جعلني) يتسع لكلمة أخرى؛ وعليه ربما تشتمل هذه الآية على كلمة (والحكمة) بعد كلمة (الكتاب).

(٣) بالنظر إلى وجود كلمة (كان) يحتمل أن يكون النصّ مشتملًا على عبارة (كان الناس) زيادة على النصّ المعتمد. وقد ورد أن قراءة أبيّ بن كعب تشتمل على هذه الزيادة (انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج٥، ص٣٦٦).

١٣ ه ا د فصى ا لا مر و هم فى عمله و هم لا بو مب[و] ن ۝ ا

١٤ با بحن ب(ر) ب ا لا ر ص و من علها و ا لب(ب)ا بر حع(و) ن ۝ [و] ا [د]

١٥ آ// فى (ا) ل(ك)ب ا بر هنم ا به كا (ن) صد بما نبنا ا د فل لا

١٦ به با بب لم بعد ما لا بسمع و لا بصر [و] ما لا [ب](ع)[ب]ى

١٧ (ع)بك سبا ۝ با بب ا بى فد حا بى من ا لعلم ما لم با بك

١٨ فا بعى ا (ه)د ك صر بطا سو با ۝ با بب لا بعد ا ل[سب](ط)[ن]

١٩ ا ن ا لسبطن كا ن للر حمن عصبا ۝ با بب ا [ب](ى) ا ح(ف) ا ن

٢٠ ب(مس)ك عد ا [ب] من ا لر حمن فبكو ن للسبطن [و] لبا ۝ (فل)

٢١ [با بر] (ه)[بم] (ا) [ب]/ /(ن ا له)//[ى] [و] [1](ل)[ب](ن) [ل]/ /[2]

٢٢ ح//[ب]ك [و ا] [3]هجر بى ملبا ۝ فل سل[م] علبك سا (س)بعو[ر] (لك)

٢٣ ر بى ابه كا ن بى حصبا ۝ و ا عبر لكم و ما (ب)/ / (ن) //(ن) / /

٢٤ و ن (ا) لل(ه) و ا د عو ا ر بى (و) عسى ا (ن) لا ا كو ن [ب]د (ع)/ /

٢٥ بى سصبا ۝ فلما ا عبر له// (و) ما بعبد و ن (م)ن (د) و (ن) //

٢٦ لله / / [با] س(ح)ى [4] و بعمو ب و كلا جعلنا نبا / /

---

(١) إذا كان هذا الحرف هو الواو، فربما لا يرد الكلام بصيغة الاستفهام، بل يكون النصّ (يا إبراهيم أنت راغب عن آلهتي).

(٢) يبدو هذا الجزء غير المقروء أطول من المطلوب للنصّ الأصلي، وهناك آثار لخط أفقي في بداية هذا الجزء (بل حتى قبله، أسفل كلمة (لئن))، وربما تعود هذه الآثار لحرف ياء متطرفة، غير أن النصّ الأصلي لا يشتمل على كلمة بها هذه الياء المتطرفة.

(٣) تتفق الآثار الموجودة مع المقطع (ها).

(٤) الكلمة الواردة في الجزء السابق غير المقروء ربما تكون (بشرناه).

٢٧ / /[ل]/ / (ا) / / (ل)/ /[ا]/ / [١]

٢٨ //د ى (ع)لما ◌ و ا د كر ى(ى) ا لكـ(ـب) مو سى ا به كا ن / /

٢٩{}[٢] ◌ ا/ / (ا) / / [٣] [و] / / [سه] مس حـ{}ا لطو / / {} / /

٣٠{}[٤] و / / مس ر حمسا (ا) حا ه {}(ر) / / [سـ]//[ا] ◌ / / {} / /

الورقة ٢٣ (ب) (سورة مريم، الآيات ٥٤ - ٧٠):

١ { } [ع]/ / ا سمعيل ا به كا ن صد ى ا لو ع[د]{}

٢ { } /{} / [و] ا[٥] [٦] (و آ)ا ن [ـ]ا [مر] ا هل[ه] با لصلو

٣ { } / /[ا] (ن) [عبد] ر ـ(ه مر) صبا ◌ و ا د آ(ر) ى

٤ { } {}[س] ا ـ(ه) كا ن (ص)[د] بما (سـ)//(ا) ◌ (و) ر فع(ـ)ه ا

٥ { } {}/ /ا[٧] [◌] ا و ل//ك ا لد //ن ا نعم ا لل[ه] عل[ـ]هم

---

(١) هذا السطر يشتمل على حيّز أكبر من المطلوب للنصّ الأصلي، كذلك فإن الآثار الموجودة لا تتفق مع النصّ.

(٢) هناك مساحة كافية بين (كان) (في السطر السابق) وعلامة نهاية الآية تسع كلمتين تقريبًا.

(٣) لو أن الكلمة الأولى في الآية هي (إنّا) فمن الممكن أن تكون الكلمة الثانية فعلًا ومفعولها (موسى).

(٤) يبدو أن النصّ هنا لا يشتمل على عبارة (قرّبناه نجيًّا). وربما تكون هناك عبارة أخرى غيرها، كما يتضح من الهامش السابق.

(٥) لا تتفق هذه الآثار مع كلمة (رسولًا) ولا (نبيًّا). كذلك فإن الجزء المفقود والجزء غير المقروء يشتملان على حيز أكبر من المطلوب لعبارة (وكان رسولًا نبيًّا).

(٦) ليس هناك أثر لعلامة نهاية الآية بعد الألف، كما أن حرف الألف قريب من الحرف الذي يليه مما يوحي بعدم وجود رمز نهاية الآية هنا.

(٧) تناسب بعض الآثار كلمة (عليًّا).

٦ { }//[ـن] (د) [ر] ـه ا د م و [م]مس (حم)ل//ا [م]ع ـو ح و (مس) د

٧ ر ـه ا ـر ه(ـب)م و (ا) [سم]/ /ل [و م]مس هد سا [و] (ا) [ح]ـب[ـب](ـب)ا ا د

٨ ا ـب(ل)ى عل//(ه)م ا ـب ا ل(ر) ح(م)ن ح(ر) و ا (س)حد ا (و) ـب[كـب]ا ◌ّ

٩ فحلف ـب(ع)[د] ه[م] حلف ا ص(ع)و ا ا ل[ص]لو ـب و ا سع(و) ا

١٠ ا لسهو ـب ى[س]و ف ـلمو ن //[ـب]ا ◌ّ ا الا مس نا ـب و [ا م](ن) و

١١ عمل صلحا فا (و) لىك ـد حل(و) ن ا ل(ح)[ـب]ه و لا ـظلمو ن

١٢ سنا ◌ّ حسب ا لحلد ا لى و (ع)د ر (ـب)ك ع(ـب)د ه ا ن و عد

١٣ [ر] بك (آ)ا ن نا ل/ //(ـب [(١)] م)ا / /(ا) // (م)/ /(س) [(٢)][ى](ـه)ا على ا الا ر بك

١٤ / / سمعو ن ف ـب(ه)ا لع(و) ا و لا نا سما (و) ل(ه)// ى(ـب)ها [ر] ر

١٥ [ى]ه[م] بكر ه و [ع]/ /نا ◌ّ [ـب]لك ـو ر ـها (س) عند نا س كا ن

١٦ [ـب](ف)ا ◌ّ و ما ـب(ـب)ر ل ا الا ـب[ا] (م)[ر] [(٣)]ر //ك له م/ /[ن] ا (ـب)د بكم و

١٧ / / حلفكم و ما ـب[ن] د لك و ما (آ)ا (ن) ر بك ـبب// ◌ّ ر ـب (ا)

١٨ //(س)[مو] ـب (و) ا الا (ر) ص و م(ا) ـب(ـب)ه(م)ا فا عـب(د) ه و ا صط[ـر]

١٩ [لعند] ـب[ه] (و) لا (بس)ر (ك) ـب(ه) هل بعل(م) له (س)م(ـب)ا ◌ّ و ـمو

٢٠ (ل) [ا] لا [بس]ن ا د ا مب و (آ)ـب (ـب)ر نا و عطم(ا) ا بى لمب(ع)و

٢١ [ـب] ح(ـب)ا (◌ّ) ا و لا ـب(ـب)د كر ا الا ـب(س)ن ا نا حلمه مس (فىل) و

٢٢ ل[م] بك (س)نا ◌ّ ى[و ر] بك ل//[ح]سر ـب(ه)[م] و (سب)ط[ـب]هم ح(و) ل

---

(١) قد تكون هذه كلمة (بالغيب).

(٢) ربما يكون الحرف الذي يسبق شكل السنّ هو الميم، وعندئذ يحتمل أن تكون هذه كلمة (مؤمنين)، أو ربما كانت (متقين) لكنه احتمال بعيد.

(٣) ربما يكون هذا الحرف ميمًا.

٢٣ / / ح//(ﺎ) [١](ۜ) ـ(م) لـ/ / [٢] (ع)ں من كل سـ[ع](ه) من كا (ں) ا سد (ع)لى

٢٤ (ا لر ح)[م](ں) [ع](ـ)[ـ]ا (ۜ و) ل[ى](د) عل[مـ]ا ا و لبكم بها (و) صل//ا [٣]

٢٥ / / ں (م)[ـ]كم (ا) لا و [ر] د (و) ها و آ(ا) ں على ر [بك] حسما

٢٦ [مصبـ](ا) ۜ (بم) [بـ](حى) ا ل(منى)بس [٤] [و] بد ر ا (ل)/ / [٥] [فـ](ه)ا [ح]ـ/ / ۜ

و ا

٢٧ [د ا بـ]لى علـ(ه)م ا ـ//[ﺎ] [٦](بـ)//[ـ ى]ا ل ا لد //[ں] آى(ر و ا) للد

٢٨ {} / / [ا] //[نو] ا (ا) نبا (ح)بر (م)[فم]ا و (ا) حسن بد با ۜ (و) [كم] ا

٢٩ {} (ه)//كـ// فـ/ //(ں) ى(ر ں هم) ا حسن (ا) نبا و ر [ـ](ا) ۜ {}

---

(١) توجد آثار فوق السطر بعد الحاء الأولى، لعلّها آثار نقاط حرف الثاء.

(٢) الآثار الموجودة بعد السنّ لا تناسب المقطع (بر)؛ وربما تعود للوحدة الخطية (فر)، وعليه قد تكون هذه كلمة (لنفرغن)، ويكون الكلام (ثم لنفرغن من كل شيعة أيّهم أشدّ على الرحمن عتيًّا).

(٣) الوحدة الخطية الأخيرة لا تبدو خبرًا مستقلًّا؛ ولذا فإن الواو التي تسبقها ليست واو العطف. وهناك كلمة تتألّف من هذه الواو والوحدة التي تليها ربما تكون كلمة (وصليًّا) أو ربما (وصاليًا) لكنها لا تتسق مع القافية القرآنية؛ لذا فهذا الاحتمال بعيد. وتجدر الإشارة إلى أن الكلمة الواردة في النصّ الأصلي محيّرة للقارئ فتقرأ بصور مختلفة مرّة بكسر الصاد وأخرى بالفتح وثالثة بالضم. وقال ابن مجاهد أنه لا يعرف لهذا المصدر في العربية أصلًا. (الخطيب، معجم القراءات، ج٥، ص٣٨٤).

(٤) وجود سنّين قبل النون بدلًا من سنّ واحدة هو خطأ من الناسخ.

(٥) لا توجد مساحة كافية بعد اللام لتناسب كلمة الظالمين. وبالنظر إلى الآثار المتبقية، ربما تكون هذه كلمة (الكفار).

(٦) في منتصف الجزء غير المقروء توجد آثار فوق السطر قد تعود لنقطتي التاء.

الورقة ٧ (أ)، (سورة الحج، الآيات ١٥ - ٢٦):

١ { } ن لن سصر [ه] (ا) [لله] ى [ا] { }

٢ { } [ـب] (ا) لى ا ل[س]ما / / ل[سقطع]

٣ { } [م]ا [سع](سط) كد ل[ك] ح[ع]ال(ـب)ها

٤ { } [ه](د ى) مس بر سد ا ن ا (ل)د س

٥ { } ا لصب / / و ا ل//(ص)[ر] / / (و ا ل)[محو]

٦ { } سفصل [ـب](ـب)//(ه)[م] ى د سه// [(١)] ا ن

٧ { } ا ل[م] / / (و) ا [(٢)] ا (ن) ا ل(ل)ه ـب(ح)/ / [(٣)]

٨ { } ر ص و ا (ل)[س](مس) و (ا) ل[قم]ر

٩ { }// (ل)[سح]// [(٤)](و ا) ل(طر) و (ا) لحب(ا ل) [(٥)]

١٠ { } حق علب(ه ا ل)/ / ا / / [(٦)]

١١ { }//ك// [م] ل[ه] [(٧)](ا) ن ا ل(ل)ه ـب[ق]//(ل) ما

١٢ ـب{ }[د] { }(ح)[نص](مو) ا ى (ر سه)// [فا] لد / /

---

(١) ربما تكون هذه كلمة (دينهم).

(٢) قد تكون هذه كلمة (تروا/ يروا).

(٣) ربما يكون الحرف الأخير دالًا أو باءً، وقد تكون الكلمة (يخبتوا). أو يحتمل أن الناسخ قد أخطأ وكتب (سحسد) بدلًا من (سسجد).

(٤) ربما تكون هذه كلمة (الشجر).

(٥) بالنظر إلى الكلمات الموجودة في السطر الثامن والتاسع والعاشر، فإنّ الجزء المفقود في هذا السطر ربما يشتمل على كلمتي (النجوم، والدواب) بالإضافة إلى شيء آخر.

(٦) الآثار الموجودة هنا تناسب راءً منفصلة، لكنها تجسّد كذلك بداية الباء المنفصلة.

(٧) قد يكون النصّ هنا (فلا مكرم له) بدلًا من (فما له من مكرم).

١٣ كمر [و ا] (فط)[ع](ب) { } مس [ب]ا ر [١] نصب ى(و) [ق] ر //

١٤ (س)/ / (ا) ل//[م]ب(م) { }/ / { }(ه) ما (ق) //(طو بهم) و ا لح(ل)// د

١٥ و له(م) م/ / مس حد (ب)// ◌ ا / / [ا] ه(م)/ / ا [٢] ا (ن) [بح]ر (ح)[و] ا

١٦ مبه(ا) مس عم ا عبد و ا هب[ه]ا / / هو ا (ع)// ا [ب]

١٧ لحر [ب](ق) [◌] ا (ن) [ا لله ب]{ }/ / (ا ل)/ / (ا) [مبو] ا و [عم]/ /

١٨ ا [ا] ل[ص]/ / (ح)[ب]/ / بحر ى //[ن] بحب[ها] ا (لا) به[ر] بحلو [ن]

١٩ ى(ب)ها م(ن ا) [س]/ / [٣] (م)ن د ه/ / و لو //[و] (و) لب(سهم ى)/ /

٢٠ ح(ر) / / ◌ (و هد و ا) [ا ل]/ / طب[ب] مس (ا) لهو ل (و) هد // [ا]

٢١ ا الى صر ط ا ل(ح)/ / (و ا) ل[د] //ن آ(ق)ر [و] ا [و]/ /

٢٢ و ا [٤] [عى س]/ /[ل] ا ل[ل]ه (و ا) لم[س](ح)// (ا) ل(حر) // (ا) [ل]/ /

٢٣ //[ع]/ /[ه] (ل)/ / سو ا (ق)ب(ه ا ل)//[ك]/ / (و ا ل)/ /

٢٤ (م)ن / / د [ق](به ب)ا (لحد ب)طلم //[د] (ق)ه //(ن) [عد] ا (ب)

٢٥ (ا ل)/ / و ا // [ب]و (ا) / / (لا) بر ه(ب)م مك[ن] ا لب(ب)ب

٢٦ ا ن (لا بس)// [ك] بى [س](ا) ى و { } [٥] ط[ه]// [ب](ب)/ / [ل]//[ط]/ /

٢٧ و ا لعكمس و (ا ل)ق[بم]س و (ا ل)/ / (ا) [ل]/ /[ح]/ / { }

---

(١) توجد آثار بعد حرف الراء قد تنتمي لحرف واو.

(٢) ربما يكون النص هنا (إذا همّوا) بدلًا من (كلما أرادوا).

(٣) توجد آثار مائلة للخضرة ربما تعود لحرف واو أو راء منفصلة.

(٤) ربما يشتمل النصّ على (وصدوا) بدلًا من (ويصدون).

(٥) يبدو أن الفجوة الظاهرة في الرق أمام حرف الواو كانت موجودة من قبل؛ لأن الناسخ الذي كتب النصّ السفلي تحاشاها.

الورقة ٧ (ب)، (سورة الحج، الآيات ٢٧ - ٣٩):

١ / / [ا] / /[ى] / / (لما) [س] (ب)[ا لح](ح) ما { }

٢ / / [ب](س) //ن [1] آ(ل) ى(ح) [عم](بى) ۝ (و) ل{ }

٣ / /د و (د) ب [2] (و) ل(ب)د [آ]// (و) ا ا{ }

٤ س //[ه]بمه (ا) لا بعم (و ل)[بك]//(و) ا م//[ه]{ }

٥ [لمصر] [3] ۝ و ل(ب)ى(صو) ا بمهم [و] { }

٦ (هو) ا //ا (لب)ب ا (لع)بى ۝ (د ل)/ /{ }

٧ هه[و] حبر له (عب)د ر به // ا حلب { }

٨ ب(بل)ى [ع]لبكم (ى)ا (حب)//(بو ا ا ل)// (ح){ }

٩ (هو) ل ا (لر) و ر ۝ ح(بى)ا لل[ه] ع{ }

١٠ بسر (ك) [ب]ا لله (فك)ا (بم)ا (بح)ر [4] [م](ن) { }

١١ ا و ب(هو ن [5] به) ا [ل]ر (بح) [م]ن مك(ن){ }

١٢ [س]عبر ا (ل)ل(ه فا) ب(ه)ا م(ن) [بمو] ى (ا) { }

١٣ (ى)[ب](ه)ا م(بى)ع ا لى ا حل م(سم)ى بم م[ح]{ } (ا) لبب [ا]

---

(١) الحرف الذي يسبق النون ربما يكون ميمًا أو عينًا.

(٢) قد تكون هذه كلمة (معدودات).

(٣) بالنظر إلى الكلمات الموجودة في الأسطر ٢- ٥، ربما يكون النصّ (وليشهدوا منافع لهم في أيام معدودات وليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام وليأكلوا منها وليطعموا البائس الفقير).

(٤) قد تكون هذه كلمة (يخروا).

(٥) وجود النون بدل الياء قد يكون خطأ من الناسخ.

١٤ لعسق (ۘ) و (لک)ل ا م/ /[ع]/ /(ا) / /{} س(ک)و ه [١] (مد)

١٥ آ[ر] و ں ا سم ا ل(له) [ع]لی [م]ا [ر ر] ی(ه)[م] من بهمه ا (لا)

١٦ (ب)[ع](م) [و] ا م(ب)ک(م) ا مه [و ح]{} / / [٢] (و) ا لهکم ا (ل)ه [و] (حد ی)ل[ه]

١٧ فا س(لمو) ا و بسر ا لمخب(تس ۘ) ا ل{}(ں) ا [د] (ا) [د] / /[ر] ا لله

١٨ // (ح)لب (ی)ل(و) //(ه)// و ا ل(ص)بر س علی {} (ا) ص(به)م و ا لمی(ب)مس ۘ

١٩ (ا) [لصلو] ه (و مم)ا / / فب(ه)[م] (بب)ی(ی)و (ں) [ۘ] (و) ا لمد ں (ح)علب(ه)ا لکم

٢٠ مں س[عبر] ا لله (ی)ا د کر و ا (ا) / /(م) ا لله (ع)ل//(ه)ا صو (ی)ں [٣]

٢١ فا د ا و حسب / /[ب]و بها [ی]ک(ل)[و] (ا) مبها (و) ا طعم(و) ا ا ل(ی)//ع

٢٢ (و ا) ل(م)[ع]//[ر] کما [س](ح)// (ه)ا ل(ک)م من فبل لعل(ک)[م بس](ک)ر و ں ۘ

٢٣ (ا) ں (ا لل)[ه] لا بب[ل]ه لحو م(ها) و لا [د] مو ها و لک [٤]

٢٤ [بب]له ا لمو ی (م)//ک(م) فک(ب)// و ا ا (ل)[ل](ه ع)لی (م)ا ه[د] ا کم

٢٥ // (س)حر لکم من ا لس(م)ا و ا (لا) ر ص و ب[س]// ا (ل)م(حس)ب(ب)ں ۘ

٢٦ [ا] ں ا لله [مد] {} [٥] فع عن ا لد ب(ں ا) [م]بو [ا] ا ں ا لله

٢٧ لا بحب کل [ح]و ا [ں] آی(و) ر ۘ و ا د [ں] (ل)لد (س)

---

(١) ربما يكون النص هنا (منسكًا هُم ناسكوه).

(٢) ربما كانت الكلمة التي تلي (أمّة) هي (واحدة).

(٣) ربما تكون الكلمة هنا (صوافن) [جمع صافنة]، أو (صواف) أو (صوافيًا) أو أنها خطأ من الناسخ في كتابة صوافيًا أو صوافي. انظر الخطيب، معجم القراءات، ج٦، ص١١٥ - ١١٧.

(٤) غياب النون على الأرجح خطأ من الناسخ.

(٥) يبدو الجزء الذي يلي (مد) تالفًا.

٢٨ / /(ل)// (ن) [ق]ى [س](ب)/ / ا (لل)[ه] [١]

الورقة ٣١ (أ)، (سورة يوسف، الآيات ١٧ - ٢٠):

١ { } [ا] //[ب ىمو] { }

٢ { } (و ه) ع[ل]/ / (فم)/ /[د] / /{ }

٣ { } (ل)[ب] ل[كم] ا / /[كم] (ا م)ر ا { }

٤ { } / / (ا ل)/ / [ع](لى) [ما] (نص)[ق](و) // [ۖ] (و) { }

٥ (علب)// نع[ص] (ا) ل[س]/ / (و ا [٢] ر) س//(و ا) و ر د ه{ }

٦ د ل[ى] (د) ل(و) / / و ق(ل) ىب(س)// [ى هد] (ا) [علم] و ا { }

٧ نصعه و (ا) ل[له] عل//م نم(ا) نمعلو{}ن ۖ و سر و { }

الورقة ٣١ (ب)، (سورة يوسف، الآيات ١٧ - ٣١):

١{ }/ /{ }

٢ { } / / ه/ / [م]/ / ا لص(د ق)[ب]/ / (ۖ){ }

٣ { } (فل ا) //[ه] (آ)[ىد] آ(ن ا) { }

٤ { } [ص] (عن) ه(د ا و ا) [س]/ /[ق]ر (ى) //(د) [ىب]{ }

٥ { } [ن] (ۖ) // (ق)[ل] نسو (ه) مس ا (هل) ا لمد [ب]ب[ه] { }

(١) يبدو أن النص هنا (يقاتلون في سبيل الله).

(٢) ربما تكون الألف موصولة بالحرف السابق، وفي هذه الحالة تكون الكلمة (فأرسلوا) بدلًا من (وأرسلوا).

٦ { }[١] و(د س)ع(و)[ها] (ح)[ـ][٢] ف ـ//(ه)ا[٣] (ا) ـا لمر ـه/ /(ى) / /

٧ { } // (م)[ـب](ن) [ ] (فلما سم)[ع]/ / مكر[٤] [ه]ـا ا ر سلـ ا

٨ { }[٥] / / (و){ } ح(ع)ل/ / ل(ه)/ / (مسك)// و ا //(ـب) / /(ل)

٩ { }[٦] / /{ }(ا) / /(لـ) { } {}

الورقة ٣٢ (أ)، (سورة يوسف، الآية ١١١ = سورة الكهف، الآيات ١ - ٥):

١ { }[ا] بصر (ى) { }

٢ { } ا (ل)[كسـ] // [٧]{ }

٣ { } [س](و) // (ه) ـ(و) س[ف]{ }

٤ بسم (ا) لل(ه ا لر) ح(م)ن (ا ل){ }

٥ ا (ـب)ر [ل] (ا لكتـ ع)ل(ى عبد) ه { }

٦ (ل)/ /(د) // [ـب]ا / /[ا] سد ـد (ا م)ن (ل)/ /{ }

---

(١) المساحة الموجودة بين كلمة (المدينة) في السطر السابق و(قد) في السطر الحالي صغيرة جدًّا لا تناسب النص المعتمد. وربما تكون عبارة (تراود فتاها عن نفسه) غير موجودة.

(٢) فضلًا عن الآثار التي قد تعود لكلمة (حُب) هناك خط أفقي صغير فوق السطر قرب نهاية الكلمة، ولا يتضح عمل هذا الخط، وربما يعود لحرف كُتب في البداية ثم حُذف في وقت لاحق.

(٣) ربما كان النص هنا (قد شغفها حبًّا فتاها).

(٤) الميم في أول الكلمة ليست مسبوقة على ما يبدو بسنّ.

(٥) الجزء الذي يسبق هذا الموضع يبدو خاليًا، وإلا لتداخلت الكتابة مع السطر السابق.

(٦) الجزء الذي يسبق هذا الموضع يبدو خاليًا، وإلا لوقع تداخل مع السطر السابق.

(٧) ربما يشتمل النص على عبارة (تفصيل الكتاب) بدلًا من (تفصيل كل شيء).

٧ / / [1] (ا) [لص](لج)[لـ] (ا ں) ل{ }

٨ { } / / [ا لـ](د) ا ◌ّ و (ل)لـ{ }

٩ { } / / { } / / [2]كبر لـ { }

١٠ { } / /(ا) [3]/ /[ى]/ /{ }

الورقة ٣٢ (ب)، (سورة الكهف، الآيات ١٥ - ١٨):

١ { } { }كد لـ[ا]{ }

٢ { } { }[د] و ں ا (ل)[له] [4]{ }

٣ { } { }(م) م(ں) ر حمـ{ }

٤ { } { }(ر) ى ا ل / /(م)[س] { }

٥ { } { } (و) ا د [5] ا عر لـ { }

---

(١) الحرف الأول في هذا الموضع غير المقروء ربما يكون حرف العين المبدوءة بها الكلمة في حين أن الحرف الأخير قد يكون ألفًا. وعليه يُحتمل أنّ النص هنا يشتمل على كلمة (عملوا) بدلًا من كلمة (يعملون).

(٢) المساحة بين كلمة (لينذر) في السطر السابق والموضع الحالي صغيرة جدًّا لا تكفي النصّ المعتمد. وربما تكون عبارة (ما لهم به من علم ولا لآبائهم) غير موجودة.

(٣) لو أن الألف السابقة تعود لكلمة (كذبًا)، فينبغي مراعاة عدم وجود أثر لعلامة نهاية الآية بعد حرف الألف التي تأتي قريبة جدًّا من الحرف الذي يليها.

(٤) حرف (إلا) غير موجود قبل كلمة الله، وربما يكون الكلام (من دون الله) بدلًا من (إلا الله).

(٥) توجد آثار باهتة لحرفين آخرين هنا: حرف الدال (بعد الواو) وألف (قبل الدال). وربما كتب الناسخ في البداية (د ا) ونسي الألف الأولى في كلمة (إذا)، ثم استدرك الخطأ ومحا الحرفين وكتب (إذا) من جديد.

٦ } } (فحو ه س) د لک د [لک]{ }

٧ } } لله (فه)و ا لم(ه)ب(د و س)

٨ } } د و به [١] و لنا مر سد ا ◌ و

٩ } } ر و(و د) بمل//[م د ا] (ب ا) لبمب(ن) و

١٠ } }(هم) بس[ط] (د ر عبه) با (ل)// ص[بد]

١١ } } لو لب [م]ب(ه)[م] / / { } (و) لملب

الورقة ١٣ (أ)، (سورة النحل، الآيات ٢٦ - ٣٧):

١ { }/ / ح//[ب] (لا) [ب]/ / (ن) ◌ و (بو م ا ل)/ /(م)/ / ب/ / [٢]

٢ / / [ب]/ / [س](ن) / /(ا) / / (ا ل)/ / ب/ / [آ]/ /[م] / /[ق][و]//[و] [٣] / [٤]/ / (ل)[د] س

٣ [ا و] ب(و) / / [٥] (و) ا ل[ع]ل(م) ا / / ا / / [٦] د [٧]/ /

---

(١) يبدو النص مشتملًا على (من دونه) زيادة على النصّ المعتمد.

(٢) لو أن حرف الميم جزء من كلمة (القيامة)، فعندها يُفترض أن تكون بعيدة عن حرف اللام في أداة التعريف.

(٣) لا تبدو الواو المفترضة والقاف متصلتين؛ ولذا ربما تكون هذه كلمة أخرى غير (تشاقون).

(٤) لا تناسب الآثار الموجودة هنا كلمة (فيهم).

(٥) الآثار الموجودة في الجزء غير المقروء تتفق مع كلمة (الهدى).

(٦) الآثار الموجودة في بداية الجزء غير المقروء تناسب الوحدة الخطية (لسو) أكثر من (لحر ى).

(٧) وجود الدال يبيّن اختلاف النصّ عن القراءة المعتمدة. وربما تعود هذه الدال لكلمة (العذاب) [وتتفق الآثار الموجودة قبل الدال مع اللام والعين]، ومع ذلك لا يتضح ما قبل كلمة (العذاب) المفترضة.

٤ / / [م] [1] / / [ا] (ل) / / س (ـّـ) ا لد س ب[ـب]ل(و)[به] / / (للملك) / /[ل]م(ى)

٥ (ا) ب(و) / / ب / / [2] ا ل / /لم [3] (ما) / / [4] ب / /(ل) / / (ا) [5]بل[ى] (ا) [ب]

٦ / / ح[ب](ر بم)ا (كسم) بع(مل)// (ب) // فا (د) ح(ل)و ا // [بو] (ب)

٧ { }/ /(بم) [و]/ /(ها ح)ل(د) س (و)/ /[س] [6](مبو) // ا [ل]/ /كب(ر) ب(ب) // (و و)//ل للد

٨ / / [بمو ا] (ما) د [ا] ا بر (ل ر) بكم (و)ل[و] ا [ح]/ / (ا) ل / / [7] (عم)/ /

٩ / /[8] (و)[ى] (هد ه) حسب[ه] (و ا) لد ا (ر ا لا) [حر] // (ح)/ / [و] [9]ل/ /

١٠ [د ا ر] (ا) [ل]/ / (ح)//[ب] (ع)/ / (بح)ر (ى مس بحب)[ه]/ / (ب)[ه]// [ح](ل)//

---

(١) هذه الميم المفترضة قد تعود لكلمة (اليوم). وبالنظر إلى الآثار الموجودة في السطر السابق، فإنّ النصّ بعد (العلم) يحتمل أن يكون (إن السوء والعذاب اليوم على الكافرين).

(٢) بالنظر إلى السنّ الأولى والآثار الأخرى، ربما يكون النصّ هنا مشتملًا على كلمة (يلقون) بدلًا من كلمة (فألقوا).

(٣) المساحة غير الواضحة بعد اللام الأولى أكبر مما تتطلبة السين المتوسطة.

(٤) الآثار هنا لا تناسب (كنّا) (وإنما تتفق مع كلمة نكون).

(٥) توحي الألف بأن النصّ قد يكون مشتملًا على كلمة (سوءًا) بدلًا من (سوء). ومع ذلك فإن المساحة غير الواضحة قبل الألف أكبر مما يتطلبه المقطع (سو).

(٦) المساحة غير الواضحة صغيرة توحي أن هذه الكلمة ربما تكون (فبئس) بدلًا من (فلبئس).

(٧) المساحة المتاحة هنا أصغر مما تتطلبة كلمة (للذين).

(٨) بالنظر إلى الآثار الموجودة في نهاية السطر السابق، ربما يكون النصّ مشتملًا على (لمن عمل) وبعدها اسم مثل (الصالحات) بدلًا من (للذين أحسنوا). ومع ذلك فإن الآثار الموجودة في بداية هذا السطر لا تناسب كلمة (الصالحات).

(٩) الآثار التي تجسدها هذه الواو قريبة من الكلمة التالية؛ ولذا ربما تكون الكلمة هنا (ولنعم) أو (فلنعم).

١١ / / [1] ى / /(ا) [2][ا] بد ا كد لك (ب)[ح]ر (ى) ا لله ا ل[م]//[ف]/ / [ۜ] (ا لد) ب/ / [3]

١٢ / / (ا) [لم]لك[ه] / /س (و ف)// [4][س]//[م] علك// ا د ح//[و] / /

١٣ / / [ب]ع/ /(ل)// ن // [هل] ب[ط](ر) [و] ن ا لا ا [ن] ب(ا) ب[ه]// ا

١٤ [لم]/ /(كه) [ا و] / / [5] بع[ص] (ا ب)ب ر (به)// كد ل(ك) [ف ع]//

١٥ / / [م]// فل/ / (و) [م]// طلم/ / ا ل[له] // ل(كى آ)ا / /

١٦ / / ب//[ل]/ / ن // (فا) [ص]/ /[ه](م) [سب]/ / م(ا ع)م[ل]// (ا و ح)/ /

١٧ ب(ه)[م] م(ا آ)// بو (ا) ب(س)[ب]/ / (و) / / (ۜ) و [ق](ل) ا لد (س) [آ]/ / [6] [ا لو]

١٨ {} س(ا) ا / / م/ / [7] (و) / /[ر مب](ا) [8]//ن د و به / / [9]

١٩ { }(و) / / (ا) //ا با [كد] / / [ب](ن) م(ن) فلهم و [ه]ل [عل]/ /

---

(١) ربما تكون هذه كلمة (خالدين).

(٢) ربما تكون الكلمة هنا (فيها).

(٣) لا يتضح ما إذا كانت هناك وحدة خطية أخرى مكتوبة بعد كلمة (الذين).

(٤) يبدو النصّ مشتملًا على كلمة (وقيل) بدلًا من (يقولون).

(٥) المساحة المتاحة أكبر من كلمة (يأتي)؛ لذا ربما تكون الكلمة (يأتيهم).

(٦) الحرف الذي يسبق هذا الجزء غير المقروء حتمًا ليس حرف الألف، وربما يكون كافًا، وعندئذ يكون النصّ مشتملًا على كلمة (كفروا) بدلًا من (أشركوا).

(٧) الآثار تناسب كلمة (أشركنا).

(٨) ربما تكون هذه كلمة (حرّمنا).

(٩) المساحة الموجودة هنا صغيرة لا تناسب عبارة (من شيء نحن)، وربما كانت العبارة مشتملة على (شيئًا) بدلًا من (من شيء).

٢٠ { }/ /و // [١] ا [لا] ب/ / [٢] (ل)ى[د] ا [ر س](ل)//(ا) ى(ى ا مم) / /

٢١ { }ل/ / [٣] (ا) ن ا ع//(د و ا) [ا] / / (و ا) حب[سو ا] [٤](ا ل)ط/ / (ه) / /

٢٢ { }/ / (ل)/ / و [م]ب[ه]// م/ / (حق)ب عل[به] ا [لص]/ /

٢٣ { }[ل]//[س]/ / [و ا] [٥]/ / ا (لا) ر [ص ى](ل)سب[ط]// و (ا) آب(ف) آ[ا] ن / /

٢٤ { } [لمك]/ / [و] ا [ن بح]// ص على ه[د] ب[ه]/ / [ن] // (ل)/ / { }

الورقة ١٣ (ب)، (سورة النحل، الآيات ٣٧ - ٥٩):

١ / / (م)[ا] (ل)/ / ب[صر] //[ن] ۝ و (ا ى)سمو ا (ب)// [لل]// { }

٢ (ح)/ /(م)/ / [سب]/ / [ا] / / [م]/ /[إلى و] (عد) [٦][ع]ل[ب]/ /

٣ / / (ل)[نا س لا بع](ل)[مو] (ن) ۝ [لب]/ /[ن له]م [ا] ل[د] (ى) ا

٤ / / [٧] (و ل)بع(ل)//(ن) [٨]/ / (كا) / / [آ]// (سب)/ /

٥ / /[نما] / /(ا) [ا د ا] (ا) ر د / / سب/ / [ن] / /(و) [ل] / / [كن]

---

(١) بالنظر إلى وجود الواو هنا، فربما تكون الكلمة (الرسول) لا (الرسل).

(٢) لا توجد أداة تعريف على ما يبدو قبل السنّ التي تسبق هذا الجزء، ولا يوجد حيز كاف لهذه الأداة.

(٣) ربما يأتي بعد (في أمم) عبارة (من قبلكم).

(٤) لا يبدو أن هناك أكثر من سنّين بين الهاء والواو المفترضة.

(٥) ربما تكون هذه كلمة (فليسيروا).

(٦) لا أثر لحرف الألف بعد (وعد) ولا توجد مساحة كافية لها.

(٧) بالنظر إلى الألف الموجودة في نهاية السطر السابق والآثار الظاهرة في هذا الموضع، ربما يكون النص (اختلفوا فيه) بدلًا من (يختلفون فيه).

(٨) ربما تكون هذه الكلمة (وليعلمن).

٦ ف ـ[كو ں] // [١] (ا) [ں] / / (ه)/ / [٢] و (ا) ى [٣] / / ا ال[ه] ل//ـ(و) / /[م] [مـ]//

٧ (ا) [٤]/ / [٥] و لم(ـ)// ـ(هم [٦] ى ا لا) ح(ر) // ح/ / (لو) آ// [بو] (ا) //ع(لمو ں) [ۜ]

٨ ا [لد] ـ(ں ص)بر و [ا] (و ع)ل(ى ر) بهم بـ(و) [آ](لو ں) ۜ (و) [م]ا // ر س[لنا م](ں) {}

٩ ى//(ل)[ك ا] (لا) / /ـ/ / [٧] ـ[و ح](ى ا ل)/ /[س]ل//ا (ا ه)// (ا) [لد آ]//

١٠ ا (ں) آ//(بم) لا (ـ)عل(مو ں) / /(ا) //[مـ]ـ [و] (با) لر ـ(ر) [و ما ا ـ]ر [لنا] / / [٨]

١١ (ا لد آ)// ا (لا) [ل](ع)ل(كم بد آ)ر و (ں) // (ا قم)// (ا) //[د] / / بم/ / و ں [١] ا

---

(١) لا تبدأ الآية على ما يبدو بحرف الواو.

(٢) تظهر آثار لحرف حاء/ جيم في أول الكلمة في الموضع الذي كُتبت فيه الهاء. فربما كتب الناسخ في البداية كلمة (جاهدوا) ثم جعلها (هاجروا).

(٣) ربما يكون هذا الحرف واوًا أو فاءً، ومع ذلك فإن الآثار التي تليه توحي بأن الكلام هنا (في سبيل الله)، مما يستلزم أن يكون الحرف فاءً.

(٤) ربما تكون هذه الكلمة (مبوّأ).

(٥) يبدو أن الجزء غير المقروء مبدوء بسنّ، ومع ذلك فإنّ الآثار التي على شكل سنّ قد تكون جزءًا من حرف مثل الصاد أو الكاف. والآثار الظاهرة في نهاية هذا الجزء تشبه النون المتطرّفة لكنها قد تكون جزءًا من حرف السين أو الشين أو الصاد أو الضاد.

(٦) ربما يكون الكلام هنا (لمبوأُهم أو لمثواهم في الآخرة خير).

(٧) ربما تكون هذه الكلمة (رجالا)، وكتبت بهذه الصورة: (رحلا).

(٨) الآثار الموجودة هنا تناسب كلمة (عليك) أكثر من (إليك).

(١) ربما تكون هذه الكلمة (يمكرون).

١٢ [لس]ب[ـب] (ا ن) / /س(ف ا ل)ل[ه] بهم (ا لا) ر ص // و / / ب[بهم] [١](ا) / /

١٣ [م]// [ح]//[ـب] (لا) ب(س)عر و (ن) ◌ ا (و) //(ص)بهم [٢] ق بعلب[هم] فما ه// ب[م]/ /

١٤ //[ن] // ا و [با] (ح)د كم (عل)ى بحو [ف] (ا ن) // ب/ / [٣] ل// و (ف) [ر] ح[بم] // (ا) / /

١٥ / / [و] ا [٤] / /(ا) [ق](ى ا) لا ر ص (ب)[بق](با ط)ل//ه //[ا] (ل)/ / [و] [٥](و) ا (لا ص)[ل عل]

١٦ / /[مس] [و] عبد ا لس(مبل) [لل]ه سح(د) ا و هم (د) حر و ن (◌) / /

١٧/ / [٦] [م]ن [ق](ى) [ا] ل[س](مو ب) و ا لا (ر ص و) ا ل[م](ل)بكه سجد و (ن) / /

١٨ / / [٧] [بس]/ / و (ن) // [بحمو] ن [ر ب]/ /(ن) [ق]// [ق]//م [و] //[قع](ل)و (ن) م/ /

١٩/ / [ن ◌] (قل) ا [ل]//[ه] لا (بب)ح(د) [و] ا // (ل)//[ه]ب(ن) [٨]ا / /[ب](ن) ا بم(ا) ه(و) ا

با ا

---

(١) قد تكون هذه الكلمة (يأتينّهم).

(٢) ربما تكون هذه الكلمة (يصيبهم).

(٣) الآثار التي تلي السنّ شبيهة بحرف الهاء أكثر من الكاف.

(٤) بالنظر إلى الحيز المتاح في نهاية السطر السابق وبداية السطر الحالي، ربما يكون النصّ مشتملًا على (ألم يروا) أو (ألم تروا).

(٥) ربما تكون الكلمة هنا (بالغدو) والتي تليها (والآصال).

(٦) بالنظر إلى الكلمات التالية فإن بداية الآية قد تكون (وكلٌّ).

(٧) بالنظر إلى السياق فإن عبارة (لله ولا) ربما كُتبت بين (سجدون) وكلمة (يستكبرون) المفترضة.

(٨) اللام الأولى والهاء المفترضة يفصل بينهما حرف، يُحتمل أن يكون سنًّا تمثل الألف الممدودة.

٢٠ / / [١] (ى)[ا] //ى ى[ا] // هـ// (ن) ۝ [و] (ل)ه (ما) ى ا ل[س]/ / ب و م(ا) [ى]ى

٢١ (لا ر ص و) //[ه] (ا) لد (ب)/ / و / /[ا] (ا) فع[ر] (ا) / / ن // [٢] [م]ا [ب](كم) [من]

٢٢ //[ع]/ / [ى]//(ن) ا لله (و) ا [٣] // (ا) / / (ا لص)ر (فا) ل//[ه] //(ح)[ر و ن] (۝ بم) {}

٢٣ / / (ا كسف) ا ل[ص]ر / /م / / (م)[ب]/ / [كو]{}

٢٤ / /(ى)[ر و ا ب](ا) [ل]د ى ا [ب]/ / فل[سم]/ /(و) // [ى](س)// [ف نع](ل)/ / [ن] // {}

٢٥ / / لما (لا) ب(ع)لمو (ن حر ا) [٤][مم]// ر ر (ى)[به](م) [نا] / / لنس{}

٢٦ [عما [٥] آ]//[بم] نصب[ر] (و) ن ۝ (و) حعلو // (لل)[ه] ا لب/ / [سبح]/ / [و] (ل){}

٢٧ {} / / [بسهو] (ن ۝) [و] (ا د ا) ب/ /ر // (ح)[د] ه[م] ب(ا لا) / /(ى) / /{}

٢٨ / / (و) ه[و] آط/ / ب[و ر] (ى م)[ن] (ا) ل(ى)[و] // [م](ن) / / ى [٦] [م]ا {}

٢٩ / / (على) ه// ن / / (ما) [٧]بد [سه ى](ى ا ل)//ر ب / / {}

---

(١) ربما أراد الناسخ أن يكتب (إنما أنا الله) لكنه أخطأ وكتب كلمة (هو) قبل ضمير المتكلم.

(٢) لا يظهر حرف واو هنا.

(٣) لا يتضح ما إذا كانت هناك ألف متصلة بالحرف السابق.

(٤) ربما تكون هذه الكلمة (جزءًا).

(٥) الآثار الموجودة هنا تناسب أيضًا (عن ما).

(٦) ربما تكون هذه الكلمة (خزي).

(٧) ربما تكون هذه الكلمة (إمّا)، وفي هذه الحالة فقد يكون الكلام هنا (إمّا يمسكه) بدلًا من (أيمسكه).

الورقة ١٤ (أ)، (سورة النحل، الآيات ٦٧- ٦٩)[١]:

١ { } //{ }

٢ { } [ن] ا بحد { }

٣ { } ۝ بم [آ]لى //{ }

٤ { } ـب(ح)// (ح) //{ }

الورقة ١٤ (ب)، (النحل، الآيات ٧٧- ٧٩):

١ { } //{ }

٢ { } [هب]ك[م] { }

٣ { } ا لبص[ر] [٢]{ }//

٤ { } [و] // [ا ل]{ }

الورقة ٩ (أ)، (سورة الأحزاب، الآيات ٥١- ٥٧):

١ (ب)ر ح(ى) [من] ب(سا) [مب]ه/ / (و ب)[و ى] ا لبك م/ / [بسا] { }

٢ و م(ا) [ا بب]ع[ب]ب [٣] (م)م[ن] ا [ع]//(ر) [ل]ب (ى)لا (ح)بح [ع]ل[ب](ك) { }

٣ د لك ا د بى ا (ن) بمر ن عبو بهن و لا (ب)/ / ن و بر

٤ ص(ب)ن ب(ما) ا و (بب)ن كلهن و ا لل[ه] بعل[م] م(ا ى)ى (فلو بكم)

٥ (و آ)ا (ن) ا لله عل(ب)ما حلبما ۝ (ما) بحل لك ا لبسا (من)

---

(١) صغر حجم النصّ يعزّز الاحتمال بأنّ هذا الجزء يعود لموضع آخر من القرآن.

(٢) ربما يشتمل الكلام على كلمة (البصر) بدلًا من (الأبصار).

(٣) آثار اللام واضحة في بداية هذا المقطع، فلربما أخطأ الناسخ ثم استدرك الخطأ.

٦ بعد و لا ا ں سدل م(ں) ا ر و حا و لو ا [ع]حسک

٧ حسبه(ں ا لا) ما مل[ک]/ / ب[مب](ک و آ)ا ں ا لل(ه) عل{}

٨ کل [س]ا ی ر (و)سا ◌ّ ا ب(ه)ا [ا] لد س ا مبو (ا) لا{}

٩ حلو ا بسو ب ا (ل)بی ا لا ا (ں) بو د ں لکم ا (لی){}

١٠ عبر بطر س (ا ب)ب// و ل[ک]/ / ا [د ا] د (ع)[ب]م (فا){}

١١ فا د ا (طع)مبم (و)ا (ب)سر و ا و لا مسب{}

١٢ ا ں (د) لکم (آ)ا [ں] بو د [ی] ا ل(ب)ی (و) بسح{}

١٣ لا بسحی (مں ا) لح(و) / / د ا س(ل){}

١٤ (ه)[ں] مں و را حجب(ب) د لک ا ط(ه){}

١٥ ب(هں) و م(ا) کا ں ل(کم) ا ں (بو) د و ا{}

١٦ لا (ب)کحو ا ا (ر) و حه مں بعد ه{}

١٧ (ع)[ب]د ا لله عطما ◌ّ ا ں ب[ب](د و) ا{}

١٨ ں ا لله کا ں ب(ک)ل سا ی علبم(ا){}

١٩ بسه/ / و لا ا سا ب(هں و) لا ا [ح]{}

٢٠ بسه(ں و سا) ی [1] ا ح(و ب)هں و لا{}

٢١ (ا ب){} (و ا ب)[فں] ا لله (ا){}

٢٢ //{} [ں] (ا) [لله] (و){}

٢٣ {} [ں] (ا م)//(و ا){}

(١) ربما يكون الكلام هنا (ولا بناي) بإسقط همزة الوصل وقلب الهمزة المتطرفة ياءً. وقد قرئ بتسهيل الهمزة في آخر أبناء التي جاء بعدها إخوانهن. انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج٧، ص٣١١. أو ربما أراد الناسخ أن يكتب (بني)، وهي جمع ابن، لكنه أخطأ ووضع ألفًا قبل الياء.

٢٤ { } / / [ا] { } /

الورقة ٩ (ب)، (سورة الأحزاب، الآيات ٥٧ - ٧٢):

١ { } [عد] (با) م(هب)//[ا] (ۜ) [و] (ا لد) //[ں] بو د [و] (ں) ا (ل)مو

٢ { } مس (و) ا لمو (م)ىب(ـ ب)[ع]//[ر] ما [آ](س)بو ا (فمد)

٣ { } ا حب(م)لو ا بهب(ا) و [ا ـ]ما (م)//(ـ)با ۜ (ـ)ا بها ا (ل)/ //(ى)

٤ فل لا ر و حک و بب(ـ)ک و ـ(س)ا ا ل(م)[و] مب(س) بد (ـ)س

٥ علهں (مں) ح(ل)سهں د ل(ک) ا د بى ا ں ـ[ع](ر) فں ى(لا) ـ(و) د ں

٦ و کا ں ا لل(ه) عمو (ر) ا ر ح(بم)ا ۜ لں لم بىب(ه) ا لم(ـ)فى//(ں) [1]

٧ (و) ا ل(م)// حمو ں ى[ى] ا ل[م]د (ـ)[به] (و) ا لد ں ى فلو (ـ)هم

٨ { } [ص] لب//(ر) ـ(بک) به[م] (ـ)[م] لا [ـ]حو رو بک فها ا لا

٩ { }[لا] ۜ ملع(و) ـ(ـ)ں ا ىب(م)ا بى(ى)و ا ا (ح)د (و) ا (و) ى[ـ]لو ا

١٠ { }(ۜ) [سبب] ا لل(ه) ى ا لد ں (م)ں فب(ل) و لں بحد لسب(ه)

١١ { }[د] (ـ)لا [ۜ] ـ(سل)ک ا ل(با) س عں ا لسا (عه) فل

١٢ { } عبد ا لله (م)ا بد ر بک لع(ل) ا لسا [ع]ه

١٣ { } ا ں ا ل(ل)ه لعں ا ل(کمر) ں و ا عد لهم

١٤ { }(ں ى)به(ا) ا بد ا لا بحد و ں و لنا و

١٥ { } ـ(ى)ل[ـ] و ح(و) هه(م) ى(ى) ا ل/ / و

١٦ { } طعب(ا) ا (ل)ل[ه] و ا طعنا ا لر سو

---

(١) النون المتطرفة ليست منفصلة عن الحروف السابقة، مما يدلّ على أن هذه الكلمة هي (المنافقين)، وهو خطأ نحوي.

١٧ { } ا (با) ع(صب)ا و (ا) طعا (س)ا د //ب(ا)

١٨ { }/ / (ل)[س]/ /ل [ ] ر] / /[ا] (ا) ب[ه]// صع[و]س من

١٩ { }[ل]/ /[م] ل[عب]ا آب(ر) ا ( ) با ها ا لد س

٢٠ { }(ل)د [س] // د و (ا) مو سى هر (ا) [ه] ا

٢١ { }//(بد) ا [ل]له و ح(ب)ها با [ب]ه// ا لد //ن

٢٢ { } [و](و) لا [1] ق// (لا) س(د بد) ا [ ] (ب)صل[ح]

٢٣ { }(د) بو بكم و مس بط[ع] ا (ل){ } / /

٢٤ { }(ا) [ا] با ع[ر] / /ا ا{ } / /

٢٥ { } [و](ا) / / (ا) / /{ }

٢٦ { } { } / / { }

الورقة ٢٥ (أ) (سورة الزمر، الآيات ٢٥ - ٣٦):

١ { } حسب لا بس//(ر و ن) [ ]{ }

٢ ا لد //ب// [و] (ل)[ع](د) [ب ا] (لا ح){ }

٣ و ل(و)// [ص]/ /(ا) للسا (س) فى { }

٤ لعلهم بد كر و (ن) هر (ب)ا [عر] { }

٥ بع(فل)و (ن) // [صر] / / ا (لل)[ه] / /(لا) ر { }

٦ { } [سل]/ / [ل]/ / [ه]/ / ب/ /ب{ }

٧ { } (ق)ا ب/ / م[بب و] (ا) ب[ه]/ / (ن) [ ] / /

٨ { } بكم بح/ / (ن) ( ) [و]/ / (ا)

---

(١) هذا خطأ في النسخ نجم عن استيعاب لفظ قريب.

٩ { } (و) [آ] / / ـ / /[ص] / /

١٠ { }{لك)[ق] / / ◌ / / (ل)[د] / /

١١ { } / / (ا) / / { }

١٢ { } / / (ل)[ك ح] // (ى) [1] ا [ل] / / { }

١٣ { } / ا / / ـ[ق]م [2] //{ }

١٤ { } (ا ل)ل(هـ) ـ / /{ }

الورقة ٢٥ (ب)، (سورة الزمر، الآيات ٤٢- ٤٧):

١ { }(ل) م[س] / / ا ى ى (د){ }

٢ { } (ى) // (و ا) [ح](د) // ا م(ى) د و

٣ { } (لو) كا //و (ا) [لا] ـ[م]لكو

٤ { }هل ا ى (ا) لسق(ع)هـ لله ح(م)نعا

٥ { } [ر] ص و ا ل(ـ)هـ بر (حع)[و] (ى) ◌ و

٦ ا د ا [د] كر ـ ا لله و حد [هـ] ا (س){ }

٧ (ـ) ا لد س لا [ـ]و مـ{ }

٨ و به فا د ا (هم) { }

٩ (ا) لسم(و) ـ و ا [لا]{ }

١٠ { } ا (ـ)ـ فا حكم بـ / / { }

١١ { }بلمو ى ◌ (و) لو [ا] (ى ل){ }

---

(١) ربما يشتمل النص على قوله (كذلك نجزي المحسنين) بدلًا من (ذلك جزاء المحسنين).

(٢) ربما يكون الحرف السابق للميم هاءً، وحينئذ يكون هذا المقطع جزءًا من كلمة (يجزيهم).

١٢ {}(ص) حم[ع](ا) //{}

الورقة ٢٦ (أ)، (سورة الزمر، الآيات ٥١- ٧٠):

١ {} و ما هم ـمعجر س ◌ (و) [(١)]

٢ {} ى د ل(ك) لا ـ(ـ) ل(ى)[و]

٣ {} على ا ـ(ى)[س]ه[م] لا

٤ {}ـ/ / (ا) ل(د) ـو ـ حمعا

٥ {}// (ـ)[ـس]و ا (ا) لى (ا لل)[ه] و ا

٦ {} [ـ] ـ(م لا ـس)ص[ر] (و) ن ◌

٧ {} / / (ى)ـ(ل) ا ن ما ـ//كم

٨ {}[◌] و ـ(ى)و ل ـمس ـح(س)ر

٩ {}(آ)ـس (مس ى)ـ(ل) لمس ا

١٠ {} فا كو ن (م)ن (ا) ل(م)ـمس (◌)

١١ {}(ن) لى كر [ه] ى// كو

١٢ {}//(ـ)[ـ]ها [(٢)] (و) ا سـكبر

١٣ {}م(ه) ـ// ى ا ل(د) س

١٤ {} ا (و) ل[ـ]س ى حهـ[م]

١٥ {} ـ(هو) ا ـ(م)[فر] ـه(م)

---

(١) بالنظر إلى هذا الحرف وطول الكلام المفقود في السطر الثاني، يحتمل أن يكون النص مشتملًا على كلمة (والله) بدلًا من (ولم يعلموا أن الله).

(٢) السنّ الأولى مسبوقة بحرف يُحتمل أن يكون السين، وعليه ربما تكون هذه الكلمة (فنسيتها).

١٦ { } ا لله حلق كل

١٧ { }[ق]ل//د ا لس(مو) ب

١٨ { }م ا لا حسر (و) ن ۝

١٩ { }[ه](ا) ا (ل)حمل(و) ن (۝)

٢٠ { } فصل(ك لس) ا [س]//

٢١ { }ر ب(ن) ۝ ىل ا [ل]//

٢٢ { } ر و ا ا لله

٢٣ { }// (ا) ل(ق)//(م)ه (و)

٢٤ { }(و) نعلى ع(م)ا (ب)[س]//

٢٥ { }ع(ق) مس (ق)ب//(م)ا [(١)]

٢٦ { }ى ما (د) ا (ه)//

٢٧ { } (ب)و ر ر بها //

٢٨ { }هد ا و ق//

٢٩ { } سب(ب) [(٢)]كل

الورقة ٢٦ (ب)، (سورة الزمر، الآيات ٧٠- ٧٥ = وسورة غافر، الآيات ١ - ٨):

١ //ما ع[م](ل)//{ }

٢ س آ//[ا ا ل]ى (ا ل)ب[ا] [(٣)]{ }

---

(١) يبدو أن النصّ مشتمل على كلمة (فيهما) بدلًا من (السماوات والأرض).

(٢) ربما كانت الآية مشتملة على كلمة (أوتيت) بدلًا من (وُفّيت).

(٣) ربما اشتملت الآية على كلمة (النار) بدلًا من (جهنم).

٣ ـه// (و) //(ل) ح(ر) ـ//ه// (ا) {}

٤ عد (ـ) ر / / [1] () / /{}

٥ ع(ل)[ى ا] ل[كى]/ / ۝ (و) [ى]{}

٦ ـس [فـ]ه// فـ[س] سو{}

٧ (بى)// [ا] (ا) لى ا لحـ{}

٨ ا د حل[و] ها / / [2] {}

٩ ل(حمد) لل[ه] / /{}

١٠ فى (ا لا) ر ص ـ{}

١١ حر ا لعمل(ـ)ن ۝ {}

١٢ ر ـه(م) ـ(سـ)/ / (ن){}

١٣ ـا (ل)/ / و فـ(ل ا){}

١٤ (حـ)[مه] سو (ر ه){}

١٥ ـ(سم) ا [ل]ل(ه) ا ل{}

١٦ م(ن ا) ل(ل)ه ا ل{}

١٧ ل/ / [ـ] (سد) / / {}

١٨ (و ا) لـه ا ل(م)//{}

١٩ (آ)[ى]// [و] ا فلا ـ{}

---

(١) بالنظر إلى الآثار وحجم المساحة الموجودة، ربما كان الكلام هنا (ينذرونكم عذاب ربكم) بدلًا من النص المعتمد الوارد بين كلمة (منكم) وكلمة (قالوا).

(٢) الحرف الأخير في هذا الجزء غير المقروء ربما يكون ألفًا أو لامًا، ويكون الكلام بعد كلمة (الجنة) على النحو التالي: (زمرًا حتى إذا جاؤوها وقال لهم خزنتها ادخلوها سلام عليكم طبتم فيها خالدين).

٢٠ ى(ـب)[ل]هم هو // {}

٢١ (كل) ا م(هـ ـب)ر //{}

٢٢ / /د [حصو] ا //[ه]{}

٢٣ //[ـب] [(١)](آ)ا ى / /{}

٢٤ // لد س آ[فر] (و) {}

٢٥ [ا لعر] (س و م)ى {}

٢٦ [ى] [(٢)]ل[م](ى) ى ا لا [(٣)]{}

٢٧ // ر حمه و //{}

٢٨ / /[ك و] فه{}

٢٩ {} / /[د] ى [ا] (ل)[ـب]ى و (ع){}

الورقة ١٥ (أ)، (سورة طه، الآيات ٢٣ - ٦١):

١ [آ]ا ى / /(ك) [(٤)][م]ى (ا) [ـب]با ا (ل)/ / ى [ى]ا [د ه](ـب) [ا] (ل)[ى فر] / / (ى ا) / /

٢ (ى)ل // [ـب] (ا) / / ح ل(ى) / /[د] // ى ۜ // ا / / [(٥)]لى [ا] //(ر) ى (ۜ) // (ا ح)[لل]

---

(١) الجزء المفقود في السطر الثاني والعشرين به حيز أكبر مما ينبغي لكلمتي (الحق)، (فأخذتهم).

(٢) الجزء المفقود في السطر الخامس والعشرين صغير لا يناسب النصّ المعتمد في الموضع ما بين كلمتي (ومن)، (للذين)؛ ولذا ربما تكون عبارة (ويؤمنون به) غير موجودة.

(٣) ربما اشتمل النصّ على (لمن في الأرض) بدلًا من (للذين آمنوا).

(٤) ربما يكون الكلام هنا (كي نريك) بدلًا من (لنريك).

(٥) الحرف الأول في الجزء غير المقروء ربما يكون حرف الصاد أو الضاد أو الكاف، في حين أن الحرف الأخير قد يكون الباء أو التاء أو الثاء.

(عو)[د] ه (م)ں

٣ (ل)/ /ى ◌ّ //[فمهو] (ق)// [ل]ى ◌ّ (و) ا (ح)//ل (ل)ى [و] // (بر ا م)ں ا //(ل)ى (◌ّ) [هر

و] (ں) [ا] حى (◌ّ)

٤ [و ا س](ر) / / [ق](ى) ا [م](ر) ى ◌ّ (و) ا [س]/ / [به] ا ر ر ى (◌ّ) / /[بح]/ / آ/

/ ا (◌ّ)

٥ // بد (كر) ك [آ](بر) ا ◌ّ ا (ب)ك [آب]ب (سب)ا ب(ص)/ / (ا ◌ّ) [ق](ل) ا (و سب)[ب

(سو)

٦ / / [بمو] (سى) ◌ّ (و) ل(ق)[د] مب(ب)ا [ع]ل(ب)ك { } (ر) [ه] [(١)]ا (ح)ر (ى) ◌ّ (ا د)

[ا] (و ح)ب[با] ا //(ى) ا

٧ //[ك م]ا (ب)/ /ى ا ں ا (فد) ق[به] (ق){}(ل)/ /و [ب بم] (ا) / / فبه (ق)[ى] ا (ل)/ /

٨ / /[فه ا] لبم (ق) ا ل(سح)ل (با ح)// (ه){}/ / [و ل]//ا [(٢)] (و) / / و ل[ه و] (ا) ل/ /ب

٩ / /[ه] / /ى (و ل)/ /[ع ع]ل/ /ى / /(ں) [(٣)](بطو) [ف] [(٤)]ا [ح]//(ك)

[فب]//[و ل ه](ل)

١٠ / / [ل]/ /(لى) //[ں] //[ك]/ /(ه هر د) // [ب](ك) [(٥)]// (ل)ى [ا م](ك) [كى] / / (ع)ما

(و لا)

---

(١) قد تكون هذه كلمة (تارةً).

(٢) يبدو النصّ مشتملًا على كلمة (لنا) بدلًا من (لي).

(٣) ربما اشتمل النص على كلمة (حين) بدلًا من (إذا).

(٤) قد تكون الكلمة (تطوّفُ).

(٥) قد تكون هذه الكلمة (فرددناك).

١١ / / [و] (و)//(ل)/ /{}/ /ا/ / / [و]/ /[ـب]{}(ك) //(ن) ا ل[عم و] //ـ//(ك و)ـو (با و)

١٢ / / [ا هل] / / (ـب)ن / / ح[ـب] //{}// (و)/ / س(ى) ◌ّ [و] (ا صط)/ /ك

١٣ [لمس](ى) [فا د] / / [ا] (ـب) [و ا] (ح)[و] (ك با) {}//(ا) [و] (لا ـب)/ /(ا) //(ى د) [آ]ر ى ◌ّ ا د

١٤ [هب ا لى فر] / / [ن ا] / / (ط)//ى (فى)[و] لا {}// (و)[و لا لب](ا) [ل]/ /هـ سد [كر] ا

١٥ / /(ى ◌ّ) / /(لا) [ر] / /(ا) [ا] / /(حا) [ف] ا ن [بمر] (ط) عل/ /(ا) // (ا ن)

ـب[ط]//ى (◌ّ) فل آ(لا)

١٦ [ا] / /[كم](ا) / / (ا) / / ا [ر] (ى فا ـب){} فمو لا (ا با) ر [سو] لا ر بك

١٧ [ا ل]/ / (ا) // (ا) // [س](ل) / / ا س(ر) [ـب](ل) { } (لا) [بعد] (ـب)هم (و) ا [بـب](ك با)

١٨ / /[ك] (و ا ل)//[لم] //(لى) / / [ا] (ل)/ / (ى) ◌ّ ا //(ا) / / (ا) [و] حى ا ل[ـب]ـ(ا)

١٩ / /{} (ا) / / [ـب] / /[ى] / / كد (ـب) / / (ل)[ى ◌ّ] / /[م](ا ر) [ـب](ك)//(ا بم)و [س]ى [◌ّ]

---

(١) ربما يكون الحرف الأخير في هذا الجزء ميمًا.

(٢) قد تكون هذه الكلمة (بآياتنا).

(٣) يُحتمل أن يكون الكلام هنا (وأن) لا (أو أن).

(٤) الحرف الأخير في هذا الجزء قد يكون حرف الكاف.

(٥) ربما اشتمل النصّ على عبارة (إليك أن أرسل) بدلًا من (فأرسل).

(٦) يبدو أن النصّ مشتمل على (فما) بدلًا من (فمن).

٢٠ / /{}(ا م)ں (ا) //[طى آ]// [سا ى] (حلق)[ه] / /{}/ / (و)[م]ا ںا (ل ا) ل[و]// و (ں) ا لا

٢١ / /{}(ل)/ /(ا) / /(ى) [1]/ / [لا بص]// ر [ـب](ى) // (لا بسى) ۜ ا لد ى

٢٢ / /{} [ص] / / [ا] / /(ل)ک (و)//(ه)[ا] / /[لا] / /[سل] [2][و]//(ه)ا ا

٢٣ / / (ا) [فا] {} [ح [3] فيها ا ر و] (حا) [من ـب]//[ـب] / /[بى ۜ] / / (ا) [و] (ا) // [ع]// ا

٢٤ / / (ا ں) [و](ى) / / (لک) [لا بـب] (لا) [و ل](ى) [ا ل]/ /[ى] / /[ه]ا //(ل)/ /

٢٥ / /[ها] / / [بحر] (ح)ک// [نا ر] // (ا) [حر ى] (ۜ) // (ل)//[د] ا ر [بـب](ه)

٢٦ / /[كلا]//[ا] / / [ا] //(ى) ۜ [و]ل ا ـب(بـب)// [4] / [5](ل)/ /(ا) [م]ں [ا]//

٢٧ / /ى (ۜ) / / ـب/ /[ر] (م)//(ل)[ه و]ا / /[ل] / /[ـب](ا) [و] (ـب)//[بک مو]

٢٨ //[د] ا (لا) //(حل)/ /[ں] // [لا] (ا) //[ـب] //ک//[ا] //[و] (ى) [فل] / / (ع)[د]

٢٩ [كم] و / / [6] / / ل/ / و (ا) [ں] / / (ا) ل[نا س] / /[ى ۜ]

٣٠ [فجمع] //[ر] (ع)// [ں] //(ـب)// [ه] (بم ا) //(ى) / / [مو س](ى) بو (ـب)[ل]/ / [7]

{}/ / ٣١ / / (و) / /[ل](ى) / /(ل)/ /[كا] [8]

---

(١) حرف الياء ربما تعود لكلمة (في) من الآية ٥٢.

(٢) ربما يشتمل النص على (أرسل) بدلًا من (أنزل).

(٣) يبدو الكلام هنا (فأخرج) بدلًا من (فأخرجنا).

(٤) ربما تكون هذه الكلمة (آتيتنا).

(٥) قد يشتمل هذا الموضع على (بسحرك).

(٦) ربما يكون الحرف الأخير في هذا الموضع هو الكاف.

(٧) قد يكون الكلام هنا (يا ويلكم).

(٨) ربما يشتمل النصّ على (إفكًا) بدلًا من (كذبًا).

الورقة ١٥ (ب)، (سورة طه، الآيات ٦١- ٨٠):

١ [بع](د ب و) [فد] / / [ب م](ن ا) [فمر] ى ف/ / ا [م]// (ه)// (ب)//(ه)//

٢ بم [ق]ا [مو] ا [و] // (س)ر (و) [ا م](ن د و ب)[هم](ا ا) ل(بح)و (ى ◌ّ) فا [ل](و) ا

٣ (م)ا د ا ن ا لا (سحر ن) [بر] (بد ن) لبح[ر حك](م م)ن ا (ر) ص(كم و) بد ه(با)

٤ مب[ك](م ب)ا ل[ط](ر بق)[ه] ا ل(م)للى ◌ّ (فا) حمع(و ا آ)ب// كم فا [بو ا]

٥ ص(ق)ا و (ق)[د] ا ق(ل)ح ا (ل)//و [م] م{ } (ا) [س](ب)[ع](ل)// ◌ّ (ق)ا (لو) ا (بمو سى) [ا]

٦ (ب)حن (ب)ل(ق) ا (و) ا [ب]ب [ا] و ل [م](ن) [ا]{ }{ق فل] ا (لمو ا) فا [لق]/ /

٧ فا د [ا] ح[ب](لله)م [و] (عص)ب[ه]{ } / /(بل) ا ل(به ا) ب(ها) [م]// [سح]/ / [(١)]

٨ ب(س)عى ◌ّ (فا و ح)[س] (ق) ب//[س]/ / [(٢)] ق(ل){ } (بمو) [س]// (لا) ب(ح)ف

٩ // بك ا ب(ب ا لا ع)ل(ى) ◌ّ ق(ا){}(ل)[ق م][ا] [مع](ك) [بل]{}ف (ما) //م[لو]

١٠ ا [(٣)] ا [بم](ا عمل)[و ا كبد] / /{}(و) [ا] / / [(٤)] لا / /(ل)// (ا) [لسحر حسب]

١١ ا (تى) ◌ّ ق(ا) / /(ى) //ا م/ / [(٥)] ق(ا لمف) [م](ا) ع[م]لو ا [و] ا (ل){}(ى) ا

١٢ ل(سح)ر ه [س]//[د] // [و] (فا لو) ا (ا) / / (ب)// ب [هر و ن و مو س]ى ◌ّ (ق)ل

---

(١) ربما تكون هذه الكلمة (سحرهم).

(٢) بالنظر إلى حجم الحيز المتاح، ربما تكون كلمة (خيفة) غير موجودة.

(٣) ربما تكون هذه الكلمة (عملوا).

(٤) ربما تكون هذه الكلمة (إنّه). انظر المواضع المماثلة في سورة الأنعام الآية ٢١، وكذلك الآية ١٣٥، وسورة يونس الآية ١٧، وسورة المؤمنون الآية ١١٧، وسورة القصص الآية ٣٧، وسورة الروم الآية ٤٥.

(٥) ربما يكون الكلام هنا (فألقى ما معه).

١٣ و(ل) [1](مـ)م (ل)// [و](بل ا) // (ا) [د] (ن لكم ا) / / (ل)[كبر] (كم ا ل)/ /

١٤ (ع)[لمك](م ا) ل[سح]// [و]سـ(عل){}(و) ن (ۜ لا) // [و](طعن) ا (بد) ـ{}// (و) ا ر

١٥ حل(ك)[م] من (ح)ل(ـ)ف (و) لا{}//(ل)/ /[م و](ى) [ح](د و) [ع] (ا) ل[بح](ل و //(ـ)/ /

١٦ ا ـ//ا [ا س]د عد (ما) / / [بو]ى ۜ فا (لو) ا (لا) ص(بر) ل[ن] / / ك

١٧ [ع]ل(ى) ما ا (ـ)//ما [2]من ا ل[بـ]//[ـ و] ا (ل)[د] ى (و)ط(ر) نا / / (و)[ص] / /

١٨ (ا ـ)/ / (فص) ا (ـ)[ما] //(فص)[ى] (و) ه[د ه] ا [لحبو ه ا ل]/ /[ا ا] / /

١٩ ـ[طمع] ا ن (بع)[و](ر) ل(ـ)ا [ر] (بـ)ا (ح)[طبـ](ا) [و م]ا (ا) [آ]/ /{}/ /

٢٠ (و م)ا //(س)[حر] //ا [3]و (ا) لل[ه] حبر (و) ا ـ[و](ى ۜ ا (نا) و[د]{} [ح]{} (ا)

٢١ [ل]/ /(ا [4]) به (م)ن مـ [محر م]ا [و](ا) [ن] ل[ه] (حبـ)م [لا]{}[مو ـ و]//(ه)ا

٢٢ و [لا] / /(ى ۜ) [و] / / (ح)ا ر (به) م(و) م(نا) (و)د [ع]مل [ا] ل[ص](ل)/ / فا

٢٣ / / (ل)//(م) [ا] (لد) [ر] //ـ ا ل[ع](ل)ى ۜ (ح)ـ(ـ) [عد ن] //[ح](ر) ى //(حـ)ها

٢٤ (ا) [لا ـ]/ / (حل)[د] ـ[ن] (فـ)ه(ا) د لك //[ر ا] (من) {}/ /[ى ۜ] و[ا] [5](و) / /ا [6]

---

(١) كتب الناسخ كلمة (قال) مرتين.

(٢) قد تكون هذه كلمة (آتانا).

(٣) ربما تكون هذه الكلمة (سحرنا/ سحّرنا).

(٤) ربما يشتمل الكلام هنا على (إنّا قد أوحي إلينا) زيادة على ما جاء في النص المعتمد. انظر الآية (٤٨) من سورة طه.

(٥) هذه الألف قد تكون مفصولة عن الحرف السابق، وفي هذه الحالة يكون الحرف السابق واوًا.

(٦) يبدو أن النصّ يشتمل على (فأوحينا) بدلًا من (ولقد أوحينا).

٢٥ [ا لى] (مو) / / (ا ں) [ا] سر ـب(عب)د ى ل[ىلا] {}/ / [صر ـب] له/ /ا

٢٦ / / [ا ل]/ / (ـب)//[سا لا ـب](ح)[ف] (فىه د) [ر] / / (و) [لا] / / ى(ا ـب)[ىع](ه)م

٢٧ [ىحىو] / / [فر عو] ں ى[ع]س[ـب](ه)[م] م(ں) ا [ل]/ / [م]// [عسىه]/ / [و]

٢٨ {}[ص]/ / [ع]/ / [م]// [و ما] (ه)د ى / /ى ا (سر) / /

الورقة ٣٠ (ب) (سورة طه، الآيات ١٢٢ - ١٣٣):

١ / / {}

٢ ا م/ /[م]//(س) [ۜ][1] ى(ا) {}

٣ ـب//ل [و] (لا) / / {}

٤ مع/ /(ه) صب[ك]ا (و) [ىحسر] {}

٥ (لم) [حس]/ / ا ع[م]// [و] / /{}

٦ [ا ـب]/ /(ا) [ى]/ /(ـب)//(ه)ا [و] آ/ /{}

٧ / / (م)ں ا (س)// [ف] و (ل)[م] / /{}

٨ [س]// و ا ىمى ا و (لم) ـب(ه)/ / {}

٩ و (ں ىمسو) ں ى(ى مسكـب)ه// [ا] {}

١٠ ا [لـب](هى) [و] (ل)و لا (آ)ل/ / [س]ىى[ـب]{}

١١ ا //[لا] [2]م/ / (ى)ا ص[ط]/ / [3]ل(حكم) [ر] // [4]{}

١٢ فىل (ط)ل/ / ل[س]م[س] (و ى)ىل / / {}

---

(١) بالنظر إلى الآثار، ربما اشتمل النصّ على (اهبطوا منها أجمعين) بدلًا من (اهبطوا منها جميعًا). كذلك فإن عبارة (بعضكم لبعض عدو)؛ إمّا أنها غير موجودة، أو تسبق (اهبطوا).

(٢) ربما تكون هذه كلمة (أجلًا).

(٣) قد تكون هذه الكلمة (فاصطبر).

(٤) يبدو النص مشتملًا على (لحكم ربك) بدلًا من (على ما يقولون).

١٣ طر [ف] ا ل//[ه]// (ل)[ع]ل(ك) [ب]ر (صى) و (لا) ب[م]/ /{}

١٤ م[ب]ه[م] ا // (و ح)[ا] مس ر [هر] ه ا [ل]ح[بو ه] {}

١٥ و [ر] (ر) [ق] // بك (حب)[ر] (و) [ا] (بق)ى [ۛ] و (ا) / /{}

١٦ {}[و] ا ص(ط)[بر] (عل)/ / لا (ب)[س]ل(ك) [ر ر] (ق)[ا] {}

١٧ {}ل{}[ق]به لا {}[و] ا لمو ى [(١)] ۛ و [فلو ا] {}

الورقة ٣٠ (أ)، (سورة الأنبياء، الآيات ٥ - ١٩):

١ {} / / (فلا) / /

٢ {} ق//[لك م](ن) فر

٣ {}//ب[ا] فيل(ك) [ا] (لا) [ر]

٤ {} / /[د آ]// (ا) // آب(م)

٥ {} كلو ن ا ل(ط)ع(م) و ما

٦ {} //و (عد) فا //(ح)سا مس (بس)ا (و)

٧ {} (كب) ا بر (لب)// علبك(م) [(٢)]

٨ {} (و) كم فصمنا (م)ن ق(ر) //[ه]

٩ {} // (بسا) نا بعد ها ق(و م)ا

١٠ {}/ / [سب]ا ا د ا ه[م] (م)//(ه)ا ب(ر آ)[ص]و

١١ {}//[و] ا ا (ل)ى م(ا) ا [بر] / / ق(به و)

١٢ {} [ق]لو ا [ب]و بلب(ا) ا ب(ا) آ(ب)ا طل[مب]ن

---

(١) ربما يكون النصّ (للبرّ والتقوى) (انظر: سورة المائدة الآية ٢، وكذلك سورة المجادلة الآية ٩).

(٢) ربما يكون الكلام هنا (وهذا كتاب أنزلناه عليكم).

١٣/ / (حما) ح(عل)ب/ / (ح)[ص]بد ا { }

١٤ { }//[س]مو ب و ا لا ر ص [و م]ا [ب]//[ه]ما

١٥ { } (ا) ن (ب)[ح]د لهو ا (لا) بح(د) [به م]ن (لد با ا ن)

١٦ { }/ /(د ف) با //[حق] (ع)ل(ى ا ل)//[ط](ل) / /[د]

١٧ { }[1]/ / [ر] ه[ق] (و) / / (ا ل)[و] //ل [مم](ا)

١٨ { } بص(و)// ن ۞ و ل[له] مس ق ا لسمو { }

الورقة ١٠ (أ)، (سورة ؟ = سورة النور، الآيات ١ - ١٣):

١ { } الر / / { } / /

٢ { }~~~~~~~~~~~~~~~~{ } / /

٣ { }۞ سو ر ه ا [ر] لـ(ه){ } / /

٤ { }(ب) (مب)[ب]ب لعلكم بد (آ){ } / /

٥ { } (حلد و) ا كل و ح//{ } / /

٦ { } [ح](د) كم بهما (ر) ا هه { } / /

٧ ب [2] مو م/ /ن با لله و ا ل{ } //(ه)/ /

---

(١) لا يوجد كلام على ما يبدو قبل هذا الموضع؛ إِذْ لو كان لتداخلت الكتابة مع السطر السابق.

(٢) يبدو أن هذه السنّ مقحمة. كذلك فإن المقطع (بون) قد أُضيف على ما يبدو بعد الميم التي تلي (مو). وتظهر الإضافتان بنفس حجم الخط الأساسي ونفس الانحناءات لكن اللون يميل إلى الأخضر الداكن. وربما كانت الكلمة في الأصل قبل هذه التغييرات (مؤمنون). ولا ندري ما الكلمة التي أرادها الناسخ. وفي ضوء إضافة السنّ قبل المقطع الأول (مو) فإن الاحتمال الأول أن تكون الكلمة (بمؤمنين). لكن الآثار التي تميل للون الأخضر بعد الميم الثانية تناسب (بون) أكثر من (بين). وربما =

٨ طا (بمه) (م)ن ا ل[مو مب](بس ۝) { } / /(كح ا) / /

٩ (ب)به ا و (مسر كه) و ا لر ب//{}بكح {}(ا) لا ر [ب]ا (او)

١٠ (مسر) كا و (حر) م (د) ل[ك] //{} ل[مو] (مس) [۝] و الدس

١١ بر مو ن ا لمو مب و لم (با) [ب]و ا [ع](ل)[بس] / /[ه]/ /

١٢ ا فا حلد و هم بمس حلد ه و لا / / لا (حد) [مهم]

١٣ (سهد ه) ا بد ا و ا و لبك هم ا لى[س]/ / (ا لا ا) لد س

١٤ [ب]ا (ب)و ا و (ا) صلحو ا فا (ن) ا لله (عمو) ر ر (حبم ۝ و ا لد س)

١٥ بر مو ن ا ر و حبهم و (لم) بكن لهم / / ا لا ا [ب](ق)[سهم]

١٦ (ق)/ /(ه)د ه ا حد هم ا ر بع (س)هد ب (با) / / (ا بى [(١)] لمن) ا

١٧ لصد فس ۝ و ا لحمس[ه] ا ن لعبه ا / /[به] (ا) ن آ(ا ن) / /

١٨ الكد بس ۝ (و) / / ا [(٢)] (ع)[ب](ها) ا لعد ا [ب] / / (بسهد ا ر){}

١٩ سهد (ب) با لله ا / / (لمن) ا لكد (بس ۝) و (ا) / / { }

٢٠ عصب ا لله علبها ا ن كا ن [م]ن ا (ل)[صد] / / [و ل]{}

٢١ فصل ا لله [ع]ل[ب]كم و (ر حمبه) ما ر كى م[بكم] مس { }

٢٢ ا بد ا (و) لكن ا لله (بو ا ب حك)بم { } و (ا)[ن] (الد) س { }

٢٣ بلا فك عصبه لكل ا [مر] [(٣)] ن [م]/ / ما ا آبس//{}

٢٤ ا لا (ب)م لا ئح(سبو) ه هو سر ل(ك)م [ب]ل (هو ح)بر (لكم) { }

=

خلط الناسخ الميم الأولى مع الواو (إذ لم ير الواو التي تليها) وحاول تطويع الآثار الواضحة المتبقية مع كلمة (تؤمنون).

(١) هذه الآثار تناسب كلًّا من (إني)، (إنني).

(٢) هذه الألف مكتوبة بلون أخضر داكن كما هو حال السنّ الموجودة في بداية السطر السابع.

(٣) الآثار الموجودة تناسب أربع أسنان، وفي هذه الحالة تكون الكلمة (إنسان).

٢٥ لد ى [ـب]و (ل)/ / (آ){}// [(١)] له عد ا ـب عطم ۞ لو {}

٢٦ (سمع)/ / ه طى ا [لمو] م(ـب)ں و ا ل(مو) م(ـب) با {}

٢٧ [ح]/ /[ا] [و] (فلو ا) [هد] (ا) ا فک م(ـب)ں ۞ لو لا ح{}

الورقة ١٠ (ب)، (سورة النور، الآيات ١٣ - ٢٣):

١ {}// {}[با]/ /(ا)/ /(ا) [(٢)]{}

٢ ل/ /{}/ /لا/ /{}

٣ لله {}د سا و ا لا حر ه {}

٤ / /{}عد ا ـب (عط)[بم]{}

٥ [ا] د [ـب]/ /{}// (ل)[و]ں با فو هكم ما {}

٦ [لس] (لكم) {} به ه(ـب)ا (و هو عبد)

٧ [ا ل]/ /(ط)/ /{} د سمعبمو ه فلب[م] (ما)

٨ / / لبا ا (ں) [ـب](ک){} ا سبحک (ه)[د]ا بهں

٩ (ع)/ /(له) {} ں/ / [(٣)] و ا لمله ا

١٠ / / كسم مو مب(ں) ۞ و لسب(ں) [(٤)] الله لكم [و] ا [ل]له

---

(١) الأجزاء المفقودة وكذلك غير المقروءة تستوعب معًا أكثر من أربعة أحرف، ويُحتمل أن تكون كلمة (منهم) غير موجودة.

(٢) ربما تكون الألف آخر حرف في كلمة (بالشهداء) رغم أن الجزء غير المقروء الذي يسبقها يبدو صغيرًا لا يكفي المقطع (بالسهد).

(٣) لا تناسب الآثار الموجودة هنا كلمة (بعود)، وتتفق مع (بعد).

(٤) ربما توجد سنّ أخرى قبل النون، وفي هذه الحالة تكون الكلمة (ليتبين).

١١ (علىم) / / (ان ا لد [ـ]ان [بحسو]ن ا ن (نسـ)ع ا لمحسه

١٢ [ق] ا (لد) [ن] ا [مسو] ا ل[هم] عد ا ـ عظىم (ۛ) [ق]ى

١٣ / / [سا و] (ا) [لا حر] (ه) (و ا) لله بعلم و (ا) سم لا

١٤ (بعلمو) ن ۛ (و لو) لا فصل ا لله علـ(ك)[م] و ر حم[به]

١٥ // [ا ن ا] / / (ر و) ف / /(بم) [ۛ] با (بها) ا لد س ا م[نو] ا

١٦ {} سعوا [حطو] ـ ا لسىطن [و] من سبع حطو (ـ)

١٧ {}[سطن] فا [به] با (مر) با لمح(س)[ا] (و) ا لمك(ر) و لو لا

١٨ {} ا [لل]ه علـ(كم) و ر / /[مـ]ه [ما] ر (آ)ى مكم من ا

١٩ {} ا / / (ا و) لكن ا لله [ـ]ر (آ)ى من نسا (و) ا

٢٠ {} سمع علىم ۛ و لا با [بل] ا و لا ا لى(صل)

٢١ {} و ا لس(عه) ا (ن) بو بو ا ا لى[ق]ر ا و ا

٢٢ {}[آ]س و ا لمه(ح)ر ـ(ن) ق [سـ]بل ا (لله) و لىع[ق]و

٢٣ {} لىصفحو ا ا لا [بح]بو ن ا ن بعمر ا لل[ه] لكم

٢٤ {} (ا) لله عفو ر ر (ح)[ـ]م ۛ و ا لد س ـ//د ق[و] ن [(١)]

٢٥ {} ل[م](ح)صـ/ / ا لعملـ ا ل(م)/ /د [(٢)] ق(ـ) ل(عنو) ا

(١) ربما تكون الكلمة هنا (يقذفون).

(٢) هناك مساحة كافية في الموضع غير المقروء قبل الدال تتسع لحرفين. وربما تكون الكلمة هنا (المتصدقات).

الورقة ١١ (أ)، (سورة النور، الآيات ٢٣ - ٣٢):

١ (ق) ا لد [ـب]ا (و) ا [لا حر ه و] لهم [عد] // (ـب) / /[م [1] ۝]

٢ يو م تسهد عليهم [ا] قو هيم و ا يد //هم و ا ر حله[م]

٣ // حلو (د) هم بما كا نو ا يكسبو ن ۝ يو (م) ا د [ـب]ل[قو] (ن)

٤ (ا) لله (فر د) ى فـب[و] فيه(م) د ـب[ـب]ه(م) (و) يعلم[و] ن ا //ه ا {}

٥ [لح](ق) ا ل[مـب]س ا [لخب]ـب(ث)ت لل(ح)سب[ـب]ن و ا لح[سب]و ن للحسب[ـب]

٦ و ا لطيو ن للطيب و ا لطيب ل(لطيب)ن ا و ل(ـب)/ / {}

٧ مر و ن مما يمو لو ن له[م] (مع)فر ه (و) ا [ح]// [2]آ[ر] ـب[م] ۝ (و لا)

٨ يد حل[و] ا بنا ح[ـب]ا دسلمو ا على ا هل[ه] و بس(يد) يو ا / / {}

٩ لكم حير لكم ل[ع]لكم يند كر و ن ۝ (ق)ا ن (ل)[م] (يحد) // (ا)

١٠ فيه ا ح[د] ا فلا يد حلو ا حبا يو د ن [لك]م {} ن فـب(ل) (ل)[كم]

١١ (ا ر) حع// ا (فا) [ر] (ح)عو ا هو حير لكم ا ن ا ل[ل](ه) [ح]/ /[ر]

١٢ (ـب)ما يعمل[و] ن (۝) ل//[س] (علىكم حب)ح ق (سب) [عير] م[ع]مو ر ا

١٣ ـب(د) حل(و) ه [فـب](ه) م(يع) لكم ا ن ا لله يعلم ما بين و ن و ما

١٤ ـب[ك](يمو) ن ۝ فل لل/ / م/ /(ن) //ع/ / ا مس ا بصر هم و يح//(طو ا)

١٥ ق// و حه/ / [د] لك (ا) // كى / / ا ن ا ل(ل)[ه] (يع)لم //ا (بص)[يعو]

١٦ (ن) ۝ و فل (لل)[مو] [مـب]سب [يع]ص(ص)ن مس ا بص[ر] هم [3] و يحفظ [فرو]

١٧ ح(ه)// [و] لا ـب[ـب]د بس [ر ـب]/ /[ه]ن ا لا //ا (ط)[ه]// [مـب]ها (و) ل//(صر) بس

---

(١) الآثار الباهتة في الموضع غير المقروء قبل حرف الميم يُرجّح أنها عائدة لوحدتين خطيتين لا وحدة واحدة، وهما على وجه التحديد (الـ).

(٢) ربما تكون هذه الكلمة (أجر).

(٣) استخدام ضمير المذكّر هنا خطأ من الناسخ.

١٨ //[مر] [(١)](ه)ں (ع)لى ح[ـب]و ہں و لا ـب[د] (ـب)ں ر ـب(ـب)ھں (ا) لا (لا) ر و ح{}

١٩ ا و ا ہں ا و ا با بعو لہں او بی ب//[و] [(٢)]ل[ـب]ھں ا و {}

٢٠ ا ہں او ا حو ہں ا و ـب//(ی ا) [حو] ہں ا (و) ـب(ـب)ی

٢١ ا حو (بہ)ں ا و ا [لـب](ع)[ـب]ں [عـب]// {} ا و لا ا لا ر ـب(ه) [م]ں

٢٢ ا لر حل ا و ما ملكب (ا) {}(ه)ں ا لد س ل[م]

٢٣ //[ط]/ / (و) ا على ع[و ر] ه ا لـب(س)ا ا (و) ا لو ا ل//(ط)//ل [(٣)]

٢٤ [ا ل](د) [ـب]ں لم سل//و ا ا لحلم ا و سسہں [و] لا

٢٥ [ـب](ص)[ر] [ـب]ں با ر [حله]ں لبعلم ما ح[ق](ی) مں ر (ـب)ھں و

٢٦ / /[و] ا (ا ل)ی {} (ا) لله (حمـب)عا ا ہا ا ل(م)و

٢٧ / /ں [(٤)] (ل)[ع]لكم بصلحو ں ۝ و ا بكحو ا ا لا بمی

٢٨ {}[كم بع]//[ه]//{}[عص](ا) [(١)][و] (ا ل)/ /[ل]/ /[ں] [م](ں) {}[بد كم] {} (ا) //{}

---

(١) الآثار التي تسبق الميم المفترضة لا تناسب المقطع (بحـ).

(٢) الآثار الظاهرة بعد السنّ تناسب الهاء المتوسطة أكثر من العين، وعليه ربما يكون الناسخ قد أخطأ بكتابة الهاء هنا.

(٣) هناك حرف واحد على الأرجح بين اللام الأولى والطاء؛ نظرًا لوجود تباعد بينهما. والموضع الثاني غير المقروء يحتوي على حرف واحد يمكن أن يكون الفاء أو القاف أو أيّ حرف يأخذ شكل السنّ. وربما أراد الناسخ أن يكتب كلمة الطفل لكن خلط بينها وبين الولدان، فزاد (الو). وربما يكون السر في وجود الفراغ بين اللام الأولى والطاء أن الناسخ كتب في بداية الأمر دالًا (من كلمة الولدان) بعد هذه اللام ثم محاها وكتب طاءً بعد الدال.

(٤) يبدو حرف النون متّصلًا بحرف قبله، وأن الآثار قبل النون تتفق مع المقطع (مسـ) عن المقطع (مسو).

(١) الكلام هنا (بعضهم بعضًا).

الورقة ١١ (ب)، (سورة النور، الآيات ٣٢- ٤٠):

١ {} (ن نكو ـب)[و] ا / /ر [(١)] ـب(ن) نعهما ا لله من (ق)صله و ا

٢ (لله) و سع علىم ۝ و ل(ـب)س[نع]ق/ / [(٢)] ا ل[د] ن لا نس[ـب]طبع(و)

٣ [ن] نكحا م(ـب)ك(م) حبا (ـب)عطهم ا لله (من) (ق)صله [و] ا

٤ {}د [ـب]ن (ـب)ـب[ـب]ع// ن (ا) ل[ك]ـب(ـب) مما م(ل)/ / (ا) نم(نك)م

٥ [ق]ك(سو) هم ا ن [ع]لمم فهم (حب)ر (ا) و ا عطو هم

٦ مما ر ر فكم ا (لله) و لا نكر هو ا فب//نكم (ع)لى

٧ {} (ا) / /ا ا ن ا (ر) [د] ن نحصنا ل[سبع]و ا عر (ص) ا

٨ {}(سو) ه ا لد (سا) و من ـب(كر) هه[ن] فا (ن) ا لله (نع)د

٩ ا (آ)ر هس عمو (ر) ر [(٣)] حسم (۝) و ل[ق](د) (ا) بر لنا ا //[ـب] (ـب)سب

١٠ و [مب]لا م(ن) [(٤)]ا لد [ـب](ن) حل(و) [م](ن) فىلكم و [م](و) ع[ط](ه) للمس ۝

١١ {}//له نور السمو ـب [و] // (لا) ر ص م(نل) [نو ر] (ه) [آ]مسكو

١٢ // (ق)نها مص(نح) و ا لمصبح فى (ر) حجه و ا لز جح[ه] كا

---

(١) الآثار الموجودة قبل الراء تناسب المقطع (فم) أكثر من (فمب).

(٢) الحرف الأخير أشبه بالباء/ التاء/ الثاء المتطرفة مقارنة بالفاء.

(٣) يبدو أن الناسخ قد غفل عن كتابة هذه الراء في البداية؛ لأنها مكتوبة فوق السطر في المساحة الصغيرة المتاحة بين الحرف الأخير من كلمة (غفور) والحاء في كلمة (رحيم).

(٤) هناك ثلاث علامات صغيرة فوق الميم مرتّبة بشكل عمودي فوق بعضها، وتشبه علامات الشرطة المستخدمة في النقط مع السواكن أو في فصل الآيات، والشرطة السفلية تتداخل مع الميم، ولا يتضح عملها هنا.

١٣ //(ه)ا كو [كـ] (د) ر ى ـ(و) (ى)د من سح(ر) ه (مر) كه ر ـ(ـ)[و]

١٤ // لا سر فيه و (لا) عر [ـ]به بكا د ر بها بص(ـ)ا [(١)] من فيل

١٥ // (ن) بمسه با ر بو ر ع(ل)ى بو ر بهد (ى) ا لله سو ر ه

١٦ //[ن] ـ(س)ا (و) ـ(ص)ر ـ ا ل//(ه) [ا] (لا م)//ل (لل)[ـ](ا) [س] لعلهم

١٧ {}/ / (و) ن (ۜ) [ى]ى //بو [ـ] ا د (ن) ا (لل)[ه] ا ن [ـ]ر ى[ع]

١٨ {} بد كر ى(به)ا ا / /مه بس(ـ)ح فيها با لعد و [و]

١٩ {}// لا صل ر حيل لا بلهب(هم) //ح[ر] ه و لا بيع عن

٢٠ (د) [آ]//ا (لل)ه و ا (ى)م ا ل[ص]ل(و) [ه] (و) ا (ـ)ا ا لر كو

٢١ بحمو ن بو [م]ا [ـ]//(ى)ل[ـ] //{} ا ل(فل)و ـ و ا لا ـ[ص]// (ۜ)

٢٢ / /[(٢)] [بهم] ا لله ا ح{}[ن] (م)ا عملو ا ا و بر بد ه(م) / /

٢٣ (ى)[صله] (و) ا لله بر [ر] ى من بسا بعبر حسا (ـ) [ۜ]

٢٤ [ا] //[د] (س) آ[فر] و ا ا عمل(ه)[م] آس[ر] (ـ) بصع[ه بحسبه]

٢٥ (ا لط)[من] ما (حب)ا ا د ا حا ه لم بحد س(با) و [و] [(٣)]

٢٦ {}//(د) ا (لله) ع(بد) ه هو ى(ـ)ه ح(سب)ه (و) ا لل(ه) [سر] ـ(ع)

---

(١) يبدو أن هذه الكلمة كانت في الأصل (بصى) لأنّ الآثار الأفقية للياء المتطرّفة واضحة أسفل السنّ الأولى والصاد، ومع ذلك عُدلت الكلمة لتصبح (بصبا) بإضافة السنّ والألف في نهايتها، وتظهر هذه التعديلات بلون مائل للأخضر يشبه الحالات المماثلة في الورقات الأخرى (مثل السطر السابع من الوجه الأول في الورقة ١٠).

(٢) هذه الآثار تناسب المقطع (حر) أكثر من (لبحر).

(٣) قد يكون هذا الحرف متصلًا بالسابق، وفي هذه الحالة يكوّنان المقطع (هو).

٢٧ {}(ا ل){}//ا ـ ۜ ا و آط(ل)[م](ـ) [(١)] ى ـ(حر) ل(ح)ى ىع[سه]

٢٨ { } [(٢)] مس هو هه م[و] {}[ح] / / [(٣)] { }

الورقة ٣٣ (الوجه، سورة سبأ، الآيات ١٣ - ٢٣):

١ { } ما دسا { }/ /(ل) و حى(ن) { }

٢ { }// (ر) [(٤)] ا ر { } [د] ا / / (س)[ك]// ا { }

٣ { }// (ى) ا ل{}[ك]و (ر) { } ى{} [فص]/ / [ع](ل)//[ه] (ا) لم{}

٤ { } [ع]ل(ى) [م](و) [نه] (ا لا د ـ)[ه] (ا لا ر) [ص ـ]ا //(ل م)/ /{}

٥ { }/ / [ا] ـ[ع]ملو ن ل(ه) [حو] لا [(٥)] (ى)[ل]//ا ح(ر) ـ(ـ)ـ[ـ]// ا ل(ح)ن { }

٦ { }(و آ)ا ن (ىع)ل/ / [(٦)] (ا) [ل]/ /[ـ] (م)ا (ل)ـ(ـ)[و] ا / / (ا) ل(ع)[د] (ا) [ـ] ا

٧ { }/ /(ن ل)[ى]د (آ)/ / ل/ / (ى) [مسك]ـ[هم] ا (ـ)[ه] حسـ[ن ع]ن

٨ { } س[مل] / / ا [(٧)] [م]ن (ر) [ر] / / [ر] (بك)// [و] (ا سك)// [و] ا { }

٩ / / (و) [ر] (ـ) [عمو] (ر) ۜ [و] ل[م](ا) ا //[ر ص]// ا { }

---

(١) يبدو أن الناسخ نسي في البداية كتابة الميم، ثم أضافها في وقت لاحق.

(٢) ترك الناسخ بداية هذا السطر فارغًا لتجنب التداخل مع السطر السابق.

(٣) الآثار لا تناسب (من) رغم أن الحرف الأول دائري (ومن الممكن أن يكون حرف الواو أو الفاء أو القاف). الحرف الثاني قد يكون حرف الحاء.

(٤) لو أن هذه الراء تنتمي لكلمة (قدور) فإن الألف التي تليها خطأ من الناسخ.

(٥) ربما يشتمل النصّ على كلام مثل (وهم كانوا يعملون له حولًا) زيادة على القراءة المعتمدة.

(٦) قد تكون هذه الكلمة (يعلّمهم) وحينئذ يكون الفاعل (سليمان).

(٧) ربما يكون الكلام هنا (عن شمال ويمين).

١٠ ا / /[ا] / /[ل ا ل]/ / [و] / / [ل]//[هم ح]/ /(س) د [و]{}

١١ ا / / (ح)/ / [و] / / (و) [س]ا (ى) م[ا] (سد) // [ى]ل//(ل د ل)//{}

١٢ {}[هم] / / (أ)[فر] (و) ا / / (ب)//(ر) [ى] (ا لا ا) / /(ى)[و] / /(ل) / /{}

١٣ {}/ / (و) / / ل[ى] //[ر] / /(ا) [ى]{}

١٤ {}/ / [ا ل](س)/ / (س)[ب](ر) [و] (ا) ى[ب]/ /{}

١٥ {}/ / [ر سا] / / [سفر] / /{}

١٦ {}/ /(م) / {}

١٧ {}/ / (ى){}

١٨ {}/ / [م]// [س]//(ط)[ا ا]{}

١٩ {}/ / [ى]ى [س]/ / (م)/ /(ا) [1]{}

٢٠ {}/ /{}/ / ب(د عو) ا [م](ا) [د] // (ا) [2]

٢١ {}/ /{}/ / [لس]مو (ب) // (لا) / / {}

٢٢ {}/ /{}/ /{}/ /{}

٢٣ {}/ /{}/ /{}(حب)[ى]{}

الورقة ٣٣ (الظَّهر، سورة سبأ، الآيات ٢٣ - ٣٣):

١ {}/ /{}/ /{}

٢ {}/ /[إلى ا] (ل)[كب]//{}/ /{}/ /{}/ /{}

٣ {}/ / [ى](ل) ا ل(له) // (ا ب)ا [و] (ا) //[ك](م لا) [ما] [3]{}

٤ {}// (ى) / / (ق ا ل)[ص](ل)ل م[ب]//(ا) [ۖ] قل [لا] (بس)ل[و] (ا) [عم]{}

---

(١) يبدو النص مشتملًا على (في شك منها) بدلًا من (منها في شك).

(٢) ربما اشتمل النص على (والذين يدعون) أو (تدعون) بدلًا من (قل ادعوا الذين زعمتم).

(٣) ربما يكون النص (وإنا وإياكم لإمّا على هدى).

٥ (ح)ر ما و لا [ـب](س)ل عما بحر م(و) ن ۜ فل / /(با) [1]نحم[ع] ب//ـب//ا {}

٦ / /ا ل(حو [2] و هو) ا لما [3] ح ا لعلم (ق)ل ا (ر) // [بى] (ا) لى

٧ // (لح)فم (ب)ا لله سر (آ)ا ق(ل) كلا (ه)[و] ا ل(ل)// (ا) ل[ع]ر [بر] ا

٨ {}/ /(م [4] ۜ) و م(ا) ا / /(ل)[ـب]ك ا لا للـ(ا س آ)[ا] فه (ـب)[س]ـب// ا و

٩ {}// ا و ل[ك]ن ا (آ)[ـب](ر) ا ل//ا س لا [ـب]/ /ر و ن [5] ۜ / /ل [6] مى {}

١٠ {} [ا] (ل)[و] (عد) ا ن (آ)[سم] //(د) فـ/ / (فل) / /(م)د [7] (ـب){}

١١ {}/ /[هـ س](ا) / / [و لا] / /[فد] م(و) ن ۜ [و] {}

١٢ {}/ /[ه](د ا ا) لق[ر] (ن) و لا (ـب)[ا ل]// ى [ـب]س {}

١٣ {} (ل)/ /(ن) [8][م]/ / [ق]// ن //ل(ق)/ /صه[م] [1]{}

---

(١) قد تكون هذه كلمة (ربنا).

(٢) بالنظر إلى حجم المساحة المتاحة قبل هذه الكلمة، فإن عبارة (ثم يفتح بيننا) قد تكون غير موجودة.

(٣) توجد شرطة صغيرة فوق السنّ معناها أن التاء منقوطة.

(٤) الآثار الموجودة قبل الميم تناسب المقطع (ك) أكثر من (كـ).

(٥) ربما تكون هذه الكلمة (يشكرون) أو (يتفكرون).

(٦) الحرف الأول في الموضع السابق غير المقروء قد يكون حرف الواو أو الفاء أو القاف، وعليه ربما تكون هذه الكلمة (وقيل) أو (فقيل).

(٧) هناك احتمال ضئيل في أن يكون الحرف السابق للدال عينًا. والموضع غير المقروء السابق لحرف الميم قد يشتمل على حرف أو حرفين. وهناك كذلك آثار فوق السطر تشبه اللام، وربما زاد الناسخ كلمة (لكم) في وقت لاحق.

(٨) تناسب الآثار كلمة (لطلمس) أكثر من كلمة (لطلمو ن).

(١) ربما يشتمل النصّ على عبارة (يلقي بعضُهم).

١٤ { } ب//[و] ل (ا) ل(د) س ا (سب)//ص//[و] ا [(١)] لل//{

١٥ { }/ / [و] ا (ل)// (لا ا) [سم] ل/ /ا [م](و) [مس](ن) / / [و] (و)[ل]{}

١٦ { } (أ)//(ر) [و] ا للد //ن ا (س)ب/ /(ع)[هو] ا (ا) / / (ا) [(٢)] /{}/

١٧ { } (لهد) ى ل(م)ا (ح)ا [كم] //(ل) / /{

١٨ (ل)// (ب)ن ا / /(ص)//[ق](و) ا لل[د] / / (ا) / /{}/ /{

١٩ / /(ل و) ا لب(هر) ا [د] / /{}/ /{

٢٠ {}/ /(ع)ل ل(ه) ا / /{}/ /{

٢١ {} (ل)/ /{}/ /{

الورقة ٣٤ (الوجه، سورة سبأ، الآيات ٤٠- ٤٧):

١ لا [(٣)] //{ {

٢ ب(و) [ا] / /{ {

٣ ملك //[ع]{ {

٤ //د (ب) [ا] //{ {

٥ [عل]/ / [ا] //ب{ {

٦ / / }/ {

٧ / / }/ {

---

(١) ربما يكون الحرف المذكور قبل الضاد هو حرف العين. ويبدو أن الناسخ أخطأ وكتب العين قبل الضاد بدلًا من أن يكتبها بعدها.

(٢) وجود هذه الألف توحي بأن النص فيه اختلاف عن القراءة المعتمدة.

(٣) ربما ينتمي هذا المقطع لكلمة (أهؤلاء).

٨ / /(ن) و { }

٩ { } / / س كفر و ا [١] م [٢] / / { }

١٠ { } / / ا / /(ن مس) ق(ـب)ل(ه) / / م / / { }

١١ { } آ / / ـب(و) ا ر سل(ى) فا [م](ل) / / ل[ل] [٣] { }

١٢ { } / / (آ)[ا] (ن) [بك](ـب)[ر ◌ّ] (ق)ل ا / / ا [٤] { }

١٣ { }[م](و) ا لل(ه) (م)سا (و) فر دى بم{ }

١٤ { } / / ا (ن) / / ا (لا) / / بر سـ(ن){ }

١٥ { } [٥] / / (م)[ا] سا ل / / { }

الورقة ٣٤ الظَّهر (سورة الرعد، الآيات ١ - ٥):

١ { } ~~{

٢ { } ا (لك)سـ{

٣ { } /(ن) ا كبر{

٤ { }](ع] (ا) ل / /(مو){

٥ { } ا ل(ق)[مر]{

---

(١) بالنظر إلى الآثار الموجودة في الأسطر المجاورة، فإن كلمة (كفروا) ليس موضعها الآية ٤٣، وربما تشتمل الآية ٤٤ على (الذين كفروا).

(٢) لا يتضح موقع هذه الميم، هل هي في أول الكلمة أم في وسطها، أم أنها متطرفة أو منفصلة.

(٣) ربما تشتمل الآية على قوله (فأمليت للذين كذبوا/ كفروا) زيادة على القراءة المعتمدة.

(٤) الآثار الموجودة قبل الألف تناسب المقطع (مـ) أكثر من (بم).

(٥) لا توجد كتابة قبل هذا الموضع، وإلا لتداخلت مع السطر السابق.

٦ {	}[ـب] ل(عل)//[م]
٧ {	}ا الا [ر] ص
٨ {	}ل و[ـب](ه)ا م[ن]
٩ {	} كل رو حس ا [سب]//[(١)]
١٠ {	}(ن) ى د لك لا (ـب)ب{}
١١ {	}ا الا (ر) [ص] (و)[ط](ع مب)حو ر [ـب]{}
١٢ {	}ب[(٢)] (و ا) لىحل صىو [ـب]ا و عبر{}
١٣ {	} حد و (مصص)ل (بع)ص(ه)[م] ع(ل){ }
١٤ {	}[ى](ى) // لك لا سب لى(و) م{ }
١٥ {	}[ـب] هو [لهم ا] / / [م]ب//ا[(٣)]{ }

الورقة ٣٥ الوجه (سورة الرعد، الآيات ٦- ١٤):

١ (و){	{
٢ لع{	{
٣ و ا[(١)]{	{

(١) بالنظر إلى الكلمات المقروءة، ربما اشتمل النص على (وجعل فيها من كل الثمرات وأنبت/ وجعل فيها من كل زوجين اثنين) بدلًا من النص المعتمد المذكور بين كلمتي (النهار)، و(يغشي).

(٢) ربما يكون موقع عبارة (وجنات من أعناب) بعد (وزرع) لا قبلها.

(٣) ربما تكون هذه الكلمة (متنا).

(١) إذا افترضنا أنّ الحروف الظاهرة في السطر الثاني هي جزء من كلمة (العقاب) في الآية السادسة، فعندها لا يمكن أن تكون الحروف الموجودة في السطر الحالي جزءًا من (كفروا) التي تبعد بمقدار كلمتين =

٤ (بع)[بص] (ا لا) { }

٥ //ب[د] { } ب(م)فد (ر ◌ّ) //(لم ا){ }

٦ ل[كب]بر (ا) ل(م)بع(ل) ◌ّ س(و) ا{ }

٧ { }// [ح](هر) // (ا) ه/ /{ }

٨ { }/ / (م)[ع]/ /[ب] [(١)]/ / { }

٩ ب(د ب)ه //{}// (و)[بو] به [(٢)] (م)ب ا (م)ر ا{ }

١٠ ما (ب)و// [م] (ح)[ب](ا) / /[بر] و (ا) { }

١١ ر [ا] د (ا) [ل]له بمو م [(٣)]{ }

١٢ م(ب) و ا ل ◌ّ (ه)[و] ا ل(د) { }

١٣ طمعا و (بس)ى ا لس[ح]{ }

١٤ بح(مد) ه و ا ل(م)ل(ب)[ك]{ }

١٥ { }(و){ }(ب) به { }

١٦ { } { }(و ا لله){ }

=

فقط إلا إذا ظهرت (كفروا) في موضع آخر غير المعهود في النص المعتمد. كذلك فإنّ السطرين الثاني والثالث بهما مساحة أقل من المطلوبة للكلام بين كلمة (العقاب) وكلمة (تغيض) في الآية الثامنة.

(١) بالنظر إلى الآثار الموجودة في السطر التالي، فإن الكلام بعد (معقّبات) قد يكون على النحو التالي (من خلفه ومن بين يديه) أو عبارة أخرى أطول هي (من خلفه ورقيب من بين يديه) التي هي قراءة عن ابن عباس (الخطيب، معجم القراءات، ج٤، ص٣٩٤).

(٢) ربما يشتمل النصّ على (يرقبونه) بدلًا من (يحفظونه).

(٣) الموضع التالي المفقود صغير مقارنة بالنصّ المعتمد الوارد بين كلمتي (بقوم)، (من ولي).

١٧ { } ا ل)[د] { } {

الورقة ٣٥ الظَّهر (سورة الرعد، الآيات ١٦ - ٢١):

١ { } / / {

٢ { } }[و] //{ }[س]ا (ى)

٣ { } }[ر] (ل) [م]ا { } / /

٤ { } { ر ه]ا [و](ا) [حم](ل) ا ل[سـ](ل)

٥ { } }[لـه] (و)ى [ا ل]//[ا ر] (ا) //[ـ]//(ا) [ح]ل(ـ)ه / /

٦ { } }صر ـ ا لله ا ل{}(و) { } (ا) لـ[ط](ل) { }

٧ { } { و ا (ما) / /(و)// (ا) لـ[ا] س

٨ { } { ـ(ص)ر ـ ا [لل]ه (ا لا) م[ـ]ل

٩ { } /{ / / (ا) ل[ح](سى و) ا لد (س)

١٠ { } }//[ا] (ق ا) لا ر ص

١١ { } { حو ه [1] و ا و ل(بك) ل[ه]م

١٢ { } }//[م و] (ب)[س] (ا) لم[هد] (ۘ)

١٣ { } { ر ـ[ك] ا (ل)حو كمس هو

١٤ { } { لد ـ(ن) ـ{ }/ /{ }

١٥ { } { لد //{ }

١٦ { } }/ /(ه)[م]{ }

(١) النص الوارد هنا محلّ شكّ، فربما اشتمل على زيادة هي (يستخرجوه) أو (ليستخرجوه). أو اشتمل على (لاستخرجوه) بدلًا من (لافتدوا به).

الورقة ٣٦ الوجه (سورة الرعد، الآيات ٢٥ - ٣١):

١ { } { }(ل)//(ل)// [1] ا{ }

٢ { } { }(ا) [ن] / /(و){ } / / { }

٣ { } { }(و و)// { }// [2] (ـب)[ا] (ل){ }

٤ { } { }(ا) [ق] (ا) [لا] حر [ه] { }

٥ { } / /(ن ر) ـب[ه] فل { }

٦ { } ـب[ص](ل) //(ن) ـب[س](ا) و / / { } ا نا / / ا / / { }

٧ { } / / ا [و] (ـب)[طم] / / (فل)[و] / / { } / / ا (لل)[ه] ا (لا) ـب(د كر)

٨ (ا) ل[له سط](م)//(ن ا) / /ل[و ـب] و / /{}[د] / / [ا م]//(و) ا [و عمل]//

٩ ا [ل]ص(لح)ـب [ط](و) ـب(ى ل)/ /{ }/ /{}/ / (آ)/ /

١٠ سـ//{}// (ق) ا [مه ق]{ } / / (ق)//(ل)[ه](ا) [3]//

١١ //{ } (لسـ)ل// (ا) [ع](ل)/ /{ }/ /{ }

١٢ / / [فل]{ }/ /{ }

١٣ كلب / /{ } [ا] // ق[ر] نا (س)ـب[ر] ـب [ـب]ه { }

١٤ ا / /{ } / /(ل)/ / ا ل/ /{ }

١٥ (ل)//[ه] (ا) / /{ } / / ا / /{ }

١٦ ل(و) / /{ } / / [لا]{ }

---

(١) ربما تكون اللام الأولى والثانية متصلتين، وحينئذ تكون الكلمة (الله).

(٢) ربما تكون هذه الكلمة (فرحوا) (الآية ٢٦).

(٣) المواضع المفقودة وغير المقروءة قبل هذه الكلمة أكبر من المطلوب لعبارة (قد خلت من).

١٧ {}/ /م// [1] {} [1]

الورقة ٣٦ الظَّهر (سورة الرعد، الآيات ٣٣- ٤٠):

١ {}//(ن) [للد] {}

٢ {}//[ن]//{} (لل)ه [ق]{}

٣ {}(د) [ ] (ل){}(د) [ـ] (ق) {}

٤ {}[ر] ه ا //{}// [م]// ل{}

٥ {}ا لى و [عد ا] //{}

٦ {}ا (آ)ل(ه)[ا] / / {} // (ا) //(م) //{}[ى] //{}

٧ {}/ /[و] // و عمى (ا ل)[ك]//{}[ن] ا لما // (و ا) لد س ا {}

٨ // (ا) ل[كسـ] (ـ)ق[ر] //{} (بم)// ا بر ل ا ل//(ك) مس (ر) ـ(ك){}

٩ (مس ا لا) [ح]// (ـ) / /{} (ـ)//(ك)/ /[صه] آ(ل ـ)د عو ا ا

---

(١) إذا افترضنا أن الوحدة الخطية التي تأتي قرب نهاية السطر السابق هي (لا) فإن الميم الظاهرة هنا ربما تعود لكلمة (تصيبهم) أو (بما). ومع ذلك فإن المساحة بين (لا) المفترضة والموضع الحالي صغيرة جدًّا لا تستوعب النصّ المعتمد بين (لا) وكلمة (تصيبهم). وربما ترد في النصّ كلمة (ظلموا) (وبها حرف الميم) بدلًا من (كفروا) وهي قراءة عن ابن مسعود ومجاهد (انظر الخطيب، معجم القراءات، ج٤، ص٤٢٧).

(٢) إذا افترضنا أن الفاء المذكورة في نهاية السطر الثاني تعود لكلمة (فما)، فحينئذ تكون المواضع المفقودة في نهاية السطر الثاني وبداية الثالث تحتوي على حيز أكبر من المطلوب لاستيعاب بقية الآية ٣٣.

(٣) ربما يكون الكلام هنا (أكلها وظلّها دائم).

(١) ربما تكون هذه الآثار لحرف الألف وعندها تحلّ (أوتوا) محلّ (آتيناهم).

١٠ / / (ح)[ـب](ه) / / {} (ا ه)// [(١)][و](ل) ا ـب(م)ا ا مر (ـب) ا ں

١١ [عبد] ا (لل)[ه] / / {} /ه [(٢)] ا [د] (عو) ا [و] ا لبه

١٢ / / [ـب]◌ / / {}// عر سا و لـب(ں) {}ا

١٣ { } ا{} / / {}[ک] م[ں] (ا) ل[ع]ل{}

١٤ { }//ا {}/ / {} / /

١٥ { } / / {} / / ما كا ں

١٦ { } (ح) / / { } لله ل//(ل)

١٧ { }/ /[ل ا] / / {} و عب//

١٨ { } / / {} / / (م)ا

١٩ { } / / {} / /ا [ـب]{}

الورقة ١٦ الظَّهر (سورة القصص، الآيات ١٩ - ٢٤):

١ { }كو (ں){}

٢ { }د سه ـب(س)عى فل{}

٣ { }//لو ک فا (ح)ر ح

٤ { }// [م](ـب)ها حسما سب(ر)

٥ { }(ا) لحطس (◌) و ل[م]ا / /

٦ { } {ه)[د] بى (س)و ا ا

---

(١) ربما تبدأ الزيادة بعبارة (كل يدعو... إلى جنبه/ جانبه).

(٢) الآثار الموجودة قبل الهاء لا تناسب المقطع (ا لـ). وتحديدًا، قد يكون الحرف السابق للهاء لامًا وليس باءً.

٧ { } حد علـ(ه) ا م[ه]

٨ { }(هم) ا م(ر ا) ـ[ب]{ }

٩ { }ا ب فل(ـ)ا [1]//{ }

١٠ { }ا سـ(ح) [آ]{ }

١١ { }ل و (فل) { }

الورقة ١٦ الوجه (سورة القصص، الآيات ٣٠- ٣٥):

١ { }//[ا ا] لله ر //{ }

٢ ها ـ[ه](ـ)ر كا { }

٣ ـ(مو) سى ا (فـ)ل (و) { }

٤ ـ(د) ك [و]ى (فم)ـ(ص) [2]{ }

٥ (ص)مم ا لنك حنح{ }

٦ ر بك ا لى (و)ر [ع]{ }

٧ و{ }(و)ب ۝ (فل) ر ـ{ }

٨ { }(و) ا حى هر (و) [ب]{ }

٩ { }[ص]د فى ا (ى){ }

١٠ { } (ح)//(ك و نح){ }

١١ { }(ـ)سـ(ـ)ا ا سـ{ }

---

(١) الخط الأفقي بين اللام وشكل السنّ داكن عن الحروف الأخرى.

(٢) قد تكون هذه كلمة (قميصك).

الورقة ٢٨ الوجه (سورة الصافات، الآيات ١٥ - ٣٣):

١ {}(و) فلو ا هد ا {}//س ۝ (ا) د ا / / ا / /[ما] بر ب(ا){}

٢ {} (ع)[ط](ما) ا //ا (ل)/ /(و) ن ۝ ا و / / [و] / / [و] لو ن [۝]

٣ {} فل نعم و ا ب[ب]م [د] حر و ن (۝) فا (ب){} ح(ر) ه (و)

٤ {} حد ه فا د ا ه[م] مح(ص)[ر] [1]/ /{}/ / [بو] بلما

٥ ه// (ا ب)و (م) ا لد س ۝ (ه)// (ا بو) / /{}[صل] / / (ل)// (ى)

٦ آ[ب]//(م) / / (ب)[و] ن (۝) ا ب(عب)و (ا) [2]{} (ط)//[م](و ا) //

٧ ما كا بو ا (ب)[ع](بد) و [ن [3] من د]{} (فا) [ه]/ /

٨ ه(م) ا لى صر بط ا (لح)حبم //{} / /

٩ ل(و ن ۝) ملكم لا بنصر (و) / / [4]/ / {}

١٠ (م)/ /[بس]ل(مو) ن (۝) ن(ا ن)ب[ل] / /{}

١١ (ن)ا {}و ا ا (بكم) [آ]//[بم] {}

١٢ بل لم بك(و ب)و ا / /{}

١٣ (من) سلط(ن) بل [آ]ب[ب]{}

١٤ ل / /(ب)ا ا ب(ا) //{}

---

(١) ربما يشتمل النصّ على كلمة (محضرون) بدلًا من (ينظرون).

(٢) قد تكون هذه الكلمة (ابعثوا).

(٣) المسافة بين النون والميم صغيرة لا تناسب علامة نهاية الآية المستخدمة في هذه الورقة.

(٤) قد تكون هذه الكلمة (تناصرون) أو (تتناصرون) وهي قراءة عن ابن مسعود (انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج٨، ص٢٠).

١٥ (عو) //[ں ۝] (فا) [ـب]//{}

الورقة ٢٨ الظَّهر (سورة الصافات، الآيات ٤٣- ٦٨):

١ { } حسب (ا) [ل](بع)/ / ۝ عل[ى] سر ر مب[ق]ب(ل){}[۝] بطا ف علبه(م)

٢ [ـب](ک)ا س م[ں م](ع)[ـب]/ /[ـب](صا) لد ه لل[س]// [ـب]ں (۝) لا (ق)[ـب]ها عو {}

٣ ل و [لا] (ه){}/ /[ا] ـب(ر) ق[و] (ں) ع(ـب)[د] ه[م] (فص)ر ـب ا لط[ر]{}

٤ / / ع[ـب](ں)۝ آ[ا] ـب{}//(ص مک)ب(و ں) ۝ (فا) فبل (ـب)عص(ه)م (ع)لا { }

٥ (ـب)[ع](ص ـب)بسل(و ں){} ـب(ل مب)هم ا بی کا ں لی فر ـب(ں ۝) بمو

٦ ل ا بک لم[ں]{} ق[ـب]ں (۝) ا د ا (م)ب[ـب]ا و [آ](ـب)ا ـب(ر) با و

٧ (ع)ط//ا ا (ـب)ا{} / / فه(ل) ا [ـب](بم) مطل(ع)[و] ں (۝) فا طلع

٨ (فر) ا // ق{} (۝) فل با لله ا ں (آ)[د ـب] ل(بع)و س

٩ [۝ و] (ل)[و] (لا){}[آ]ب مس ا لمح(ص)ر ـب(ں) ۝ و م(ا) بحص

١٠ / /(ب)[ں] // (ا){} ل(ی) و ما (بح)ں بم(ع)د (بس ۝) ا ں

١١ { } [۝] ل(م)[ـب]ل ه(د) ا فل[ـب](ع)[م]ل ا

١٢ { } [ا] (م) [سح]// ه ا لر{}[ق]و م

١٣ { }/ /(ا سحر) // [بح]// [ح] ق

١٤ { } [س] ا ل/ /(ط)//ں [۝] فا

١٥ { } ا (ل)//طو ں (۝) //م ا

١٦ { } ا [ں] مر حعه(م)

الورقة ٢٩ الوجه (سورة الصافات، الآيات ٨٢- ١٠٣):

١ {}(ا) لا حر س ۝ و ا ں مں (س)بع/ / لا (بر) [ھ]{}

٢ {} بہ بملب سلبم ۝ ا (د) فل (لا) / / و [فو] {}

٣ {}ب(ع)بد و ں ۝ ا (ب)فكا د و (ں) ا لله ا له[ھ] {}

٤ {} (م)ا [ط]//(كم بر ب) ا [لع]ل(م)ب(ں) ۝ ى(بط)ر ب[ط]// {}

٥ {}// (فل) ا (بى س)فب[م]{} ى[ب]و ل[و] ا [ع]ب[ھ] //{}

٦ {}[ا] لى ا ل(ھ)ب(ھ)// [ى]/ /{}[ا] لا [ب]ا [آ]ل[و] {}

٧ (ں) / / [فر] / /لهم (ص)/ /[ا] ما ل[ب]/ /{}

٨ (بر ى)و / / [۝] فل ا (ب)ع(ب)[د] (و ں) ما ب[بح]/ /{}

٩ و م{}// (ں ۝ ى)ا (ل)[و] ا (ا) / / (ا) //{}

١٠ فى ا {} (ى)[ا] (ر) د و (ا) //[ھ] / /{}

١١ (س)فلب(ں ۝){}[ل] ا بى د ھ/ / (ا) //{}

١٢ لى مں (ا) {}(ص)لحص (۝) (فب)//[ر] / /{}

١٣ مع// ا (ل)س[عى] فل سبى (ا) / /{}

١٤ د (ب)حک //(ا) ب(طر م)ا //{}

١٥ (س)بحد بى ا (ں س)ا {}

١٦ / / {}

الورقة ٢٩ الظَّهر (سورة الصافات، الآيات ١١٨ - ١٤٤):

١ {} ا ل(ص)ر / /[م] ۝ و بر كبا {}

٢ {}// (ح)ر //(ں) // [س]ل[م] (ع)لى (مو) [س]ى و هر (و) ں ۝ كد {}

٣ {}//س(ب)ب(ں) ۝ ا بهم م(ں) عب[د] ما (ا لم)[و م]//[ب]{}

٤ { } م(ں) ا المر سلس ۝ ا د (فل) ل(و)[و] / / (ا) { }

٥ { } ں (ـب)[ع]لا و بد (ر و) { } ا حس(ں) ا لح(ل)[فـ]/ /{ }

٦ { } ا ما (ـب)[ك](م) ا (لا){ }[ل]//ں [۝] و(ك)د [ـب](و) // (و){ }

٧ { }/ / [ں ۝] (ا لا) { }[ـب](د) ا لل(ه) [ا ل]//[ح]ل(ص)ـب[ں] ۝ و

٨ { } (لا) حر / / ۝ (س)ل(م) عل(ى) ا [ل](ـب)[سـب]//{}//{}//{}[د] لك [(١)]

٩ { } كا ں (م)ں عبد ـب(ا) [ا ل]/ / [م]{ }(ں) [۝] و

١٠ { } (ا) ل[مر] س(لـب)[ں] ۝ [ا] (د) { } (و) ا

١١ { } (ا) / / (ل)[عـب]// س ۝ (ـب)م{ } مر ما ا

١٢ { } / / [ع](لـب)ه(ا) [مص]{ }[س ۝] و ما لىل

١٣ { } (ـب)و {}[س] لمں [ا] (لم)ر سلس

١٤ { }[س]حو [ں ۝] و[س]ه[م] فكا ں

١٥ { }(و) ـب [و هو] مل(بم) ۝

١٦ { }[ل]/ / و(ى) ـب/ / ا

الورقة ١٨ (أ)، (سورة الحجر، الآيات ٤- ٣٣):

١ { } / / [ا] (لا) و ل(ه)/ / كتب م//(ل)[و] (م) / /(ا) / / { }

٢ [حله](ا) و //[ا] //سحر و ں ۝ (و)لو ا ما به(ا) ا لد (ى ا بر ل) علـ[ه] { }

٣ / /[(٢)] { }[ك] (ل)[م](حبو ں ۝ ل)[و] ما ما ب(ـب)ما ما ل(مل)ـب(ك)[ه] (ا) ں (آـب)[ـب] { {

٤ //(ں ا ل){ }(ں) [۝] (و م)[ا] بمر [ل] ا (ل)ملـ[ك]ه ا لا (ـب)ا (لحق) و م(ا) كا { }

---

(١) بالنظر إلى الحيز المتاح قبل حرف الدال المفترضة، يحتمل أن يكون النص مشتملًا على (كذلك) بدلًا من (إنّا كذلك).

(٢) الآثار الموجودة هنا تناسب كلمة (القرآن) أكثر من (الذِّكْر).

٥ ـ[و] (ا) ا د ا (م)ـطر(ـب)ں [ۃ] (ا) //(ا) ںحں [ـ]ـر(ل) ا ل(د آ)// (و) ا //(ا ل)//

ل(ح)فط{}

٦ ں ۃ و لمد ا ر سلنا من (فـ)ل(ک) ی سبع ا لا و ل(ـب)ں (ۃ) و ما ـب// بـه{}

٧ من ر سو ل ا لا (کا) [بـو] (ا ـب)ه بسهر و ں ۃ کد لک سلکه {}

٨ ی فلو ـب (ا ل)[م](ح)[ر] / /[ں] // لا بـو م(ـب)و ا به و قد حلب سب(ه) ا لا {}

٩ {}[ـ](ں) ۃ و لو ی[ـ]ح(ـب)ا (ع)لبه// نا (نا) م(ں) ا لسما ی[ـ](طلو) ا فبه [(١)] بعر {

}

١٠ حو ں ۃ لمل[و] ا ا بما س(ک)ر ـ ا بصر نا بل ںحں فو م مسحو {}

١١ ر [(٢)] (ں ۃ و) ل(ی)د ح(ع)لنا ی ا (لس)ما بر [و] ح(ا) و (ر) بها لل(ـب)طر [ـ]ں ۃ و

{}

١٢ ح(فط)بها من کل سبطں [ر] (حبم) ۃ (ا لا) من ا سبر ی ا لسمع {}

١٣ فا بعبه سبنا م/ /(ں) ۃ (و) ا لا ر ص مد د ـ(ه)ا (و) ا لمـ{}

١٤ (ی)ـ(ه)ا [ر] (و سی) و ا بنبا / /بها من کل سا ی (مو) // [و] ں (ۃ) و حع(لـ)// {}

١٥ ل[ک]م (ی)[ـ]ها معـ(س) و من لسبم ل(ه) بر (ر) //[ـ]ں ۃ (و) / / [(٣)] م(ں) سا

[ی]

(ا) {}

١٦ لا (ـب)[ا] بد سا ح(ر بـ)ه و (م)ا بر (له) [(٤)] ا لا بعد [ر] معلو م ۃ و ا ر {}

---

(١) يظهر سطر أفقي تحت الفاء والسنّ. ربما يكون الناسخ قد كتب (في) أولًا ثم غيّرها إلى (فيه).

(٢) لا أثر للواو بعد الراء، ولا يوجد حيز كاف لأيّ حرف.

(٣) الآثار الموجودة هنا تناسب (ما) أكثر من (إن).

(٤) يبدو أن الناسخ أخطأ وكتب سنًّا واحدة بدلًا من اثنتين في بداية الكلمة.

١٧ (س)لما ا لر بح ل(و ى)[ح] فا (ب)ر (لب)ا (م)ں ا لسما ما ى[ا] (س)فسكمو {}

١٨ ه (و) [م](ا) ا //[بم] ل(ه حر [(١)]) [بب]ں ۝ و ا با بحں بحب(ى) و (ب)م/ / و (ا) [ب](ا)

ل(ب)ح[ں] {}

١٩ ا ل(و ر بو ں) ۝ و ا [ب](ا) لبع(لم ا ل)[م](س)بعد (مس) م(بكم) و ب[ع]لم ا {}

٢٠ لمس[بحر] ں ۝ و ا / / ر بك (ل)بحسر ه// ا [به] ل[ح](ك)//[م] علىم (۝) و {}

٢١ (ل){}// ح[ل](فب)ا (ا) لا بس م(ں) صلصل مں [ح]ما م(س)بو ں ۝ و {}

٢٢ ا (ل)حں حلو/ / مں فب(ل) (م)ں (ب)ا ر (سم)و [م] (۝) و ا د فل ر ب[ك] {}

٢٣ لل(م)لبكه ا (ب)/ / حل[ى] ب(س)[ر] (ا) م(ں ص)ل(ص)ل مں حما مسب(و ں) {}

٢٤ ى// (د ا) سو بىه و بمحب (فب)[ه] (م)ں ر و ح(ى) فى[ع]و له {}

٢٥ سحد ں [۝] فسحد ا ل(م)لبكه آ(ل)[هم] (ا) حمعس ۝ ا لا ا بلب[س]{}

٢٦ // [بى] (ا ں) بك(و ں) م(ع) (ا ل)[سحد] ں ۝ ى(ل) با بلب(س) ما لك{}

٢٧ [ا] (لا) بكو [ں] مں ا (ل)[سحد] ب[ں] (۝) ى(ل) لم ا / / (لا) / /{}

الورقة ١٨ (ب)، (سورة الحجر، الآيات ٣٣- ٧٤):

{} ١ {} لب[سر] حلو/ / مں صل[صل م](ں حما) مسبو ں ۝ فل [ى]ا (حر) ح / /ه [(٢)]

٢ {}ا [(٣)] بك (ر) حىم (۝) و ا ں علىك لعب(بب)ا ا لى بو م ا لد (ب)ں (۝) فل

---

(١) لا يتضح هنا ما إذا كانت هناك سنّ قبل الحاء المبدوءة بها الكلمة.

(٢) الآثار الموجودة قبل الهاء لا تناسب ميمًا في أول الكلمة يليها شكل السنّ، وإنما تناسب ميمًا واحدة أو سنّين أو لام ومعها سنّ.

(٣) لا يتضح ما إذا كانت الألف متصلة بحرف آخر أم لا.

٣ {}ب ها بطر بى ا لى بو م (ب)بعبو ں ۝ فل ها بك م(ں) (ا){}[ب](ں) ۝

٤ {}لى بو م ا لو (ى)ب ا لمعلو م ۝ فل (ر) ب بما [ا] / / [ب]/ / لا ر

٥ {}ں لهم فى ا لا (ر) ص و لا عو بهم ا [حم]عس ۝ ا [لا] (ع)ها

٦ {}(د ك) مبه(م) ا لمخلصں ۝ فل هد ا صر ط //لى [١] (م)سبصب(م) ۝ ا ں [٢] عبد ى

٧ {}به(م) [٣]ل(بس) لک علىهم (س)لطں و لا س{}ل [٤] ا لا مں ا ب(بع)ک مں

٨ {}//[ع]و [ب]ں (۝ و) ا ں جهبم (م)ع(ب)د ه[م] ا / /[عب](ں)/ / لها سبعه ا ب(و){}

٩ {}آ(ل) ب(ا) ب م//ه(م) حر (مبسو) [م] ۝ ا ں ا ل(م)بمں فى حبب (و)

١٠ {}[بو] ں ۝ ا [د ح]ل(و) ها ب(س)لم ا م(ب)ں ۝ ا حو با على سر ر مب[ى]بلں ۝

١١ {}(ا) [٥]بمسهم ى[ب]ها (م)ں ب[ص]ب و م(ا) هم مها ب(م)حر حس ۝ //ب(ى) عبد ى

١٢ {} بى ا با (ا) ل[عى]و // (ا) لر (حب)م (۝) و ا ں عد بى هو ا لع(د) ا ب

١٣ {} لبم (۝) و بب(ب)هم عں (ص)بف ا بر هبم ۝ ا د د حلو ا علب(ه)

١٤ {}[ى](ل)و ا سل(م)ا (ى)ل ا (ب)ا مكم [٦] و حل(و) ں ۝ فلو ا لا بو (ح)ل (م)با

١٥ {} [با] بسبر ک بعل(م) عل(بم) (۝) فل بسر بمو //ى على ا ں م(سب)ى

---

(١) يبدو أن الناسخ قد نسي في البداية أن يكتب كلمة (على) هنا لأنها مكتوبة فوق السطر قليلًا بين كلمتي: (صراط مستقيم).

(٢) قد يكون حرف النون منقوطًا نظرًا لوجود شرطة صغيرة بداخله.

(٣) ربما تكون هذه الكلمة (منهم) وفي هذه الحالة لا تستقيم الجملة، أو (عليهم) ويكون هذا خطأ من الناسخ لأن عليهم تأتي مرة أخرى بعد (لك).

(٤) ربما تكون هذه كلمة (سبيل).

(٥) شكل الألف يوحي بأنها ليست جزءًا من (لا)، وربما تكون الكلمة هنا (ما).

(٦) ربما يكون حرف النون منقوطًا لوجود شرطة صغيرة فوق السنّ.

١٦ {}[ا] ل[ك]ر فما [(١)] ب(س)ر و ں (ۃ ی)لو ا (ب)سر ک با لحق ی(لا ب)کں (م)ں

١٧ {}[ا] لصط(ب)ں ۃ فل [و] مں بصط مں ر ح(م)ھ ر بہ (ا لا) ا ل(ص)ل[و] ں ۃ

١٨ {}[فل] (و) [م]// حطکم ا بہ ا لم(ر س)لو ں ۃ فلو ا ا با ا ر / /لبا ا

١٩ {}[ی] / / م محر مں ۃ ا لا ا ل لو ط ا با مح(و ھ)م ا ح[م]//س ۃ ا لا

٢٠ {} (مر) بہم ا ب(ھ)ا (أ)ا ب مں ا لعر ں ۃ فلما حا ا (ل) ل(و ط) ا

٢١ {}[مر] سل(ب)ں ۃ فل ی(و) م (مکر و) ں (ۃ) فلو ا (ب)ل حسک بما (أ)ا بو

٢٢ {} / /(ھ) بمب[ر] [(٢)] و ں ۃ و ا بسک با لحق و ا با ل(صد) ی(س) ۃ //{}[س]ر

٢٣ {}[ا] ھلک ب(ی)طع (م)ں ا لىل و ا ب(ب)ع ا د بر (ھ)م و لا ب(ل)/ /ب

٢٤ {}/ /(ک)م ا حد و ا مصو ا حسب با مر و ں ۃ (و) ی[صب]با ا لبه

٢٥ {}[د] لک ا لا مر و ا ں د بر ھو لا مى[ط]و ع مصبحں ۃ و حا ا

٢٦ {}/ / ا لمد بہ بس[ب]//سر و ں ۃ فل صبفى فلا بى(صح)و ں (ۃ) و ا ب(فو ا)

٢٧ {} لله فلا بحر و ں ۃ فلو ا ا و لم بهک (ع)ں ا ل(ع)لم//ں ۃ فل ھو (لا)

٢٨ {}//[بى] ا [ں] کبسم فعلں ۃ ل(ع)مر ک ا بہ(م) لفى (س)[کر] ھ(م) [(٣)] / /

٢٩ {}// حد بہم ا لص(ب)ح[ھ] م(سر ی)//(ں ۃ و) [ح]//(لبا) //[ل]//(ھا ا س)//ل[ھ]ا

---

(١) الألف المتطرفة باهتة ما عدا أسفلها، ربما محاها الناسخ.

(٢) يبدو أن الناسخ قد كتب في البداية واوًا في نهاية هذه الوحدة الخطية، لكنه عدل عن ذلك وجعلها راءً في وقت لاحق.

(٣) لا أثر لوجود سنّ قبل الهاء. ربما تكون هذه الكلمة (سُكرهم) وهي قراءة عن الأعمش. (انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج٤، ص٥٧٧).

الورقة ١٩ (ب)، (سورة الحجر، الآيات ٨٧- ٩٩ = سورة الفرقان، الآيات ١ - ٨):

١ { } (ا) ں [ا] ل [عط] / /

٢ { }[م] و لا (ٮحر) ں [ع]لـ[هم]

٣ { } ٮر (مٮں [١] ۝) [آم]ا ا //ر لٮا

٤ { }ڡر (ا) ں [عص]//ں (۝ و) [ر] ٮـ[ک]

٥ { } ٮعملو ں ۝ ڡا (صد ع) / /(ا)

٦ { }/ /ں ۝ ا //ا [آ]//[ٮـ]ک ا لمسٮـ/ /ں//

٧ { } لـ(ه)ا ا (حر و)[س]و ڡـ ٮعلمو (ں) ۝ [و] / /

٨ { }[ک] م(ا) [٢]/ / لو ں ۝ و(س)ٮح (ٮحمد) ر //(ک)

٩ { }[ع]ٮد ر ٮک (ح)ٮا ٮا ٮـ//ک ا لٮڡٮـ(ں) ۝ / / [٣]

١٠ { }~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

١١ { }[ح]//(م) ۝ [ٮـ]// [ک] (ا ل)/ / (ل) / /(ى) [٤][ع]/ / (ه)

١٢ { }//(د) //(ر) ا ۝ ا لد ى (له) [م](ل)[ک] (ا) لسمو ٮـ

١٣ { }[م] [٥]ٮحد ص//[ٮـ](ه) و (لا) [و] لد ا [٦] [و] //ل[و] کل

---

(١) يبدو أنّ النصّ مشتمل على عبارة (نذير مبين).

(٢) لا يتضح ما إذا كانت الميم في أول الكلمة مسبوقة بسنّ أم لا.

(٣) لا يتضح ما إذا كانت ثمة كتابة هنا أم لا. وتوجد آثار في البداية قد تعود لحرف الألف.

(٤) ربما تكون هذه الكلمة (على) وفي هذه الحالة يُحتمل أن تكون كلمة (الفرقان) مكتوبة بعد كلمة (عبده).

(٥) الجزء المفقود في هذا السطر أكبر من المطلوب لعبارة (والأرض ولم). وربما اشتمل النصّ على عبارة زائدة مثل (وما بينهما) بعد كلمة الأرض.

(٦) يبدو أن عبارة (ولم يكن له شريك في الملك) غير موجودة.

١٤ { }(و) ا بحد و ا مس (د و) ن ا ل(له) ا لهه لا

١٥ { }[1] [م]لكن [2] مو نا و لا ح(نو) ه و لا نسو ر ا (ۘ) { }

١٦ { } (ا) ا ن (ه)[د] ا ا (لا) ا (و)[ك] (ا) فمر (ب)ه و { }

١٧ { } (حر) ن (ۘ) ل(و)د (ح)ا و ا (ط)//(ل)//(ا) [3]/ / (و) ر (ا ۘ)

و فلو

١٨ { }(ن) ۘ ا آ[نب]ها فه(ى) [نم]لى (ع)لب(ه) ب(ك)ر ه [و]

١٩ { }[ه] ا لد ى بعل[م] ا (ل)/ / ى(ى) ا ل[س](م)ا (و) ا لا { }

٢٠ { } (ا) ر حنما ۘ (و) فلو ا مل (هد) ا ا [ل]ر { }

٢١ { }سى ى ا لا (س)و ى ل(و) لا ا [ب]ر (ل) { }

٢٢ { } بد بر ا ۘ ا [و بكو] ن له آ(ب)// (ا){ }

٢٣ { }بها و فل ا (ل)[ط]ل//{ } (ا ن) {}سع(و) { }

الورقة ١٩ (أ)، (سورة الفرقان، الآيات ١٤ - ٢٧):

١ و (ا د) { }

٢ ا (لح)ل[د] ا لب(ى) { }

٣ / / (مص)[بر] ا (ۘ) له(م) فب(ه){ }

٤ (ع)د ا مسو لا ۘ و بو م //{ }

٥ ا نم ا صلل(ب)م [ع]بد ى هو { }

---

(١) هذا الجزء المفقود يستوعب ثلاث كلمات، وربما يشتمل النص هنا على عبارة (يخلقون شيئًا ولا).

(٢) لا يتضح لدينا هل هناك حرف قبل الميم أو لا.

(٣) المسافة بين الظاء واللام طويلة، لكن ليس من الواضح ما إذا كان هناك حرف بينهما.

٦ فلو ا ر سا ما كا ں سعى {}

٧ مں ا و لنا و لكں سعب هو (لا) {}

٨ كر و كا بو ا فو ما بو ر ا ◌ ں {}

٩ ں [1] لک صر فا و لا بص(ر) ا و م(ں){}

١٠ عد ا [بـ]ا [2] (آ)سب[ر] ا ◌ و ما ا (ر) [س]لنا {}

١١ ا الا مں ه(و) نا (آ)ل مں ا لطعم و {}

١٢ و (ح)علنا بعصهم لبعص فسه ا (بـ)ص{}

١٣ بصبر (ا) ◌ و فل ا لد ں كفر و ا [3] لا بـ{}

١٤ {}[بـ]بر ل ا لمل(بک)ه (ل)فد ا (س)بکب(ر و) ا ں(ى){}

١٥ {}عب(و) ا آب(بـ)ر ا ◌ و (بـ)[و] م (بر) ل ا لمل{}

١٦ مد [ل]لمح(ر) مں و فا لو ا حجر ا محج(و) ر (ا){}

١٧ {}[لو] ا (م)ں (عم)ل فح[ع]لبه هنا مسو (ر) ا ◌ {}

١٨ {} حب[ر] مسفر ا و ا حسں مفلا ◌ {}

١٩ {} (و) بر لب ا لملبكه ب// (بـ)لا ◌ ا {}

٢٠ {} حمں و {}(ا){}لى ا لک[فر بـ]ں [بـ]و (ما){}

---

(١) الجزء المفقود في السطر السابق به مساحة تكفي لاستيعاب أربع كلمات، ولا يكاد يكفي النص المعتمد قبل كلمة (صرفًا). وربما تكون عبارة (بما تقولون) غير موجودة.

(٢) يمكن أن نرى هنا خطًّا أفقيًّا يلمس الألف، وربما أراد الناسخ في البداية أن يكتب باءً متطرفة لكنه محا طرفها فيما بعد وأضاف حرف الألف.

(٣) بالنظر إلى الكلمات الظاهرة، يمكن القول أنّ الجزء المفقود قد اشتمل على (لا نرجو لقاء الله حتى)، أو (لا نؤمن لك حتى).

٢١ {}[1] (ا) ل{} على بده بمو {}

الورقة ٢٤، الظَّهر (سورة الروم، الآيات ٣٨- ٥٠):

١ {}[م]سكس (و) ا س ا ل/ /ـ[ل] (د)

٢ {}[ه] (ا) لل(ه) و (ا) و ل[ـ](ك) [ه]م

٣ {}(ـ)// (ل)//[ر بو] ا ق (ا) [مو ل]

٤ {} و [م]ا ا سهم مس ر [آ](و)

٥ {}(ا و لـ)[ك هم] ا (لم)/ /

٦ {}[بم] (بم)/ /م بم (بح)بكم

٧ {}(ل)/ /(ا) ى / /[بحبه] و بعلى

٨ {} [ق](ى ا) [ل]/ / و (ا ل)[بحر] ـ[م](ا)

٩ {}(ه)[م] (ـ)ع/ / ا لد ى ـ(ع)[م](لو) [2]

١٠ {}(ر) و ا (ق) ا (لا ر ص) فا

١١ {} لد س [م]ن ق(ـ)ل(ه)م كا (ن){}

١٢ {} ا و (ح)ه(كم) [3] فبل (بو) [4]{}

---

(١) لا توجد كتابة في هذا السطر قبل هذا الموضع؛ لئلا يحدث تداخل مع السطر السابق.

(٢) ربما يشتمل النص على كلمة (يعملون) بدلًا من (عملوا).

(٣) ربما يشتمل النصّ على (فأقيموا أوجهكم) أو (فأقيموا وجهكم)، وفي مصحف أُبيّ بن كعب (أوجهكم) في مكان (وجوهكم) في الآية الثالثة والأربعين من سورة النساء (انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج٢، ص٨١).

(٤) عبارة (أن يأتي) غير موجودة على ما يبدو.

١٣ { }[د] عو ں ۘ مس آ[ى](ر ى)عل(ىه){ }

١٤ { }/ /[ه]// (ىمه)د [و] ں ۘ ل//{}//{ }

١٥ { }/ /(لح)ب / / (ا) //{ }

١٦ { }/ / (ب)ر / / (ا) ل(ر) //(ح)

١٧ { }ل(ب)ح[ر] ى (ا) [ل]ى[ل](ک) ى ا [(١)]

١٨ { }(ل)// [و] (ل)//(ل)/ /[کر] (و)

١٩ { } (ر سلا) ا (ل)/ /[هم]

٢٠ { } [م](ں) [ا ل]/ /(و) ا

٢١ { }/ /[س ۘ] (ه)// [(٢)]ا / / [ى] ىر

٢٢ { }[ط]// [ق] (ا ل)/ / [آ]{}[ى]ا [(٣)]{ }

٢٣ { }/ /ا [د ا] (ا) //[ب ىه] {}

٢٤ { } ب[سب]/ / {}

٢٥ { }(م) [(٤)]ل[م]//(ل)س//ں // [ى]// [ب]{ }

الورقة ٣، الظَّهر (سورة فاطر، الآيتان ٣٩- ٤٠):

١ { }/ /{ }

٢ { }ا ل/ /{ }

---

(١) ربما يشتمل النصّ على (في البحر) زيادة على القراءة المعتمدة.

(٢) ربما يشتمل النصّ على (هو) مكان (الله).

(٣) ربما يشتمل النص على (فيبسطه في السماء كسفًا).

(٤) ربما يعود هذا الحرف لكلمة (عليهم)، وفي هذه الحالة تكون (من قبله) غير موجودة.

٣ {}[ى](ر) / /(ى)ر هم {}

٤ {}/ / [م]ا د [و] (ا){}

٥ {}/ / ص ا // لهم {}

٦ {}ل(ب)[ه]// [1]آ[ب](ب)ا [ى](ه)م{}

٧ {}/ /ص[هم] / /[ص]ا ا{}

ورقة كريستيز ٢٠٠٨، الظَّهر (سورة المنافقون، الآيات ١- ١١ = وسورة الجمعة، الآيات ١- ١١):

١ [بسم] (ا ل)ل(ه) ا ل(ر) / /(ا ا) ل[ر] / /(م) ◌ (ا) [د] (ا ح)ا ك // لم[بى]فو ا / /د و ا [2]

//

٢ ر [س](و ل) ا لل[ه] (و) ا لل(ه) [ب]علم ا بك ر سو له و //[س]هد ا (ا) ا / /

٣ لكد بو ا (◌) ا بحد و ا ا ب[مب](ه)م (ح)//[ه ى]صد و ا [ع]ا سب(ل) ا لله ا [ب]هم //

٤ م(ا) كا بو ا / /ملو (ا ◌ د) لك با بهم ا مو ا بم (آ)[ى](ر) و ا //م ا // د د و (ا) / /

٥ ا [3] فطب[ع ع]لى قلو بهم د //ك با بهم فو م (لا بى)فهو ا ◌ (و ا) // ا حا و ك [بعج]/ /

٦ ا حسم//م و ا ا بمو لو (ا بس)مع ل//و ل[ه]م (كا) ب/ / حسب مسند ه بح[سو] ا / /

٧ صبحه //لهم (ه)م ا لع// [و ى]ا (ح)د // و [ه]// [4](ى)لى//[م] ا ل//ه ا بى ب(و) فكو [ا ◌]

(و) ا د // [ى]/ /

---

(١) ربما يشتمل النصّ على (أنزلنا عليهم) بدلًا من (آتيناهم).

(٢) قد يشتمل النصّ على (شهدوا) بدلًا من (قالوا نشهدوا).

(٣) يبدو النصّ مشتملًا على (ثم ازدادوا كفرًا) زيادة على القراءة المعتمدة.

(٤) قد تكون هذه الكلمة (فاحذرهم).

٨ له(م) //[ع]ل(و ا) ـ/ / ل(كم) / /[و] (ل ا لل)[ه] ل/ / (و) [س](هم و) ر بهم بصد و ن

(و هم)

٩ م[س](بك)/ / ن / / ا //ل/ / ا سبعمر [ـ] ل[ه]/ / [بس]بع//ر (له)م لن ـ[ع]فر ا لله

ل[هم]

١١٠ [ن] ا لل[ه] لا ـ[ه]د // ا لو(و) م // لو(س)و(ـ)ن ۝ ه(م) ا لد / / [بو]// ل// ن (لا ـ)بعمو ا

على / /

١١ [ع]ـ/ / سو ل ا [ل]له حب(ا) ـ[و]ص[و] ا مس ح(و) [ل]ه (و) لله حر ـ[ن] ا ل/ / [ـ] و

(ا) لا ر [ص]

١٢ و [لك]ن (ا) ن ا لم(بو)فس (لا) / /(هو ن) ۝ / /(و) [1]ل(و) [ن] (لا) ن ر (ح)عما ا لى ا

لم/ / [سه] ل//[ح]ر

١٣ (حن ا) لا [ع]ر [م](به)ا ا لا (د) ل و لل[ه] ا لع[ر] ه (ح)[م]//[ع]ا [و] للر [س]و ل و ا ل(م)و

[م]/ /

١٤ و (ل)[ك]ن (ا) ل[م](بعو)//(ن لا) //(ع)لمو ن ۝ ـ(ا) به// ا لد ـ/ / ا مـ(و) ا لا [ـ]لهكم ا

(مو ل)[كم]

١٥ و (لا ا) // لد [آ]// (عن) د كر ا ل[له] و [م](ن) بو[عل] د ل/ / (ق)ا [و] ل/ / ه[م] (ا) / /

---

(١) الجزء غير المقروء الذي يسبق حرف الواو كبير مقارنة بالمقطع (مـ) كما توجد آثار في البداية ربما تعود لحرف الألف، وربما تكون هناك زيادة على النصّ الأصلي هي (أو).

١٦ [و] ن ۞ [و] (ا ب)فى[و] ا م(ن فعل ا) [ن ما] / / ا حد كم [ا] ل/ / [ب] و / / ل [ر ب(ب)ا

(لو)

١٧ لا (ا ح)/ /ا [(١)] ا لى ا حل [ق]/ /(ب) ق[ا بصد] ق و [ا آ]// [ن [(٢)] م]ن ا ل[ص]ل[حس] (۞)

و (لى) بو حر [ا]

١٨ لله / /[س]ا [ب](عد) ا ن بح/ / [(٣)] ا ح(ل)[ه] و ا لله (ح)//ىر [ب]ما //[ع]//ل// ن ۞ [ه]د [ه]

(حب)[م](ه سو) / /

١٩ ا (ل)/ /ى(فب)ن ۞ ~~~~~~ [بس](م ا ل)[له]

ا لر حم/ /

٢٠ ل// حسم [۞ ب]سبح لله ما فى (ا لس)[م](ا) [و] (ب و) ما فى ا (لا) [ر ص] (ا ل)//لك (ا لى)// (و)

٢١ س ا //ع[ر بر] ا ل[ح]كسم (۞) ا [لد] / /[ب] فى ا لا مب(ن) [ر س]و لا مهم ب[ب]ل// (ا)

//ل//ه(م) ا سه

٢٢ و بر آ//(ه)// و [ب]علمهم ا (ل)[ك]/ / و ا //(ح)[ك](م)[ه] // ا ن كا بو (ا) [مس] ق(بل) ل(ق)//

---

(١) ربما تكون هذه كلمة (أخّرتنا) كما في الآية (٧٧) من سورة النساء.

(٢) ربما تكون هذه الكلمة (وأكون).

(٣) قد تكون الكلمة هنا (يجيء).

(ص)[ل](ل)

٢٣ مـ[س] // (و) ا [ح]/ /[ن] / /ن / /د / / (١) (ل)//[ا] //(ل)//[فو] (ا) [ـ](هم) // ه/ /

لع(ر) بر (ا) ل//(ك)بم ۜ

٢٤ [د] لک (و)[ص](ل) ا (ل)[له بو] / / [م](ن) //[س]ا (و) ا ل(ل)// (د و ا) لمص(ل) ا لعطـ[م]

(ۜ) / /ل ا

٢٥ ل/ /[ن حم]ل//ا ا (ل)/ / [ر] ـ[ه] ـ[م] ل[م ح]/ / [ه]/ /[ل ا] (ل)[حمـ]ر [ح]مل ا

(س)فر ا (بـ)[س]

٢٦ مىل (ا) ل/ / م (ا لد) / / (آ)[د بو] ا ـ[ا] / / ا ل(ل)[ه] و (ا لله) لا يهد ى ا لى[و م] (ا)

٢٧ ل(ط)ل[م]//ن // فل / / ا ل(د) ىن (هد و) ا ا (ن) [ر] (ع)//ـ[م] ا //[كم] ا و لنا [ا] لله ى ا

لا

٢٨ (ح)[ر] ه مس / / ن ا لنا س (ق)بمنو ا ا ل(م)[و] / / (ا ن آ)//[بم صد] / / ۜ (و) لن بمنو ه

٢٩ ا ىد // [بم](ا فد مـ) ا [ـ]د //ه[م] و ا [ل]له علىم نا ل[ط]ل[م]//(ن) [ۜ] (فل) ا ن ا لمو ـ ا

٣٠ لد ى / /ر // (ن) [م]ـ(ه) فا //(ه م)لمسک(م) بم بر د [و ن] ا ل[ى] عل// (ا ل)/ /[ـ] و ا

ل[سه](د) ه

٣١ [ق]سىک[م] ـ//(ا) آ//ـ[م] //عملو [ن] / /ا يها ا لد (ىن ا) م[نو] (ا) ا د ا نو دى

(١) ربما يكون الكلام هنا (وآخرين من بعضهم).

٣٢ //(ا ل)ص//[و ه [(١)] م[(ں ب)[و] (م ا ل)[حم[ع[ه ى]ا سعو ا // [لى] (د) [(٢)]آ// ا
ل[ل](ه) و د

٣٣ [ر] و [ا] ا [ل]س[ع] د [لك](م) ح[ىر] ل(ك)// (ا ں) [آب[ب(م) ىعل(م)[و] (ں) ۝
[ى](ا) د ا ى/
/[ب] ا

٣٤ { } لصلو ه ى(ا) / / و ا (ى ا) [لا ر ص] // (ا س)عو ا من و//(ل) ا الل[ه و] ا

٣٥ { } د كر و (ا) ا ل(ل)ه [كىر] ا ل(ع)لكم / /ل/ / (۝) // (ا) د / / ىح(ر) [ه] ا و
(ل)[هو] (ا)(}{

ورقة كريستيز ٢٠٠٨، الوجه (سورة الجمعة، الآية ١١ = سورة الفجر ١ - ٣٠ = وسورة البلد، الآيات ١ - ٦):

١ / / ب / / ا ا ل[ىه]ا [و] ىر (آ)[و] / /(ا) فل //ا [ع]/ / ا (لل)[ه]

٢ / / م[ں] // ل[ل]ه[و] و ا ل[ىحر] (ه و) ا [ل]ل[ه] (ح)/ / (ا) [ل]/ / [ى]/ / (ه)/ /

٣ / / حىم[ه] سو ر ه ا (ل)حم[عه] ~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

٤ / / (ا) [ل]ر (ح)[م]/ / ا ل// (ح)/ / (و) ا ل(فح)ر و ل(ب)/ /

٥ / / (و) ا (لو ب)ر [۝] و ا الل//(ل) ا [د] ا ىسر ۝ هل [ى]// د (لك)

٦ فس[م] ل[د] ى حح// (۝) // ل[م] / / [كىف] فع(ل) ر ب(ك) //[ع]ا // ۝ ا ر [م]

٧ د (ا) ب ا (ل)[ع]م/ /[(٣)] ۝ ا ل / /[ل]//ا / / ا ل / /د ۝ و

٨ / /(و) [د] ا / / حب[و] ا // ل[ص]/ / ل / / (ا) [و] //(ر) [(١)][ى]ر ع(و ں) [د ى]

(١) قد تكون هذه الكلمة (بالصلاة).

(٢) هذه الدال أطول من المعتاد؛ ولذا تشبه الكاف في أول الكلمة.

(٣) ربما يكون الحرفان بعد الميم (ىد).

(١) تبدأ الآية بعبارة (أو ترى)، (وتقابل (ألم تر) في الآية السادسة.

٩ // (لا) و ـب(د) ۜ ا / / ـب(ں) //ع[و] ا / / ا (ل)//ل[مد] [ۜ] (فا) [1][آ]ـب(ر) [و] ا [ى]//(ه)ا

١٠ / /ا ر (س)ل //ل//[هم] ر ـب[ک] س// [ط] / / (ا ـب) // ا ں //

١١ / / لما ل / / ص(د) / /ا م//ا (لا) [ـب](سں) ا [د] ا ا ـب[له] ر [به]

١٢ //ا [کر مه] // [ـب](ع)[مه] (ـب)[هو] ل / / ا / / مں // و ا م// (ا) [د ا]

١٣ // [ـب](ل)[به] (و) / /(ه) [2]و [3] / / (عل)/ / ر // (ى)// ى(بهو) ل / /(ى) ا [هں] ۜ

١٤ //(لا بل) / / ں [ا] لب//م [4] و لا بح[ص](و) / / [ع](لى طع)م (ا)

١٥ //[مسک]/ / (و با) [ک]//[و] ں ا / / ـب ا [ک]//ا / /ا ۜ (و) بح(بو ں)

١٦ ل[م]ل حما ح(م)// ۜ / / ا (د) ا [د کب] ا (لا) // ص // [ک]ا (د)

١٧ [ک]ا (ۜ) (و) حا // بک و ا (ل)ملک (ص)//ا ص[ى]ا // و حا (ى) ـب(و)

١٨ مىد بح[ه]ـب[م] / / [م]/ / ـب// کر ا (لا) بس(ں) و (ا) بى له ا (ل)[د]

١٩ کر (ى) // بى[و] ل / / [ى]// (م)[ـب] لحب[ـب](ى) // بو مب(د) لا بع(د) [ـب]

٢٠ (ع)[د] / / ا (ح)/ / (و) لا (بو) ـب[ى] و بى// ا (حد) // [ـب]ا (ـب)ها ا

٢١ لب[فس] / / م/ / [5] ا لمطم/ /[ه] ۜ ا بى ر بک [ر] (ص)/ / (م)ر ص(ـب)ه [ۜ]

---

(١) الآثار هنا تطابق (و ا) كذلك.

(٢) الكلمة التي تلي الواو قد تكون فعلًا، ومفعولها الضمير الذي يعود على الإنسان. والحرف قبل الأخير فيها قد يكون حاءً متوسطة أو عينًا متوسطة أو حرفًا على شكل سنّ.

(٣) قد يكون هذا الحرف فاءً.

(٤) ربنا لا توجد علامة نهاية الآية هنا؛ إِذْ لا يوجد مجال كاف لهذا النوع من العلامات ذات العمودين المستخدمة في هذه الورقة.

(٥) قد تكون هذه الكلمة (الآمنة) كما في مصحف أبيّ بن كعب (انظر: الخطيب، معجم القراءات، ج١٠، ص٤٣٢).

٢٢ ا[١] / / [و]// ع[مد] / / (و ا د) حلى حسـ// (ۜ) ه/ / حـ[م]ه ا ل/ /

٢٣ (و) ل[ـ][ل) / /ر[٢] ۜ ~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~ ـ/ / ا لل// ا (ل)//

٢٤ [ح]/ / ا //[ر] / /(م) [ۜ] لا / /[م][٣] / / ا ا لىل(د) ۜ و ا / / (حل)

٢٥ ىه// ا // ل(ـ)ل// (ۜ) [و] // (ل)[د و] //ا (و ل)// (ۜ ل)/ / ح(ل)/ /(ا) //

٢٦ { } ـ/ / [و]// آ(ـ)/ / [ا] ں لں ىں/ / علـ[ه] ا //د / /و ل {}

الورقة ١٧، الوجه (-)[٤]:

١ { } / /(ا)[٥] {}

٢ { }ل / / {}

٣ { }[ۜ] ا لا م{}

٤ { }//ک ع(و){}

الورقة ١٧، الظّهر (-):

١ { } ع//د[٦] {}

٢ { }//ىسـ[ى] (ىس)//ط[١] {}

---

(١) لا يتضح ما إذا كان قبل الألف (فا) أم لا.

(٢) ربما يكون النص المكتوب بعد كلمة (خاتمة) هو (الفجر وليال عشر).

(٣) الآثار بعد (لا) تناسب كلمة (فسم) أكثر من (اقسم). وربما يكون الكلام هنا (لأقسم) أو (لا أقسم).

(٤) نظرًا للقدر الضئيل من النصّ لا يمكن التعرّف على اسم السورة.

(٥) الحرف قبل الألف قد يكون حاءً أو أيّ حرف على شكل السنّ.

(٦) إمّا أن العين والدال متصلتان أو أن هناك حرفًا على شكل السنّ بينهما.

(١) ربما تكون هذه الكلمة (بسلطان) أو تصريف للفعل (استطاع).

٣ {} (ح)//طـ [1]{}

٤ {} مس (ح)بـو{}

٥ {} بسا {}

(١) لا يتضح ما إذا كانت الحاء والتاء متصلتين أو لا، وربما تكون الكلمة: (حبطت) أو (أحاطت) أو (خطاب) أو ما إلى ذلك.

الملحق (١): حول النصّ السفلي:

يحدّد الجدول الآتي ما وَرَدَ في النصّ السّفلي من قراءات منسوبة للصحابة وغيرهم من القرّاء على خلاف القراءة المعتمدة، وقد استخدمنا الاختصارات الآتية (م. ق) للإشارة إلى معجم القراءات، (ك. م) كتاب المصاحف لابن أبي داود (طبعة بيروت، دار البشائر الإسلامية، سنة ٢٠٠٢)، ا. م – ع للإشارة إلى قراءة ابن مسعود كما يرويها الأعمش ووفق ما ورد في كتاب المصاحف، ج١، ص٣٠٢- ٣٣٨).

وبالنسبة للمواضع الآتية: سورة البقرة، الآية ٩٦، وسورة التوبة، الآية ٩٠، وسورة مريم، الآية ٢٤، وسورة البلد، الآية الأولى) فإنّ الهوامش المقابلة في النسخة المنقّحة من النصّ تبيّن سبب اختلاف النصّ السفلي عن مصحف عثمان. وقد سبقت الإشارة إلى القراءات المختلفة في الآيتين (٢١٧، ٢٢٢) من سورة البقرة، والآية (٥٤) من سورة المائدة في بحث فيديلي بعنوان: Early Evidences أو الأدلة المبكّرة، في الصفحات ٢٩٣- ٣١٦.

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
البقرة، الآية ٩٦، الورقة ٢ (أ)، السطر ٢٨	(ع)لى (ه)[د] (ه) [ا ل](حب)/ /[ه] ا ل(د) بب//	على حياة	مصحف أُبيّ بن كعب: (على الحياة) (م. ق، ج١، ص١٥٦)

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
البقرة، ٩٦، الورقة ٢ (ب)، السطر الأول	ب//ح[ه]	بمزحزحه	قرأ ابن مسعود: (بمنزحه) (م. ق، ج١، ص١٥٦)
البقرة، الآية ٩٨، الورقة ٢ (ب)، السطر السادس	مكـ(ل	ميكالَ	قرأ ابن محيصن: (ميكايل) (م. ق، ج١، ص١٦٠). وقُرئت هذه الكلمة بطرق مختلفة لكن قراءة ابن محيصن وحدها الموافقة للرسم في النسخة C-1.
البقرة، الآية ١٠٥، الورقة ٢ (ب)، السطر ٢٦	او ا المسر (كو) ن	ولا المشركين	قرأ الأعمش: (ولا المشركون) (م. ق، ج١، ص١٦٩)
البقرة، الآية ٢١٧، الورقة ديفيد (الوجه)، السطر ٢٥	[و] ع(ن) فىل ى[ـ](ه)	قتالٍ فيه	قرأ ابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، والأعمش، والربيع: (عن قتالٍ فيه) (كتاب المصاحف (ك. م)،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			ج١، ص٣٠٧)
البقرة، الآية ٢٢٢، ديفيد (الظَّهر)، السطر ١٩	[ف](لا)/{} /(بو) ا ا ل(بس)ا ى (محبص)//(ن حب)ى ب[ب]ط(ه)[ر] ن	فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن	قرأ ابن مسعود وأنس: (ولا تقربوا النساء في محيضهن واعتزلوهن حتى يتطهرن) (م. ق، ج١، ص٣٠٨-٣٠٩)
البقرة، الآية ٢٢٢، ديفيد (الظَّهر)، السطر ٢٠	ب[ب]ط(ه)[ر] ن	يطهرن	قرأ ابن مسعود وأنس وأبي بن كعب: (يتطهّرن)، وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر والمفضّل عنه وعن الأعمش والجحدري وابن محيصن وخلف: (يطّهّرن). (م. ق، ج١، ص٣٠٨)
المائدة، الآية ٤٥، بونهامز (الوجه)	(و) / /[سا] (ع)لى ب(ب)ى ا سر بل	(وكتَبْنا عليهم)	في مصنف أُبيّ بن كعب: (وأنزل الله على بني

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			إسرائيل) (م. ق، ج٢، ص٢٧٨)
المائدة، الآية ٤٨، بونهامز (الظَّهر)	[سر بعه]	شِرعة	وهناك مِن أوائل القراء البصريين مَن قرأها (شريعة)، وذكر أنها مما غيّره الحَجّاج في مصحف عثمان، فقد كان: (شريعة ومنهاجًا)، فغيّرها (شِرعة ومنهاجًا). انظر ما كتبه صادقي وبيرجمان عن هذا الخبر في بحثهما Codex، ص٣٦٥، الهامش ٣٦، وانظر معجم القراءات، ج٢، ص٢٨٦.
سورة المائدة، الآية ٥٤، بونهامز، الظَّهر، السطر ٢٦	[علط]ا	أعِزَّة	قرأ ابن مسعود (غلظاء)، وجاءت القراءة عند

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			الماوردي (غُلُظٍ) (معجم القراءات، ج٢، ٢٩٤)
سورة الأنفال، الآية ٢، الورقة ٤ (ب)، السطر ١٢	و(ر) و[ـ]	وَجِلَت	قرأ ابن مسعود: (فَرِقَت)، وقرأ أبيّ بن كعب: (فَزِعَت) (معجم القراءات، ج٣، ص٢٥٨)
التوبة، الآية ٩٠، الورقة ٢٠ (ب)، السطر ٢٢	(ا ل)[م]// [ر] و ن	المعذِّرون	قرأ ابن مسعود وسعيد بن جبير: (المعتذرون) (المعجم، ج٣، ص٤٣٦)
التوبة، الآية ١٢٦، الورقة ٢٢ (أ)، السطر ١٣	ا [و] // (ر) و	أوَلَا يرَون	قرأ الأعمش: (أولَم تروا/ يروا)، وقرأ ابن مسعود: (أولَم ترَ) (المعجم، ج٣، ص٤٨٢). وقراءة ابن مسعود

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			برواية الأعمش: (أولَم ترَ) (كتاب المصاحف، ج١، ص٣١٨)
مريم، الآية ١٩، الورقة ٢٢ (ب)، السطر ١٥	لنهب	لأهَب	قرأ أبو عمرو: (لنهَب)، وقرأ ابن مسعود وأبيّ ابن كعب وغيرهما: (ليهَب) (المعجم، ج٥، ص٣٤٩-٣٤٩)
مريم، الآية ٢١، الورقة ٢٢ (ب)، السطر ١٧	و هو عل//(ه) ه(ـب)ن	هو عليّ هين	قرأ الحسن البصري: (وهو عليّ هين) في الآية التاسعة من سورة مريم (المعجم، ج٥، ص٣٤٤)
مريم، الآية ٢٣، الورقة ٢٢ (ب)، السطر ١٩	(فلم)// ا حا ها	فأجاءها	في مصحف أبيّ بن كعب: (فلما أجاءها/ جاءها) (المعجم، ج٥، ص٣٥٠)
مريم، الآية ٢٤، الورقة ٢٢	(ف)ـ[د] ها مس بحها/ /	فناداها من تحتها	قرأ ابن عباس: (فناداها

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
(ب)، السطر ٢٠			مَلَـك مـن تحتهـا (المعجـم، ج٥، ص٣٥٣)
مريم، الآية ٢٦، الورقة ٢٢ (ب)، السطر ٢٤	(ص)[و] (ما) [و صم](ا)	صومًا	قـرأ أنـس بـن مالـك: (صـومًا وصـمتًا)، وقـرأ أبـيّ بـن كعـب: (صـومًا صمتًا)، وقرأ أنس وأبـيّ ابـن كعـب وأبـو رزيـن العقيلـي: (صـمتًا) (المعجـم، ج٥، ص٣٥٩)
مريم، الآية ٣٤، الورقة ٢٣ (أ)، السطر ٦	ا ل(د) ى كا ں {} ىمر و ں	الذي فيه يمترون	قرأ أبيّ بن كعب: (الذي كان الناس فيه يمترون) (المعجـم، ج٥، ص٣٦٦)
مريم، الآية ٥٩، الورقة ٢٣ (ب)، السطر ٩	ال[ص]لو ـ	الصلاة	قرأ ابن مسعود والحسن وأبـو رزيـن العقيلـي والضّحاك وابن مقسم:

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			(الصلوات) (المعجم، ج٥، ٣٧٦)
سورة مريم، الآية ٦٣، الورقة ٢٣ (ب)، السطر ١٥	[ب]لک ںو ر ںها	تلك الجنة التي نورث	قرأ الأعمش: (نورثها) مكان (نورث) (المعجم، ج٥، ص٣٧٨)
سورة مريم، الآية ٦٧، الورقة ٢٣ (ب)، السطر ٢١	ںذ(ب)د کر	يذكُر	قرأ أبيّ بن كعب وأبو المتوكل: (يتذكروا). وقرأ ابن كثير وأبو عمرو، وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويعقوب (يذّكّروا) (المعجم: ج٥، ص٣٨٢)
سورة الحج، الآية ٢٣، الورقة ٧ (أ)، السطر ١٩	ولو //[و]	ولؤلؤًا	قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وطلحة، وابن وثّاب، والأعمش،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			وورش، والحسن: (ولؤلؤٍ) (المعجم، ج٦، ص٩٧)
سورة الحج، الآية ٣٥، الورقة ٧ (ب)، السطر ١٨	و ا لمه(ـب)مس ۝ (ا) [لصلو] ه	والمقيمي الصلاة	قرأ ابن مسعود والأعمش وابن محيصن (برواية البزي): (والمقيمين الصلاة)، وذكر العكبري أنه قُرئ أيضًا: (المقيمين الصلاة) بإثبات النون وكسر تاء الصلاة (المعجم، ج٦، ص١١٣)
سورة الحج، الآية ٣٦، الورقة ٧ (ب)، السطر ٢٠	صو (ه)ا	صواف	قرأ ابن مسعود وابن عباس وابن عمر، وإبراهيم، وقتادة، ومجاهد، وعطاء، والضحاك، والكلبي،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			والأعمش، وأبو جعفر: (صوافنًا). (المعجم، ج٦، ص١١٦)
الحج، الآية ٣٩، الورقة ٧ (ب)، السطر ٢٨	//(ل)// (ن) [ه]ى [س](د)/ / ا (لل)[ه]	يقاتَلون	قرأ أبو عمرو، وابن كثير، وعاصم (من رواية أبي بكر) وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب: (يُقاتِلون) بكسر التاء (المعجم، ج٦، ص١٢١)
الكهف، الآية ١٦، الورقة ٣٢ (ب)، السطر ٢	{}[د] و ن ا (ل)[له]	إلا الله	قرأ ابن مسعود: (من دون الله)، (من دوننا) (المعجم، ج٥، ص١٦١)
النحل، الآية ٣٧، الورقة ١٣ (أ)، السطر ٢٤	[و] ا [ن ىح]/ / ص	إنْ تحرص	قرأ النخعي: (وإن تحرص) (المعجم، ج٤، ص٦٢٧)
النحل، الآية ٣٨، الورقة	[و] (عد)	وعدًا	قرأ الضحاك: (وعدٌ)

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
١٣ (ب)، السطر ٢			بالرفع (المعجم، ج٤، ص٦٣٠)
النحل، الآية ٤٤، الورقة ١٣ (ب)، السطر ١٠	[و] (با) لر ب(ر)	والزُّبُر	قراءة (بالزُّبُر) مكان (والزُّبُر) وردت في الآية ١٨٤ من سورة آل عمران في مصاحف الشام، وقرأ بها ابن عباس وابن عامر وابن ذكوان وهشام والحلواني (المعجم، ج١، ص٦٣٨)
سورة الأحزاب، الآية ٥١، الورقة ٩ (أ)، السطر ٤	ب(ما) ا و (ب)ن	بما آتيتهن	قرأ ابن مسعود: (بما أوتين) (المعجم، ج٧، ص٣٠٤) وقراءة ابن مسعود برواية الأعمش: (بما أوتين) (كتاب المصاحف، ج١، ص٣٣٠)

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
سورة الأحزاب، الآية ٥٣، الورقة ٩ (أ)، السطر ١٣	يسحى	يستحيي	قراءة الجمهور بياءين، وهي تتفق مع كتابة الكلمة في النص السفلي، وهي لغة أهل الحجاز. وقرأ ابن كثير وابن محيصن ويعقوب ومجاهد (يستحي) وهي لغة بني تميم (المعجم، ج١، ص٦٧، وكذلك ج٧، ص٣١٠)
الأحزاب، الآية ٦٧، الورقة ٩ (ب)، السطر ١٨	// (ل)[سـ] //ل	السبيلا	قرأ ابن مسعود (السبيل) بغير الألِف، و(الظنون) في الآية العاشرة، و(الرسول) في الآية السادسة والستين، جميعها بدون الألف (المعجم، ج٧، ص٢٥٧)، ونُقل عن

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			عدد من القراء البصريين والكوفيين إسقاط الألف في الوصل والوقف في المواضع الثلاثة، ومن هؤلاء: حمزة، وأبو عمرو، والجحدري، ويعقوب، والأعمش (المعجم، ج٧، ص٢٥٦). وقراءة ابن مسعود من رواية الأعمش {الرسولَ} (كتاب المصاحف، ج١، ص٣٣٠)
سورة طه، الآية ٣١، الورقة ١٥ (أ)، السطر ٤	[و ا سـ](ر) / / [ـه](ى) ا [م](ر) ى ۝ (و) ا [سـ]/ / [ـه] ا ر ر ى (۝)	اشدد به أزري ۝ وأشركه في أمري	في مصحف أبيّ بن كعب: (أشركه في أمري ۝ واشدد به أزري) (المعجم، ج٥، ص٤٣٠)

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
سورة طه، الآية ٤٠، الورقة ١٥ (أ)، السطر ١٠	(فر د) // [ب](ك)	فرجعناك	قرأ أبيّ بن كعب: (فرددناك) (معجم القراءات، ج٥، ص٤٣٤)
سورة طه، الآية ٦٣، الورقة ١٥ (ب)، السطر ٣	(م)ا د ا ن ا لا (سحر ن)	إن هذان لساحران	أبيّ بن كعب: (ما هذان/ هذا إلا ساحران)، وقرأ أيضًا: (إن ذان/ هذان إلا ساحران)، (إن ذان لساحران). وقرأ ابن مسعود: (إن ذان/ هذان إلا ساحران)، (أن هذان إلا ساحران)، وقرأ أيضًا: (إنّ ذين/ ذان لساحران) (المعجم، ج٥، ص٤٥٢- ٤٥٣)
سورة طه، الآية ٦٣، الورقة ١٥ (ب)، السطر ٣	(و) بد ه(با) مب[ك](م با) ل[ط](ر	ويذهبا بطريقتكم المثلَى	قرأ ابن مسعود وأبيّ بن كعب، وعبد الله بن

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
	ىى)[ه]		عمر، وأبو رجاء العطاردي: (ويذهبا بالطريقة) (المعجم، ج٥، ص٤٥٣)
سورة طه، الآية ١٢٨، الورقة ٣٠ (ب)، السطر ٨	ا و (لم) ب(ه)/	أفلم يهدِ لهم	قرأ ابن مسعود: (أولم يهد) (المعجم، ج٥، ص٥١٢)
سورة النور، الآية ٢٧، الورقة ١١ (أ)، السطر ٨	ح[د]ا دسلموا على ا هل[ه] و دس(بد) بو ا	حتى تستأنسوا وتسلِّموا على أهلها	عن ابن عباس وابن مسعود: (حتى تسلِّموا/ يسلِّموا على أهلها وتستأذنوا/ ويستأذنوا). وقرأ ابن عباس وأبيّ بن كعب: (حتى تسلّموا أو تستأنسوا)؛ وقرأ أبيّ بن كعب: (حتى يسلّموا ويستأذنوا) أو (حتى تستأذنوا لكم). وقرأ ابن عباس وابن مسعود

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			وأبيّ بن كعب والأعمش وسعيد بن جبير: (تستأذنوا) مكان (تستأنسوا). وروي عن ابن عباس أنه قال: أخطأ الكاتب إنما هي (تستأذنوا)، وليست كما ورد (تستأنسوا). (المعجم، ج٦، ص٢٥٢- ٢٥٤)
سورة النور، الآية ٣١، الورقة ١١ (أ)، السطر ٢٥	ما ح[ه](ى) مس ر (بس)هن	ما يخفين من زينتهن	قرأ ابن مسعود: (ما سُرّ من زينتهن) (المعجم، ج٦، ص٢٥٩)
سورة النور، الآية ٣١، الورقة ١١ (أ)، السطر ٢٦	ا ٮها	أيّهَ	قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب: (أيّها)، بالألف بعد الهاء المفتوحة (المعجم، ج٦، ص٢٦٠)

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
سورة سبأ، الآية ١٤، الورقة ٣٣ (أ)، السطر ٥	/{} / [ا] ـ[ع]ملو ـ ل(ه) [حو] لا (و)[ل]//ا ح(ر) ـ(ـ)ـ[ـ]// ا ل(ح)ـ	فلما خرّ تبيّنَت الجن	في قراءة ابن مسعود: (وهم يدأبون له حولًا). ذكر الطبري قراءة عن ابن مسعود: (فمكثوا يدأبون له من بعد موته حولًا كاملًا) (جامع البيان، ج١٩، ص٢٤٢). وقد جاءت (حولًا) في قراءة عن ابن مسعود وابن عباس وابن شنبوذ وفيها: (تبيّنت الإنس أنّ الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولًا) (معجم القراءات، ج٧، ص٣٥٠)

سبأ، الآية ٢٤، الورقة ٣٣ (ب)، السطر ٣	// (ا ـ)ا [و]
	(ا) //[ك](م
	لا) [ما] {
		وإنّا أو إيّاكم لعلى هدى	قرأ أبيّ بن كعب: (وإنّا أو/ وإياكم لإمّا على

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
	}// (ى)		هدى)، وفي قراءة: (وإنّا أو إياكم إمّا على هدى) (المعجم، ج٧، ص:٣٧٠- ٣٧١)
سورة الرعد، الآية ١١، الورقة ٣٥ (أ)، السطر ٨	(م)[ع]//[ـ] }// } ـ(د ـ)ه	معقِّبات من بين يديه ومن خلفه	قرأ ابن عباس وأبو عبد الله: (معقّبات من خلفه ورقيب من بين يديه)؛ وقرأ ابن عباس وأبيّ بن كعب: (معقّبات من بين يديه ورقيب من خلفه). كذلك قرأ ابن عباس: (معقّبات من بين يديه ورقباء من خلفه) (المعجم، ج٤، ص٣٩٤)
الصافات، الآية ٢٥، الورقة ٢٨ (أ)، السطر ٩	بسصر (و)//	تناصرون	قرأ ابن مسعود وخالد: (تتناصرون) (المعجم،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			ج٨، ص٢٠)
الصافات، الآية ٥٦، الورقة ٢٨ (ب)، السطر ٨	لـ(نع)و س	لَتُردِين	قرأ ابن مسعود: (لتغويني) (المعجم: ج٨، ص٣١)
سورة الحجر، الآية ٥٤، الورقة ١٨ (ب)، السطر ١٥	بسر بمو //ى	أبَشّرتموني	قرأ الأعمش والأعرج: (بشرتموني) (المعجم، ج٤، ص٥٦٢)
الحجر، الآية ٦٦، الورقة ١٨ (ب)، السطر ٢٤	(و) ى[صد]با ا لبه [د] لک ا لا مر و ا ں د بر هو لا مى[ط]و ع	وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر هؤلاء مقطوع	قرأ ابن مسعود: (وقضينا إليه ذلك الأمر وقلنا له إنّ دابر هؤلاء مقطوع) (المعجم، ج٤، ص٥٧٣)
الحجر، الآية ٧٢، الورقة ١٨ (ب)، السطر ٢٨	(س)[كر] هـ(م)	سكرتِهم	قرأ الأعمش: (سُكرهم) (المعجم، ج٤، ص٥٧٧)
سورة الفرقان، الآية ١٩، الورقة ١٩ (أ)، السطر ٨	{} ں لک صر فا	فما تستطيعون صرفًا	قرأ ابن مسعود: (فما يستطيعون لك/ لكم)،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			وقرأ أبيّ بن كعب: (فما/ فلا يستطيعون لك)، وقرأ الأعمش: (فما يستطيعون لكم) (المعجم، ج٦، ص٣٣٤)
سورة الفرقان، الآية ٢٥، الورقة ١٩ (أ)، السطر ١٩	برلـ ا لملكه	ونُزّل الملائكة	قرأ أبيّ بن كعب: (نزلت/ نُزّلت/ تنزلت/ تُنزّل/ تتنزل الملائكة)؛ وقرأ ابن مسعود: (نزلت الملائكة)، وقرأ أبو عمرو: (تنزّل/ تُنزِل الملائكة) (المعجم، ج٦، ص:٣٤٢- ٣٤٣)
سورة الروم، الآية ٤٣، الورقة ٢٤ (ب)، السطر ١٢	{}ا و (ح)ه(كم)	فأقم وجهَك	قرأ أبيّ بن كعب: (أوجهكم) مكان (وجوهكم) في الآية ٤٣

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			من سورة النساء (معجم القراءات، ج٢، ص٨١)
سورة الروم، الآية ٤٩، الورقة ٢٤ (ب)، السطر ٢٥	{}(م) ل[م]//(ل)س//ں	عليهم من قَبله لمبلسين	قرأ ابن مسعود: (عليهم لمبلسين) (المعجم، ج٧، ص١٧٠)
سورة المنافقون، الآية ٧، ورقة كريستيز (الظَّهر، السطر ١١)	حـ(ا) بـ[ه]ص[و] ا من حـ(و) [ل]ه	حتى ينفضُّوا	وردت قراءة: (حتى ينفضوا من حوله) في رواية عن سبب نزول هذه الآية منسوبة لابن مسعود وزيد بن الأرقم، وقد شكّك ابن حجر في ورودها في مصحف ابن مسعود (معجم القراءات، ج٩، ص:٤٧٤- ٤٧٥)
سورة المنافقون، الآية ١٠، ورقة كريستيز (الظَّهر، السطر ١٧)	ه[ا بصد] ق	فأصّدّق	قرأ ابن مسعود، وأبيّ بن كعب، وسعيد بن جبير: (فأتصدق) (المعجم،

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			ج٩، ص٤٧٨)
سورة المنافقون، الآية ١٠، ورقة كريستيز (الظَّهر، السطر ١٧)	و [ا ك]// [ب]	وأكُنْ	رُوي أن ابن مسعود قرأ (وأكـونَ) بـالفتح، وكـذلك أبـيّ بـن كعـب وجميع القراء غير ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وعبيد بن عمير، فقرؤوا: (أكونُ) بالضم (المعجم، ج٩، ص٤٧٩- ٨٠)
سورة الفجر، ٢٧، ورقة كريستيز (الظَّهر، السطر ٢٠)	[ب]ا (ب)ها	يا أيتها	قرأ زيد بن علي: (يا أيها) (المعجم، ج١٠، ص٤٣١)
سورة الفجر، ٢٧، ورقة كريستيز (الظَّهر، السطر ٢٠)	ا لـ[فس] // م// ا لمطم/ [ئ]/	النفس المطمئنة	قرأ أبيّ بن كعب: (النفس الآمنة المطمئنة)، أو (الآمنة المطمئنة) بغير كلمة

السورة، الآية، الورقة، السطر	النصّ السفلي	النصّ المعتمد	قراءات شبيهة بالنصّ السفلي
			(النفس) (المعجم، ج١٠، ص٤٣٢)
سورة الفجر، ٢٧، ورقة كريستيز (الوجه، السطر ٢١)	ا بى ر بک	ارجعي إلى ربكِ	قرأ أبيّ بن كعب: (ايتي ربكِ) (المعجم، ج١٠، ص٤٣٣)
سورة البلد، الآية الأولى، الورقة كريستيز (الوجه، السطر ٢٤)	لا //[م]	لا أقسم	عند ابن كثير والحسن والأعمش وعكرمة ومجاهد وأبِي عمران وأبِي العالية (لأقسم) (المعجم، ج١٠، ص٤٣٧)

الملحق (٢): حول النص العلوي:

يختلف النصّ العلوي في عدد من المواضع عن المصاحف الواردة في الدراسات المعنيّة إمّا بالزيادة أو السقط في جزء من الآية. وتَرِد الزيادات التي تفرّد بها في المواضع الآتية: في سورة البقرة، الآية ٢٦٧ (تنفقون)، والآية ٢٨٥ (والمؤمنون)، وفي سورة الأنعام في الآية ١٥٧ (يصدفون)، وسورة السجدة، الآية ٢٢ (المجرمين)، وفي سورة الأحزاب، الآية ٣٥ (والصابرين). وربما كانت الزيادتان الأخيرتان خطأ من الناسخ. كذلك فهناك مواضع سقطٍ تفرّد بها: في سورة الأحزاب، الآية الرابعة، وسورة الرحمن، الآيات ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، وسورة الواقعة في الآيتين ٤١، ٤٣. وجميع مواضع السقط الأربعة في سورة الرحمن جاءت في الورقة ٣٣ (أ) في السطرين ١٧ – ١٨. وهما سطران متقاربان أكثر من المعتاد، ولا تظهر فيهما علامات نهاية الآية. ويبدو أن الناسخ قد نسي أن يكتب جزءًا من النصّ في البداية ثم حذف الكتابة في هذين السطرين وأعاد كتابة الآيات من جديد بشكلٍ متقارب حتى يستوعبها الحيز المتاح. وربما أسقطت علامة نهاية الآية عمدًا لتوفير بعض الحيز للكتابة.

ويبيّن الجدول الآتي مواضع الخلاف في فواصل الآيات في النصّ العلوي استنادًا إلى ما كتبه الإمام الداني وشبيتالر (انظر ثبت المراجع). وحين تَرِد روايات مختلفة عن مصرٍ من الأمصار فيرمز شبيتالر إلى ذلك بترتيب أبجدي (أ، ب، ج). وقد تابعناه على ما سار عليه، واستخدمنا الرموز والعلامات الآتية:

حين تكون هناك علامة الفاصلة، نرمز لذلك بكلمة (نعم)، فإن لم توجد رمَزْنا لذلك بالحرف (لا)، أمّا المدني فيشار إليه بحرف (م)، والمكي (مك)، والكوفي (ك)، والبصري (ب)، والشامي (ش)، والحمصي (ح).

فاصلة آية مختلف فيها	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
البقرة، ٢٨٢، (ولا شهيد)	لا	م، ك، ب، مك (أ)، ش، ح	مك (ب)
النساء، ٤٤ (السبيل)	لا	ب، مك، م	ك، ش، ح
المائدة، الآية الأولى (العقود)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
الأنعام، ٦٦ (بوكيل)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
الأنعام، ٧٣ (فيكونُ)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
الأنعام، ١٦١ (مستقيمين)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
الأعراف، الآية الأولى (المص)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
إبراهيم، الآية ٣٣،	نعم	ك، مك، م١، م٢، ش، ح	ب

فاصلة آية مختلف فيها	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
(النهار)			
مريم، ٤١ (إبراهيم)	نعم	مك، م٢	ك، ب، م١، ش، ح
مريم، ٧٥ (مدًّا)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
طه، الآية الأولى (طه)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
طه، ٣٣ (كثيرًا)	نعم	ك، مك، م١، م٢، ش، ح	ب
طه، ٣٤ (كثيرًا)	نعم	ك، مك، م١، م٢، ش، ح	ب
طه، ٣٩ (اليمّ)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ش	ح
طه، ٣٩ (منّي)	نعم	مك، م١، م٢، ش، ح	ك، ب
طه، ٤٠ (تحزن)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ح (أ)	ش، ح (ج)
طه، ٤٠ (فتونًا)	لا	ك، مك، م١، م٢	ب، ش، ح
طه، ٤٠ (مدين)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ح (أ)	ش، ح (ج)
طه، ٤١ (لنفسي)	لا	ب، مك، م١، م٢	ك، ش، ح
طه، ٧٧ (موسى)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ح (أ، ج)	ش، ح (هـ)
طه، ٧٨ (ما غشيهم)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
طه، ٨٦ (أسفًا)	نعم	مك، م١، ح	ك، ب، م٢، ش

فاصلة آية مختلف فيها	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
طه، ٨٦ (حسنًا)	لا	ك، ب، مك، م١، ش (أ، ب، ج)، ح (أ، ج)	م٢، ش (د)، ح (هـ)
طه، ٨٧ (السامري)	نعم	ك، ب، مك، م١، ش (أ، ب)، ح (أ، ج)	م٢، ش (ج، د)، ح (ب، د، هـ)
طه، ٨٨ (موسى)	لا	ك، ب، م٢، ش، ح	مك، م١
طه، ٨٨ (فنسِيَ)	نعم	ك، ب، م٢، ش، ح	مك، م١
طه، ٨٩ (قولًا)	لا	ك، ب، مك، م١، ش (أ، د) ح (أ، ج، هـ)	م٢، ش (ب، ج) ح (ب، د)
طه، ٩٢ (ضلّوا)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
طه، ٩٥ (سامري)	نعم	ك، ب، مك، م١، م٢، ش (أ، ج، د) ح (أ، ج، هـ)	ش (ب) ح (ب)
طه، ١٠٦ (صفصفًا)	لا	مك، م١، م٢	ك، ب، ش، ح
طه، ١٢٣ (هدى)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح (ب)	ك، ح (أ، ج، هـ)
طه، ١٢٤ (ضنكًا)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ش، ح (هـ)	ح (أ، ب، ج)
الأنبياء، ٦٦ (يضرّكم)	لا	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
العنكبوت، ٢٩	نعم	مك، م١، م٢، ح	ك، ب، ش

فاصلة آية مختلف فيها	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
(السبيل)			
فاطر، ٧ (شديد)	لا	ك، مك، م١، م٢	ب، ش، ح
الرحمن، ٣٥ (نار)	لا	ك، ب، ش، ح	مك، م١، م٢
الرحمن، ٤٣ (المجرمون)	لا	ب	ك، مك، م١، م٢، ش، ح
الواقعة، ٨ (فأصحاب الميمنة)	نعم	ب، مك، م١، م٢، ش، ح	ك
الواقعة، ١٥ (موضونة)	نعم	ك، مك، م١، م٢، ح (أ)	ب، ش، ح (ب)
الواقعة، ١٨ (وأباريق)	نعم	مك، م٢	ك، ب، م١، ش، ح
الواقعة، ٢٢ (عين)	لا	ب، مك، م٢، ش، ح	ك، م١
الواقعة، ٢٥ (تأثيمًا)	لا	مك، م١	ك، ب، م٢، ش، ح
الواقعة، ٢٧ (وأصحاب اليمين)	نعم	ب، مك، م١، ش، ح	ك، م٢
الواقعة، ٣٥ (إنشاءً)	نعم	ك، مك، م١، م٢، ش، ح	ب
الواقعة، ٤٧ (يقولون)	لا	ك، ب، مك، م١، م٢، ش	مك، ح
الواقعة، ٤٨ (الأوّلون)	نعم	ك، ب، مك، م١، م٢، ش	ح

فاصلة آية مختلف فيها	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
الواقعة، ٤٩ (والآخرين)	لا	م٢، ش، ح	ك، ب، مك، م١
الواقعة، ٥٠ (لمجموعون)	لا	ك، ب، مك، م١	م٢، ش، ح

يتميز النصّ العلوي بعدد من خصائص الرسم المتفرّدة، من ذلك على سبيل المثال استعمال كلمة (ألسناتكم) مكان (ألسنتكم) في الآية ١١٦ من سورة النحل، وكذلك (موعدتي) بدلًا من (موعدي) (سورة طه، الآية ٨٦)، وكلمة (لبثوا) بدلًا من (تلبّثوا) في (سورة الأحزاب، الآية ١٤). كما أن هناك عددًا من خصائص النّقْط والإعجام، مثل: (نذرؤكم) في سورة الشورى، الآية الحادية عشرة. كذلك تتفق بعض خصائص الرسم مع المعتمد في عدد من الأمصار دون غيرها، ويتضح هذا من الجدول الآتي:

النَّقط المختلف فيه	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
الأنعام، آية ٦٣	أنجيتنا (انحيتنا)	كل الأمصار عدا المذكور	الكوفة، أنجانا (انجنا)
الأعراف، ٣	تذكّرون (تدكرون)	كل الأمصار عدا	الشام (يتذكرون)

النَّقط المختلف فيه	النصّ العلوي	أمصار توافق النصّ العلوي	أمصار تخالف النصّ العلوي
		المذكور	
الفرقان، ٢٥	ونُزّل (و نرل)	كل الأمصار عدا المذكور	مكة (وننزل)
الزخرف، ٦٨	بعبادى، لكن الياء الأخيرة تبدو إضافة متأخرة	المدينة، الشام	الكوفة، والبصرة، وربما مكة (يعبادِ)
محمد، ١٨	أن تأتيَهم (ان تاتيهم)	مكة وربما الكوفة	كل الأمصار الأخرى، إن تأتهم (ان تاتهم)
الرحمن، ٧٨	ذي الجلال (دى الحلل)	كل الأمصار عدا المذكور	الشام: ذو الجلال (ذو الجلل)

ثبت المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، النشر في القراءات العشر، مجلدان، تحقيق: علي محمد الضباع، بيروت، دار الكتب العلمية (د. ت).

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد (دون طبعة وتاريخ).

ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ٥ أجزاء، الطبعة الثانية، تحقيق: محبّ الدين واعظ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣/ ٢٠٠٢.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد اللحام، ٨ أجزاء، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩/ ١٠٨٩.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد، الطبقات الكبرى، ٨ مجلدات، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ مدينة دمشق، ٧٠ مجلدًا، تحقيق: عليّ شيري، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥/ ١٩٩٥.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠/ ١٩٩٠.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله، المستدرك، ٤ أجزاء، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار المعارف (د. ت).

الخطيب، عبد اللطيف محمد، معجم القراءات، ١١ مجلدًا، دمشق: دار سعد الدين، ١٤٢٢/ ٢٠٠٢.

الداني، أبو عامر عثمان بن سعيد، البيان في عد آي القرآن، الكويت، دار النشر، ١٤١٤/ ١٩٩٤.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ٦ مجلدات، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٧٩.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، مجلدان، بيروت، دار الفكر، ١٤١٦/ ١٩٩٦.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ٣٠ مجلدًا، تحقيق: صدقي جميل العطار، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥/ ١٩٩٥.

الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، الطبعة الرابعة، ٨ مجلدات، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، الطبعة الثانية، تحقيق: يوسف أسعد داغر، قم: دار الهجرة، ١٤٠٩.

النسائي، أحمد بن علي بن شعيب، السنن الكبرى، ٦ مجلدات، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١/ ١٩٩١.

راميار، محمود، تاريخ القرآن، الطبعة الثانية، طهران، أمير كبير، ١٣٦٢/ ١٩٨٣.

عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، حديث الأحرف السبعة: دراسة لإسناده ومتنه واختلاف العلماء في معناه وصلته بالقراءات القرآنية، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٣/ ٢٠٠٢.

محيصن، محمد سالم، الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني، السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥/ ١٩٩٤.

مقاتل بن سليمان، التفسير، ٣ مجلدات، تحقيق: أحمد فريد، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤/ ٢٠٠٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Anonymous, "'The Qur'an: Text, Interpretation and Translation' 3rd Biannual SOAS Conference, October 16–17, 2003," *Journal of Qurʾanic Studies* 6.1 (2003): 143–5.

Atiya, Aziz S. "The Monastery of St. Catherine and the Mount Sinai Expedition." *Proceedings of the American Philosophical Society* 96.5 (1952): 578–86.

Atiya, Aziz S. *Arabic Manuscripts of Mount Sinai: A Hand-list of the Arabic Manuscripts and Scrolls Microfilmed at the Library of the Monastery of St. Catherine, Mount Sinai*. Baltimore: John Hopkins Press, 1955.

A'ẓamī, Muḥammad Muṣṭafā al-, *The History of the Qur'ānic Text*, 2nd ed. Riyadh: Azami Publishing House, 2008.

Bothmer, Hans-Caspar Graf von. "Die Anfänge der Koranschreibung: Kodikologische und kunsthistorische Beobachtungen an den Koranfragmenten in Sanaa," *Magazin Forschung* (Universität des Saarlandes), 1 (1999): 40–6.

Brettar, Claudia. "UdS: Neues Zentrum für Koranforschung? Teil 1." *Campus* 29.3 (July 1999), http://www.uni-saarland.de/verwalt/presse/campus/1999/3/20-UdS_neues_zentrum.html.

Burton, John. *The Collection of the Qur'ān*. Cambridge: Cambridge University Press, 1977.

Cook, Michael. "The Stemma of the Regional Codices of the Koran." *Graeco-Arabica* 9–10 (2004): 89–104.

Cook, Michael. "A Koranic Codex Inherited by Mālik from his Grandfather." In *Proceedings of the Sixth International Congress on Graeco-Oriental and African Studies, Graeco-Arabica*. Edited by Vassilios Christides and Theodore Papadopoullos, VII–VIII, Nicosia, 7–8 (1999–2000): 93–105.

Crone, Patricia and Michael Cook. *Hagarism: The Making of the Islamic World*. Cambridge: Cambridge University Press, 1977.

Crone, Patricia. "Two Legal Problems Bearing on the Early History of the Qur'ān." *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 18 (1994): 1–37.

Crone, Patricia. "What do we Actually Know about Mohmammed?"*open-Democracy* (http://www.opendemocracy.net/faith-europe_islam/mohammed_3866.jsp).

Declercq, Georges. "Introduction: Codices Rescripti in the Early Medieval West in Early Medieval Palimpsests." In *Early Medieval Palimpsests*. Edited by Georges Declercq, 7–22. Turnhout, Belgium: Brepols Publishers, 2007.

Dreibholz, Ursula. "Preserving a Treasure: The Sana'a Manuscripts." *Museum International* (UNESCO, Paris), No. 203 (Vol. 51, No. 3, 1999): 21–5.

Dreibholz, Ursula. "Treatment of Early Islamic Manuscript Fragments on Parchment." In *The Conservation and Preservation of Islamic Manuscripts, Proceedings of the Third Conference of al-Furqān Islamic Heritage Foundation*. Edited by Yusuf Ibish and George Atiyeh, 131–45. London: al-Furqān Islamic Heritage Foundation, 1417/1996.

Fedeli, Alba. "Early Evidences of Variant Readings in Qur'ānic Manuscripts." In *Die dunklen Anfänge: Neue Forschungen zur Entstehung und frühen Geschichte des Islam*, edited by Karl-Heinz Ohlig and Gerd-Rüdiger Puin, 293–316. Berlin: Verlag Hans Schiler, 2007.

Fedeli, Alba. "Mingana and the Manuscript of Mrs. Agnes Smith Lewis, One Century Later." *Manuscripta Orientalia* 11.3 (2005): 3–7.

Fedeli, Alba. “I Manoscritti di Sanaa: Fogli Sparsi che Diventano Corani.” *Quaderni di Acme* 101 (2008): 25–48.

Fedeli, Alba. “A.Perg.2: A Non Palimpsest and the Corrections in Qur’ānic Manuscripts.” *Manuscripta Orientalia* 11.1 (2005): 20–7.

Fedeli, Alba. “The Digitization Project of the Qur’ānic Palimpsest, MS Cambridge University Library Or. 1287, and the Verification of the Mingana-Lewis Edition: Where is *Salām*?” *Journal of Islamic Manuscripts* 2.1 (2011): 100–117.

Higgins, Andrew. “The Lost Archive.” *The Wall Street Journal*, January 12, 2008.

Krekel, Christoph. “The Chemistry of Historical Iron Gall Inks.” *International Journal of Forensic Document Examiners* 5 (1999): 54–8.

Kristof, Nicholas. “Martyrs, Virgins, and Grapes.” *The New York Times*, August 4, 2004.

Kristof, Nicholas. “Islam, Virgins, and Grapes.” *The New York Times*, April 22, 2009.

Kuhn, Thomas. *The Structure of Scientific Revolutions*, 2nd ed. Chicago: University of Chicago Press, 1970.

Lester, Toby. “What is the Koran?” *The Atlantic Monthly*, January 1999, 43–56.

Mingana, Alphonse and Agnes S. Lewis. *Leaves from Three Ancient Qurâns, Possibly Pre-ʻOthmânic*. Cambridge: Cambridge University Press, 1914.

Modarressi, Hossein. “Early Debates on the Integrity of the Qur’ān: A Brief Survey.” *Studia Islamica* 77 (1993): 5–39.

Motzki, Harald. “The Collection of the Qurʾān: A Reconsideration of Western Views in Light of Recent Methodological Developments.” *Der Islam* 78 (2001): 1–34.

Noseda, Sergio. “La Mia Visita a Sanaa e il Corano Palinsesto.” *Istituto Lombardo (Rendiconti Lett.)* 137 (2003): 43–60.

Popkin, Richard. “Scepticism, Theology and the Scientific Revolution in the Seventeenth Century.” In *Problems in the Philosophy of Science: Proceedings of the International Colloquium in the Philosophy of Science, London, 1965, volume 3*, edited by Imre Lakatos and Alan Musgrave, 1–28. Amsterdam:

North-Holland Publishing, 1968.

Powers, David. *Muḥammad is not the Father of any of Your Men: The Making of the Last Prophet*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2009.

Prémare, Alfred-Louis de. “‘Abd al-Malik b. Marwān et le Processus de Constitution du Coran.” In *Die dunklen Anfänge: Neue Forschungen zur Entstehung und frühen Geschichte des Islam*, edited by Karl-Heinz Ohlig and Gerd-Rüdiger Puin, 179–210. Berlin: Hans Schiler, 2007.

Prémare, Alfred-Louis de. *Les fondations de l’islam: Entre écriture et histoire*.

Paris: Le Seuil, 2002.

Puin, Elisabeth. “Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan‘ā’ (DAM 01–27.1).” In *Schlaglichter: Die beiden ersten islamischen Jahrhunderte*, edited by Markus Gross and Karl-Heinz Ohlig, 461–93. Berlin: Hans Schiler, 2008.

Puin, Elisabeth. “Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan‘ā’ (DAM 01–27.1) – Teil II.” In *Vom Koran zum Islam*, edited by Markus Groك and Karl-Heinz Ohlig, 523–81. Berlin: Hans Schiler, 2009.

Puin, Elisabeth. “Ein früher Koranpalimpsest aus Ṣan‘ā’ (DAM 01–27.1) – Teil III: Ein nicht-‘uṯmānischer Koran.” In

Die Entstehung einer Weltreligion I: Von der koranischen Bewegung zum Frühislam, edited by Markus Gross and Karl-Heinz Ohlig, 233–305. Berlin: Hans Schiler, 2010.

Puin, Gerd-Rüdiger. "Observations on Early Qur'ān Manuscripts in Ṣan'ā'." In *The Qur'ān as Text*, edited by Stefan Wild, 107–111. Leiden and New York: E.J. Brill, 1996.

Puin, Gerd-Rüdiger. "-ber die Bedeutung der ältesten Koranfragmente aus Sanaa (Jemen) für die Orthographiegeschichte des Korans." *Magazin Forschung, Universität des Saarlandes* 1 (1999): 37–40, 46.

Puin, Gerd-Rüdiger. "Die Utopie einer kritischen Koranedition." In *Schlaglichter: Die beiden ersten islamischen Jahrhunderte*, edited by Markus Gross and Karl-Heinz Ohlig, 516–71. Berlin: Hans Schiler, 2008.

Sadeghi, Behnam. "The Traveling Tradition Test: A Method for Dating Traditions." *Der Islam* 85.1 (2008): 203–42.

Sadeghi, Behnam, and Uwe Bergmann."The Codex of a Companion of the Prophet and the Qur'ān of the Prophet." *Arabica* 57.4 (2010): 343–436.

Sadeghi, Behnam."The Chronology of the Qur'ān: A Stylometric Research Program." *Arabica* 58.4 (2011): 210–99.

Sadeghi, Behnam."Criteria for Emending the Text of the Qur'ān." In *Law and Tradition in Classical Islamic Thought*, edited by Michael Cook, et al. New York: Palgrave Macmillan, forthcoming 2012.

Sinai, Nicolai. "The Qur'ān as Process." In *The Qur'ān in Context: Historical and Literary Investigations into the Qur'ānic Milieu*, edited by Angelika Neuwirth, Nicolai Sinai, and Michael Marx, 407–40. Leiden: Brill, 2010.

Spitaler, Anton. *Die Verszählung des Koran nach islamischer Überlieferung*. Munich: Verlag der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, 1935.

Stefanidis, Emmanuelle.“The Qur’an Made Linear: A Study of the *Geschichte des Qorâns*’ Chronological Reordering,” *Journal of Qur’anic Studies* 10.2 (2008): 1–22.

Talbi, M. “La qirā’a bi-l-alḥān.” *Arabica* 5 (1958): 183–90.

Tov, Emanuel. *Textual Criticism of the Hebrew Bible*, 2nd rev. ed. Minneapolis: Fortress Press, 2001.

Wansbrough, John. *Qur’ānic Studies: Sources and Methods of Scriptural Interpretation*. Amherst, NY: Prometheus Books, 2004.